

## محمد بن زايد يؤكد للبرهان «دعم الإمارات الكامل» «الأمة» يرفض إضراب السودان

القطاع الخاص، إلى ذلك، وصل الفريق أول عبد الفتاح البرهان، رئيس المجلس العسكري الانتقالي بالسودان، إلى الإمارات أمس، والتقى الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي الذي أكد دعم دولة الإمارات الكامل للسودان، في ظل الظروف والمتغيرات الحالية التي يمر بها، ووقوفها إلى جانبه في كل ما يحفظ أمنه واستقراره، ويحقق طموحات شعبه إلى التنمية والتطور، ويؤدي إلى الانتقال السياسي السلمي، في إطار من الفواقف والوحدة الوطنية. (تفاصيل ص 2)

الخرطوم: محمد أمين ياسين أبوظبي، مساعد الزياتي أعلن «حزب الأمة» المعارض في السودان بزعماءه المصادق المهدي، أمس، رفضه الإضراب العام المقرر على مدى يومين ابتداء من يوم غد (الثلاثاء)، من قبل قادة الاحتجاجات كوسيلة لممارسة الضغوط على المجلس العسكري الحاكم لتسليم السلطة للمدنيين. وأكد الحزب المنضوي ضمن تحالف «قوى الحرية والتغيير»، في بيان، رفضه الإضراب العام «المعلن من بعض جهات المعارضة»، مشيراً إلى أن «الإضراب وسط القطاعات الحكومية العامة

## أوفدت مبعوثاً إلى 3 دول خليجية... و«الحرس» يرفض التفاوض إيران تتأرجح بين التهدئة والتصعيد



سوري يجلي فتاة بعد تصف جوي من جانب قوات النظام على معرة النعمان الخاضعة لسيطرة المعارضة في ريف إدلب شمال غربي سوريا أمس (أ.ف.ب) (تفاصيل ص 7)

بغداد: حمزة مصطفى الدمام: ميرزا الخويلدي

تارحجت إيران بين خطابي التهدئة والتصعيد في مواجهتها الحالية مع الولايات المتحدة. فمن جهة أبدت تقبلها لمبادرات تخفيف التوتر وأوفدت مبعوثاً إلى ثلاث دول خليجية، ومن جهة ثانية رفضت التفاوض. وأكد وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع نظيره العراقي محمد علي الحكيم في بغداد أمس، أن «طهران تريد أفضل العلاقات مع دول الخليج، وترحب بجميع مقترحات الحوار وخفض التوتر». وفي لقاء مع رئيس البرلمان العراقي محمد الحليوسي، أكد ظريف أن بلاده لا ترغب في أي تصعيد عسكري وانها على استعداد لتلقي أي مبادرة تساعد على خفض التصعيد وتكوين علاقات بناءة مع جميع دول الجوار. في غضون ذلك، وصل عباس عراقجي، نائب ظريف، إلى سلطنة عمان في مستهل جولة تشمل قطر والكويت تهدف إلى اختبار قنوات الاتصال الأميركية. في المقابل، رفض نائب قائد «الحرس الثوري» علي فدوي، أمس، إمكانية التفاوض مع الإدارة الأميركية، وقال إن المفاوضات «لا فائدة منها ولا ثمرة». (تفاصيل ص 3)

## اليمن المتطرف يتصدر في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا والمجر زلزال شعبي يجتاح انتخابات أوروبا

لندن: «الشرق الأوسط» قضت أوروبا ليلتها، أمس، على وقع إعلان نتائج انتخابات برلمان القارة الذي اجتاحه زلزال شعبي، بعدما تصدرت أحزاب اليمين المتطرف في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا والمجر وحسنت مواقعها في دول عدة، أبرزها ألمانيا حيث زاد «حزب البديل» المتطرف حصته من الأصوات بنحو 11 في المائة، وإن لم يتمكن من تحقيق اختراق على غرار رفاقه عبر القارة. وتمكن حزب «الجبهة الوطنية» بزعامة مارين لوين في فرنسا من إطاحة حزب الرئيس إيمانويل ماكرون من الصدارة بحصوله على نحو 24 في المائة من الأصوات، فيما حصل حزب «الرابطة» بزعامة ماتيو سالفيني في إيطاليا على المركز الأول، وتصدر حزب «بريكست» المعادي للاتحاد الأوروبي بقيادة نايجل فاراج في بريطانيا بنحو 30 في المائة لكل منهما. وحقق حزب رئيس الوزراء المجري الشعبي فيكتور أوربان «فيديس» انتصاراً ساحقاً بنحو 56 في المائة من الأصوات. لكن في مقابل صعود أحزاب اليمين المتطرف التي تأمل بتشكيل كتلة موحدة داخل البرلمان الأوروبي بقيادة لوين

## غوتيريش يغازل الشرعية... ويعدها بالحياد التحالف يتوعد الحوثيين بـ«دفع الثمن» بعد إسقاط «درون»

الرياض: عبد الهادي حيتور لندن: بدر القحطاني مسيرة «درون» تحمل متفجرات أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية، محاولة استهداف مطار الملك عبد الله بجازان، الذي يستخدمه آلاف المواطنين المدنيين والمقيمين يومياً، من دون أي مراعاة للقانون الدولي الإنساني. وأكد المالكي أن «الحوثيين الإرهابيين سوف يدفعون الثمن باهظاً». إلى ذلك، وفي محاولة منه لمغازلة الشرعية، وصف الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي بالواضح والأمين، ووعده بالحياد، في الوقت الذي كشف مصدر رفيع في الحكومة

اليمينية لـ«الشرق الأوسط» عن اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة على الحكومة اليمنية بعقد لقاء يتم خلاله مراجعة ما ورد في رسالة هادي، وقال المصدر: «ستباحث مع الأمين العام أو من ينوب عنه عن تجاوزات المبعوث». (تفاصيل ص 4)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

أudemars Piguet  
Le Brassus

www.audemarspiguet.com

في الداخل  
مؤتمر وثيقة مكة المكرمة  
يناقش قيم الوسطية والاعتدال (ص 2)

حفتر ينتقد «الجزبان» سلامة ويتعهد بمواصلة معركة طرابلس (ص 5)

انتخابات الرئاسة الجزائرية أمام حتمية التأجيل (ص 5)

براد بيت لـ«التنترقا» الأوسط: أحب سينما الأمس (يويات الشرق)

ترهب في اليابان... مصارعة سومو وأزمة كوريا الشمالية (ص 10)

MONT BLANC  
EXPLORER  
THE NEW FRAGRANCE FOR MEN

حساب ثمرات للتوفير  
ينمو مع تطلعاتك  
أدوار أطول بعوائد أكثر  
www.samba.com  
تطبيق الطرهور والادخار  
سامبا sambasamba



## أكد تقبل إيران لأي مبادرة للتهديئة... وهاجم أميركا وأوروبا ظريف يعرض من بغداد اتفاقية عدم اعتداء مع دول الخليج

بغداد، حمزة مصطفى

في وقت أعلن العراق على لسان وزير خارجيته محمد علي الحكيم رفضه لما أسماه الإجراءات الأميركية أحادية الجانب ضد إيران فإنه أبدى استعداده للعب دور الوساطة بين الطرفين فيما اعترفت طهران ولأول مرة بتأثير العقوبات الاقتصادية المفروضة عليها من قبل واشنطن.

وفي مؤتمر صحافي مشترك عقده الحكيم مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف الذي وصل إلى بغداد مساء أول من أمس، أعلن الحكيم أن «العراق يسعى للوقوف مع إيران بأي شكل من الأشكال»، مؤكداً رفضه للإجراءات الأميركية تجاهها.

وأضاف أن «الاتصالات مستمرة مع دول المنطقة لإيجاد حل مرض لجميع الأطراف»، مبيناً أن «العراق سيحضر القمتين العربية والإسلامية» في مكة المكرمة.

من جانبه، أكد وزير الخارجية الإيراني خلال المؤتمر أن «طهران لم تقم بأي خرق لاتفاقية البرنامج النووي»، مؤكداً أن «بلادها ستواجه بقوة أي جهة تحاول التعدي عليها». وقال إن الإيرانيين قدموا «عدة مقترحات لتوقيع معاهدة عدم الاعتداء مع جميع دول الخليج العربي، والتي لا تزال على الطاولة»، مبيناً في الوقت نفسه أن «إيران تريد أفضل العلاقات مع دول الخليج، وترحب بجميع مقترحات الحوار وخفض التوتر».

وانتقد ظريف الدول الأوروبية لفشلها في الامتنثال لالتزاماتها بموجب الاتفاق النووي قائلاً بأن «الدول الأوروبية قد خالفت التمتع العملي والعلاقات الاقتصادية مع إيران على مدى السنوات الثلاث الماضية، وأن الانتهاك قد زاد أكثر خلال العام الماضي».

وكان ظريف التقى خلال زيارته إلى بغداد رؤساء الجمهورية برهم (الأطراف)، وبينما كان في بغداد ورئيس الوزراء عادل عبد المهدي والبرلمان محمد الحلبوسي، وبينما أعلن وزير الخارجية محمد علي الحكيم ووقوف العراق إلى جانب إيران فإن رئيس الجمهورية جدد رغبة العراق في لعب دور التهديئة بين الطرفين في حين أكد رئيس البرلمان



وزير الخارجية العراقي ونظيره الإيراني محمد علي الحكيم ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف يجلسان على طاولة الحوار في بغداد أمس (إ.ب.أ)

وقوف بلاده على الحياد في هذه الأزمة. وفي بيان مكتوب رئيس البرلمان فإن الحلبوسي أكد خلال اللقاء حرصه على الحفاظ على علاقته

بإيران وجميع دول المنطقة، مشيراً إلى «خطورة التصعيد في المنطقة، وضرورة الحوار والمبادرات السلمية؛ لبناء الثقة بين كل الأطراف». وأكد

والعمل على كل المستويات؛ لتجنب مخاطر التصعيد في المنطقة». بدوره، أكد وزير الخارجية الإيراني أن بلاده لا ترغب في أي تصعيد عسكري وأنها على استعداد لتلقي أي مبادرة تساعد على خفض التصعيد وتكوين علاقات بناءة مع جميع دول الجوار.

وفي هذا السياق، يرى استاذ الأمن الوطني في جامعة النهدين الدكتور حسين علاوي في تصريح له «الشرق الأوسط» أن «الأمر يتجه إلى التصعيد نتيجة فقدان الثقة بين الطرفين الأميركي والإيراني حيث إن الولايات المتحدة الأميركية تتجه نحو سياسة الإيعان المر باتجاه إيران بينما إيران تتجه نحو استراتيجية التزام الصمت الهادف ولدى كل طرف فرضية حيث إنه لا بد في النهاية من أن يبرز طرف لحي يضع طاولة الحوار الأخير». ويشأن موقف الحكومة العراقية من هذه الأزمة، يقول علاوي إن «موقف الدولة العراقية الرسمي واضح إنه يتجه إلى الحياد الإيجابي بينما الموقف غير الرسمي يتجه نحو التعاطف الحذر».

وأوضح أنه «بتعين على الإيرانيين أن يلغوا فرضية أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يفوز في انتخابات 2020 من أجل الدخول في مفاوضات شاملة». أما عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي ظافر العاني فيرى في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أن «العراق لا يصلح الأمين الوطني في جامعة النهدين على الوساطة من خلال التأثير على دول إقليمية صديقة وربما يكون دوره حامل رسائل بين الطرفين وهو دور عملي ومفيد أكثر من الوساطة». وأضاف أن «العراق يهيمه أن تنتهي الأزمات بالوسائل السلمية ومن مصلحته أن يتجنب الحرب».

بدوره، يقول رئيس مركز التفكير السياسي الدكتور، إحسان الشمري، لـ«الشرق الأوسط» إن «العراق تواصل في الأونة الأخيرة مع دول عربية عبر لقاءات رسمية مباشرة وكذلك مع دول أوروبية عن طريق سفاراتها في بغداد من أجل تسويق الجهود في هذا المجال ودوره لا يتعدى حتى الآن حدود نقل الرسائل».

### الخارجية الإيرانية: لا توجد مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع واشنطن

## مبعوث من طهران إلى ثلاث دول خليجية لا ختبار قنوات الاتصال الأميركية

الدمام، ميريما الخويلدي  
لندن، «الشرق الأوسط»

بدأ مساعد وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي جولة من مسقط، تشمل قطر والكويت، تهدف إلى اختبار قنوات الاتصال الأميركية. وأجرى في أول محطة مشاورات مع الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان، يوسف بن علوي حول «التطورات التي تشهدها المنطقة»، وذلك بعد أيام من زيارة المسؤول العماني إلى طهران، ونفت الخارجية ما يتداول عن التفاوض.

ويأتي وصول المسؤول الإيراني إلى مسقط، في ظل أنباء عن قيام عُمان بجهود لتهدئة التوتر المتصاعد بين الولايات المتحدة وإيران، والذي أدى إلى حشد عسكري في الخليج.

وذكرت وكالة الأنباء الغمانية أن يوسف بن علوي، استقبل عراقجي بديوان عام وزارة الخارجية، وأضافت أنه تم خلال اللقاء «بحث أوجه التعاون الثنائي بين البلدين وتبادل وجهات النظر في القضايا الإقليمية والتطورات التي تشهدها المنطقة».

وكان بن علوي قال مؤخراً إن بلاده تسعى جاهدة لتهدئة التوتر في الأزمة الحالية بين الولايات المتحدة وإيران. ولم يتف ببن علوي، أو يؤكد وجود وساطة عمانية بين طهران وواشنطن، لكنه أشار إلى أن بلاده واطرافاً أخرى تسعى جاهدة لتهدئة التوتر بين الطرفين.

وفي عمان أيضاً، نسبت



وزير الشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي يستقبل مساعد وزير الخارجية الإيراني في مسقط أمس (وكالة الأنباء الغمانية)

الأميركية إلى الخليج، وقيل وقتها إن الدوحة عرضت مساعدتها لطهران في لعب دور الوساطة مع الجانب الأميركي. وتأتي زيارة عراقجي للسلطنة ضمن جولة خليجية تشمل عمان والكويت وقطر. وهي تتزامن مع جولة أخرى لجواد ظريف، شملت باكستان والعراق، وستشمل تركيا.

وكان وزير الخارجية الإيراني ظريف ذكر خلال زيارته العراق، أن طهران اقترحت اتفاقية عدم اعتداء مع الدول الخليجية المجاورة.

وأكد ظريف خلال مؤتمر صحافي مع نظيره العراقي في بغداد أن بلاده «لديها رغبة في بناء علاقات متوازنة مع كل الدول الخليجية». وقال: «اقترحنا اتفاقية عدم اعتداء مع الدول الخليجية المجاورة».

وتعرضت هذا الشهر ناقلات للنفط في الخليج إلى هجوم، حطت واشنطن إيران مسؤوليته، وشمل الهجوم ناقلات نفط سعودية، ومحطة لضخ النفط تابعة لشركة «رامكو السعودية».

وفي طهران، قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي، إنه ليست هناك أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع أميركا، بحسب ما أوردت وكالة الأنباء الألمانية عن وكالات إيرانية.

وبحسب الوكالة، نفى موسوي بقوة ما نقل عن نائب وزير الخارجية الكويتية عن بدء مفاوضات بين إيران وأميركا، قائلاً: «لا توجد أي مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة بين إيران وأميركا».

«على ما يبدو، فإن المفاوضات بين الطرفين قد بدأت، فهناك تحرك واتصالات»، وأعرب عن ثقة بلاده في أن تسود الحكمة العقل، وأن يكون الهدوء سيد الموقف في المنطقة، ولا تشهد صداماً.

كما أعرب عن استعداد الكويت للعب دور في تهدئة الخليج، حين صرح نائب وزير الخارجية الكويتية خالد الجار الله عن اعتقاده بوجود قنوات للتواصل بين الأميركيين والإيرانيين. وقال الجار الله إن «المفاوضات بين واشنطن وطهران بدأت على ما يبدو».

وأوضح الجار الله أنه

«إنهاء العقوبات» و«منافع كل دول المنطقة من التعاون الاقتصادي».

وقال عراقجي إن «فرض العقوبات على إيران تجربة فاشلة جرى تجربتها عدة مرات سابقاً».

وأفادت الوكالة الإيرانية عن بن علوي قوله إنه دعا إلى «ضبط النفس من جميع الأطراف واستمرار المشاورات الثنائية بين الجانبين»، لافتاً إلى «خطورة الأوضاع» وما يجمع الدول الإيرانية الخليجية التي تشملها زيارة عراقجي هو رغبته في ضمان استقرار المنطقة في

### «الحرس الثوري» يرفض التفاوض مع «الشیطان الأكبر»



علي فدوي نائب قائد «الحرس» وحسين دهقان وزير الدفاع السابق (موقع وزارة الدفاع الإيرانية)

أن لدى الأميركيين «أقل عدد من السفن في الخليج» مقارنة بتاريخ انتصارهم في المنطقة. وبينما تقول الحكومة الإيرانية إنها تخوض حرباً اقتصادية مع الولايات المتحدة، قال فدوي إن «الولايات المتحدة تخوض حرباً نفسية ضد الجمهورية الإسلامية».

وعند فدوي المواجهة مع الولايات المتحدة معركة خاصة بينهما دون طرف ثالث من دول المنطقة، رافضاً اعتبار دول أخرى ضمن «معدلات» المواجهة.

وكان فدوي بذلك يشير ضمناً إلى اعتبار قوات «الحرس الثوري» منظمة إرهابية من قبل إدارة دونالد

ترمب. وقال فدوي في هذا الصدد إن «القيادة الوسطى الأميركية والقوات في منطقة غرب آسيا إرهابيون»، منتهما القوات الأميركية باستهداف المدنيين والأفغانين عبر هجمات تشنها طائرات «دورن»، وقال نفسه في العراق وسوريا وفلسطين».

قبل تصريح فدوي بيوم قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن قرار الولايات المتحدة إرسال مزيد من القوات إلى الشرق الأوسط مسألة «خطيرة للغاية على السلام الدولي».

من جانبه، هدد مستشار قائد «الحرس الثوري» مرتضى قرباني باستخدام صواريخ «سلاح سري» ضد السفن الحربية الأميركية وإغراقها بكل طواقمها في مياه الخليج «إذا ما ارتكبت خطأ في الحسابات»، على حد قوله.

وكان قائد مقر «خاتم الأنبياء» (غرفة عمليات القوات المسلحة الإيرانية) غلام علي رشيد، أبلغ نواب البرلمان، أول مقالته، بإصدار قواته على منع استخدام مضيق هرمز من الدول الأخرى إذا لم تصدر إيران النفط. وأعلنت الولايات المتحدة الجمعة الماضي نشر 1500 جندي في الشرق الأوسط لردع تهديدات إيران بالترامن

سبب بقائها في المحيط الهندي وعدم التوجه إلى الخليج. ولفت فدوي إلى أن حضور الأميركيين في المنطقة يعود إلى عام 1833، معرباً عن قناعته بأن «الفترة الحالية هي الأضعف على مدى تاريخ الحضور الأميركي في المنطقة».

وأضاف فدوي، الذي رقى من منصب قائد البحرية إلى منصب نائب قائد «الحرس» قبل نحو 10 أيام،

لندن، «الشرق الأوسط»

غداة تهديد قيادي في «الحرس الثوري» باستهداف سفن أميركية بـ«أسلحة سرية» أو صواريخ، رفض نائب قائد «الحرس الثوري» علي فدوي، أمس، إمكانية التفاوض مع الإدارة الأميركية، وقال تعليقاً على إرسال الولايات المتحدة تهديدات إلى المنطقة لردع الميادين الإيرانية في «هو الأضعف في تاريخ حضورها بمنطقة غرب آسيا».

وتسمي «الشیطان الأكبر» في رد على سؤال وكالة «فارس» حول إمكانية التفاوض بين إيران والولايات المتحدة، وقال إن «المفاوضات مع (الشیطان) بحسب القرآن» لا فائدة منها ولا ثمرة».

الاسبوع قبل الماضي وصف المرشد علي خامنئي المفاوضات بـ«السم» وقال: «إن نتفاوض، ولن تحدث حرب».

كما عدّها قائد «فيلق القدس» النزاع الخارجي لـ«الحرس الثوري» وأحد الالعبين في السياسة الخارجية الإيرانية قاسم سليماني، أنها «إذلال واستسلام».

وكانت إيران توصلت إلى اتفاق حول برنامجها النووي في يوليو (تموز) 2015 بعد نحو عامين من خروج المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة إلى العلن، عندما وافق المرشد علي خامنئي على نقل

صلاحيات الملف النووي من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إلى وزارة الخارجية. وأطلق تسمية «المرونة البطولية» على تدشين مرحلة المفاوضات.

وكانت إيران توصلت إلى اتفاق حول برنامجها النووي في يوليو (تموز) 2015 بعد نحو عامين من خروج المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة إلى العلن، عندما وافق المرشد علي خامنئي على نقل

صلاحيات الملف النووي من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إلى وزارة الخارجية. وأطلق تسمية «المرونة البطولية» على تدشين مرحلة المفاوضات.

وكانت إيران توصلت إلى اتفاق حول برنامجها النووي في يوليو (تموز) 2015 بعد نحو عامين من خروج المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة إلى العلن، عندما وافق المرشد علي خامنئي على نقل

صلاحيات الملف النووي من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إلى وزارة الخارجية. وأطلق تسمية «المرونة البطولية» على تدشين مرحلة المفاوضات.

وكانت إيران توصلت إلى اتفاق حول برنامجها النووي في يوليو (تموز) 2015 بعد نحو عامين من خروج المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة إلى العلن، عندما وافق المرشد علي خامنئي على نقل

صلاحيات الملف النووي من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني إلى وزارة الخارجية. وأطلق تسمية «المرونة البطولية» على تدشين مرحلة المفاوضات.

### روحاني رداً على خامنئي: لولا الحكومة لتخطت إيران الاتفاق

لندن، «الشرق الأوسط»

ردّ الرئيس الإيراني حسن روحاني، أول من أمس، على انتقادات المرشد علي خامنئي حول تجاهل توصياته. في طريقة تنفيذ الاتفاق النووي بين إيران والدول الست الكبرى، وقال إن حكومته السبب الرئيسي في بقاء إيران على الاتفاق النووي، معتبراً عدم انتهاك الاتفاق النووي من جانب إيران «إنجازاً» لحكومته.

وقال روحاني: «لولا هذه الحكومة لتخطت إيران الاتفاق النووي»، قبل أن يتفاخر بأن أداء حكومته في الاتفاق النووي «تسبب في عدم إدانة إيران، وفي المقابل اعتبرت الدول أميركا مقصرة في خروجها من الاتفاق».

وأضاف: «لا يمكن لأحد أن يشكك في هذا الفخر».

لأنه ليس من المصلحة».

وكان خامنئي الأسبوع الماضي نفى ضمناً مسؤوليته المباشرة عن قبول الاتفاق النووي، موضحاً أن الحكومة أطلته على نص اتفاق لم تحقق شروط بعد تنفيذه من جانب إيران.



صورة نشرها موقع الرئيس الإيراني من لقائه بوسائل الإعلام أول من أمس

وأوضح روحاني أنه اقترح في عام 2004 (عندما كان مفاوضاً نووياً بارزاً) على المرشد علي خامنئي فكرة إجراء استفتاء

من قبل الشعب على «القضية النووية». واعتبر خامنئي المادة 59 من الدستور أمراً جيداً، وأعلن قبوله بالفكرة، ولكن لم يتم الحديث عن موعد لهذا الأمر. ومن ثم تغيرت الحكومة، واتجهت الأمور إلى نحو آخر».

استعداده للجوء إلى الشارع الإيراني لحسم الخلافات حول القضايا الأساسية، ومن بينها الاتفاق النووي.

وقال روحاني، خلال لقاء ممثلين من وسائل الإعلام الإيرانية، إن «المادة 59 يمكنها تمهيد السبيل في أي مرحلة كانت (...) حيث إنه من شأنها فتح الطرق المغلقة، وهي نافذة مفتوحة أمام المواطنين».

ومن شأن موقف خامنئي الجديد أن يعطي دفعة للضغط على روحاني، وسط محاولاتها البقاء على الموضوع أكثر من هذا، وحفظ العلاقات مع الدول الأوروبية، رغم إعلانها جميع تعهدات في الاتفاق، وإسهال الأوروبيين 60 يوماً لتلبية مطالب إيران ضد العقوبات الأميركية على النفط والبنوك.

وأبدى روحاني مرة أخرى

## التحالف: الإرهابيون الحوثيون لم تتحقق أهدافهم وسيدفعون الثمن باهظاً



«الدرون» الحوثية التي اعترضتها الدفاعات السعودية وهشمتها في سماء نجران أمس (واس)

الرياض: عبد الهادي حبتور

أعلن المتحدث الرسمي باسم قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن العقيد الركن تركي المالكي، اعتراض قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي وإسقاطها، أمس، طائرة مسيرة تحمل متفجرات أطلقتها الميليشيا الحوثية الإرهابية، محاولة استهداف مطار الملك عبد الله بجازان، الذي يستخدمه آلاف المواطنين المدنيين والمقيمين يومياً، من دون أي مراعاة للقانون الدولي الإنساني، وقواعده العرفية، والذي يعطي حماية خاصة للأعيان المدنية. وأوضح المالكي أن الأداة الإجرامية الإرهابية الحوثية تستهدف المنشآت المدنية والأعيان المدنية، ولم تتحقق أي من أهدافهم، وقد تم كشفها وإسقاطها، مضيفاً: «نؤكد حقنا المنشور في الدفاع عن بلدنا، ونؤكد أيضاً أن الحوثيين الإرهابيين سوف يدفعون الثمن باهظاً».

مصدر: الاجتماع سينعقد من دون المبعوث

## غوتيريش يعد هادي بالحياد ويعرض عقد لقاء لبحث مخاوف الشرعية



المشرف على برنامج الإعمار السعودي لليمن ووزير التخطيط اليمني لدى توقيعهما الاتفاقية في الرياض أمس (واس)

أممي مسؤول لـ «الشرق الأوسط» إن «غوتيريش أوضح موقفه، ولا أعتقد أن هناك أي خطط لاجتماعات قريبة».

وأعلن المتحدث باسم أنطونيو غوتيريش قبل أيام أنه «يؤكد ثقة الأمين العام في مبعوثه الخاص لليمن وعمله»، وفقاً لما نشره موقع الأمم المتحدة الإلكتروني الذي ذكر أن المتحدث، وهو ستيفان دوجاريك، نقل عن غوتيريش قوله في رده على الرسالة: «إن التزام الأمم المتحدة تجاه اتفاق استوكهولم ينعكس أولاً، وقبل كل شيء، من رغبة عميقة لتخفيف معاناة الشعب اليمني، والمساعدة في معالجة الأزمة الإنسانية»، مضيفاً أن «الأمين العام أكد للرئيس هادي أن المبعوث الخاص سيضع جهودهم لدعم الطرفين الحكومة والأصنام (الله) (الحوثيين)، للوفاء بالتزاماتهما التي ألقاها في استوكهولم، وأنه سيحفل ذلك بشكل متوازن بدعم التوصل إلى حل سياسي دائم للصراع».

لكن المتحدث لم ينشر أو يتحدث بكامل محدد الرسالة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، والتي قال فيها غوتيريش:

لندن: بدر القطحاني

كشف مصدر رفيع في الحكومة اليمنية لـ «الشرق الأوسط» عن اقتراح الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش على الحكومة اليمنية عقد لقاء تتم خلاله مراجعة ما ورد في رسالة الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إلى الأمين العام التي حملت حزمة ملاحظات، من أهمها أن الحكومة ترى أن أداء المبعوث شهد تجاوزات كثيرة.

ولن يشهد اللقاء مشاركة المبعوث الأممي، ولكنه سيكون عبر الأمين العام، أو من ينوب عنه من عنده.

وقال المصدر: «ستباحث مع الأمين العام، أو من ينوب عنه، عن تجاوزات المبعوث»، وأضاف: «ستخبر باننا لن نقبل بجملة أمور، أهمها التركيز على المرجعيات الثلاث، وعدم المساواة بين الانقلاب والحكومة، والالتزام ببند اتفاقية استوكهولم، وعدم اتخاذ إجراءات أحادية الجانب، وعلى ضوء ذلك الاجتماع، ستحدد الحكومة موقفها من مسألة إعادة التعاطي مع المبعوث الأممي من عدمها».

في الوقت نفسه، قال مصدر

## توقيع اتفاقية تنمية وإعمار بين السعودية واليمن

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، في مقر البرنامج بالرياض، أمس، اتفاقية تعاون مشتركة بين البرنامج السعودي، وممثلي البرنامج، والحكومة اليمنية، ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي، في مجال أعمال التنمية والإعمار داخل الجمهورية اليمنية.

ومنذ توقيع الاتفاقية، المشرف على برنامج الإعمار السعودي لليمن ووزير التخطيط اليمني لدى توقيعهما الاتفاقية في الرياض أمس (واس)

الزراعة والثروة السمكية، والمياه والسدود، والطرق والموانئ والمطارات، والمباني السكنية والحكومية، وستكون له مكاتب تنفيذية داخل اليمن لتتولى الإشراف ومتابعة التنفيذ والتأكد من جودته، وقد بدأ البرنامج بالتنسيق مع الحكومة اليمنية في تنفيذ مشروعات مختلفة خلال الفترة الماضية كان لها أثر إيجابي في تحسين الاقتصاد اليمني ومستوى المعيشة وخلق فرص العمل.

خدمات التنمية والإعمار، وتنفيذ المشروعات التنموية والإعمرارية في الجمهورية اليمنية.

يذكر أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أصدر بامر ساسم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مايو (أيار) 2018، للمساهمة مع المانحين الدوليين والبنك الدولي في تنمية وإعمار اليمن. وتغطي مشروعات البرنامج قطاعات الصحة، والتعليم، والكهرباء والطاقة،

## مقتل 16 انقلابياً في 3 محافظات يمنية

تعز: «الشرق الأوسط»

قتل 16 انقلابياً، وأصيب آخرون من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهات تعز المحاصرة من قبل الانقلابيين والجحوف، شمالاً، والبيضا، بوسط اليمن، بمعاركهم مع الجيش الوطني المستود من تحالف دعم الشرعية.

ففي تعز، لليوم الثالث على التوالي، تشهد الجبهات الشمالية والشمالية الشرقية والوسطية تعز معارك عنيفة

الجوي، ما أسفر عن مقتل 9 عناصر من الميليشيات وإصابة آخرين».

وقال إن «مواجهات عنيفة تدور في محيط تبة المرحات والقارع وسط قصف مدفعي كثيف من قبل الجيش الوطني، وإسراع حصار المحافظة منذ أربع سنوات».

وذكر أن «الجيش الوطني بجاهزية عالية، وسينفذ المهام القتالية والهجمات المضادة على مواقع الميليشيا الانقلابية، واستكمال العمليات العسكرية لتحرير ما تبقى من المحافظة».

الجوي، ما أسفر عن مقتل 9 عناصر من الميليشيات وإصابة آخرين».

وقال إن «مواجهات عنيفة تدور في محيط تبة المرحات والقارع وسط قصف مدفعي كثيف من قبل الجيش الوطني، وإسراع حصار المحافظة منذ أربع سنوات».

وذكر أن «الجيش الوطني بجاهزية عالية، وسينفذ المهام القتالية والهجمات المضادة على مواقع الميليشيا الانقلابية، واستكمال العمليات العسكرية لتحرير ما تبقى من المحافظة».

السامعي طلب التهدئة ومدير مكتب المشاط يلوح بتصفيته وتفجير منزله

## مساع إيرانية لاحتواء صراع متفجر بين قيادات حوثية

الرياض: «الشرق الأوسط»

وقع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، في مقر البرنامج بالرياض، أمس، اتفاقية تعاون مشتركة بين البرنامج السعودي، وممثلي البرنامج، والحكومة اليمنية، ممثلة بوزارة التخطيط والتعاون الدولي، في مجال أعمال التنمية والإعمار داخل الجمهورية اليمنية.

ومنذ توقيع الاتفاقية، المشرف على برنامج الإعمار السعودي لليمن ووزير التخطيط اليمني لدى توقيعهما الاتفاقية في الرياض أمس (واس)

الزراعة والثروة السمكية، والمياه والسدود، والطرق والموانئ والمطارات، والمباني السكنية والحكومية، وستكون له مكاتب تنفيذية داخل اليمن لتتولى الإشراف ومتابعة التنفيذ والتأكد من جودته، وقد بدأ البرنامج بالتنسيق مع الحكومة اليمنية في تنفيذ مشروعات مختلفة خلال الفترة الماضية كان لها أثر إيجابي في تحسين الاقتصاد اليمني ومستوى المعيشة وخلق فرص العمل.

خدمات التنمية والإعمار، وتنفيذ المشروعات التنموية والإعمرارية في الجمهورية اليمنية.

يذكر أن البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن أصدر بامر ساسم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، في مايو (أيار) 2018، للمساهمة مع المانحين الدوليين والبنك الدولي في تنمية وإعمار اليمن. وتغطي مشروعات البرنامج قطاعات الصحة، والتعليم، والكهرباء والطاقة،

تعز: «الشرق الأوسط»

قتل 16 انقلابياً، وأصيب آخرون من صفوف ميليشيات الحوثي الانقلابية في جبهات تعز المحاصرة من قبل الانقلابيين والجحوف، شمالاً، والبيضا، بوسط اليمن، بمعاركهم مع الجيش الوطني المستود من تحالف دعم الشرعية.

ففي تعز، لليوم الثالث على التوالي، تشهد الجبهات الشمالية والشمالية الشرقية والوسطية تعز معارك عنيفة

الذي يشغل عضوية البرلمان حاول خلال تصريحاته التي أطلقها بعد أن ارتدى بزة عسكرية برتية فريق أن يوجه رسالة قوية للجماعة الحوثية من خلال تذكرها بأنه هو وأمثاله شركاء في انقلابها على الشرعية وليس إجراء على حد تعبيره، وذلك بعد قام القيادي أحمد حامد بالحد من نفوذه والتوجيه بمنع قبول أي أوامر يصدرها السامعي.

وفيما أدت الرسالة من قبل السامعي وتطيقتها في فضع سلوك الجماعة الحوثية ومحاولة قياداتها المحسوبين على صعدة ومنطقة مران وما جاورها السطو على كل شيء واحتكار المناصب، إلا أنها - بحسب المصادر نفسها - فتحت عليه أبواب الجحيم من قبل كبار القيادات الحوثية بزعامة أحمد حامد الذي يعد «كلمة السر» في بناء الجماعة التنظيمي والثقافي.

وذكرت مصادر مقربة من السامعي في صنعاء أن القيادي الحوثي أحمد حامد المعروف بـ«أبو محفوظ» هدد الأول بالتصفية الجسدية وتفجير

## معارك عنيفة بين الجيش الوطني والقوات الموالية لسراج جنوب العاصمة

## حفر يتعهد مواصلة «تحرير طرابلس»... ويهاجم «انحياز» المبعوث الأممي



جانب من المواجهات الدائرة بين الجيش الوطني وقوات حكومة الوفاق جنوب العاصمة الليبية (أ.ف.ب)

مع حكومة السراج المعترف بها دولياً.

وقال حفر إن السراج غير قادر على اتخاذ القرارات بسبب أنه تحت سيطرة المسلحين، وأضاف: «في الجولة الأخيرة من المفاوضات أدركت أنه ليس هو من يأخذ القرارات، وبالتالي فإن الحل السياسي يبقى هو الهدف، ولكن للعودة إلى السياسة يجب القضاء على المسلحين مرة واحدة والوطنية برئاسة فائز السراج، مستمرة، فلا يمكن حلها، كان علينا استخدام الوسائل العسكرية لفتح طريق سياسي».

وقال المشير خليفة حفر في مقابلة مع صحيفة «جورنال دو ديمانش» الفرنسية، إنه «من أجل العودة إلى حل سياسي، يجب علينا أولاً إنهاء الميليشيات»، مؤكداً أن «المشكلة في العاصمة طرابلس هي الأمن».

وبعدما أكد أن «الحل يتمثل في بسط السلم والأمن في طرابلس وإزالة العبء الذي تشكله الميليشيات، وفي حال سلمت هذه الميليشيات أسلحتها، لن تكون هناك حتى حاجة لإطلاق النار»، قال حفر: «لا نريد لهذه الحرب أن تستمر، ونأمل في حل سريع، كما أوضح أن تنظيم انتخابات يبقى هدفاً (...). لكن يجب أن تكون نزيهة وشفافة»، وأوضح أن الهجوم على طرابلس لن يتوقف، ولا يمكن استئناف المفاوضات السياسية حتى يتم نزع سلاح المسلحين في البلاد، لافتاً إلى أنه أمر قوات الجيش بالتحرك نحو العاصمة بعد فشل 6 جولات من المفاوضات

وفي أعنف هجوم علني ضد المبعوث الأممي، رأى حفر أن سلامة تحول «من وسيط نزيه وغير متحيز إلى وسيط متحيز» وانتقد مواصلة سلامة الإلقاء بما وصفه بـ«تصريحات

غير مسؤولة»، قائلاً: «لم يكن هكذا من قبل، لقد تغير وأصبح يتحدث بنفس طريقة أولئك الذين يتحدثون عن تقسيم ليبيا إلى الصراع قبلي»، لكنه شدد على أن «هذا التقسيم مستحيل، لأن الليبيين سيظلون موحدين، وستظل ليبيا شعباً واحداً، الباقي مجرد وهم»، على حد قوله.

ميدانياً، هدأت حدة القتال في مختلف المحاور أمس بعد اندلاع مواجهات مسلحة أول من أمس بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة، هي الأعنف منذ بدء شهر رمضان قبل نحو أسبوعين، بين قوات الجيش وميليشيات موالية

لحكومة السراج حيث دارت معركة شرسة حول معسكر «الثقلية» في محور طريق المطار، جنوبي العاصمة طرابلس.

وقال مصدر في الجيش الوطني لـ«الشرق الأوسط»، أمس، إن الجيش الحق ما وصفه بخسائر كبيرة بصوف الميليشيات الموالية لحكومة السراج في محور عين زارة وخلة الفرجان وقصر بن غشير ومطار طرابلس. وأضاف المصدر، الذي طلب عدم تعريفيه: «الجيش لم يقرر بعد دخول طرابلس، وما زال يستخدم أسلوب استنزاف الميليشيات على تخومها، وهذا يعني أن الجيش سيستمر على

عدة مناطق تقع على خط واحد على الخريطة حول طرابلس». وتابع: «تركيز الجيش الآن هو على حماية خطوط المواصلات واستنزاف الميليشيات خارج طرابلس أو على تخومها ليضعف مقوماتهم لاقتحام طرابلس».

في المقابل، قالت القوات الموالية لسراج إنها شنت ضربات جوية استهدفت مواقع تتمركز بها قوات الجيش، وأوضحت عملية «بركان الغضب» في بيان لها مساء أول من أمس أن سلاح الجو التابع لها نفذ 6 طلعات قتالية، استهدفت فلولاً هاربة من الجيش في محور

وأتى أن «قوات السراج استدرجت قوات الجيش إلى معسكر الثقلية قبل أن تنقض عليهم من الأرض والجو»، وأضاف: «ما زالت قواتنا في المحور الجنوبي تجوب الصحراء، ووصلت دورياتها إلى منطقة الشويرف حيث مشطتها وقبضت على متورطين».

ولم تعلن أي جهة رسمية عن حجم ضحايا هذه الاشتباكات، لكن مقربين من حكومة السراج نغوا أمس 8 من عناصر الميليشيات الموالية لها، بينما لم يعلن الجيش الوطني عن أي خسائر في صفوف قواته.

من جانبها، بحثت شعبة الإعلام الحربي التابعة للجيش الوطني تسجيلاً لما قالت إنه اختراق لمحاادثات تمت عبر أجهزة الاتصال اللاسلكي بين بعض عناصر ميليشيات طرابلس، مشيرة إلى أن التسجيل الذي يحمل عنوان «كشف النمام عن حقيقة حشد اللام» يوضح حقيقة من يقاتل ضد قوات الجيش في العاصمة

طرابلس، وتأكيداً على مشاركة عدد من الإرهابيين المطلوبين لدى الأجهزة الأمنية بسبب ارتكابهم جرائم ضد المدنيين في مدينة بنغازي وبرنة، وبسبب مشاركتهم وتحالفهم مع تنظيم «داعش» في المعارك ضد القوات المسلحة.

وكان الجيش الوطني اعتبر أن الاتهامات التي وجهتها له حكومة السراج بشأن قصفه أحد فنادق طرابلس، الذي يستخدمه أعضاء في البرلمان موالون

لحكومة السراج، مجرد «كذبة واتهام وتلفيق».

وقال المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة التابعة للجيش، في بيان له، إن فندق ريكسوس ليس هدفاً عسكرياً، مشيراً إلى أن كل ما تم استهدافه من قبل طيران الجيش أهداف عسكرية لمخازن ذخيرة أو تجمع لآليات عسكرية، تم تحذيرهم أكثر من مرة بترك أسلحتهم والتسليم دون جدوى.

ولفت إلى أن دقة إصابات طيران سلاح الجو الليبي تحدث عنها في يدعي فتحي باش أغا وزير داخلية السراج، موضحاً أن حكومة السراج التي وصفها بالحكومة غير الشرعية، واجهة تنظيم «الإخوان» الإرهابي وعصابات، هي المسؤولة عن ذلك. وأشار إلى أن «المطلوبين جنائياً ومرتكبي الجرائم المنتمين للتنظيمات المؤلفة والمصنفة على أنها تنظيمات إرهابية تتوالى أسماؤهم بعد القضاء عليهم على أيدي الجيش، وضربات قواتنا الجوية».

وجاءت هذه التطورات فيما نفىناطق باسم قيادة القوات الأميركية العاملة في أفريقيا ما تردد عن احتمال توجيه الجيش الأميركي ضربات جوية لمجموعات مسلحة إرهابية تقاتل إلى جانب حكومة السراج في معارك طرابلس. وقال نيت هيرينج، الناطق باسم «أفريكوم» التي تتخذ من مدينة شتوتغارت الألمانية مقراً لها: «في هذا الوقت، لم تطلق القيادة الأميركية الأفريقية طلباً للحصول على دعم عسكري في ليبيا».

القاهرة، خالد محمود

أعلن المشير خليفة حفر القائد العام للجيش الوطني الليبي، أنه «لن يسمح بتقسيم ليبيا ما دام على قيد الحياة»، فيما ازدادت حدة القتال الشرس في العاصمة طرابلس بعدما سعت قوات الجيش لتحقيق اختراق جديد إلى وسط المدينة، على حساب قوات حكومة الوفاق الوطني برئاسة فائز السراج، عبر طريق يمتد من مطار طرابلس الدولي المهجور، يقع بالضاحية الجنوبية.

وقال المشير حفر، في مقابلة مع صحيفة «جورنال دو ديمانش» الفرنسية، إنه «من أجل العودة إلى حل سياسي، يجب علينا أولاً إنهاء الميليشيات»، مؤكداً أن «المشكلة في العاصمة طرابلس هي الأمن».

وبعدما أكد أن «الحل يتمثل في بسط السلم والأمن في طرابلس وإزالة العبء الذي تشكله الميليشيات، وفي حال سلمت هذه الميليشيات أسلحتها، لن تكون هناك حتى حاجة لإطلاق النار»، قال حفر: «لا نريد لهذه الحرب أن تستمر، ونأمل في حل سريع، كما أوضح أن تنظيم انتخابات يبقى هدفاً (...). لكن يجب أن تكون نزيهة وشفافة»، وأوضح أن الهجوم على طرابلس لن يتوقف، ولا يمكن استئناف المفاوضات السياسية حتى يتم نزع سلاح المسلحين في البلاد، لافتاً إلى أنه أمر قوات الجيش بالتحرك نحو العاصمة بعد فشل 6 جولات من المفاوضات

وفي أعنف هجوم علني ضد المبعوث الأممي، رأى حفر أن سلامة تحول «من وسيط نزيه وغير متحيز إلى وسيط متحيز» وانتقد مواصلة سلامة الإلقاء بما وصفه بـ«تصريحات

## توقعات بإلغاء انتخابات الرئاسة بسبب ضعف الترشحات

## ملاحقة 12 مسؤولاً سابقاً بينهم أويحيى وسلال أمام المحكمة العليا في الجزائر



قوات الأمن الجزائرية تقف أمام البريد المركزي وسط العاصمة تحسباً لقدم حشود من المتظاهرين المطالبين بتغيير رموز النظام السابق (أ.ف.ب)

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعلنت السلطات القضائية في الجزائر، أمس، رسمياً، متابعة رئيسي الوزراء السابقين أحمد أويحيى وعبد المالك سلال، و8 وزراء ووالين (محافظين) سابقين أيضاً، بتهم عدة مرتبطة بقضايا فساد تعود إلى عهد الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة. وجاء هذا التزامناً مع إعلان المجلس الانتقالي تسلمه ملف ترشح فقط لانتخابات الرئاسة المقررة في 4 يوليو (تموز) المقبل التي يبرح منتفعون إلغاءها.

ونشر بلقاسم زغماتي النائب العام بالعاصمة، قائماً بالمهام، والمسؤولين السابقين المعنيين بالمتابعة، وهم إضافة إلى سلال وأويحيى، عبد الغني زعلان ووزير الأشغال العمومية السابق، وعمار تو وزير النقل السابق، وبوجمعة طعلي وزير النقل الأسبق، وكريم جودي وزير المالية سابقاً، وعمارة بن يونس وزير التجارة سابقاً، وعبد القادر بوعزقي وزير الزراعة سابقاً، وعمار غول وزير السياحة سابقاً، وعبد السلام بوشاورب وزير الصناعة سابقاً، وعبد القادر زوخ والي الجزائر العاصمة سابقاً، ومحمد خنفر والي البيض (جنوب غرب) سابقاً.

وقال زغماتي، في بيان، إن «المعنيين يستفيدون من قاعدة امتياز التقاضي، بحكم وظائفهم وقت ارتكاب الوقائع»، ويصن القانون على أن الوزير والوالي يتابعان بـ«المحكمة العليا»،

القاهرة، الشرق الأوسط،

أرجأت محكمة «جنابات القاهرة»، أمس، نظر القضية المتهم فيها الرئيس المصري الأسبق محمد مرسي، و28 شخصاً من بينهم قيادات في جماعة «الإخوان» (تصنفها السلطات إرهابية)، والمعروفة إعلامياً باسم «اقتحام الحدود» إلى 1 يونيو (حزيران) المقبل. واستمعت المحكمة أمس، إلى أعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين الذين تجري إعادة محاكمتهم، وشكك المحامون في الاتهامات الموجهة لوكيلهم من قبل النيابة، التي من بينها

وليس بالمحكمة الابتدائية، إذا كانت الشبهة أو التهمة وقعت أثناء ممارسة مهام حكومية. أما بالنسبة لأويحيى وسلال، فالدستور يذكر أن رئيسي الوزراء ورئيس الجمهورية يتابعان في هيكل قضائي خاص هو «المحكمة العليا للدولة»، لكن هذه المحكمة لم تشكل منذ أن نصت عليها التعديل الدستوري عام 1996، وقد اجتهدت السلطات السياسية في البلاد، في هذا الأمر، ووجدت أن «المحكمة العليا» هي الجهة الأنسب لمتابعتهما.

وقال مصدر بـ«المحكمة

العليا» إن المسؤولين الـ12 سابقاً، محل شبهات بـ«إبرام صفقات وعقود مخالفة للقانون» تسبب شؤون الدولة منذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة» في مازق حقيقي بعدما استحال عليها تنفيذ خريطة الطريق التي رسمتها، وهي تنظيم انتخابات رئاسية في 4 يوليو المقبل. فقد ألغى الموعد بسبب عزوف المترشحين عنه، وهي ثاني رئاسة يتم إسقاطها في ظرف شهرين بعد التي كانت مقررة في 18 من الشهر الماضي.

وفي كلتا الحالتين، كان يجري التحقيق في مصدرها. من جهة أخرى، باتت القيادة العسكرية في الجزائر، التي تسبب شؤون الدولة منذ استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة» في مازق حقيقي بعدما استحال عليها تنفيذ خريطة الطريق التي رسمتها، وهي تنظيم انتخابات رئاسية في 4 يوليو المقبل. فقد ألغى الموعد بسبب عزوف المترشحين عنه، وهي ثاني رئاسة يتم إسقاطها في ظرف شهرين بعد التي كانت مقررة في 18 من الشهر الماضي.

«كانت هناك اجتماعات لجماعة (الإخوان) مع (حزب الله) و(احماس) لإحداث فوضى في لبنان وسوريا وتركيا... وكلها كانت مرصودة، وقيد المتابعة»، ووجهت النيابة للمتهمين تهماً بارتكاب جرائم «قتل 32 من قوات التأمين والمسجونين بسجن أبو زعبل، و14 من سجناء سجن وادي النطرون، وأحد سجناء سجن المرج، وتهريبهم لنحو 20 ألف مسجون من المسجونين الثلاثة المذكورة، فضلاً عن اختطاف 3 من الضباط وأمين شرطة من المكلفين بحماية الحدود، واقتيادهم عنوة إلى قطاع غزة».

والثاني حميد طواهري. وتدمر دراسة ملف المترشحين للتأكد من مدى مطابقتها للقانون، 10 أيام، ويرجح منتفعون رفض الملفين، لصعوبة استيفاء شروط الترشح بالنسبة للأشخاص العاديين، خصوصاً ما تعلق بجمع 60 ألف توقيع من مواطنين في ولاية على الأقل (من 48 ولاية)، أو توقيع 600 منخبين محليين من عدد الولايات نفسه.

ويرتقب، في حال تأكدت استحالة تنظيم الانتخابات، أن يعلن رئيس الدولة عبد القادر بن صالح، تأجيلها. وقال أستاذ العلوم السياسية محمد هناد: «ما يجري حدث غير مسبق في تاريخ النظم السياسية. بطبيعة الحال، لم يبق حل آخر غير تأجيل موعد الانتخابات، بطريقة توافقية هذه المرة. ومن سخریات

القدر أن يوصلهم تسلمهم بالدستور إلى حالة غير واردة في الدستور أصلاً، تمنى أن تستوعب القيادة العسكرية درس جيداً، فتدرك أنه لم يعد بإمكانها الانفراد بالقرار»، في إشارة إلى تمسك قائد الجيش أحمد قايد صالح، بـ«الحل الدستوري» لسلامة. ومن ضمنها تنظيم الرئاسة في موعدها المحدد. ويقول الكاتب الصحافي حسن خلاص:

«الحل يعد حتماً عبر مباشرة حوار وطني، وبعد إلقاء وطنية مقبولة شعبيّاً للوصول إلى صيغة سياسية للمرحلة المقبلة».

الشعب المنحل، والقيادي الإخواني عصام العريان، كما قضت على بقية المتهمين بالسجن المؤبد. من جهة أخرى، واجهت النيابة متهمين اثنين، في إعادة إجراءات محاكمتهم من جديد في المعروفة باسم «العائدون من ليبيا»، وذلك بعد أن صدر بحقهما حكم غيابي، وبعد إلقاء القبض عليهما قديماً للمحكمة حضورياً. وحددت المحكمة جلسة 10 يونيو المقبل للنظر بالحكم على المتهمين.

وكانت المحكمة أصدرت سابقاً حكمها بحضور 10 مدائين حضورياً، وغيابياً على

## مشاركة ضعيفة

## في انتخابات بلدية جزئية بتونس

تونس، المتج السعيداني

البلدية الجزئية قبل أشهر قليلة من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة في الربع الأخير من السنة الحالية، قال نبيل باقون، رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، إن الهيئة تتابع الاستقالات الجماعية التي شهدتها بلديات ونسبة عده في الوقت نفسه، وأشار إلى استقالة نحو 70 مجلساً بلدياً من مجموع 350 مجلساً منتخبا قبل نحو سنة. واعتبر أن تعدد الانتخابات البلدية ستكون نتيجته «إرهاق هيئة الانتخابات وتشعبت جهودها» قبل أقل من خمسة أشهر عن موعد الانتخابات الرئاسية والبرلمانية المقررة نهاية السنة في تونس.

على سعيد متصل، أكد سليم العزابي الأمين العام لحزب «حركة تحيا تونس» الذي يتزعمه رئيس الحكومة يوسف الشاهد، أن حركة النهضة، الحزب الإسلامي المشارك في الائتلاف الحاكم، تعد «المناس المباشر والطبيعي» لحزبه. وأشار في اجتماع ضم قيادات من «حركة تحيا تونس»، إلى أن الحزبين لا يشتركان في المشروع المجتمعي ولا في المنطلقات ولا في الأهداف، واستدرك ليشير إلى أن الاتفاق الحاصل حالياً بين حركة تحيا تونس وحركة النهضة، يقتصر على إتمام انتخاب الهيئات الدستورية والحفاظ على الاستقرار الحكومي قبل فترة قليلة من إجراء الانتخابات الرئاسية والبرلمانية. من ناحية أخرى، دعا شوقي الطيب رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد، في مسامرة رمضانبة عقدها بمرشحها، كما ترشحت 7 قوائم انتخابية مستقلة.

ومن المتوقع أن تكون المنافسة على أشدها بين حركة النهضة وحركة تحيا تونس. ورأى متابعون للعملية أن الانتخابات البلدية الجزئية ستتمثل أول اختبار انتخابي حقيقي بين الطرفين في غياب حركة نداء تونس التي فازت في انتخابات 2014 وتحالفت إثر الإعلان عن النتائج مع حركة النهضة. ويقدّر عدد الناخبين في بلدية سوق الجديد بنحو 13361، موزعين على 30 مركز اقتراع، يتنافسون على 18 مقعداً بلدياً. وكانت نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية التي جرت في السادس من مايو (أيار) 2018 بالبلدية نفسها في حدود 42 في المائة أي بمشاركه 5555 ناخباً، وهي نسبة من الصعب بلوغها خلال هذه الانتخابات الجزئية. وبشأن تواتر الانتخابات

شهدت الانتخابات المحلية الجزئية التي نظمت في منطقة سوق الجديد التابعة لمحافظة سيدي بوزيد (وسط تونس)، خلال اليومين الماضيين، مشاركة ضعيفة، الأمر الذي عزز المخاوف من عزوف الناخبين قبل أشهر من الاقتراعين الرئاسي والبرلماني المقررين في الربع الأخير من العام الحالي.

وأعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات تسجيل نسبة مشاركة في حدود 13,41 في المائة في صفوف العسكريين والأمنيين في الانتخابات التي جرت بمنطقة سوق الجديد، وأكدت أن 35 ناخباً فقط شاركوا في الاقتراع من بين 261 ناخباً مسجلاً.

وفي انتظار استكمال اقتراع المدنيين المشاركين في العملية الانتخابية، قال بوجمعة المشي رئيس الهيئة الفرعية للانتخابات في سيدي بوزيد، إن العملية تمت بسلاسة فيما يتعلق بمشاركة العسكريين والأمنيين الذين تم تخصيص مركز اقتراع وحيد لهم وادوا واجهيم الانتخابي بحد السهولة، أما المدنيون فقد خصص لهم 30 مركز اقتراع على أن يدلوا بأصواتهم بعد يوم (الأحد) من تصويت العسكريين والأمنيين. وبلغ عدد القوائم الانتخابية المرشحة للمنافسة على المقاعد البلدية 10 بينما 3 قوائم حزبية تقدمت من خلالها حركة النهضة وحركة تحيا تونس وحزب الخيار الديمقراطي المعارض بمرشحها، كما ترشحت 7 قوائم انتخابية مستقلة.

وتراوحوا الأحكام بين السجون 3 سنوات و15 سنة. وقضت محكمة النقض في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، بقبول طعن المتهمين في القضية، وألغت أحكام الإدانة الصادرة ضدهم، وأمرت بإعادة محاكمتهم أمام دائرة جديدة. وقالت النيابة العامة، أمس، إن المتهمين «انضموا في الفترة بين عامي 2011 و2014 إلى جماعة مؤسسة على خلاف أحكام القانون، وكان الإرهاب من الوسائل التي يستخدمونها، بالإضافة إلى أنهم استباحوا الدماء، واستحلوا الأموال».



## قوات النظام تستعيد السيطرة على بلدة كفر نبودة

لندن: «الشرق الأوسط»

أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان»، أمس الأحد، بأن قوات النظام تمكنت، بدعم من المسلحين المواليين لها، من استعادة السيطرة على بلدة كفر نبودة الواقعة بالقطاع الشمالي من الريف الحموي.

وقال «المركز» في بيان صحافي، أمس، إن ذلك جاء عقب استهداف بلدة بأكثر من 675 ضربة جوية وبرية من قبل طائرات النظام الحربية والمروحية ومدافعها وراجمات الصواريخ التابعة لها. وبحسب «المركز»، فقد كانت الاشتباكات لا تزال مستمرة بعنف على المحاور الشرقية والشمالية للبلدة، أمس، في محاولة من فصائل المعارضة لمعاودة التوغل داخل كفر نبودة.

وأشار إلى خسائر فادحة بين الطرفين خلال ساعات قليلة من الاشتباكات العنيفة التي تراكمت مع مئات الضربات الجوية والبحرية بالإضافة للاستهدافات وتدمير وإعطاب البنية التحتية، حيث قتل ما لا يقل عن 28 من فصائل المعارضة، و16، على الأقل، من قوات النظام والمسلحين المواليين لها. ولفت إلى أن عدد القتلى مرشح للارتفاع لوجود جرحى بعضهم في حالات خطيرة.

وذكرت وكالة «سانا» أن «الجيش تصدى لهجمات شنتها المسلحون على مناطق في ريفي حماة الشمالي وإدلب الجنوبي»، وأوضح أن عمليات الجيش أسفرت عن القضاء على عدد من المسلحين وإصابة آخرين، وتدمير البنية التحتية ومنصات صواريخ وأسلحة لهم.

وأفاد مراسل «عنب بلدي» في حماة بأن القصف الجوي والأرضي المكثف أجبر فصائل المعارضة على الانسحاب من بلدة كفر نبودة، بعد اشتباكات مع قوات بشار الأسد. وأضاف المراسل أن أكثر من 80 غارة جوية استهدفت نقاط فصائل المعارضة في البلدة منذ صباح أمس، إلى جانب القصف المدفعي والصاروخي لإجبارهم على الانسحاب.

ويعود ياسين أن «73 في المائة من السوريين إقامتهم غير شرعية. أما إجازات العمل، فتجدر الإشارة إلى أن معاهدة الصداقة والأخوة اللبنانية - السورية نصت على حصول العامل السوري على إجازة عمل فورية، وليس اتباع الإجراءات التي تطبق على العمالة الأجنبية».

إحدى قرى قضاء عاليه، بكرس الهواجس. أحدهم يحدّثك عن حرصه على «الهاتف النظيف»، أي نحو أي اتصال أو صورة لرجل ملتصق تحفظت بها ذاكرة الهاتف ويمكن أن يشكل سبباً للاعتقال. ويضيف: «لم يحصل شيء في القلعة. كل الأمور بخير». فهو يعتقد أن رقابة النظام موجودة في لبنان من خلال حلفائه. لذا بفضل الصمت ولا يتجول أبعد من محيط المبنى الذي يعمل ناطوراً فيه.

ويؤكد ياسين أن «الموضوع الأمني يخيف السوريين، لا سيما أن بعض من يساقون للتحقيق يختفون. كما أن على العائدين إلزامية الخدمة العسكرية، من 17 إلى 50 حتى لو كانوا خدموا قبل ذلك، وحتى لو كانوا مناصرين للنظام السوري أو لا يتعاطون السياسة. كما أن تقديرات الأمم المتحدة تشير إلى أن 35 في المائة من المنازل أما مهدمة أو متضررة».

ويلاحظ ياسين أن «هناك عملية ضاغطة وغير منطقية، مقابل ظروف غير مواتية للعودة. فالجهات المختصة في لبنان تلجأ إلى إجراءات ضاغطة لدفع السوريين إلى العودة مهما كانت الظروف، كإخلاء أبنية سكنونها وإقفال محال تجارية لهم في بعض المناطق، والتشديد على إزالة أي بناء إسمنتي كما حصل في عرسال، وجرف مخيماتهم قرب مجرى نهر اللطاني بحجة تلويثه في حين ترمي المصانع نفاياتها الملوثة في النهر وتسبب السرطان».

ويوضح ياسين أن «73 في المائة من السوريين إقامتهم غير شرعية. أما إجازات العمل، فتجدر الإشارة إلى أن معاهدة الصداقة والأخوة اللبنانية - السورية نصت على حصول العامل السوري على إجازة عمل فورية، وليس اتباع الإجراءات التي تطبق على العمالة الأجنبية».

ويوضح ياسين أن «73 في المائة من السوريين إقامتهم غير شرعية. أما إجازات العمل، فتجدر الإشارة إلى أن معاهدة الصداقة والأخوة اللبنانية - السورية نصت على حصول العامل السوري على إجازة عمل فورية، وليس اتباع الإجراءات التي تطبق على العمالة الأجنبية».



اندلع أمس حريق في خيمة للنازحين في منطقة الفرزل في البقاع وأعلن عن وفاة رضيع (الشرق الأوسط)

بديلة له في الداخل السوري».

## الهاجس الأمني والهاتف النظيف

عن الخطة المحتملة لوزارة شؤون اللاجئين يقول ياسين: «المسألة تحتاج إلى تمويل. ويتم الحديث عن إيواء في المدارس لإنشاء مناطق التهجير الجماعي، في حين يمكن لهم الحصول عليه في لبنان. متضررة أو تستخدم حالياً لإيواء اللاجئين. ربما قد يتم إعادة أعداد قليلة بمشاهدة إعلامية للتغني بالإنجازات، لكن الأكثرية لن تعود في ظل هذه الظروف».

والحديث إلى بعض أهالي قلعة المضيق اللاجئيين في

لا يتجاوز الشعبية، أكثر مما هو فعلاً للعودة. فلا مصالحة حقيقية في سوريا تحمي الناس من الاضطهاد ولا دعم لأي عملية إعمار ولا تمويل للاقتصاد. وحصول المصالحة التي تضمن العودة الآمنة تستدعي تنازل النظام، الأمر الذي لا أفق له في المدى المنظور».

وتشير دراسة للأمم المتحدة إلى أن لبنان احتل المرتبة الأولى عالمياً بعدد النازحين الموجودين على أرضيه. ومقابل كل ألف مواطن لبناني هناك 164 نازحاً. لذا تقول مصادر الوزارة بأن «لبنان لم يعد يتحمل وزر اللجوء السوري، وكلفة عودة اللاجئيين

انطلاقاً من أن مصلحة لبنان فوق كل اعتبار. ومقاربة الملف لا تتم بشكل سياسي، بالتالي أي حديث عن التطبيع مع القيادة السورية ليس من الاهتمامات الحالية للوزارة. الأولويات الإنسانية للغرب عن عمل الوزارة لإزالة هذا التناقض، وتكتفي بتأكيد أن خطة العودة تسير بجدية، مع حرص على سحب الموضوع من التداول حتى إنجازها. في المقابل توضع مصادر معينة بخطة الوزارة لـ«الشرق الأوسط» أن «الخطة ستكون شاملة وأساسية وقوامها العودة الآمنة والكريمة للهؤلاء، وستنجز في مجلس الوزراء فور الانتهاء من الموازنة، ومن المتوقع أن تحظى برضا غالبية الوزراء».

إلا أن مدير الأبحاث في مركز عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في الجامعة الأميركية الدكتور ناصر ياسين يقول لـ«الشرق الأوسط» بأن «الكلام عن العودة بشكله الحالي

## 6 ملايين نازح من الحرب داخل البلاد نصفهم أطفال

## «الصلب الأحمر» يدق ناقوس الخطر في الشمال السوري

الحسكة (شمال شرقي سوريا)  
كمال شيخو

مساعدات لنازحي مخيمات الشمال السوري (الشرق الأوسط)

عبارتين في ريف حلب الغربي تابعتين للهلال الأحمر السوري، وثلاث عيادات متنقلة لخدمة النازحين من إدلب. وقدمت لريف حماة مواد غذائية وخصصت نظافة توزع على الأسر النازحة من قبل فرق الهلال السوري، مع دعم مراكز الإسعافات الأولية في الهلال، وتقديم سيارتي إسعاف وعيادات متنقلة في منطقة صوران.

## نُزوحُ الباغوز

من جهة أخرى، ورغم تمكن «قوات سوريا الديمقراطية» بدعم من التحالف الدولي، من 23 مارس (آذار) الماضي، من تحرير تنظيم «داعش» من مناطق سيطرته داخل بلدة الباغوز بريف دير الزور الشمالي، والقضاء التام على سيطرته الجغرافية، غير أن المعارك الأخيرة غرب نهر الفرات دفعت بعشرات الآلاف للنزوح؛ معظمهم يقطن في مخيم الهول الذي يضم اليوم أكثر من 74 ألف نازح. يقول حزام: «نسعى إلى تأمين احتياجاتهم، وتحسن ظروف معيشتهم، وتقديم الوجبات الساخنة، ورفعنا قدرة المخابز لنصل إلى 10 آلاف وجبة يومياً، لنواكب أعداد القاطنين الكبيرة، وتشمل قوائم الطعام الأرز والفاصوليا». وقامت اللجنة الدولية والهلال العربي السوري بترتيب أكثر من 260 وحدة مرحاض في المخيم،

أجبرت الهجمات الأخيرة في شمال غربي سوريا، التي تعد واحدة من أشد فترات العنف كثافة، منذ شهر، بعد تحدد القتال بين القوات النظامية الموالية للرئيس السوري بشار الأسد، وفصائل المعارضة المسلحة وجهات إسلامية، إلى نزوح نحو 200 ألف شخص، حسب تقديرات الأمم المتحدة. واعتبر عدنان حزام المتحدث الرسمي باسم «اللجنة الدولية للصلب الأحمر»، من مكتبه في الحسكة الواقعة أقصى شمال شرقي سوريا، أن «الوضع الإنساني في إدلب وريف حماة سيئ للغاية، خصوصاً مع اشتداد القتال، وهروب المدنيين من نيران المعارك»، مضيفاً أن هذه التطورات ضاعفت من المعاناة الإنسانية في بلد تسببت الحرب به في تشريد نحو 13 مليون نسمة، يعيش نحو 6 ملايين نازح منهم داخل سوريا، نصفهم من الأطفال، وهؤلاء جميعاً يحتاجون إلى مساعدات إيوائية وغذائية وتأمين للغذاء وتقديم الرعاية الصحية.

وقال حزام إن الموجات الكبيرة من النازحين جراء المعارك الدائرة في ريف حماة وإدلب «مغلظها في حالة يرثى لها، وخاصة تجربة قاسية حتى وصلت إلى مخيمات مؤقتة بحثاً عن الأمان، لافتاً إلى أنه، وكاستجابة عاجلة من اللجنة الدولية للصلب الأحمر، وبالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر العربي السوري، «قمنا بتوفير الغذاء ووجبات ساخنة والرعاية الصحية».

وتشهد مدينة إدلب وحماة حركة نزوح من المناطق التي تشهد معارك عنيفة، وتدعم اللجنة الدولية وحدة العناية المركزة في مشفى الولادة بمدينة إدلب، والوحدة تقدم خدماتها بالمجان، كما تقوم بتدريب فرق الهلال الأحمر للاستجابة السريعة. وقد تم تزويدها بخمس سيارات إسعاف لنقل الجرحى والمرضى للمشفى. كما تدعم اللجنة الدولية



الجمعية السعودية الخيرية لمكافحة السرطان  
SAUDI CANCER SOCIETY

# أنا أقدر وأنت تقدر

5070

للتبرع بـ 10 ريال أرسل رسالة فارغة  
وللتبرع الشهري بـ 12 ريال أرسل الرقم 1

#أنا\_أقدر\_وأنت\_تقدر

ساهم معنا في توفير الخدمات المساندة لعلاج مرضى السرطان

حسابات التبرع	حسابات الزكاة
بنك الراجحي	بنك الراجحي
بنك سامبا	بنك سامبا
البنك الأهلي	البنك الأهلي

920009592

www.saudi-cancer.org

## خارجيتا فلسطين والأردن تدينان الانتهاكات المتصاعدة ضد المسجد مستوطنون يقتحمون الأقصى واعتقالات من داخله

رام الله، «الشرق الأوسط»

اقتحم مستوطنون باحات المسجد الأقصى أمس متجاهلين تحذيرات بعدم تاجيح الوضع في الأيام الـ10 الأخيرة من رمضان، وهي الأيام التي يبدأ فيها المسلمون بالاعتكاف في المسجد. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن شرطة الاحتلال فتحت باب المغاربة «الذي تسيطر على مفاتيحه منذ احتلالها مدينة القدس وسمحت للمستوطنين والسياح باقتحام الأقصى، ونحن في العشر الأواخر من شهر رمضان الفضيل». وأضافت أن قوات الاحتلال رافقت المستوطنين خلال جولتهم في الأقصى، فيما تمركزت قوة منهم أمام المصلى القبلي وحاصرت المصلين المعتكفين.

وسمح للمعتكفين بالتواجد في الأقصى في العشر الأواخر بعد منعهم طيلة أيام الشهر.

وفور ارتفاع منسوب التوتر داخل الأقصى، وتعالى أصوات المصلين بالتكبيرات، اشتبكوا مع قوات الشرطة التي أجبرت على تغيير مسار جولة المستوطنين، حيث أبدتهم عن ساحة المصلى القبلي وسارت بهم من خلف المصاطب لمواصلة سيرهم في ساحتها. وقالت الخارجية الفلسطينية إنه «مع اقتراب انعقاد القمة الإسلامية في مكة المكرمة وفي ليلة القدر تحديداً، تستعمل الوزارة على إثارة هذه القضية المهمة على مستوى وزراء الخارجية، لتضمن هذه التهديدات والمخاطر في القرارات التي تستدر عن الزعماء والقادة أو في البيان الختامي المفترض أن يصدر عن القمة». ورات الوزارة في بيان أن «هذا لن يكفي، خاصة في ظل



فلسطينيات يجتزن حاجزاً أمنياً في طريقهن إلى المسجد الأقصى في القدس الجمعة الماضي (أ.ب.)

وجود كثير من القرارات التي تضمنتها الاجتماعات الوزارية والقمة السابقة والداعية لنصرة ودعم القدس والأقصى، التي بقيت دون البات عملية لتطبيقها على الأرض، لا في مجال الحراك الشعبي أو على مستوى المواقف الرسمية، أو في إطار الضغط السياسي، أو في تشكيل جماعات ضاغطة، أو في إطار الحضور إلى المسجد الأقصى للتعبير عن الإسناد والدعم، أو من خلال تقديم المساعدات لتعزيز صمود المقدسيين والمرابطين في معركتهم لمواجهة سياسة التهويد الإسرائيلية نيابة عن الأمة الإسلامية جمعاء، وضرورة التحرك بشكل سريع على مستوى منظمة التعاون الإسلامي، وعلى مستوى الدول بشكل فردي

وجماعي، وعلى مستوى الحراك الشعبي في تلك الدول لخلق حالة تآثر على المستوى السياسي، وذلك قبل فوات الأوان». واتهمت الخارجية سلطات الاحتلال بالعمل على تغيير الواقع القانوني والتاريخي القائم، وفرض ما تريد كامر واقع في تهويد الأقصى وإلغاء الصفة الإسلامية عنه. كما اتهمت السلطات الإسرائيلية «بتكثيف اعتداءاتها على المسجد الأقصى المبارك منذ بداية الشهر الفضيل، وعلى المصلين عبر اقتحامات استفزازية متكررة لباحاته وتكثيف عنيف بالمعتكفين وإخراجهم بالقوة من المسجد، هذا بالإضافة إلى وضع العوائق والعراقيل في طريق وصول المواطنين للصلاة

«استمرار الانتهاكات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى، من خلال اقتحامات المتطرفين والتضييق على المصلين وكواد الأوقاف». وأكد الناطق الرسمي باسم الوزارة سفيان القضاة، ضرورة التزام «إسرائيل»، «بقوة قائمة بالاحتلال» بالتزاماتها بموجب القانون الدولي، واحترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في المقدسات ومشاعر الصائمين في هذا المكان المقدس، خصوصاً في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك.

وطالب القضاة، السلطات الإسرائيلية بالوقف الفوري لجمع الاستفزازات في المسجد الأقصى المبارك، وحملها كامل المسؤولية عن سلامة المسجد ورواده من المصلين.

كما استنكرت اللجنة الملكية لشؤون القدس، استمرار مسلسل الإجراء وانتهاك قوات الاحتلال الإسرائيلي للمقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، خاصة لجمع الاستفزازات في المسجد الأقصى في ليالي شهر رمضان المباركة. وقالت اللجنة في بيان صحفي، إن الاعتكاف والعبادة في المسجد الأقصى جزء من روحانيات شهر رمضان المبارك، والمساس بها أمر غير مقبول: «لذا يجب على رئيس الحكومة الإسرائيلية إصدار الأوامر بمنع التضييق على المصلين والمعتكفين، وسحب جنوده من المسجد الأقصى كي يمارس المسلمون عبادتهم التي تحميها القوانين الدولية. وشددت على ضرورة أن تقف أميركا على الحياد، وتلزم إسرائيل الامتنال للبرهانع الدولية والمبادرة العربية للسلام وإعلان الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية».

## بعد اعتقال قتلة من الضفة تواصلت مع عناصر من «داعش» بغزة وسوريا السلطة تجبط عملية في إسرائيل

ورد جهاز الأمن الوقائي ببيان أصدره في الرابع عشر من مايو (أيار) 2019 عن تفاصيل اعتقال الشابة الـ16 بشير من قرية جينصافوط، قائلاً «إن معلومات وردت للجهاز حول قيام جهات خارجية عن الإجماع الوطني باستغلال الظروف النفسية والاجتماعية الصعبة التي تمر بها المواطنة الـ16 بشير، والعمل على تجديدها وتحريضها بمساعدة بعض أعضاء الميليشيات المسلحة الداخلية الخارجة عن القانون من أجل القيام بأعمال تمش الأجهزة الأمنية الفلسطينية». وأضاف البيان: «قام جهاز الأمن الوقائي بالقبض عليها، وسماح أقوالها، وتفتت إلتهاقيها، والنيابة العامة من أجل اتخاذ الإجراءات القانونية بحقها». ونقلت «يديعوت» عن مسؤول فلسطيني، وصفته بالمطلع

رام الله، «الشرق الأوسط» قال تقرير إسرائيلي إن السلطة الفلسطينية أحبطت هجوماً تفجيرياً في إسرائيل، خططت له فتاة من الضفة الغربية كانت على تواصل مع نشطاء قريبين من تنظيم «داعش» في سوريا وقطاع غزة. وجاء في التقرير، الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرنوت»، أن المعتقلة السياسية في سجون السلطة الفلسطينية الـ16 بشير، على علاقة بجهات خارجية محسوبة على تنظيم «داعش»، وإنها كانت تعد لتنفيذ عملية تفجيرية ضد أهداف إسرائيلية. وقالت الصحفية: «قبل أسبوعين، اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية الـ16 بشير، وهي فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 23 عاماً من قرية جين صافوط، بالقرب من قلقيلية، وتعمل مدرسة

## نتنياهو يفرع حلفاءه باقتراح انتخابات جديدة

تل أبيب، «الشرق الأوسط» أفزع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، حلفاءه في اليمين، المتخاصمين على الخطوط العريضة للحكومة، فطرح على جدول أعمال الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، مشروع قانون لحلها، وإجراء انتخابات جديدة في غضون ثلاثة أشهر. وقد صمد نتنياهو هو المتدينين، ونقل الموقع عن مسؤول سياسي قوله إن ليبرمان عارض اقتراح القانون، لكن الاعتقاد السائد على الساحة السياسية هو أن توافق الحزبين الحريديين «شاس» و«يهودت هتوراه» على المقترح، سيؤدي إلى تكثيف الضغوط على ليبرمان لحمله على الموافقة عليه، خصوصاً أنه يلبي مطالب ليبرمان بتمرير القانون من دون تعديلات. وقد فزرت المرجعية الدينية لحزب «يهودت هتوراه» عقد اجتماع طارئ، في ساعة متأخرة من أمس، الأحد، في القدس، لبحث المقترح. وتقول المرجعية الدينية موقفاً متطرفاً ضد أي تسوية مع ليبرمان حول قانون التجنيد، لأن هذا الحل، حسب تلك المصادر، يعتبر آخر حل ممكن للحريديين للخروج من الأزمة. ويسود الاعتقاد بأن هذه الخطوات الأخيرة، لأن نتنهاو وجميع حلفائه معنيون بتجنبون الأزمة والنجاح في تشكيل حكومة اليمين برئاسة. فهذه مصلحة عليا لكل منهم.

## بعد اعتقال قتلة من الضفة تواصلت مع عناصر من «داعش» بغزة وسوريا السلطة تجبط عملية في إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط» قال تقرير إسرائيلي إن السلطة الفلسطينية أحبطت هجوماً تفجيرياً في إسرائيل، خططت له فتاة من الضفة الغربية كانت على تواصل مع نشطاء قريبين من تنظيم «داعش» في سوريا وقطاع غزة. وجاء في التقرير، الذي نشرته صحيفة «يديعوت احرنوت»، أن المعتقلة السياسية في سجون السلطة الفلسطينية الـ16 بشير، على علاقة بجهات خارجية محسوبة على تنظيم «داعش»، وإنها كانت تعد لتنفيذ عملية تفجيرية ضد أهداف إسرائيلية. وقالت الصحفية: «قبل أسبوعين، اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية الـ16 بشير، وهي فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 23 عاماً من قرية جين صافوط، بالقرب من قلقيلية، وتعمل مدرسة

## تنوي نشرها حول أبار الغاز في البحر المتوسط إسرائيل تباشر تسلم أربع سفن حربية ألمانية حديثة

رام الله، «الشرق الأوسط» قال تقرير إسرائيلي، إيلي شريط، إن «سفينة (ساعر 6)، تشكل نقلة نوعية في قدرات سلاح البحرية الإسرائيلية، كونها تعتبر أحدث طراز للسفن الحربية القتالية، القادرة على خوض معارك هجومية ودفاعية». ويبلغ طولها 90 متراً وعرضها 13 متراً ووزنها 1300 طن وثمن كل منها 200 مليون يورو. وهي قادرة على حمل صواريخ من طراز براك الإسرائيلية المضادة للصواريخ البحرية وعلى حمل بطاريات صواريخ القبة الحديدية المضادة للصواريخ البرية والجوية وهي مسلحة برادارات حديثة متطورة. وتنوي إسرائيل وضعها حول أبار الغاز في البحر الأبيض المتوسط، لكنها ستدرب قواتها أيضاً على معارك هجومية.

## تنوي نشرها حول أبار الغاز في البحر المتوسط إسرائيل تباشر تسلم أربع سفن حربية ألمانية حديثة

رام الله، «الشرق الأوسط» قال تقرير إسرائيلي، إيلي شريط، إن «سفينة (ساعر 6)، تشكل نقلة نوعية في قدرات سلاح البحرية الإسرائيلية، كونها تعتبر أحدث طراز للسفن الحربية القتالية، القادرة على خوض معارك هجومية ودفاعية». ويبلغ طولها 90 متراً وعرضها 13 متراً ووزنها 1300 طن وثمن كل منها 200 مليون يورو. وهي قادرة على حمل صواريخ من طراز براك الإسرائيلية المضادة للصواريخ البحرية وعلى حمل بطاريات صواريخ القبة الحديدية المضادة للصواريخ البرية والجوية وهي مسلحة برادارات حديثة متطورة. وتنوي إسرائيل وضعها حول أبار الغاز في البحر الأبيض المتوسط، لكنها ستدرب قواتها أيضاً على معارك هجومية.

## إثر خروج 15 ألف متظاهر ضد سياسته في تل أبيب نتنهاو يتهم رئيس حزب الجنرالات بالتعاون مع «إرهابي عربي»

كانت موضوع خلاف ونقاش واسع في الشارع الإسرائيلي، وليس فقط في الائتلاف بل أيضاً في المعارضة. وفي يوم أمس، أعلن موشيه بيلون، أحد حلفاء غانتس في قيادة «أزرق أبيض» أنه يعارض دعوة عودته إلى المظاهرة، لأن «كثيراً من المتظاهرين الذين ينتمون إلى حزب الليكود كانوا متجهين للمظاهرة، وعندما عرفوا بوجود أمن عودة ادعوا إلى بيوتهم». وقال: «لكن علي أن اعترف، إذا أردت أن اجري مقارنة فإنني في موضوع الديمقراطية، أعتر أبمن عودة أقرب إلي من نتنهاو».

## إثر خروج 15 ألف متظاهر ضد سياسته في تل أبيب نتنهاو يتهم رئيس حزب الجنرالات بالتعاون مع «إرهابي عربي»

كانت موضوع خلاف ونقاش واسع في الشارع الإسرائيلي، وليس فقط في الائتلاف بل أيضاً في المعارضة. وفي يوم أمس، أعلن موشيه بيلون، أحد حلفاء غانتس في قيادة «أزرق أبيض» أنه يعارض دعوة عودته إلى المظاهرة، لأن «كثيراً من المتظاهرين الذين ينتمون إلى حزب الليكود كانوا متجهين للمظاهرة، وعندما عرفوا بوجود أمن عودة ادعوا إلى بيوتهم». وقال: «لكن علي أن اعترف، إذا أردت أن اجري مقارنة فإنني في موضوع الديمقراطية، أعتر أبمن عودة أقرب إلي من نتنهاو».

## إثر خروج 15 ألف متظاهر ضد سياسته في تل أبيب نتنهاو يتهم رئيس حزب الجنرالات بالتعاون مع «إرهابي عربي»

كانت موضوع خلاف ونقاش واسع في الشارع الإسرائيلي، وليس فقط في الائتلاف بل أيضاً في المعارضة. وفي يوم أمس، أعلن موشيه بيلون، أحد حلفاء غانتس في قيادة «أزرق أبيض» أنه يعارض دعوة عودته إلى المظاهرة، لأن «كثيراً من المتظاهرين الذين ينتمون إلى حزب الليكود كانوا متجهين للمظاهرة، وعندما عرفوا بوجود أمن عودة ادعوا إلى بيوتهم». وقال: «لكن علي أن اعترف، إذا أردت أن اجري مقارنة فإنني في موضوع الديمقراطية، أعتر أبمن عودة أقرب إلي من نتنهاو».

## إثر خروج 15 ألف متظاهر ضد سياسته في تل أبيب نتنهاو يتهم رئيس حزب الجنرالات بالتعاون مع «إرهابي عربي»

كانت موضوع خلاف ونقاش واسع في الشارع الإسرائيلي، وليس فقط في الائتلاف بل أيضاً في المعارضة. وفي يوم أمس، أعلن موشيه بيلون، أحد حلفاء غانتس في قيادة «أزرق أبيض» أنه يعارض دعوة عودته إلى المظاهرة، لأن «كثيراً من المتظاهرين الذين ينتمون إلى حزب الليكود كانوا متجهين للمظاهرة، وعندما عرفوا بوجود أمن عودة ادعوا إلى بيوتهم». وقال: «لكن علي أن اعترف، إذا أردت أن اجري مقارنة فإنني في موضوع الديمقراطية، أعتر أبمن عودة أقرب إلي من نتنهاو».

وأما نتنهاو فواصل حملته ضد المظاهرة من باب المشاركة العربية فيها. وكتب على حسابه في «تويتر»: «أبمن عودة داعم الإرهاب يلقي خطاباً بمباركة غانتس وليد - هذه نكتة». وقد رد أبمن عودة قائلاً: «نتنهاو مازوم وخائف بسبب فهمه جيداً لنظام ديكتاتوري. وقال عضو في كل منصة - حين نضع، نحن المواطنين العرب، ثقلنا السياسي، فهو لن يبقى في الحكم؛ سنستمر ضامنهم فبعملنا المتقدم على الولاء لنتنهاو إنقاذ إسرائيل». تجدر الإشارة إلى أن مشاركة أبمن عودة في المظاهرة

والعليا وتسحب منها صلاحية إلقاء قوانين تقرر في الكنيست. ورفعوا صورة ضخمة تبين مندسا مصوباً نحو رمز العدالة. وقد وزع أصحاب هذه الفكرة طرابيش حمراء على المتظاهرين فارتدوها لكي يقولوا: «نحن لسنا تركيا». وظهر بين الحضور إيهود أولمرت، رئيس الوزراء السابق، الذي قال: «أشارك في

وارتفعت فيها شعارات تعبر عن القلق من سلسلة القوانين التي يخطط نتنهاو لتعميرها في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي)، في القريب، وترمي إلى منح رئيس الوزراء والوزراء والنواب مضاجعهم وتخفيفهم. وعلينا أن نحافظ على هذه الوحدة». وكانت المظاهرة قد استقطبت كل أحزاب المعارضة الإسرائيلية.

بمشاركة ممثلين عن الأحزاب والجماهير العربية (فلسطيني 48)، خرج اليمين الحاكم، أمس، في حملة هجوم على رموز هذه المعارضة يتبناها فيها «التعاون مع الإرهاب العربي ضد أمن إسرائيل». ووصفوا النائب أبمن عودة، رئيس قائمة الجبهة العربية للتغيير، الذي خطب أمام المتظاهرين، بـ«الإرهابي». واعتبروا وقوفه إلى جانب رئيس حزب الجنرالات ببني غانتس، بمثابة «نكتة».



متظاهرون من أحزاب المعارضة الإسرائيلية احتشدوا السبت في تل أبيب للاحتجاج على سياسة نتنهاو (أ.ب.)

الذين يريدون منع نتنهاو من تغيير نظام حكمها إلى نظام ديكتاتوري. وقال عضو الكنيست يائير لبيد: «يجب إيجاد 5 أعضاء صادقين من الائتلاف الحكومي تصحو ضامنهم فبعملنا المتقدم على الولاء لنتنهاو إنقاذ إسرائيل». تجدر الإشارة إلى أن مشاركة أبمن عودة في المظاهرة

والعليا وتسحب منها صلاحية إلقاء قوانين تقرر في الكنيست. ورفعوا صورة ضخمة تبين مندسا مصوباً نحو رمز العدالة. وقد وزع أصحاب هذه الفكرة طرابيش حمراء على المتظاهرين فارتدوها لكي يقولوا: «نحن لسنا تركيا». وظهر بين الحضور إيهود أولمرت، رئيس الوزراء السابق، الذي قال: «أشارك في

يستطيع أحد ممن يريد لإسرائيل أن تكون دولة سلام وديمقراطية ومساواة، أن يحقق التغيير من دوننا». وأضاف: «بحاولون التفريق بيننا بالتحريض الأهوج. وحدتنا تقض مضاجعهم وتخفيفهم. وعلينا أن نحافظ على هذه الوحدة». وكانت المظاهرة قد استقطبت كل أحزاب المعارضة الإسرائيلية.

بمشاركة ممثلين عن الأحزاب والجماهير العربية (فلسطيني 48)، خرج اليمين الحاكم، أمس، في حملة هجوم على رموز هذه المعارضة يتبناها فيها «التعاون مع الإرهاب العربي ضد أمن إسرائيل». ووصفوا النائب أبمن عودة، رئيس قائمة الجبهة العربية للتغيير، الذي خطب أمام المتظاهرين، بـ«الإرهابي». واعتبروا وقوفه إلى جانب رئيس حزب الجنرالات ببني غانتس، بمثابة «نكتة».

## الرئيس الفرنسي السابق يقلل من مخاطر اليمين المتطرف

وبيضيف: «ما زال الانقسام موجوداً بوضوح بين اليمين واليسار، وهو مرشح للظهور أكثر. وإذا قبلنا بفكرة أن جميع القوى الديمقراطية يجب أن تنحل في وجه المد القومي والشعبي، ينتفي النقاش السياسي وتخلو الساحة أمام اليمين المتطرف».

ويعتبر هولاند أن بعض الليبراليين المتحالفين مع ماكرون داخل الاتحاد الأوروبي يسعون هم أيضاً إلى عرقلة المشروع الأوروبي الراهن وجعله مقصوراً على سوق تجارية كبرى، ويرى من هذا المنطلق أن «الشعوبية لا تتضارب مع الليبرالية من حيث نظرتها الجشعة إلى المشروع الأوروبي».

وتجسد الإشارة إلى أن هولاند من قلة نادرة بين الرؤساء الفرنسيين الذين قرروا عدم الترشح لولاية ثانية، وذلك بعد أن تدتت شعبيته إلى مستويات قياسية، بالتزامن مع تفكك وهتاج الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي قد لا يحصل على نسبة 5 في المائة في هذه الانتخابات مما يحرمه من الجلوس في البرلمان الأوروبي. لكن هولاند يؤكد أن الفكر الاجتماعي الديمقراطي ما زال حياً في فرنسا، وأن الحزب الاشتراكي عائد».

وكان هولاند، بعد غياب عامين عن المسرح السياسي الفرنسي، قد عاد مؤخراً للظهور إثر صدور مذكراته عندما كان رئيساً، وجال على مناطق فرنسية، حيث شدّد في لقاءاته على ضرورة إحياء تيار الوسط اليساري، ومجهاً الانتقادات إلى خليفته الذي حذره في مقدمة كتابه من أن «الذي يصمّر على أن يحكم وحده، ينتهي به الأمر وحيداً في السلطة».

وتوقع هولاند طويلاً في حديثه عن الانتخابات الإسبانية الأخيرة التي فاز بها الحزب الاشتراكي، داعياً الاشتراكيين الفرنسيين إلى الاقتداء ببندرو سانشيز «الذي رفض التنازل أمام ضغوط منافسيه على اليسار، كما رفض التخلي عن برنامجه التقدمي، وأصر على طروحاته الاشتراكية، بعكس ما فعل الاشتراكيون الفرنسيون في انتخابات الرئاسة في عام 2017».

مريد، شوقي الرئيس

قلل الرئيس الفرنسي السابق فرنسوا هولاند من مخاطر النجاح المرتقب للحزب اليمينية المتطرفة في الانتخابات الأوروبية، قائلاً إن «علينا أن نتميز بين الانتخابات الأوروبية والمتطرفة، فهذه معركة الفوز فيها محسوم، لأن القوميين والمتطرفين لا يشكلون سوى كتلة هامشية في البرلمان الأوروبي. لكن قوتهم ستظهر في المجلس الأوروبي الذي يضمه رؤساء دول وحكومات البلدان الأعضاء في الاتحاد، حيث إن ست أو سبع حكومات أوروبية تسيطر عليها الأفكار القومية أو الشعبوية». وأضاف هولاند، الذي لا يتولى أي مهام سياسية بعد أن غادر قصر الإليزيه منذ عامين أن هذه التيارات «لا تشكل خطراً على أوروبا لأنها ستقتضي على المشروع الأوروبي، بل لأنها ستضعفه وتفرغه من مضمونه بحيث لا يبقى منه سوى سوق واحدة كبيرة».

وتابع فرنسوا هولاند في حديث أدلى به لصحيفة «إل بايس» الإسبانية: «على الصعيد السياسي، بات من المؤكد أن فلاديمير ترمب ودونالد ترمب يدعمان اليمين المتطرف في أوروبا»، مشيراً إلى الدور الذي لعبه المستشار الاستراتيجي السابق لترمب، المنظر اليميني المتطرف ستيف بانون الموجود هذه الأيام في باريس في ضيافة حزب التجمع الوطني، وإلى «التواطؤ بين روسيا وزعيم الرابطة الإيطالية ماتيو سالفيني، محذراً من أن «تأييد هذه الأحزاب في صناديق الاقتراع يعني أيضاً تأييد ترمب وبوتن».

ويرفض هولاند في حديثه قراءة وزيره ومستشاره السابق، والرئيس الفرنسي الحالي إيمانويل ماكرون الذي يعتبر هذه الانتخابات الأوروبية مسألة حياة أو موت بالنسبة للاتحاد الأوروبي، ويختلف معه في الرأي من حيث إن أوروبا، كما تروج الأحزاب والقوى اليمينية المتطرفة، قد تجاوزت الانقسام السياسي بين اليمين واليسار، ويدعو ماكرون إلى الانفتاح على الأحزاب والقوى التقدمية والتحالف معها.

## لوبن وسالفيني وفاراج يتصدرون في فرنسا وإيطاليا وبريطانيا... وترجع حزب تسييراس يقود إلى انتخابات مبكرة تقدم كبير للشعبيين في البرلمان الأوروبي بعد إقبال مرتفع



ماكرون وزوجته بديليان بصوتيهما في لوتوكيه شمالي فرنسا أمس (أ.ب)

والشعبيين الذين كان يتوقع فوزهم، ويترهن حزب الرابطة الإيطالي على أن يكون أحد أكبر الفائزين في هذه الانتخابات. وكتب سالفيني الذي يعتمد على خطاب معاد للهجرة، تغريدة أرفقها بتسجيل فيديو مع رسالة تقول «لا لأوروبا» أي «أوروبا عربية».

اما لوبن، فنصرد حزبية متقدماً على اللائحة التي يدعمها الرئيس إيمانويل ماكرون. وتضم «أوروبا الأوروبية» الكتلة التي يتعاون فيها التجمع الوطني والرابطة في البرلمان الحالي، وقد دعت الزعيمة المحافظة ثمن هذا العجز، بإعلان استقلالها الوشيكة الجمعة الماضية.

لكن كل محاولات التقارب هذه تواجه صعوبات بسبب خلافات عميقة بين هذه الأحزاب، حول عدد من القضايا بينها الموقف حيال روسيا. ويمكن أن يبقى الحزب الشعبي الأوروبي والاشتراكيون الديمقراطيون أكبر حزبين في البرلمان الأوروبي، لكن هذه الانتخابات يفترض أن تنهي قدرتهما على تشكيل غالبية وحدهما لترسيم نصوص تشريعية.

ويأمل الليبراليون في أن يصبحوا قوة لا يمكن الانتفاخ عليها في البرلمان، لصالح تحالف مطروح من مؤيدي ماكرون المنتخبين. كما يامل دعاة حماية البيئة في أن يصبحوا محاوراً لا بد منه في المشهد السياسي الذي يبدو مشتتاً اليوم أكثر من أي وقت مضى.

وعادة تشكل المشهد السياسي هذه ستكون أسامة للسباق على المناصب الأساسية في المؤسسات الأوروبية، وخصوصاً رئاسة المفوضية خلفاً ليونكر من الحزب الشعبي الأوروبي. وذكر المتحدث باسم البرلمان الأوروبي خامي دوش، أنه «لا أحد يمكنه أن يصبح رئيس المفوضية بدون أن يحصل على دعم 376 من أصل 751 نائباً أوروبياً».

المائة في 2014. ويشكل تقدم «التجمع الوطني» بقيادة لوبن في فرنسا و«حزب الرابطة» بقيادة سالفيني في إيطاليا، ضربة للمشاريع الأوروبية التي يطرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وكان العديد من تلك الدول قد سجل في عام 2014 معدلات مشاركة أقل بكثير من مثيلاتها في أوروبا الغربية. ودعى 427 مليون ناخب أوروبي إلى التصويت لانتخاب 751 نائباً في البرلمان الأوروبي لولاية مدتها خمس سنوات، ويعاون خلالها دوراً حاسماً في صياغة القوانين الأوروبية. وتشهد انتخابات هذه المؤسسة الأوروبية التي لم تكف عن تعزيز صلاحياتها مشاركة ضعيفة عادة، بلغت في

المائة مقابل 23,9 في المائة. كذلك، كانت الأرقام في الدول الأعضاء الشرقية أعلى، استناداً للمعلومات من كرواتيا والمجر وسلوفاكيا وسلوفينيا ورومانيا. وكان العديد من تلك الدول قد سجل في عام 2014 معدلات مشاركة أقل بكثير من مثيلاتها في أوروبا الغربية. ودعى 427 مليون ناخب أوروبي إلى التصويت لانتخاب 751 نائباً في البرلمان الأوروبي لولاية مدتها خمس سنوات، ويعاون خلالها دوراً حاسماً في صياغة القوانين الأوروبية. وتشهد انتخابات هذه المؤسسة الأوروبية التي لم تكف عن تعزيز صلاحياتها مشاركة ضعيفة عادة، بلغت في

المائة مقابل 23,9 في المائة. كذلك، كانت الأرقام في الدول الأعضاء الشرقية أعلى، استناداً للمعلومات من كرواتيا والمجر وسلوفاكيا وسلوفينيا ورومانيا. وكان العديد من تلك الدول قد سجل في عام 2014 معدلات مشاركة أقل بكثير من مثيلاتها في أوروبا الغربية. ودعى 427 مليون ناخب أوروبي إلى التصويت لانتخاب 751 نائباً في البرلمان الأوروبي لولاية مدتها خمس سنوات، ويعاون خلالها دوراً حاسماً في صياغة القوانين الأوروبية. وتشهد انتخابات هذه المؤسسة الأوروبية التي لم تكف عن تعزيز صلاحياتها مشاركة ضعيفة عادة، بلغت في



لوبن زعيمة «التجمع الوطني» في مكتب اقتراع أمس (رويترز)



لوبن زعيمة «التجمع الوطني» في مكتب اقتراع أمس (رويترز)

باريس - لندن، «الشرق الأوسط»

حصلت الأحزاب الشعبية وقوى اليمين المتطرف في أوروبا على حصة الأسد من أصوات الناخبين الذين اختاروا ممثلهم في برلمان القارة. أعلنت مساء أمس، تصدر «التجمع الوطني» بقيادة مارين لوبن في فرنسا و«حزب الرابطة» بقيادة مانو سالفيني في إيطاليا و«حزب بريكت» بقيادة نايجل فاراج في بريطانيا، فيما أعلن رئيس الوزراء اليوناني اليكسس تسييراس الدعوة إلى انتخابات عامة مبكرة بعد خسائر حزبه في الاقتراع الأوروبي. وفي ألمانيا، نجح حزب «البدل من أجل ألمانيا» المتطرف في زيادة حصته بنسبة 11 في المائة تقريبا، فيما حقق «حزب الخضر» مكاسب كبيرة في ألمانيا وفرنسا.

وصوت الناخبون في 21 بلداً، لاختيار ممثلهم في البرلمان الأوروبي، وسط استطلاعات رأي أشارت إلى أن أحزاباً شعبية ستنافس بقوة القوى السياسية التقليدية. من الشرق إلى الغرب، فتحت مراكز الاقتراع أبوابها تدريجياً، بدأ من اليونان حيث صوت الذين يبلغون 17 عاماً للمرة الأولى، وصولاً إلى البرتغال. واختلفت أوقات فتح مراكز الاقتراع بحسب الدول، إذ كانت إيطاليا آخر دولة تغلق مراكز الاقتراع في وقت متأخر من مساء أمس، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

ويدت عمليات الاقتراع في 23 مايو (أيار) في سبع دول في الاتحاد الأوروبي، بما فيها بريطانيا التي نظمت الانتخابات بسرعة بعد إرجاء بريكت في 31 أكتوبر (تشرين الأول). ويُفترض أن تنتهي ولاية النواب البريطانيين في البرلمان الأوروبي عند خروج بلادهم من الاتحاد، على أن يتم إلغاء مقاعدهم أو توزيعها على دول أخرى.

وقبل ساعات من إغلاق مكاتب الاقتراع أمس، سجلت نسب المشاركة الأولية ارتفاعاً، مقارنة مع الانتخابات الأوروبية السابقة، ففي فرنسا، أدلى 19,3 في المائة من الناخبين بأصواتهم بحلول منتصف النهار، حسبما ذكرت وزارة الداخلية الفرنسية، بارتفاع عن نسبة الـ 15,7 في المائة في الانتخابات الأخيرة في عام 2014. أما في إسبانيا، فبلغت نسبة المشاركة الأولية 34,6 في

## أبرز المحطات في تاريخ الاتحاد الأوروبي

أدت أزمة الديون هذه إلى سقوط رؤساء حكومات أوروبية الواحد تلو الآخر، وعززت الشكوك في الوحدة الأوروبية.

2014 و 2015: وصول مئات الآلاف من اللاجئين والمهاجرين، وأخفق الاتحاد الأوروبي في وضع خطة عمل مشتركة.

23 يونيو (حزيران) 2016: بعد حملة تركزت على الهجرة والإقتسام، صوت نحو 17,4 مليون بريطاني (51,9 في المائة من الناخبين) مع خروج المملكة المتحدة من الاتحاد «بريكت».

الفرنسيين والهلنديين للدستور الأوروبي، بالاتحاد الأوروبي إلى أزمة مؤسسية. ولم يخرج منها إلا باتفاقية لشبونة التي كان يفترض أن تسمح بعمل مؤسسات أوروبا الموسعة بشكل أفضل، وتمت المصادقة عليها بصعوبة في 2009.

2009: أعلنت اليونان عن ارتفاع كبير في العجز في مائتها، في أول مؤشر إلى أزمة مالية واسعة. طلبت اليونان ثم أيرلندا وإسبانيا والبرتغال وقبرص مساعدة الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، اللذين طالبا بإجراءات تشفوية.

معاهدة ماستريخت التي شكلت الوثيقة التأسيسية الثانية للبناء على التنقل الحر، مع إلغاء الحواجز الجمركية بين الدول الأعضاء.

1985: إنشاء المؤسسات الأوروبية: مجلس الوزراء والمفوضية والجمعية البرلمانية الأوروبية.

1973: يناير (كانون الثاني) 1973: انضمت بريطانيا والدنمارك وإيرلندا إلى السوق الأوروبية المشتركة، تلتها اليونان (1981) وإسبانيا والبرتغال (1986) والنمسا وفنلندا والسويد (1995).

7 فبراير (شباط) 1992: توقيع معاهدة ماستريخت التي شكلت الوثيقة التأسيسية الثانية للبناء على التنقل الحر، مع إلغاء الحواجز الجمركية بين الدول الأعضاء.

1985: إنشاء المؤسسات الأوروبية: مجلس الوزراء والمفوضية والجمعية البرلمانية الأوروبية.

1973: يناير (كانون الثاني) 1973: انضمت بريطانيا والدنمارك وإيرلندا إلى السوق الأوروبية المشتركة، تلتها اليونان (1981) وإسبانيا والبرتغال (1986) والنمسا وفنلندا والسويد (1995).

فقط على استسلامها في الحرب العالمية الثانية، تحقيق تكامل في الإنتاج الفرنسي - الألماني للفحم والفولاذ في إطار منظمة مفتوحة لكل دول أوروبا.

18 أبريل (نيسان) 1951: وقعت اتفاقية باريس التي نصت على إنشاء «مجموعة الفحم والفولاذ»، وولدت بذلك أوروبا «الدول الست» (ألمانيا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا).

9 مايو (أيار) 1950: وضع وزير الخارجية الفرنسي روبر شومان أول حجر في البناء الأوروبي، عندما أقرت على ألمانيا بعد خمس سنوات

فقط على استسلامها في الحرب العالمية الثانية، تحقيق تكامل في الإنتاج الفرنسي - الألماني للفحم والفولاذ في إطار منظمة مفتوحة لكل دول أوروبا.

18 أبريل (نيسان) 1951: وقعت اتفاقية باريس التي نصت على إنشاء «مجموعة الفحم والفولاذ»، وولدت بذلك أوروبا «الدول الست» (ألمانيا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا).

9 مايو (أيار) 1950: وضع وزير الخارجية الفرنسي روبر شومان أول حجر في البناء الأوروبي، عندما أقرت على ألمانيا بعد خمس سنوات

فقط على استسلامها في الحرب العالمية الثانية، تحقيق تكامل في الإنتاج الفرنسي - الألماني للفحم والفولاذ في إطار منظمة مفتوحة لكل دول أوروبا.

18 أبريل (نيسان) 1951: وقعت اتفاقية باريس التي نصت على إنشاء «مجموعة الفحم والفولاذ»، وولدت بذلك أوروبا «الدول الست» (ألمانيا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا).

9 مايو (أيار) 1950: وضع وزير الخارجية الفرنسي روبر شومان أول حجر في البناء الأوروبي، عندما أقرت على ألمانيا بعد خمس سنوات

باريس، «الشرق الأوسط»

واجه الاتحاد الأوروبي منذ نشأته تحديات هددت استمراره، واستغل فرصاً وسعت نفوذه وعززت شعبيته. وفيما يلي المحطات الكبرى في سبتن عاماً من البناء الأوروبي، من معاهدة روما إلى بريكت، مروراً بأحداث منطقة اليورو وأزمة الهجرة.

9 مايو (أيار) 1950: وضع وزير الخارجية الفرنسي روبر شومان أول حجر في البناء الأوروبي، عندما أقرت على ألمانيا بعد خمس سنوات

فقط على استسلامها في الحرب العالمية الثانية، تحقيق تكامل في الإنتاج الفرنسي - الألماني للفحم والفولاذ في إطار منظمة مفتوحة لكل دول أوروبا.

18 أبريل (نيسان) 1951: وقعت اتفاقية باريس التي نصت على إنشاء «مجموعة الفحم والفولاذ»، وولدت بذلك أوروبا «الدول الست» (ألمانيا وبلجيكا وفرنسا وإيطاليا ولوكسمبورغ وهولندا).

9 مايو (أيار) 1950: وضع وزير الخارجية الفرنسي روبر شومان أول حجر في البناء الأوروبي، عندما أقرت على ألمانيا بعد خمس سنوات

### اعتداء على صحافي معارض ثانٍ خلال أسبوعين

## آلاف السجناء يnehون إضراباً عن الطعام في تركيا استجابة لنداء أوجلان

وانتحر 8 من السجناء منذ بداية التحرك الداعم لأوجلان، حسب حزب «الشعوب الديمقراطي».

وأكد أوجلان، حسب محاميته أويصال، أن إلغاء منعه من مقابلة محامييه، لا يعني بدء «عملية مفاوضات» مع الحكومة، كما كان في عام 2013 قبل أن تنهار ما سميت بـ«عملية السلام الداخلي» في 2015، وهو ما أكده أيضاً الرئيس رجب طيب أردوغان.

وانتحر 8 من السجناء منذ بداية التحرك الداعم لأوجلان، حسب حزب «الشعوب الديمقراطي».

وأكد أوجلان، حسب محاميته أويصال، أن إلغاء منعه من مقابلة محامييه، لا يعني بدء «عملية مفاوضات» مع الحكومة، كما كان في عام 2013 قبل أن تنهار ما سميت بـ«عملية السلام الداخلي» في 2015، وهو ما أكده أيضاً الرئيس رجب طيب أردوغان.



أهالي وأنصار السجناء عقب الإعلان عن إنهاء إضرابهم عن الطعام في ديار بكر أمس (أ.ب)

أن توقفوا تحركهم... هدفكم فيما يخصني تحقيق، وأريد أن أعبر لكم عن ودي وامتناني». وقالت المحامية، في مؤتمر صحافي عقده الأسبوع الماضي عقب زيارة أوجلان، إنه شدّد خلال لقائهما به على وجوب إنهاء إضرابات الجوع بعد أن حققت هدفها.

وسابقاً، أعلن حزب «الشعوب الديمقراطي» أن نحو 13 آلاف سجين يخوضون إضراباً عن الطعام انضم معظمهم إلى التحرك في الأشهر الأخيرة تضامناً مع نائبة الحزب ليلي جوفان، التي امتنعت عن تناول الطعام منذ نوفمبر الماضي، احتجاجاً على العزل المفروض على أوجلان في سجنه الانفرادي في جزيرة إيمرالي في بحر مرمرة، غرب تركيا، الذي يقبع فيه منذ اعتقاله في عام 1999 بعد اغتياله.

وقال ندين كايا، أحد المتحدثين باسم السجناء، في بيان أمس (الأحد)، «نوقف إضرابات الجوع بطلب من أوجلان». وكان أوجلان قال، حسب قرأته محاميته نيروز أويصال، التي زارته مرتين خلال شهر مايو (أيار) الحالي، بعد منعها من ذلك منذ 2011، «توقع

أفقر، سعيد عبد الرازق

أنهت نائبة حزب «الشعوب الديمقراطي» (المؤيد للأكراد)، ليل جوفان، وآلاف المعتقلين الأكراد في سجون تركيا، حركة إضراب عن الطعام مستمرة منذ أشهر، استجابة لنداء من زعيم «حزب العمال الكردستاني» السجين في تركيا، عبد الله أوجلان، على خلفية إلغاء السلطات قرار منعه من مقابلة محامييه الأسبوع الماضي.

وأعلنت جوفان، وهي نائبة عن مدينة ديار بكر ذات الغالبية الكردية في جنوب شرقي تركيا، إنهاء إضرابها المفتوح عن الطعام الذي بدأت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وتبعها فيه آلاف السجناء، احتجاجاً على ظروف السجن الانفرادي لأوجلان، وفرض العزلة عليه، ومنعه من لقاء محامييه منذ عام 2011.

وقال ندين كايا، أحد المتحدثين باسم السجناء، في بيان أمس (الأحد)، «نوقف إضرابات الجوع بطلب من أوجلان». وكان أوجلان قال، حسب قرأته محاميته نيروز أويصال، التي زارته مرتين خلال شهر مايو (أيار) الحالي، بعد منعها من ذلك منذ 2011، «توقع

من السجناء التركية، شملت سجن إيمرالي. وأعلن أنذاك وزير العدل التركي، عبد الحميد غل، أن قرار منع لقاء أوجلان بمحامييه قد

الغني، لكنه لم يوضح إذا ما كان وفد اللجنة التقى أوجلان. وكان آلاف السجناء دخلوا إضراباً جزئياً عن الطعام، حيث

من السجناء التركية، شملت سجن إيمرالي. وأعلن أنذاك وزير العدل التركي، عبد الحميد غل، أن قرار منع لقاء أوجلان بمحامييه قد

وانتحر 8 من السجناء منذ بداية التحرك الداعم لأوجلان، حسب حزب «الشعوب الديمقراطي».

وأكد أوجلان، حسب محاميته أويصال، أن إلغاء منعه من مقابلة محامييه، لا يعني بدء «عملية مفاوضات» مع الحكومة، كما كان في عام 2013 قبل أن تنهار ما سميت بـ«عملية السلام الداخلي» في 2015، وهو ما أكده أيضاً الرئيس رجب طيب أردوغان.

من السجناء التركية، شملت سجن إيمرالي. وأعلن أنذاك وزير العدل التركي، عبد الحميد غل، أن قرار منع لقاء أوجلان بمحامييه قد

الغني، لكنه لم يوضح إذا ما كان وفد اللجنة التقى أوجلان. وكان آلاف السجناء دخلوا إضراباً جزئياً عن الطعام، حيث

من السجناء التركية، شملت سجن إيمرالي. وأعلن أنذاك وزير العدل التركي، عبد الحميد غل، أن قرار منع لقاء أوجلان بمحامييه قد

## جدل في ألمانيا حول القنصوة اليهودية

برلين، الشرق الأوسط،

أثار تحذير ألمانيا لليهود من مخاطر اعتماد القنصوة اليهودية التقليدية جدلاً أمس، بعد أن عدّ الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين أنه «استسلام لمعاداة السامية» وتأكيد على أن اليهود غير آمنين هناك. وكان مفوض الحكومة الألمانية، فيليكس كلاين، قد صرح في مقابلة نشرت أول من أمس بأنه «لا يمكن أن ينصح اليهود باعتماد القنصوة في كل مكان طوال الوقت في ألمانيا»، وذلك بسبب ازدياد معاداة السامية والهجمات المعادية لليهود، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال ريفلين إن تصريحات مفوض الحكومة الألمانية «صدمته»، وفيما أعرب عن تقديره «الالتزام الحكومة الألمانية تجاه الطائفة اليهودية»، فإنه اتهمها في الوقت ذاته بـ«الاستسلام أمام أولئك الذين يستهدفونها في ألمانيا». وشدد ريفلين على أن المخاوف بشأن أمن اليهود الألمان هي استسلام لمعاداة السامية، واعتراق بان اليهود ليسوا آمنين في ألمانيا. وارتفعت الجرائم المعادية للسامية بنسبة 20 في المائة بألمانيا العام الماضي، وفقاً لبيانات وزارة الداخلية التي أُلقت باللوم على اليمين المتشدد في 9 حوادث من أصل 10. وقال كلاين، الذي تبوأ منصبه العام الماضي، إن اليمين المتشدد هو المسؤول عن الغالبية العظمى من الجرائم المعادية للسامية. لكنه أشار إلى «تأثر بعض المسلمين أيضاً بما يشاهدهونه عبر قنوات التلفزيون التي تنقل صوراً مروعة عن إسرائيل واليهود». وتعرض اليهود في ألمانيا لإبان الحرب العالمية الثانية أثناء حقبة النازية لاضطهاد واسع وعنف منهجي، وقتل خلالها نحو 6 ملايين يهودي فيما تعرف بـ«المحرقة» أو «الهولوكوست».

بين البلدين و«الصادقة» بين الرجلين. وتحت سماء صافية ودرجة حرارة مرتفعة، لعب ترمب وأبي الغولف في نادي موبارا في شيبا القريبة من العاصمة طوكيو. وأظهرت صور التقطها التلفزيون الياباني من الجو الرئيسين وهما يتدربان على التلويح بمضارب الغولف، ويقومان بالقيادة في الملعب، يرافقهما لاعب الغولف المحترف إيساو أيوكي.

بعد الغولف، حضر أبي وترمب المرحلة الأخيرة من بطولة السومو في طوكيو. وقدم ترمب لمصارح السومو الياباني أسانوياما «كأس الرئيس» الذي يزن نحو من 27 إلى 32 كيلوغراماً، ويبلغ طوله 1,4 متر بعد فوزه في البطولة. وبرفقة زوجته ميلانيا، شاهد ترمب هذه الجولة من المصارعة التقليدية القديمة في اليابان، بعدما دخل على وقع التصفيق إلى مدرج «ريوغوكو كوكوغيكان» للسومو الذي يتسع لـ10 آلاف شخص. وبدأ ترمب جديداً لدى مشاهدته المصارعة، فيما كان أكثر استرخاءً عند صعوده للحلبة لتقديم الجائزة.

وخضع المدرج لإجراءات أمنية مشددة وشددت الرقابة على الحاضرين. وكان عدد من الأشخاص يرفعون أعلاماً أميركية صغيرة لدى وصول الموكب. وتم تحذير الحاضرين من الإلقاء وسأند مفاعدهم كما يجري عادة في مثل هذه المباريات، خشية من أن تصيب الرئيس الأميركي عن طريق القشة.

وعلق ترمب لاحقاً على الحدث: «أريد أن أشكركم، كانت أسمة رائعة في السومو»، وذلك من طاولة في مقهى ضمت أيضاً زوجته ورئيس الوزراء أبي وزوجته، مضيفاً: «إنها رياضة قديمة جداً ولطالما رغبت في مشاهدة السومو».



ترمب وأبي يتبادلان أطراف الحديث خلال لعبة غولف في محافظة شيبا اليابانية أمس (رويترز)

وأضى ممثل التجارة الأميركي، روبرت لاينهايزر، أكثر من ساعتين مع وزير الاقتصاد الياباني توشيميتسو موتيجي مساء السبت، لكن لا توجد مؤشرات عن اختراق بعد انتخابات يوليو وتوقع أرقاماً كبيرة». ويلمح ترمب بذلك إلى انتخابات مجلس الشيوخ الياباني، بينما تحدثت جهات إعلامية عن احتمال أن يدعو أبي إلى انتخابات تشريعية مبكرة أيضاً. وكان الرئيس الأميركي هاجم فور وصوله إلى اليابان العلاقة التجارية غير المتوازنة بين الطرفين، متعهداً بأنها ستصبح «عادلة بعض الشيء» بعد التوصل إلى اتفاق.

«تقدمنا كثيراً في مفاوضاتنا حول التجارة مع اليابان». وأضاف أن «الزراعة ولحوم الأبقار قضيتان مهمتان جداً»، لكنه أكد أن «الجزء الأساسي من هذه المفاوضات سيجري بعد انتخابات يوليو وتوقع أرقاماً كبيرة». ويلمح ترمب بذلك إلى انتخابات مجلس الشيوخ الياباني، بينما تحدثت جهات إعلامية عن احتمال أن يدعو أبي إلى انتخابات تشريعية مبكرة أيضاً. وكان الرئيس الأميركي هاجم فور وصوله إلى اليابان العلاقة التجارية غير المتوازنة بين الطرفين، متعهداً بأنها ستصبح «عادلة بعض الشيء» بعد التوصل إلى اتفاق.

السباق إلى البيت الأبيض. وشن ترمب هجمات عدة على بايدن خلال الفترة الأخيرة، ونعته بالفاظ غير لائقة مثل «جو العنسان». وعودة إلى زيارة الرئيس الأميركي إلى اليابان، فإنه يتوقع أن يعقد ترمب وإبي محادثات رسمية حول مسألة التجارة. إلا أنه ليس هناك أي إعلان متوقع خلال الزيارة، فقد كتب ترمب في تغريدة أن الولايات المتحدة واليابان «تقدمتا كثيراً»، في محادثاتها التجارية، لكن «الجزء الأساسي» من المفاوضات سيجري بعد انتخابات يوليو (تموز) في اليابان. وكتب ترمب في تغريدته:

في تحقيق اختراق. أعلنت سارة ساندرز المتحدثة باسم البيت الأبيض أمس، أن الرئيس ترمب وزعيم كوريا الشمالية «متفقان» على أن المرشح الديمقراطي جو بايدن يفقد للكفاءة. وجاء كلام المتحدثة تعليقاً على تغريدة أخرى لترمب نشرها السبت، وقال فيها إنه ابسم عندما سمع أن وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية وصفت جو بايدن بـ«الشخص صاحب معدل الذكاء الضعيف».

ويبلغ جو بايدن سمع أن وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية وصفت جو بايدن بـ«الشخص صاحب معدل الذكاء الضعيف».

ويبلغ جو بايدن سمع أن وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية وصفت جو بايدن بـ«الشخص صاحب معدل الذكاء الضعيف».

ويبلغ جو بايدن سمع أن وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية وصفت جو بايدن بـ«الشخص صاحب معدل الذكاء الضعيف».

ويبلغ جو بايدن سمع أن وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية وصفت جو بايدن بـ«الشخص صاحب معدل الذكاء الضعيف».

## مقتل 4 عسكريين وصحافي بانفجار نغم في تشاد

# نيجيريا: مصرع 25 جندياً ومدنيين خلال هجوم لـ«بوكو حرام»

في الجيش التشادي يرافقه صحافي في التلفزيون الوطني، توجهوا إلى مكان الهجوم، «لرفع معنويات القوات»، وعلى الطريق «التفجر موكبهم» جراء مروره على لغم أرضي. وأضاف: «كثيراً ما يزرع الإرهابيون أجهزة متفجرة على الطرق المؤدية إلى مواقع هاجموها». وتشهد منطقة بحيرة تشاد عودة هجمات «بوكو حرام» منذ يونيو (حزيران) 2018؛ فقد وقع ما لا يقل عن ثمانية اعتداءات نفذتها «بوكو حرام» على الأراضي التشادية.

وفي أواخر مارس (آذار)، قتل 23 جندياً تشادياً في هجوم على قاعدة متقدمة على ضفة البحيرة الشمالية الشرقية. وأدى تمرد «بوكو حرام»، الذي بدأ في 2009 في شمال شرقي نيجيريا، إلى مقتل أكثر من 27 ألف شخص، ونزوح 1,8 مليون شخص في هذا البلد، وامتد إلى النيجر وتشاد والكاميرون المجاورة.



مسلحون اعتقلتهم الشرطة النيجيرية في مايدوغوري مع أسلحتهم (أ.ف.ب)

الوطني التشادي. وصح الأمين العام لحماظة بحيرة تشاد، كما سويبايبي، لوكالة الصحافة الفرنسية، بيان وفداً مؤلفاً من مسؤولين

23 مقاتلاً من «بوكو حرام»، حسب المصدر نفسه، مؤكداً ذلك حصيلة أقال بها المنفذ باسم الجيش التشادي، الكولونيل عازم بيرمانداو، للتلفزيون

تشاد)، حيث هاجم عناصر من «بوكو حرام»، خلال الليل، موقعا للجيش، ما أدى إلى سقوط قتيل من جهتها». وانشاء هذا الهجوم، قُتل

لاغوس - نجامينا، الشرق الأوسط، أكدت مصادر أمنية في أبوجا، مصرع 25 جندياً ومدنيين في هجوم نفذته عناصر مسلحة شمال شرقي نيجيريا. واطلق المتشددون النار على جنود كانوا يرافقون مجموعة من المواطنين تم إجلاؤهم من قرية في ولاية بورنو، حيث تخوض جماعة «بوكو حرام» ومتشددون آخرون معارك ضد القوات الحكومية على مدى نحو عقد. وقال مصدر أممي، وهو ضمن مجموعة من الحراس تقابل إلى جانب الجيش النيجيري ضد المسلحين: «نصبوا كميناً، وطوقوا العربات التي تقل الجنود والمدنيين، وفتحوا النار عليهم». وقال زعيم محلي لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويته، إن المسلحين هاجموا القافلة التي كانت تتضمن مدنيين ومركبات من الوفد من الجيش التشادي متوجهاً إلى نغونبوا (بحيرة صباح أول من أمس.

لاغوس - نجامينا، الشرق الأوسط، أكدت مصادر أمنية في أبوجا، مصرع 25 جندياً ومدنيين في هجوم نفذته عناصر مسلحة شمال شرقي نيجيريا. واطلق المتشددون النار على جنود كانوا يرافقون مجموعة من المواطنين تم إجلاؤهم من قرية في ولاية بورنو، حيث تخوض جماعة «بوكو حرام» ومتشددون آخرون معارك ضد القوات الحكومية على مدى نحو عقد. وقال مصدر أممي، وهو ضمن مجموعة من الحراس تقابل إلى جانب الجيش النيجيري ضد المسلحين: «نصبوا كميناً، وطوقوا العربات التي تقل الجنود والمدنيين، وفتحوا النار عليهم». وقال زعيم محلي لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويته، إن المسلحين هاجموا القافلة التي كانت تتضمن مدنيين ومركبات من الوفد من الجيش التشادي متوجهاً إلى نغونبوا (بحيرة صباح أول من أمس.

لاغوس - نجامينا، الشرق الأوسط، أكدت مصادر أمنية في أبوجا، مصرع 25 جندياً ومدنيين في هجوم نفذته عناصر مسلحة شمال شرقي نيجيريا. واطلق المتشددون النار على جنود كانوا يرافقون مجموعة من المواطنين تم إجلاؤهم من قرية في ولاية بورنو، حيث تخوض جماعة «بوكو حرام» ومتشددون آخرون معارك ضد القوات الحكومية على مدى نحو عقد. وقال مصدر أممي، وهو ضمن مجموعة من الحراس تقابل إلى جانب الجيش النيجيري ضد المسلحين: «نصبوا كميناً، وطوقوا العربات التي تقل الجنود والمدنيين، وفتحوا النار عليهم». وقال زعيم محلي لوكالة الأنباء الألمانية، شريطة عدم الكشف عن هويته، إن المسلحين هاجموا القافلة التي كانت تتضمن مدنيين ومركبات من الوفد من الجيش التشادي متوجهاً إلى نغونبوا (بحيرة صباح أول من أمس.

## اعتقال «داعشي» أميركي بعد ساعة من إطلاق سراحه

بالم»، التابع لصحيفة «يو أي إيه توداي» في بلم بيتش (ولاية فلوريدا)، قول والدته: «التفقت للثواري الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

بالم»، التابع لصحيفة «يو أي إيه توداي» في بلم بيتش (ولاية فلوريدا)، قول والدته: «التفقت للثواري الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

بالم»، التابع لصحيفة «يو أي إيه توداي» في بلم بيتش (ولاية فلوريدا)، قول والدته: «التفقت للثواري الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

بالم»، التابع لصحيفة «يو أي إيه توداي» في بلم بيتش (ولاية فلوريدا)، قول والدته: «التفقت للثواري الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

بالم»، التابع لصحيفة «يو أي إيه توداي» في بلم بيتش (ولاية فلوريدا)، قول والدته: «التفقت للثواري الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

بالم»، التابع لصحيفة «يو أي إيه توداي» في بلم بيتش (ولاية فلوريدا)، قول والدته: «التفقت للثواري الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

بالم»، التابع لصحيفة «يو أي إيه توداي» في بلم بيتش (ولاية فلوريدا)، قول والدته: «التفقت للثواري الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

## السجن سنتين لأب ساعد ابنته «الداعشية» على جمع أموال «الرحلة»

رسمية إلى أن عدد الإرهابيين التونسيين الذين التحقوا بـ«الرحلة» في الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

رسمية إلى أن عدد الإرهابيين التونسيين الذين التحقوا بـ«الرحلة» في الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

رسمية إلى أن عدد الإرهابيين التونسيين الذين التحقوا بـ«الرحلة» في الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

رسمية إلى أن عدد الإرهابيين التونسيين الذين التحقوا بـ«الرحلة» في الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

رسمية إلى أن عدد الإرهابيين التونسيين الذين التحقوا بـ«الرحلة» في الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

رسمية إلى أن عدد الإرهابيين التونسيين الذين التحقوا بـ«الرحلة» في الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

رسمية إلى أن عدد الإرهابيين التونسيين الذين التحقوا بـ«الرحلة» في الخارج، لا يقل عن 2929 إرهابياً، أغلبهم في سوريا (نحو 70 في المائة)، كما أن بينهم 300 إرهابية تونسية، أي نحو 10 في المائة من مجموع الإرهابيين الذين التحقوا بالتنظيمات الإرهابية.

رام 1500 الجديد كليا 2019

**مهم بكم**

متوفرة بدون دفعة أولى  
اشترى الآن وادفع أول قسط بعد 3 أشهر  
أو ادفع 50% من قيمتها بعد عامين

اطبق الشروط والأحكام. لبيعت التذرة فقط. قسم السيارات الجديدة. تسري الهواة من تاريخ ٧ أبريل الـ ٣٠ يونيو أو حتى نفاذ الكمية. صور السيارة المستخدمة لغرض الإعلان فقط وقد لا تتوفر الأكسسوارات الظاهرة ضمن الطراز القياسي. تطبق شروط وأحكام الجهة التوزيعية. مدة العقد حتى ٦٠ شهراً. تم حساب القسط الشهري الوين أعلاه بصفة أول تراو من ٤,٠٠٠ إلى ٤,٠٠٠. ودفعة أخيرة ٣٠٠. معدل النسبة السنوي يبدأ من ١١.٧٠. السعر الموضح غير شامل قيمة النقل والتسجيل. صيانة مجانية ٥ سنوات أو ١٠٠,٠٠٠ كلم أيهما أسبق. ضمان المحرك ٣ سنوات أو ٦٠,٠٠٠ كلم و ضمان مهنت سائقين أو ٤٠,٠٠٠ كلم أيهما أسبق.

اضمن راحة البال مع  
5 سنوات صيانة مجانية  
3 سنوات خدمة المساعدة على الطريق

ريجيل 6.7 لتر  
3,315\* رس شمريا

ليويته 6.7 لتر  
3,664\* رس شمريا

بيج هون 6.7 لتر  
2,486\* رس شمريا

التحفة للسيارات استفسر الآن  
920010098 UNITED MOTORS

تمويل Financing  
92 000 4520  
توكيلات Touklat  
920010098

# 11 منحنيات أصولية

في مياه الخليج العربي من أجل ردع إيران عن أي تهديد محتمل في المنطقة. هذا يؤكد ممارسة إيران الضغط على الميليشيات المتطرفة من أجل شن هجمات ضد من يخالف مصالحها، والتوقيت وحده يدل على رسالة واضحة من إيران على قدرتها على التحكم في ميليشيا الحوثي. إنه لا يدل إلا على الإرهاب الذي تمارسه إيران في المنطقة.

الإماراتي، وتخريب ناقلات نفط جهة السواحل الإماراتية والهجوم على محطتي ضخ تابعتين لشركة «أرامكو» السعودية. ما يؤكد التورط الإيراني أن كل ذلك حدث في ظل احتدام التوتر ما بين الولايات المتحدة وإيران واحتمال حدوث مواجهة عسكرية، أيضاً من إعادة انتشار القوات الأميركية

يظهر جلياً تصعيد إيران وحرسها الثوري التهديدات الأمنية في منطقة الشرق الأوسط من خلال تجييش ميليشيات الحوثيين في اليمن ودفعتها لشن هجمات استهدفت السعودية من خلال إطلاق صواريخ باليستية والهجوم بطائرات مفخخة دون طيارين. وكذلك تعرض أربع سفن تجارية لعمليات تخريبية في ميناء الفجيرة

## شنت هجمات ضد كل من يخالف مصالحها

## إيران و40 عاماً من دعم الإرهاب

على الرغم من التباين الجلي في التوجهات ووجود فروقات أيديولوجية كبيرة. هذا دفع بإيران إلى إيواء عدد من قياديي تنظيم «القاعدة»، ومن جهته يظهر أن التنظيم قد حذر من الهجوم على إيران. وقد كشفت الوثائق التي أفصحت عنها وكالة الاستخبارات الأميركية في مدينة أوت آباد بباكستان في عام 2011 عن مراسلات ما بين أسامة بن لادن و«الأخ توفيق»، حث فيها ابن لادن على عدم فتح جبهة ضد إيران وحماية المراكز الشيعية في العراق وعدم استدخالها. أيضاً تضمنت الرسائل للرسائل والأموال والأسرى». وفي رسالة أخرى من زعيم «القاعدة» السابق ابن لادن إلى «الشيخ سعيد»، وهو مصطفى أبو يزيد قائد «القاعدة» في أفغانستان آنذاك، أكد في الرسالة أن «المصلحة في هذه المرحلة تقتضي الا تدخل في حرب عسكرية مع إيران لما في ذلك من تشنيت للجهد الوحيد الموجه إلى رأس الكفر أميركا». كما بيئت رسائل أسامة بن لادن لزوجته السيدة خيرية صابر تحذيره فيها رفاقة وأنصاره من الهجوم على إيران



عناصر من القوات الأميركية يبحثون عن ناجين بين الركام بعد عملية تفجير مقرهم في بيروت عام 1983 (غيتي)

قائمة المنظمات الإرهابية، وهو ليس بامر مستغرب، حيث إن الحرس الثوري تزايدت في شؤون الدول الأخرى من خلال حرب الوكالات ودعم الميليشيات المتطرفة.

سعودية استهدفت عدة مدن من ضمنها العاصمة الرياض بل وبعضها كان موجهاً إلى العاصمة المقدسة مكة المكرمة. وأشار المتحدث باسم التحالف العربي العقيد الركن تركي المالكي، إلى أن فحص بقايا الطائرات المسيّرة بثبت تزويد الحرس الثوري الإيراني للحوثيين بهذه القدرات. كما أكد السفير الأميركي جونانان كوهين، في مجلس الأمن، أنه لا يمكن تجاهل حقيقة أنه منذ أن بدأت الحرب في اليمن وفرض مجلس الأمن حظراً على توريد السلاح فإن الحوثيين استخدموا أسلحة أكثر تقدماً لتهديد جيران اليمن».

كما أكد السفير كوهين: «لم يطور الحوثيون صواريخ بعيدة المدى وطائرات مسيرة بأنفسهم». من جهة، أشار السفير السعودي إلى اليمن محمد آل جابر، إلى أن إيران تستخدم ميليشيا الحوثي كـ«دمية تملك من أمرها شيئاً»، كما وصف ماطلة الانقلابيين في تنفيذ اتفاق استوكهولم بشأن الحديدية والأسرى بأنها جاءت نتيجة لتوجيهات من إيران وعناصر الحرس الثوري و«حزب الله» المتحكمن بميليشياتهم.

لقد قدمت إيران لتنظيم «القاعدة» مساعدات تتضح من خلال هروب وإقامة عدد من أعضاء تنظيم «القاعدة» في إيران وإيوائهم لهم، أبرزهم سيف العدل وهو ثالث شخص قيادي في التنظيم أسهم في تفجيرات سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام عام 1998، وأقام معسكرات تدريب في كل من السودان وأفغانستان في التسعينات. مكث سيف العدل في إيران ما يتجاوز تسعة أعوام، ويُعتقد أنه فر إلى إيران في أعقاب هجمات سبتمبر (أيلول) 2001، وقد أقر وزير الخارجية الإيراني الأسبق كمال خرازي بأنه تم إيواء العدل في إيران. كما تم إيواء عدد من أبناء وبنات ابن لادن من ضمنهم سعد وحزمة بن لادن مع والدتهما وعدد من أفراد أسرته، ممن مكثوا في ضواحي طهران تحت قبضة الحرس الثوري في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر، إلى جانب زوج ابنة ابن لادن الكويتي سليمان أبو غنيد المتحدث الرسمي السابق باسم تنظيم «القاعدة» المحتجز حالياً في الولايات المتحدة، وقد تجول قبل اعتقاله في تركيا بجواز إيراني باسم «مصلح فليحان». وقامت إيران بإيواء أحد المغسل أحد أهم المطلوبين أمنياً في السعودية لمدة 20 عاماً، قبل أن يتم القبض عليه، كونه منفذ هجمات الخبر عام 1996 التي أسفرت عن مقتل 19 جندياً أميركياً و372 شخصاً آخرين. كذلك، ظهر تورط عدد من المتهمين تمت محاكمتهم بالتواصل مع أحمد المغسل، وتلقي تدريبات عسكرية من الحرس الثوري من أجل إحياء «حزب الله الحجاز» بهدف القيام بأعمال إرهابية وتفجيرات واغتيال شخصيات دينية شنية. الأمر الذي يظهر مساعي إيران لتأسيس خلايا إرهابية في المنطقة وزعزعة الأمن من خلال دعمها للتنظيمات الإرهابية.

استغلال لموسى الحج لعاصي 1986 و1987 بإرسال متفجرات مع الحجاج وتحريض حجاجها على القيام بأعمال شغب في موسم الحج، وحادثة تفجير أبراج الخبر عام 1996 وتفجيرات الرياض في عام 2003. وقد وضعت إيران نفسها في عزلة دفعتها إلى شيطنة العالم من حولها، إذ تم وصفها في عام 2002 من قبل الرئيس الأميركي السابق جورج بوش ضمن محور الشر الشهير آنذاك، أضيف إلى ذلك التوتير مع دول أوروبا وأميركا فيما يخص الملف النووي الإيراني بعد كشف «مجاهدي خلق» عن وجود برنامج نووي إيراني سري في عام 2002. شيطنة العالم دفعت بمجلس الأمن الأعلى في إيران لأن يصف القوات الأميركية «منظمة إرهابية»، رداً على تصنيف الولايات المتحدة للحرس الثوري ضمن

الرياض، نداء أبو علي على الرغم من عدم وجود تعريف متعارف عليه عالمياً يوضح معنى «إرهاب الدولة»، فإنه غالباً ما يتصف بالاستخدام المنتظم للعنف لخلق مناخ عام من الخوف لدى السكان من أجل تحقيق هدف سياسي معين. كذلك هو توظيف دولة للإرهاب أو دعم التنظيمات الإرهابية كجزء من سياستها الدولية ضد دول أو جماعات أخرى، سواء كان ذلك من خلال هجمات بشكل مباشر أو عبر الجماعات الإرهابية حيث يتم دعمها بالأسلحة، والدعم المادي واللوجستي مثل التدريب أو حتى ويشكل إرهاب إيران تهديداً فعلياً سواء للامن القومي أو الإقليمي، وهو ما يتجلى في الإرهاب الذي تمارسه إيران في المنطقة، لا سيما في ظل دعمها للثورات والاضطرابات من خلال مدّ التنظيمات والميليشيات المتطرفة بالدعم اللوجستي والاستراتيجي سواء كان عبر الأسلحة أو التدريب أو حتى إيواء المتطرفين. والاعتراف الدولي بذلك ليس بالأمر الجديد، حيث إن الولايات المتحدة قد وضعت إيران ضمن الدول الداعمة للإرهاب منذ عام 1984.

قامت إيران بإيواء أحمد المغسل أحد أهم المطلوبين أمنياً في السعودية لمدة 20 عاماً قبل أن يتم القبض عليه كونه منفذ هجمات الخبر التي أسفرت عن مقتل 19 جندياً أميركياً و372 شخصاً آخرين. كذلك، ظهر تورط عدد من المتهمين تمت محاكمتهم بالتواصل مع أحمد المغسل، وتلقي تدريبات عسكرية من الحرس الثوري من أجل إحياء «حزب الله الحجاز» بهدف القيام بأعمال إرهابية وتفجيرات واغتيال شخصيات دينية شنية. الأمر الذي يظهر مساعي إيران لتأسيس خلايا إرهابية في المنطقة وزعزعة الأمن من خلال دعمها للتنظيمات الإرهابية.

خلال احتجاز الرهائن الأميركيين، كذلك بدأت سياسة تصدير الخردة ودعم الإرهاب سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، مثل ما حدث من هجوم

وثنائق «أبوت آباد» كشفت عن التناغم بين «القاعدة» وطهران حيث أكد بن لادن أن إيران «ملاذ آمن» وممر للرسائل والأموال والأسرى

## رحلة عودة للمتشددين من إدلب إلى مخيمات لبنان فشل مشروع «سرية غرباء فلسطين»

وبدأت التحضيرات لإنهاء الظاهرة الأمنية في المخيم، في عام 2017، مع نهاية وجود المتطرفين على الحدود الشرقية الحدودية مع سوريا، إثر معركتي خاض «حزب الله» اللبناني أولهما ضد «جبهة النصرة» في جرد عرسال، والثانية خاضها الجيش اللبناني ضد «داعش» في جرد راس على الحدود. أنهت وجود المتشددين الحديث عن تسوية يمكن أن تجنب المخيم أزمة قتال، أسوة بمقاتلي «داعش» و«النصرة» الذين خرجوا باتجاه العمق السوري في الشمال أو الشرق. لكن السلطات اللبنانية أعلنت رفضها لأي تسوية مشابهة، بينما أعلن في وقت لاحق عن تسرب المطلوبين، وبت بعضهم مقاطع فيديو لوجودهم داخل سوريا، ما رسم علامات استفهام حول طريقة خروجهم بالتورار، وهو ما فتحت شهية الأسلحة حول ما إذا كان هناك غض نظر أمني، لإنهاء حالة التوتر في المخيم. وفي ربيع عام 2017، أعلن الفلبسطيني بلال بدر الذي يُصنّف كأحد أخطر المتشددين في مخيم عين الحلوة مغادرته إلى سوريا، حيث استقر في محافظة إدلب شمال غربي سوريا التي تسيطر عليها «هيئة تحرير الشام»، وذلك بعد ضغوط من الفصائل الفلسطينية تطالب المطلوبين أمنياً بمغادرة المخيم الذي شهد جولات قتال بين تلك الفصائل والمتشددين الذين تنحسروا عددهم في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، حتى إنهم باتوا يشكلون تهديداً للمخيم. واختير المخيم منذ 2017، معركتي قاسبتين ضد المطلوبين والمحسوبين على فصائل متطرفة، كان آخرها،



أطفال يشاركون في مظاهرة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان

عن أنه عاد، لكنه يتوارى عن الأنظار، ولم يُرصد أي حركة له أو وجود، ولا تأخير له». ولدى السؤال عن طرق الخروج والعودة، قالت المصادر: «ثمة خطوط تحركاتهم، وتجمعت حالاتهم».

الماضي، لكنهم تواروا عن الأنظار. ولم ينف نائب قائد الأمن الوطني الفلسطيني اللواء منير المقدح، كما لم يؤكد، عودة بعض المطلوبين إلى المخيم، بعد خروجهم منه. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «حكي أنهم ذهبوا إلى سوريا، وهو ما لم يتيقن منه أحد، كما حكي أحد، مشيراً إلى أن شخصيات مشابهة تتوارى عن الأنظار، وتخفي وتظهر، وتحدثت معلومات عن خروجها ودخولها، لكننا لا نعرف كيف يخرجون ولا كيف يدخلون». وأشار المقدح إلى أن المعلومات التي بحوزة قوى الأمن الوطني الفلسطيني تؤكد أن هيتم الشعبي لم يغادر إلى سوريا، وأنه بقي في المخيم، لكنه متوار عن الأنظار». وشدد المقدح على أن هؤلاء «لا يشكلون خطراً على المخيم، ولا على الجوار». وقال: «كل الأمور تحت السيطرة، والوضع الأمني جيد، والتنسيق مع الدولة اللبنانية ووحدة الموقف الفلسطيني يساهمان إلى حد كبير في تثبيت هذا الأمان القائم». وأكد أنه «رغم أنه في فترة ما كان الوضع صعباً، فإننا لم نسمح لأي تدهور أمني بل نحصل، والآن نؤكد أن الوضع جيد، ولن نسمح بأي تطورات تهدد الأمن». ويجزم المقدح بأنه «لا خطر يترتب على وجود هؤلاء في المخيم». ويقول: «تحدثت المخاوف منهم حتى عندما كانوا موجودين وقيل رحيلهم، فهؤلاء لا يشكلون أي خطر استراتيجي على المخيم ولا على الجوار بعد الضربات التي تلقوها، وكان آخرها قبل عام ونصف العام». ويقول: «الأمان ينطلق من أن المشروع الكبير للمتشددين على حدود لبنان الشرقية تم ضربه، وأسهمت

مفتوحة مع مهريين، وقد يكون بعض المتعاونين معه (المتطرفين) من المنتمين إلى فصائل فلسطينية متعددة، وقد يتعاطف بعضهم مع المتشددين، وهو ما يسهل الخروج والعودة والتخفي». فشل المطلوبون الفلسطينيون واللبنانيون الذين غادروا مخيم عين الحلوة لاجئين الفلسطينيين في سوريا، وتوارى داخله.

قائد الأمن الوطني الفلسطيني: كل الأمور تحت السيطرة والوضع الأمني جيد والتنسيق مع الدولة اللبنانية ووحدة الموقف الفلسطيني يساهمان إلى حد كبير في تثبيت الأمن القائم

وتحدثت مصادر فلسطينية في المخيم لـ«الشرق الأوسط» عن أن أحد المطلوبين من آل المصري يخرج من المخيم ويعود إليه، بينما «هيتم الشعبي موجود في الطوارئ، ولم تثبت المعلومات خروجه إلى إدلب في السابق»، أما بلال بدر «فتمتة معلومات





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
مجموعة البحوث التسويقية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

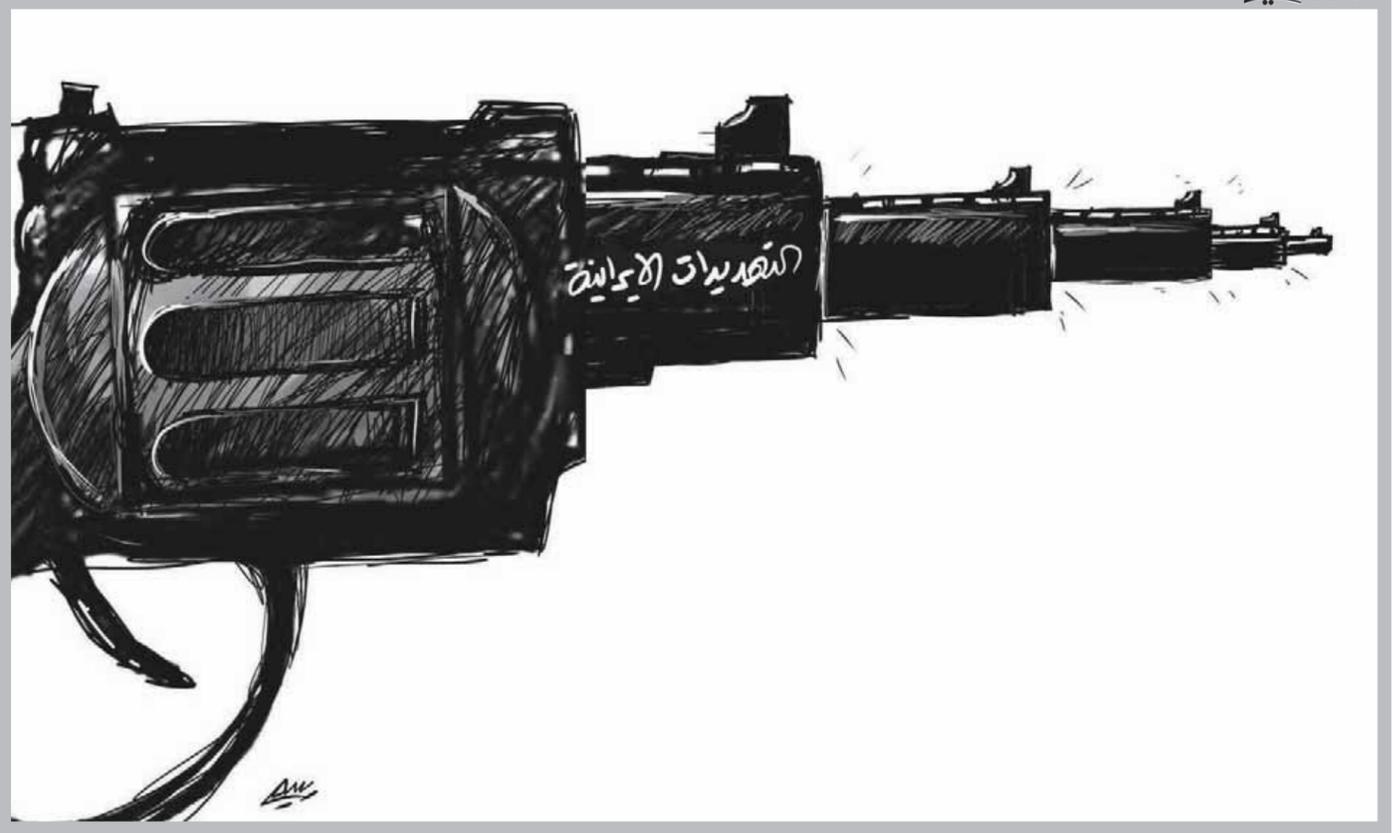
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## ممارسات وتدخلات و«لعنة لا بد منها»

كان أحمد الجليبي سياسياً بارعاً انقسمت الآراء حول مسيرته الشائكة، لكنه كان شجاعاً لا يتردد في تسمية الأشياء باسمائها. ثم إنه لم يكن صديقاً للأميريين وحدهم في تلك الأيام. حين باشر الجيش الأميركي اقتلاع نظام صدام حسين، دخل الجليبي الأراضي العراقية سيراً على الأقدام أتياً من إيران بعد وداع رسمي هناك تخله لقاء مع وزير الخارجية يومها كمال خرازي وقائد «فيلق القدس» الجنرال قاسم سليماني.

لا يستطيع التسامح في ملفين؛ الأول تهديد استقرار منابع الطاقة وممراتها، والثاني قيام أي تهديد وجودي لإسرائيل. تهديدات من هذا النوع تستدعي القوات الغربية إلى المنطقة، ولأحظ أن العلاقات الأميركية - الإيرانية لن تستقر قبل أن تبرد حماسة جيل إيراني يعتبر روح المواجهة مع أميركا ضماناً لاستمرار تماسك الثورة الإيرانية، لافتاً إلى أن أحمدني نجاد وقاسم سليماني ينتحمان إلى هذا الجيل الذي

على إعادة إيران عقوداً إلى الوراء إن لم يكن أكثر.

أوضح الجليبي خلال سهرة مديدة في بغداد أن الغرب لا يستطيع التسامح في ملفين؛ الأول تهديد استقرار منابع الطاقة وممراتها، والثاني قيام أي تهديد وجودي لإسرائيل. تهديدات من هذا النوع تستدعي القوات الغربية إلى المنطقة، ولأحظ أن العلاقات الأميركية - الإيرانية لن تستقر قبل أن تبرد حماسة جيل إيراني يعتبر روح المواجهة مع أميركا ضماناً لاستمرار تماسك الثورة الإيرانية، لافتاً إلى أن أحمدني نجاد وقاسم سليماني ينتحمان إلى هذا الجيل الذي

لا يستطيع التسامح في ملفين؛ الأول تهديد استقرار منابع الطاقة وممراتها، والثاني قيام أي تهديد وجودي لإسرائيل. تهديدات من هذا النوع تستدعي القوات الغربية إلى المنطقة، ولأحظ أن العلاقات الأميركية - الإيرانية لن تستقر قبل أن تبرد حماسة جيل إيراني يعتبر روح المواجهة مع أميركا ضماناً لاستمرار تماسك الثورة الإيرانية، لافتاً إلى أن أحمدني نجاد وقاسم سليماني ينتحمان إلى هذا الجيل الذي

غسان شريل



تتمكن إيران من تفادي مواجهة مع أميركا، وهضم ما نجحت في تحقيقه عبر الجيوش الصغيرة في نيويورك. محطة لها علاقة مباشرة بالموقف الحالي. هل كان من السهل على دونالد ترامب الخروج من الاتفاق النووي مع إيران لو نجحت بعد إبرامه في كبح طموحاتها الصاروخية وشهياتها الإقليمية؟ وهل كان باستطاعة إدارة ترامب أن ترسل القطع البحرية إلى مياه الخليج لو لم تكرر إيران تهديدها بإغلاق مضيق هرمز، ولو لم يلجأ الحوثيون إلى تحركاتهم وتصعيد الاستمرار والمصالحة هي المقدمة التي تستجر التدخلات الكبرى.

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ من الممارسات التي تستدعي هذه التدخلات وتسببها. يبدأ الحل بخيار العودة إلى الخرائط. والامتناع عن انتهاك الخرائط ليس لأي دولة في المنطقة الحق في فرض نموذجها وسياساتها على الآخرين. سياسة التسلل إلى داخل خرائط الآخرين وتهديد الاستقرار والمصالحة هي المقدمة التي تستجر التدخلات الكبرى.

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».

الشرق الأوسط مشكلة تبدأ حلها في الشرق الأوسط. بتغيير السياسات واعتماد خيار التعايش وقبول الاختلافات واحترام المصالح. من دون ذلك ستظل هذه المنطقة مشكلة لنفسها وللعالم. وكما يقول دبلوماسي تميز في عواصم المنطقة: «ابتعاد الجيوش عن هذه المنطقة أفضل من الانخراط فيها. لكن الشرق الأوسط يعني اقتصاد العالم واستقراره. وهو أحياناً لعنة لا بد منها».



عبد الرحمن الرانتد

alrashed@aawsat.com

## عودة النيل إلى مجاريه

أخيراً، انتهت سياسة معاداة السودان مصر، التي دامت لأكثر من 20 عاماً، خلالها عاشت علاقات القاهرة والخرطوم جفاءً، وسادت خلافات، وكانت كل عاصمة في محور ضد الأخرى. زيارة رئيس المجلس الانتقالي عبد الفتاح البرهان للقاهرة تطور سياسي مهم نحو ترتيبات إيجابية، ستعبد ترتيبات المنطقة. السودان تحت حكم البشير اصطف مع قطر وإيران وميليشيات ليبيا. وإن كان شارك في الحرب في اليمن ضمن ترتيبات أمنت للخرطوم والبشير دوراً إقليمياً إضافياً. بالنسبة لمصر، حكم البشير أسوأ ما مزم على علاقات البلدين منذ استقلال البلدين. البشير وحزب «الإخوان»: «القمي الإسلامي»، جعل من الخرطوم منافساً لدمشق كعاصمة للمنظمات المتطرفة. وكانت مصر ترتاب في دورها في العمليات الإرهابية التي ضربت مصر في موجات متعددة. عزل عمر البشير برغبة شعبية عارمة غير المعادلة الإقليمية، وزيارة الرئيس البرهان إلى القاهرة عززت التوقعات بتغيير سياسة المعزول، والتي سبقها إشارات كثيرة، من بينها رفض استقبال وزير خارجية قطر، وعضواً عنه استقبال وزير الخارجية البحريني، والأهم من ذلك تصريح الرئيس نفسه بأن السودان لن يتبنى سياسات معادية لجزيرة.

ويبدو من الخطوات التي خطاها المجلس العسكري الانتقالي أنه يريد التخلص من إرث البشير السياسي، وإنهاء العداوات الشديدة التي انخرط فيها. المصالحات الخارجية والداخلية، وأخرها السماح بعودة المعارض ياسر عرمان، الذي كبلت له تهم خطيرة عندما قرر خوض الانتخابات الرئاسية. وقد تأخذ ترتيبات الشأن الداخلي وقتاً أطول، نظراً للتركة الصعبة التي خلفها النظام السابق، وكذلك نتيجة تعدد القوى واختلاف التوجهات، أما الشأن الخارجي فيبدو أن القيادة السودانية حسنته عبر عدة رسائل، أبرزها زيارة برهان إلى القاهرة وتصريحاته التي طوت عقدين من العلاقة السيئة بين الجارين، حيث انعكست سوء العلاقة على كل الملفات الحدودية والمائية والأمنية والسياسية. كما أكدت زيارة نائبه محمد حمدان دقلو إلى جدة على سياسة السودان الجديد، مع الاستمرار في التحالف العسكري في اليمن.

مصر والسعودية والسودان تشكل عصب منظومة البحر الأحمر، التي جرت محاولات تأسيسها في العام الماضي، وكانت العقبة الرئيسية أمام تنفيذها عدم الثقة بنظام البشير، الذي سبق أن أبرم اتفاقيات عدائية، منح بموجبها جزيرة سوakin لتكون قاعدة عسكرية لتركيا دون وجود ما يبرر حضورها العسكري في مياه البحر الأحمر البعيدة، سوى أنها موجهة ضد مصر والسعودية. بغزل البشير يبدو أن تركيا لن تستطيع تسخير الجزيرة لتكون قاعدة عسكرية موجهة ضد دول البحر الأحمر. كما أنه من بين أولى الخطوات التي أعلنت مبركاً بعد تغيير نظام البشير إعادة النظر في إدارة الموانئ أيضاً التي كانت تستخدم لأغراض غير مدنية مشبوهة.

مصلحة السودان كبلد كبير أن يخرج من الإطار الذي رسمه النظام السابق، القائم بشكل أساسي على سياسات الجماعات الإخوانية المتطرفة، والدوران في فلكها. أيضاً لا أحد يتوقع من السودان أن يخرط في دورة أخرى من الفوضى. الهدف النهائي أن يخرط السودان للتنمية الداخلية، ويستفيد من علاقاته مع جيرانه، كما فعل المجلس العسكري منذ منتصف الشهر الماضي بدعم من السعودية والإمارات، لتثبيت سعر الجنية وأسعار الوقود. مصلحة السودان أن يكون البحر الأحمر منطقة خالية من الحروب والعداوات، وهذا يتصل بالصومال واليمن.

تيريز رافاييل\*



مفتقراً إلى جاذبية الشخصية، لدرجة كانت تدفع الصحافيين للتطلع نحو ساعاتهم عندما كان يوجه حديثه إليهم. كما اشتهر جون ميجور، الذي تولى رئاسة الوزراء على امتداد الجزء الأكبر من التسعينات، بوصف «رجل ترتيب يرتدي سترة رمادية». وقد احتفظ الرأي العام ببعض من إعجابهم تجاه ماي بينما كانت تقاقل لتزوير اتفاقها للانفصال خطياً إلى الأمة مساء أحد الأيام انتقدت خلاله أعضاء البرلمان لعدم ولت تقصير مشاعر الإحباط على البريطانيين، وإنما كانت واضحة على قيادات الاتحاد الأوروبي، المتعاقبة للاتحاد الأوروبي، تبدل المزاج العام من الشفقة إلى التعاطف إلى اليأس إزاء أسلوب قيادة ماي. وفي حديث له أمام صحافيين، اشتكى عضو البرلمان الأوروبي من البلجيكي

المتخشى ماي زاد الوضع سوءاً. بإيجاز، أدارت ماي الحملة الانتخابية على نحو مروع وخسر المحافظون الأغلبية البرلمانية. وتعين عليها بعد ذلك اتخاذ القرار المشؤوم بالدخول في اتفاق ثقة ودعم مع الحزب الديمقراطي الوحدوي الذي أصبح لاحقاً أعضاء البرلمان الـ10 الذين لم يوافقوا على خطة الحكومة لتنفيذ «بريكست». ومع هذا، فإن اثنين من العوامل المحورية التي خلقت المشكلات التي عصفت بماي لا

(أ.أ.أ.، كان لدى 65 في المائة من المواطنين وجهة نظر سلبية تجاه ماي.

وبدا أن مسار ماي قد انحصر، ولم يكن في قدر إمكانها فعل شيء سوى المضي في دفع ذات الخطة

المرفوضة، ومن بين أسوأ اللحظات في مسيرتها عندما وجهت خطاباً إلى الأمة مساء أحد الأيام انتقدت خلاله أعضاء البرلمان لعدم ولت تقصير مشاعر الإحباط على البريطانيين، وإنما كانت واضحة على قيادات الاتحاد الأوروبي، المتعاقبة للاتحاد الأوروبي، تبدل المزاج العام من الشفقة إلى التعاطف إلى اليأس إزاء أسلوب قيادة ماي. وفي حديث له أمام صحافيين، اشتكى عضو البرلمان الأوروبي من البلجيكي

المشرع كينيث كلارك من حزب المحافظين، أمام كاميرا عن طريق الخطأ بأنها «أمرأة صعبة المراس»، رأت الغالبية أن هذا الوصف ينطوي على إهانة، بغض النظر عما كانت مقصودة.

بعد الاستفتاء، تحدثت ماي إلى البلاد بأسرها، لكن بشكل خاص أولئك الذين لحق بهم الضرر الأكبر من جراء سنوات التقشف والوعولة، وتفاقم الفجوة بين مهاراتهم ومتطلبات بيئة العمل الحديثة.

لكن هذه البدايات الواعدة؟ من بين الأشياء التي حدثت انتخابات 2017. كانت ماي تأمل في استغلال شعبيتها في تحقيق فوز كاسح لحزب المحافظين بزعيم موفقيها من «بريكست» في الداخل وفي بروكسل. وتعرض وزراء الحكومة للتهميش مع تركيز الحملة الانتخابية على القائد «القوي محقق الاستقرار» أكثر عن تركيزها على حزب المحافظين، إلا أن الحملات الانتخابية تتطلب درجة من القدرة على إظهار التعاطف مع الجماهير، الأمر الذي افتقدته ماي. كما أن المظهر

مميز. اليوم، يعتبر وزير الخارجية السابق المرشح الأول لخلافة ماي.

في ذلك الوقت، لم تكن ماي خياراً واضحاً، لكنها سرعان ما اكتسبت شعبية كبيرة خلال الشهر التي أعقبت الاستفتاء. في أغسطس (آب) 2016، أبدى 48 في المائة من جميع الناخبين رضاهم عن ماي، بينما بلغت نسبة غير الراضين عنها 36 في المائة، حسبما كشفت استطلاعات الرأي. في يوليو (تموز) من العام ذاته، أجاب 52 في المائة ممن سئلوا حول ما إذا كانت ماي ستكون الخيار الأمثل لمنصب رئيس الوزراء، بينما بالإيجاب، بينما وقع اختيار 18 في المائة فقط على زعيم حزب العمال، جيرمي كوربين.

ولم يكن الناس يبحثون عن الكاريزمية في شخصية القائد، بقدر ما كانوا يبحثون عن شخص صاحب تفكير حكيم وقدرته على توحيد الصفوف. بالنسبة لـ ماي، فقد أظهرت السمات المميزة للموظف العام الصالح والقائد المثابر، مثلاً، أثناء عملها وزيراً للداخلية، منصب غالباً ما يكون بمثابة مقبرة للطموحات السياسية، بنت ماي لنفسها سمعة تقوم على إتقان التعامل مع التفاصيل، ونجحت في التثبيت بالمنصب، وعندما أشار إليها

في وقت مضى، نالت رئيسة الوزراء تيريزا ماي شعبية كبيرة. ربما يصعب تذكر هذا الأمر اليوم في وقت تستعد للتحني تماماً عن منصبها في غضون أسبوعين ومع هذا، تبقى تلك الحقيقة. قبل ثلاث سنوات فقط من إيجاب حزبيها لها على التحني، كانت تجري الإشادة بماي من جانب سياسيين ومواطنين، باعتبارها الخيار الأكثر حكمة لقيادة رحلة انفصال المملكة المتحدة عن الاتحاد الأوروبي.

بعد ذلك، جاءت حقيقة «بريكست» والأزمة التي عصفت بماي عن تسويتها. والمؤكد أن أساس هذا الإخفاق، الذي تسبب في تاجيح حالة الانقسام على الصعيد الوطني وخلق فجوة في قلب المشهد السياسي البريطاني. ومع هذا، يبقى من غير المنصف تقييم إرث ماي دون الفصل بين الأمور التي كان بإمكانها التحكم فيها عن تلك التي ظلت خارج حدود قدراتها.

الملاحظ أن ماي تسلمت بهوء إلى منصب رئيس الوزراء، فعندما ديفيد كاميرون بعد صدمة استفتاء «بريكست» عام 2016، بدا شبه مؤكد أن بوريس جونسون صاحب الشخصية الكاريزمية سيخلفه، إلا أن جونسون انسحب بعد خيانة مايكل غوف له، والذي اتهمه بالافتقار إلى شخصية

## الصين تتهيا لحرب تجارية طويلة مع الولايات المتحدة

بكين، الشرق الأوسط،

تستعد الصين لفترة صعبة يغلب عليها تدهور العلاقات مع الولايات المتحدة، إذ تلهب السلطات المشاعر الوطنية بأفلام عن الحرب الكورية وأغنية انتشرت بشكل واسع عن النزاع التجاري ومقاتلات تتدد بواشنطن. وتحول النزاع التجاري إلى حرب كلامية منذ أدرج الرئيس الأميركي دونالد ترامب مجموعة هواوي للاتصالات على القائمة السوداء الأسبوع الماضي على خلفية القلق بشأن إمكانية استخدام بكين لمعداتا للتحسس. وجاءت الخطوة التي تحظر على الشركات الأميركية تقديم التكنولوجيا التي تحتاجها هواوي في وقت لا يزال على الطاولة استئناف المفاوضات التجارية بعدما تبادل فرض زيادات كبيرة في الرسوم الجمركية.



و جاء في تعليق نشرته وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) الرسمية الجمعة أنه بات لدى الصين الآن «فهم أعمق» للعلاقات مع الولايات المتحدة وأنها تستعد للقتال بروح «المسيرة الطويلة». وهي إشارة إلى حدث تاريخي كرس زمامة ماوتسي تونغ خلال الحرب الأهلية الصينية، عندما تراجع جيش التحرير الشعبي وناشطون في الحزب الشيوعي في مسيرة لمدة عام بين 1934 و1935 للإفلات من الجيش القومي. وعكس الموقف موقف الرئيس الصيني شي جينبينغ المتشدد عندما دعا هذا الأسبوع للاستعداد لـ «مسيرة طويلة جديدة» في استنكار لاستراتيجية الانسحاب الأسطورية التي نفذها الثوريون الشيوعيون في ثلاثينات القرن الماضي قبل أن يعاودوا تجميع صفوفهم ويحققوا النصر العام 1949. وحذر شي المسؤولين المحليين من «التدابيع المعقدة وطويلة

## ترمب يريد المعاملة بالمثل في علاقة واشنطن التجارية مع طوكيو

لندن، الشرق الأوسط،

الولايات المتحدة وضمان العدالة والمعاملة بالمثل في علاقتنا». والتجارة إحدى القضايا الأساسية التي تهم ترمب كما أن تشجيع الاستثمار الأجنبي في الولايات المتحدة يمثل السمة المميزة لحوالته بالخارج.

والتقى ترمب مع رئيس الوزراء شينزو أبي أمس الأحد، وترطب ترمب وأبي علاقة ودية يسمى رئيس الوزراء الياباني للتأكد عليها في وقت تدرس واشنطن خلاله فرض رسوم جمركية على واردات السيارات اليابانية التي تعتبرها إدارة ترمب تهديدا محتملا للأمن القومي. ومن المرجح أن يناقش أبي وترمب التجارة خلال اجتماع رسمي يعقد اليوم الاثنين لكن وزير الاقتصاد الياباني توشيميتسو موتيغي قال عقب إجرائه محادثات تجارية مع الممثل التجاري الأميركي روبرت لابتهايز في طوكيو يوم السبت أنه لا يتوقع التوصل لاتفاق شامل ولا حتى جزئي بشأن التجارة خلال القمة.

وقال موتيغي للصحافيين بعد المحادثات: «تفهمنا عمق أكبر موقف كل منا بشأن التجارة. لكننا لسنا على اتفاق تام... هناك بعض الفجوات. علينا العمل لتضييق هوة خالفاتنا». وتخوض الولايات المتحدة حربا تجارية مكلفة مع الصين احتجاجا على معاملة بكين للشركات الأميركية بينما يتصاعد التوتر بينها وبين اليابان والاتحاد الأوروبي بشأن التجارة. وسيكون ترمب أول زعيم أجنبي يستقبله إمبراطور اليابان الجديد ناروهيتو منذ توليه العرش في مطلع الشهر الحالي.

الصيني لـ «تويتتر». وقال مئات المعلقين إنهم لن يتخلوا عن الشركة بينما دعا البعض لمقاطعة هواتف «أيفون». لكن آخرين اعتبروا أن فكرة مقاطعة «أيفون» مجرد وطنيات زائفة، بعدما قال رين نفسه بأن عائلته تستخدم منتجات شركة «آبل» الأميركية. وقال مدير قسم الدراسات الأميركية في جامعة «رينمين» شي ينهونغ إن «محاولات الولايات المتحدة إبقاء هواوي هي مجرد تكتيك للتأخير، لن يؤدي إلى طريق مسدود». لكن سيكون على التكنولوجيا الصينية تحضير نفسه لفترة صعبة يتوقع أن تطول، إذ أنه يعتمد بشكل كبير على التكنولوجيا الأميركية. وقال إن «الباب الأميركي يغلق وتبقى الصين من دون خطة بديلة». وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا) إن الولايات المتحدة دعت الصين إلى الحد من نمو شركاتها المملوكة للدولة وهو طلب تعتبره الصين «غزوا» لسيادتها الاقتصادية.

وتصاعدت حدة التوترات التجارية بين واشنطن وبكين في وقت سابق من الشهر الجاري بعد اتهام إدارة الرئيس دونالد ترمب الصين بالتراجع عن عودها السابقة بإجراء تغييرات هيكلية في ممارساتها الاقتصادية. ومسع توقف المحادثات التجارية يبدو أن كلا من الجانبين يتمسك بموقفه. ونفت الصين تراجعها عن عودها ولكنها أكدت أنها لن تقدم تنازلات بشأن «قضايا مبدئية» للدفاع عن مصالحها الأساسية رغم عدم إعطائها تفاصيل كاملة. وقالت شينخوا في تعليق «الحكومة الأميركية قدمت على طاوله المفاوضات عددا من المطالب المتخترسة للصين من بينها الحد من نمو المشروعات المملوكة للدولة».

ونقلت الصحافة الفرنسية عن كاتب الأغنية نشاو لينغتيان قوله إن «الامة الصينية تواجه تهديدا خطيرا الآن يشبه الأوقات الصعبة التي تطرق إليها الفيلم». وأضاف «أريد أن استغل هذه الأغنية لإيقاظ الحشود. علينا أن نتحد كشخص واحد من أجل التنمية والقتال». وأعرب مستخدمو الإنترنت الصينيون عن دعمهم لهواوي بعد تهديد ترمب بتركيه الشركة، وهو ما ينظر إليه بشكل واسع على أنه محاولة للقضاء على طموحات الصين في مجال التكنولوجيا المتطورة. وكانت مقابلة جرت الأسبوع الماضي مع مؤسس المجموعة العملاقة زينغفي بين المواضيع الأكثر تداولاً على «ويبو» والتعليق الصيني على «ويبو».

ووصف مقال في «شينخوا» الخميس الحكومية الأميركية بأنها «أناية ومتهطرة»، وقال إن «الولايات المتحدة تتحدى القواعد الدولية وتتخلى عن اتفاقيات التعاون وتعزف على وتر أميركا أولا والتميز والاستثناء الأميركيين». ومدد رفع ترمب الرسوم الجمركية على سلع صينية بقيمة 200 مليار دولار في منتصف مايو (أيار)، تنشر صحيفة الشعب اليومية الناطقة باسم الحزب الشيوعي عمودا يوميا تحت اسم «جرس إنذار» لتقديح حجة ترمب بأن صعود الصين يتسبب بخسائر للاميركيين. وبت التفرزيون الرسمي على ستة أيام متتالية منذ 16 مايو (أيار) أفلاما عن الحرب الكورية

للآثار الخارجية. وقال كبير الباحثين لدى «مركز الصين للتحليلات الاقتصادية الدولية» جانغ يانشينغ في مؤتمر نظمه الحكومة الأربعاء وتفاوضان بعضهما البعض للعالم «تزامن مرحلة طويلة من النزاع غير العقلاني». وفقا لوكالة الصحافة الفرنسية. وأضاف أنهما «في خضم هذه العملية وخطوة بخطوة (...) ستفهمنا بعضهما البعض وتتعاون معا» في نهاية المطاف. وترك ترمب الباب مفتوحا للمصالحة إذ قد يلتقي الرئيس شي على هامش قمة مجموعة العشرين في اليابان الشهر المقبل. لكن وسائل الإعلام الصينية صعدت لهجة خطابها.

## أرباح موظفي «أوبر» تكفي لشراء المنازل المعروضة للبيع في سان فرانسيسكو وبيركلي وأوكولاند



وذكرت «ريدفين» أن عدد المسكن المعروضة للبيع في سان فرانسيسكو وبيركلي وأوكولاند يبلغ 1661 مسكنا بقيمة إجمالية 2,85 مليار دولار، منها 862 مسكنا بقيمة 2,1 مليار دولار في مدينة سان فرانسيسكو. تم تداول أسهم شركة أوبر في بورصة نيويورك في 10 مايو (أيار) الجاري، ليكون من أكبر اكتتاب عام أولي لشركة أميركية منذ أعوام. ويعتبر الطرح الأول من نوعه، لشركة نجحت في تغيير صناعة سيارات الأجرة منذ تأسيسها قبل عشرة أعوام في سان فرانسيسكو، وبدأت تحدث تغييرات في عدة أعمال أخرى أبرزها صناعة السيارات الأميركية.

حين ارتفع أسعار المسكن في المدينة يعتبر نبا سارا بالنسبة لأصحاب المسكن القائمة قائم نبا غير سان بالنسبة للباحثين عن مسكن فيها. في الوقت نفسه فإن «ريدفين» أقامت حساباتها على أساس إجمالي عدد موظفي «أوبر» في مختلف أنحاء العالم وعددهم نحو 22263 موظفا، يمتلكون حصصا من أسهمها. ولكن من غير الواضح عدد موظفي الشركة المقيمين في المدن الأميركية الثلاث أو العاملين في مقر رئاستها بمدينة سان فرانسيسكو، التي صدر في الولايات المتحدة حيث يقدر متوسط سعر المسكن فيها بنحو 1,43 مليون دولار وفقا لبيانات أبريل (نيسان) الماضي، الصادرة عن شركة «ريدفين». وفي

دولارا، في حين تراجع سعر السهم بعد بدء تداوله في البورصة إلى نحو 41 دولارا حاليا. وقال «أبريل فير ويزر» كبير المحللين الاقتصاديين في شركة «ريدفين» إن هذا التحليل يستهدف الإقاء الضوء على حجم الثروات التي حققها طرحت العام الأولي لأسهم «أوبر» ومدى تأثير ذلك على سوق المسكن في هذه المنطقة التي يوجد فيها مقرها في مدينة سان فرانسيسكو وبيركلي وأوكولاند الأميركية، ويتبقى لديهم نحو نصف مليار دولار. وأشار موقع «اسي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن أرقام «ريدفين» اعتمدت على سعر الطرح العام الأولي لسهم «أوبر» وهو 45

سان فرانسيسكو، الشرق الأوسط، ذكرت شركة التسويق العقاري الأميركي «ريدفين» أن قيمة حصة العاملين السابقين والحاليين في شركة خدمات النقل الذكي الأميركية «أوبر» بعد طرحها في البورصة، في وقت سابق من الشهر الحالي، بلغت نحو 3,25 مليار دولار، وهو ما يكفي لشراء كل المنازل المعروضة للبيع في مدينة سان فرانسيسكو وبيركلي وأوكولاند الأميركية، ويتبقى لديهم نحو نصف مليار دولار. وأشار موقع «اسي نت دوت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا إلى أن أرقام «ريدفين» اعتمدت على سعر الطرح العام الأولي لسهم «أوبر» وهو 45

### بجانب تحديث منظمة التجارة العالمية

## بروكسل: اجتماع وزاري أوروبي لتقييم العلاقات التجارية مع واشنطن

من الولايات المتحدة الأميركية، بنسبة 272 في المائة منذ يوليو (تموز) 2018. أي في أعقاب البيان المشترك عن قمة الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر. وبلغت نسبة الغاز الأميركي 12,6 في المائة من واردات أوروبا من الغاز الطبيعي المسال منذ بداية 2019 وحتى الآن. وبالتالي تعد الولايات المتحدة ثالث أكبر مورد للغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا، وأصبحت أوروبا خلال شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) من العام الجاري هي الجهة الرئيسية للغاز الطبيعي المسال الأميركي قبل آسيا. وفي ديسمبر (كانون

تساعد المحادثات في تخفيف التوترات الحالية الناجمة عن التعريفات الجمركية الأميركية. كما طالب أعضاء لجنة التجارة في البرلمان الأوروبي بإدخال ملف التعريفات الجمركية على السيارات إلى جدول المفاوضات التجارية وإخراج ملف الزراعة من العملية التفاوضية كما اشترط النواب أن يحصل أي اتفاق بين الجانبين الأوروبية والأميركية على موافقة البرلمان الأوروبي قبل دخوله حيز التنفيذ. وفيما يتعلق بالعلاقات التجارية الأوروبية الأميركية منذ لقاء ترمب وينكر فقد جرى الإعلان مطلع الشهر الجاري عن زيادة واردات الاتحاد الأوروبي المتراكمة من الغاز الطبيعي المسال

يؤثر بشكل واضح على خططهم الاستثمارية. وطبقت واشنطن رسوما جمركية على وارداتها من الصلب (25 في المائة) والألومنيوم (10 في المائة) القادمة من كل من الاتحاد الأوروبي والمكسيك وكندا. وأغضب هذا الإجراء، الأوروبيين، بصناعة الصلب والألومنيوم الأوروبية، وروبا بفرض تعريفات مضادة على منتجات أميركية. وفي فبراير (شباط) الماضي، وافقت لجنة التجارة في البرلمان الأوروبي في بروكسل على بدء العملية التفاوضية بشأن التجارة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، ولكن في ظل ظروف معيقة، واشترطت أن

يكونك في وقت سابق من الشهر الجاري بأنه منذ لقائه ترمب في يوليو (تموز) من العام الماضي والاتصالات بين فريق مكتب البيت الأبيض وفريق مكتب رئيس المفوضية تكاد تكون يوميا للمتابعة والتنسيق فيما يتعلق بما جرى الاتفاق عليه خلال القمة في واشنطن بين ترمب ويونكر من تعزيز للتبادل التجاري في مجالات مختلفة. كما حذر يونكر خلال مؤتمر صحافي في مقر المفوضية ببروكسل من تداعيات الخلاف التجاري بين الولايات المتحدة والصين، وقال إن استمرار الخلافات وعدم التوصل إلى حلول بخير حالة من القلق والخوف بين المستثمرين مما

الموحد يشارك بنشاط في تعزيز التحديث الشامل لمنظمة التجارة العالمية ويشمل ذلك وضع القواعد وعمليات الرصد وتوسية المنازعات. كما سيرجي الوزراء تقييمها للاستعدادات لتوقيع اتفاقية للتجارة الحرة وحماية الاستثمار مع فيتنام ونخبط الرئاسة الدورية للاتحاد إلى التوصل لاتفاق بهذا الشأن مع نهاية فترة الرئاسة في 30 يونيو (حزيران) من العام الجاري. وخلال غداء عمل سيبحث الوزراء في ملفات تتعلق المفاوضات التجارية الجارية مع ميرسكو وأستراليا ونيوزلندا وتشيلي واندونيسيا. ويأتي ذلك بعد أن قال

المتحدة بشأن تيسير التجارة بين الجانبين. وأضاف بيان أوروبي أن هذا يتماشى مع البيان المشترك الذي صدر في منتصف العام الماضي عقب محادثات جرت في واشنطن بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ورئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، وأشار البيان الأوروبي إلى أن كل من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة يشكلان 30 في المائة من التجارة العالمية. وعن ملف منظمة التجارة العالمية قال البيان الأوروبي إنه سيتم بحث آخر التطورات المتعلقة بتحديث منظمة التجارة والمفاوضات الجارية في هذا الصدد، وأضاف أن التكتل

بروكسل، عبد الله مصطفى قال المجلس الوزاري الأوروبي في بروكسل، إن اجتماعات مجلس الشؤون الخارجية، المخصص لبحث ملف التجارة الدولية، ستركز على ملفي التجارة بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأميركية، وتحديث منظمة التجارة العالمية. وفيما يتعلق بالملف الأول قال المجلس إن الاجتماع سيركز على التطورات الأخيرة في العلاقات بين واشنطن وبروكسل، بعد أن وافق المجلس في أبريل (نيسان) الماضي للمفوضية بصفتها الجهاز التنفيذي على فتح مفاوضات مع الولايات

البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,86	9,68	1507	2,99
ج. استرليني	4,75	4,61	0,48	4,65	0,47	0,38	0,89	21,36	12,27	1910	3,79
يورو	4,19	4,07	0,43	4,11	0,42	0,34	0,79	18,88	10,85	1688	3,35



د. عبد الله الرادادي

## عملة فيسبوك

قبل عشر سنوات قامت شركة «فيسبوك» بإطلاق مشروع يعطي عملاءها إمكانية امتلاك رصيد يستعملون من خلاله شراء تطبيقات وخدمات مختلفة في وسائل التواصل الاجتماعي. إلا أن هذا المشروع لم يكمل بالنجاح، فبعد سنتين فقط من إطلاق البرنامج أعلنت الشركة إنهاءه بسبب عدم انجذاب المستخدمين له. إلا أن «فيسبوك» لم تفقد الأمل، وقامت في العام 2014 بتعيين «ديفيد ماركوس» القادم من شركة «باي بال» المشهورة في مدفوعات الإنترنت لتكمله لاحقا بإدارة مبادرات «فيسبوك» لتقنية «بلوك تشين». والآن يبدو أن «فيسبوك» مستعدة لإطلاق عملة رقمية خاصة، بطريقة تبدو أكثر طموحا من سابقتها. وذاغت الأخبار أن مؤسس الشركة «مارك زوكربيرغ» ينتقل بين البنك الفيدرالي المركزي وبنك إنجلترا المركزي وشركة «ويسترن يونيون» للحالات العالمية لدراسة إمكانية إطلاق عملة «فيسبوك» الرقمية بحلول الربع الثاني من العام 2020، يطمح بعدها رئيس شركة «فيسبوك» أن تكون الحوالات المادية بنفس سهولة إرسال الصور عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

وعملة «فيسبوك» - والتي قد تسمى «غلوبل كوين» (Global Coin) - ليست مشابهة للعملة الرقمية المشهورة «بتكوين»، ذلك أنها عملة مستقرة (Stable Coin)، وهو نوع من العملات الرقمية يرتبط من ناحية القيمة بعملة تقليدية محددة أو بسلة عملات، ولعل أقرب مثال على هذا النوع من العملات هو «تيثير» الذي تعد مساوية في القيمة للدولار الأمريكي، على عكس العملات الرقمية مثل «بتكوين» والتي لا تستند في قيمتها إلى أي عملة تقليدية، ولا تستند على أصول وموجودات. ونشأت العملات المستقرة في البداية لتكون وسطا بين العملات التقليدية والعملات الرقمية، ذلك أن تداول العملات الرقمية لا يشترطها في البداية بالعملات التقليدية، بل بعملة مستقرة تحفظ لهم خصوصيتهم وتبقيهم مجهولي الهوية. وقد عرف هذا النوع من العملات أول مرة في العام 2014، ليصل الآن عددها إلى أكثر من 50 عملة. وقد أوضحت دراسات عدة علاقات طردية بين تداول العملات الرقمية والعملات المستقرة تؤكد الارتباط بينهما، إلا أن العملات المستقرة بقيت على هذا الوضع دون أن يكون لها استخدام حقيقي لعدة أسباب، فعلى سبيل المثال، على الرغم من انتشار عملة «تيثير» إلا أنها لم تستخدم بشكل كامل لعدم وجود جهات كثيرة تقبل بها طريقة للدفع، إضافة إلى خوف الناس من امتلاك هذه العملة لوقت طويل لعدم قدرة «تيثير» على دعم هذه العملة بالدولار بشكل دائم. ولذلك لم تعد العملة المستقرة عن كونها محطة انتقال بين العملة التقليدية والعملية الرقمية لعدم وجود محفز حقيقي لامتلاكها.

إلا أن دخول «فيسبوك» في هذا النوع من العملات يعني انتقالها إلى مستوى آخر، فعدد مستخدمي الشركة يفوق ملياري شخص شهريا يتقسمون بين تطبيقات الشركة الثلاثة «فيسبوك» و«انستغرام» و«واتساب». أي أن الشركة تستطيع الوصول إلى شريحة أكبر من المستخدمين، بينما لا يتعدى عدد متداولي العملات الإلكترونية اليوم 30 مليون متداول. و«فيسبوك» تستطيع التعامل الكثير من عيوب العملات المستقرة الأخرى بما تمتلكه من إمكانيات، فالشركة التي تتعدى عوائدها السنوية 40 مليار دولار تستطيع دعم عملتها بشكل مستمر، كما أنها تمتلك أزرعا في أماكن شتى يعطيها الإمكانية أن تجعل عملتها مقبولة للدفع في مواقع كثيرة. وهي قابلة للتذبذب كما هو الحال مع «بتكوين». وعملة «فيسبوك» تشابه كثيرا مع مثيلتها في شركة «وي نتشات» الصينية التي تتيح لعملائها إمكانية الدفع عبر رصيد مستخدميها في أماكن عدة في الصين. ولأجل أن تسويق الشركة لهذه العملة، فقد تبدأ بمنح عملاتها عملا مجانية مقابل مشاركتهم بإعلانات أو تعيّنهم لاستبيانات.

والمناقشة المادية كثيرة لشركة «فيسبوك» من استحداث هذه العملة، فالسوق الهندي على سبيل المثال مستهدفة للشركة بسبب كثرة الحوالات المالية الهند والتي تقدر بما يقارب 70 مليار دولار سنويا. وقد تكون الفوائد غير المباشرة للعملة أكثر جاذبية، ومنها معرفة السلوك المالي للمستهلكين من خلال التعرف على معدل الإنفاق وتفضيلات المستهلكين، والتي قد تزيد «فيسبوك» قوة من ناحية توجيه إعلاناتها بشكل صحيح للمستخدمين.

ويتضح أن «فيسبوك» تعدت مرحلة كونها مجرد شركة، ولا يناسبها في هذا المستوى كثير من الشركات، وفي حال إطلاقها لعملة جديدة تدخلها إلى سوق الخدمات المالية فهي تزداد قوة بلا شك، وهو ما يبعث على التفاؤل في طموح هذه الشركة التي تمتلك الآن كما من المعلومات لا يمتلك غيرها عن تفاصيل حياة الناس وعلاقاتهم الشخصية، فمادام لو زاد على ذلك معرفتها بتفاصيلهم المادية وهو سؤال بطرح الآن أمام المبتدئين في الولايات المتحدة، حتى لا تحدث كارثة أخرى كمثل التي حدثت قبل فترة عن تسرب معلومات مستخدمي «فيسبوك» عن طريق شركة «كامبردج أناليتيكا».

البلد	ر. سعودي	ن. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	16,86	9,68	1507	2,99
ج. استرليني	4,75	4,61	0,48	4,65	0,47	0,38	0,89	21,36	12,27	1910	3,79
يورو	4,19	4,07	0,43	4,11	0,42	0,34	0,79	18,88	10,85	1688	3,35

## مشاورات مع 79 شركة للترويج للقيد في البورصة

## مصر: أسعار الفائدة وأداء العملة يعرزان من جاذبية السوق للمستثمرين الأجانب



رينسانس كابيتال تقول إن أفضل قصة إصلاح في الأسواق الناشئة من نصيب مصر (غيتي)

وأطلقتها البورصة إلى اختيار الشركات وعرض مزايها وإجراءات القيد والبورصة وتقديم الاستشارات الفنية. وتشمل البات تواصل البورصة مع الشركات عبر هذا النظام إرسال بريد إلكتروني يتضمن كافة الكتيبات التعريفية المبسطة لخطوات وإجراءات ومزايا القيد بالبورصة. وتحديد موعد لمقابلة الإدارة التنفيذية للشركة مع فريق العمل المسؤول عن الترويج ورغبتها في القيد بالبورصة. فيما بلغ متوسط رؤوس أموال الشركات المستهدفة قيداها بجدول البورصة قرابة 700 مليون جنيه.

وتعمل إدارة البورصة في إطار جهودها لجذب شركات جديدة للقيد بالبورصة وفق النظام الجديد CRM على بناء قاعدة بيانات كبيرة لغالبية الشركات التي لديها رغبة في القيد بالبورصة، عبر التواصل بشكل مباشر مع هذه الشركات لتعريفهم بمزايا وإجراءات وضوابط القيد بالبورصة. ويهدف النظام الجديد الذي طورته

الهيئة العامة للاستثمار، من خلال التعاون القائم بين إدارة البورصة المصرية وشركة مصر للمقاصة والهيئة العامة للاستثمار. وبحسب تقرير حديث صادر عن البورصة المصرية عن أداء النظام الجديد CRM فإن الشركات المستهدفة قيداها، موزعة على قطاعات العقارات والصناعات الدوائية والطاقة والغاز والبحر والتمنيع الغذائي والتكنولوجيا والإعلام وخدمات ومنتجات صناعية وسيارات.

وقسم التقرير الشركات إلى 3 أقسام، شركات أظهرت اهتماما إيجابيا بالقيد في البورصة وشركات لديها رغبة متوسطة بحاجة لمزيد من المعرفة والفهم وشركات لديها رغبة لكن ترى أن التوقيت الحالي غير مناسب للقيد. وبلغ عدد الشركات التي أظهرت اهتماما إيجابيا بالقيد في البورصة نحو 17 شركة، حيث بدأ بعض منها فعليا في اتخاذ خطوات جادة نحو دراسة عملية القيد والطرح بالتسويق

العملة جيدا ومخاطر البلاد منخفضة مقارنة بالأسواق الناشئة المناظرة». وأشارت بلومبرغ إلى أن الجنيه المصري يتداول حاليا عند أعلى قيمة له مقابل الدولار في أكثر من عامين، بعد أن حقق مكاسب بأكثر من 6 في المائة مقابل الدولار خلال العام الجاري.

من جهة أخرى قالت البورصة المصرية أمس إنها أجرت مشاورات مع 79 شركة موزعة على أكثر من 10 قطاعات اقتصادية منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2018، ضمن جهودها المكثفة خلال الفترة الماضية للترويج لقيد شركات جديدة بالبورصة.

ويأتي ذلك بعد تطوير وتدشين البورصة لنظام جديد CRM Client Relation Management للمتابعة الشركات المستهدفة قيدا أسهمها بالبورصة من خلال جمع بيانات الشركات التي تقوم بعمليات نقل الملكية بسوق خارج المقصورة بالبورصة، والشركات المقيدة بنظام الحفظ المركزي بشركة مصر للمقاصة والشركات المقيدة بسجلات

## أذون الخزانة الألمانية تفقد بريقها في ظل ضعف العائد

الأمريكية، إن عدم الاستقرار السياسي الذي يهيمن على عدد من الدول الأوروبية يلعب دورا في زيادة أو قلة شهية هؤلاء المستثمرين لشراء أذون الخزانة. وعلى سبيل المثال، كانت أوضاع أذون الخزانة الألمانية جيدة في مطلع العام، وكان مردودها يرضي توقعات المستثمرين المؤسساتيين والأفراد. لكنه ما لبث أن وقعت في دوامة التذبذبات السياسية التي تركت آثارها السلبية المباشرة على مردودها، ما جعل المستثمرين الدوليين ينفرون منها.

ويختتم: «تستفيد صنابير الاستثمار في الفوائد الثابتة اليوم دولا أوروبية، على رأسها ألمانيا وهولندا وفرنسا والنمسا. في المقابل تركّز هذه

الأموال المغامرة لهم حصة الأسد في حركة نزوح الأموال هذه. وتختتم الخبيرة القول: «إلى جانب إيطاليا والبرتغال واليونان، تستوطن الفرص الأكثر جاذبية لكل من يريد الاستثمار في السندات في الدول النامية. ففي العاوم العشرة الأخيرة برز على السطح تباين كبير في مردود هذه السندات بين الدول النامية وتلك المتقدمة. فلدول النامية يرسو معدل هذا المردود على 2,5 في المائة، في حين يقرب هذا المردود من الصفر لدى الدول الصناعية المتقدمة».

في سياق متصل، يقول ريتشارد لورانس مدير صندوق الفوائد الثابتة في شركة «براندي واين غلوبال»، المتخصصة في الاستثمار بالسندات، والشابعة لمجموعة «الينج ماسون» والبرايح. علما بأن أصحاب رؤوس

البرلين، اعتدال سلامة لم يعد يلاحظ الخبراء المصرفيون تهاقنا، كما في السابق، على شراء أذون الخزانة الألمانية، المعروفة باسم «بوندا» من قبل المستثمرين الألمان الذين اختاروا شراء أذون خزينة دول أوروبية أخرى، كما إيطاليا والبرتغال واليونان.

ورغم تضاعف حجم الدين العام الإيطالي قياسا بالعالم الثالث، إلا أن إقبال المستثمرين الألمان على شراء أذون الخزانة الإيطالية المعروفة باسم «بي تي بي» يتواصل بوتيرة جيدة هذا العام، فمردودها يبقى فوق الصفر على عكس مردود أذون الخزانة الألمانية. تقول الخبيرة المصرفية الألمانية ساشا ريشتر: إن أذون الخزانة الإيطالية

## لبنان يستند إلى قطاعه المصرفي لسداد فاتورة ديون باهظة

المائة خلال 5 سنوات وفقا لما التزمه لبنان في مؤتمر سير في ربيع العام 2017. وتقرض هذه المعادلة تلقائيا تحقيق وفرا أو إيراد إضافي بمبالغ قد تصل إلى نحو ملياري دولار خلال خفض الإنفاق وتحسين الواردات. فالعجز تجاوز 6,5 مليار دولار العام الماضي حسب التقدير عبر عملة حسابية للنتائج المالية المعلنة حتى نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) أي لفترة 11 شهرا. ومن المرجح أن يتجاوز هذا السقف، ولا سيما في ظل ارتفاع صاروخي في تعويضات نهاية الخدمة، والتي سجلت زيادات بنسبة 128,5 في المائة، لتصل إلى 688 مليار ليرة (456 مليون دولار)، وهي زيادات مرشحة للتعاقد في نهاية السنة المالية. والقطاع العام المتضخم في لبنان هو أكبر بنود الإنفاق الحكومي، يليه خدمة دين عام يعادل نحو 150 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي وهو أحد أكبر أعباء الدين العام في العالم. ومن بين إجراءات كبح فاتورة أجزور القطاع العام، تجسيد

السندات، ما قد يؤدي إلى زيادة التضخم وكلفة الاقتراض المحلي. وكانت المؤسسات المالية الدولية وفي مقدمها البنك الدولي تتقرب الأيام الماضية ما سيرقره «المارتون» الحكومي بشأن مشروع قانون الموازنة، لاستنتاج خلاصة محددة ينتظرها المجتمع الدولي الذي أقر قبل أكثر من عام تقديم مساعدات وقروض ميسرة للمساهمة في معالجة أزمات الاقتصاد اللبناني. على أن تنفذ الدولة اللبنانية برنامج إصلاحات مالية وإدارية تقدم بها إلى مؤتمر باريس في أبريل (نيسان) من العام الماضي.

ويعد انتهاء الحكومة من الموازنة يسير مشروع القانون على لجنة المال المالية واللجان العامة قبل وصوله إلى محطته الخاصة في الهيئة العامة لمجلس النواب. والهدف الأساسي للموازنة خفض نسبة العجز من نحو 11,5 في المائة من الناتج المحلي التي بلغت نهاية العام الماضي، إلى 7,5 في المائة. ثم اتباع مسارات مالية محددة للوصول إلى 5 في

البنانية بقيمة 11 تريليون ليرة، أي ما يوازي 7,3 مليار دولار بغائدة سنوية تبلغ 1 في المائة على الدين العام والقطاع المصرفي اللبناني. واستخلصت «أن الفائدة المنخفضة المربوطة بتلك السندات ستخفض كلفة خدمة الدين في لبنان بنحو تريليون ليرة، أي 663 مليون دولار في السنة، ما يشكل نحو 1 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للبلاد. ولكن من دون تغيير المحى الذي يتبعه الدين العام الإجمالي». ووصفت الوكالة «هذا الإصدار كحدث ائتماني سلبي للمصارف اللبنانية، إضافة إلى ما تواجهه حاليا من تحديات اقتصادية، وارتفاع في كلفة الودائع، وزيادات ضريبية حديثة»، وأشارت خصوصا «إلى ارتفاع متوسط الكلفة على الودائع المحرة بالمرة للبنانية إلى 8,75 في المائة مع نهاية شهر مارس (آذار) 2019. مقارنة بنسبة 6,64 في المائة خلال الفترة ذاتها من العام الماضي. مما انعكس سلبا على صافي إيرادات سندات الخزانة

## الاستثمارات المغربية في الخارج تنخفض 37% خلال 2018

بيروت، علي زين الدين بعد مناقشات مطولة، وافقت الحكومة اللبنانية أول من أمس على مسودة ميزانية 2019 التي ستخفض العجز إلى 7,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي من 11,5 في المائة في 2018. وإحدى وسائل خفض العجز المخطط لها هي الاعتماد على القطاع المصرفي المالي لكن بعض المراقبين يحذرون من أن التوسع فيه قد يفرض ضغوطا على القطاع المصرفي. وتخطط الحكومة لخفض نحو 660 مليون دولار من فاتورة خدمة الدين من خلال إصدار سندات خزينة بعائد قدره 1 في المائة إلى القطاع المصرفي اللبناني، بحسب رويترز.

ونجبت وكالة التصنيف الدولية موديز إلى أن المشاركة «ستضغط على ربحية المصارف من دون معالجة المشاكل السيادية». ووردت الوكالة التاثير المحكى لإصدار سندات الخزانة بعد مناقشات مطولة، وافقت الحكومة اللبنانية أول من أمس على مسودة ميزانية 2019 التي ستخفض العجز إلى 7,5 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي من 11,5 في المائة في 2018. وإحدى وسائل خفض العجز المخطط لها هي الاعتماد على القطاع المصرفي المالي لكن بعض المراقبين يحذرون من أن التوسع فيه قد يفرض ضغوطا على القطاع المصرفي. وتخطط الحكومة لخفض نحو 660 مليون دولار من فاتورة خدمة الدين من خلال إصدار سندات خزينة بعائد قدره 1 في المائة إلى القطاع المصرفي اللبناني، بحسب رويترز.

ونجبت وكالة التصنيف الدولية موديز إلى أن المشاركة «ستضغط على ربحية المصارف من دون معالجة المشاكل السيادية». ووردت الوكالة التاثير المحكى لإصدار سندات الخزانة

## الشبل: نضع اللمسات النهائية على استراتيجية الهيئة وآلية عملها

## إطلاق هوية هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية في السعودية



غسان الشبل

والاستراتيجيات الوطنية. وتتمثل ركائز الهيئة في التعاون مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص وتبادل الخبرات لتحقيق الأهداف التنموية، والتحسن المستمر للأداء، بالإضافة إلى تحقيق الشفافية من خلال توضيح الإجراءات والسياسات واليات التطبيق لضمان منافسة عادلة، والاستدامة من خلال تطوير الإمكانيات والقدرات المحلية لبناء مستقبل واعد

وتهدف الهيئة إلى تنمية المحتوى المحلي بجميع مكوناته، والارتقاء بأعمال المشتريات الحكومية ومتابعتها وفقاً للأنظمة والتنظيمات المعمول بها، وتمثل أهم مهام الهيئة في وضع السياسات والأنظمة والوائح وتحديد المستهدفات وقياس الأثر المحقق من المحتوى المحلي وإعداد التقارير بشأنه والمشاركة في عملية الشراء الاستراتيجية وتصميم إجراءات المشتريات

والسياسات والأنظمة ذات العلاقة بهماهما والمشاركة في عملية الشراء الحكومي للمساهمة في إيجاد صناعات جديدة وتطوير الفرص لزيادة القدرات المحلية بمشاركة القطاعين العام والخاص. وكان خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز أصدر أمراً ملكياً في ديسمبر (كانون الأول) الماضي بإنشاء هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية.

المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية، أن إطلاق الهوية بعد نقطة انطلاق حقيقية للهيئة نحو تحقيق رؤيتها بتعزيز الإمكانيات والمشاركة المحلية وتعظيم الفائدة من القوة الشرائية الحكومية، حيث تقوم الهيئة حالياً بوضع اللمسات النهائية على استراتيجية وآلية عملها وتحديد مستهدفاتها. وأضاف أن الهيئة سيكون لها دور أساسي في وضع وتطوير

الاقتصاد المملكة. وقالت الهيئة إن إطلاق الهوية هو انطلق الجهود والمهام لتعزيز مشاركة الإمكانات والقدرات المحلية في الإنفاق الحكومي والمساهمة في النمو الاقتصادي، والاستفادة من المشتريات الحكومية لتحقيق الأهداف بصفقتها ركيزة أساسية للدفع بعجلة التنمية الاقتصادية. وأوضح الدكتور غسان الشبل رئيس مجلس إدارة هيئة

الرياض، «الشرق الأوسط» أعلنت هيئة المحتوى المحلي والمشتريات الحكومية في السعودية إطلاق هويتها، تماشياً مع أهدافها الاستراتيجية التي تتخلل في تنمية المحتوى المحلي بجميع مكوناته على مستوى الاقتصاد في البلاد، والارتقاء بأعمال المشتريات الحكومية ومتابعتها لتحقيق الأهداف التنموية والمالية حسب الرؤى

تونس، المنجي السعيداني بعد سنوات من تراجع أنشطة التنقيب والاستكشاف في مجال النفط والغاز، عاد نسق منح رخص البحث والتنقيب في تونس إلى سالف عهده قبل سنة 2011. وقد وفق وزارة الصناعة التونسية ب30 رخصة استكشاف، علاوة على تطوير 13 بئراً بصدد النشاط. كما صادق البرلمان التونسي

## زيادة رخص استكشاف النفط والغاز في تونس

كل زيادة بنحو دولار واحد في الأسعار العالمية لبرميل النفط تساهم في زيادة نفقات موازنة الدولة بـ12 مليون دينار تونسي (نحو 40 مليون دولار) وهو ما تطلب البحث عن حلول مجدية لتجاوز عجز الطاقة المستغل على حد تعبيره. وأشار بومخلة إلى إمكانية استغلال الطاقات المتجددة فهي كفيلة بضمان قسط التونسي، قال سعد بومخلة النظيف.

المتجددة (طاقة الرياح والشمس) لسد جانب من تلك الاحتياجات. ومن المتوقع أن توفر مجموعة من المشاريع المتعلقة بالطاقات المتجددة، والتي دخلت طور الإنجاز، نحو ألف ميغاواط من الكهرباء مع نهاية شهر يونيو (حزيران) المقبل. وفيما يتعلق بتأثير أسعار النفط العالمية على الاقتصاد التونسي، قال سعد بومخلة الخبير المالي والاقتصادي، إن

الاحتياجات المحلية المتنامية، وكان الإنتاج اليومي قبل 2010 في حدود 80 ألف برميل وكان يغطي كافة الاحتياجات غير أن توقف عمليات التنقيب والاستكشاف إثر ثورة 2011 وتراجع أسعار النفط أثر على جهود الشركات المهتمة بمجال الطاقة. ولا يغطي الإنتاج التونسي من النفط حالياً سوى 48 في المائة من احتياجاتها وهو ما يتطلب المزيد من أنشطة التنقيب والتعويل كذلك على الطاقات

تونس من الغاز وذلك بإنتاج ما لا يقل عن 2,7 مليار متر مكعب من الغاز، كما سيكون من توفير نحو 17 في المائة من احتياجات الشركة التونسية للكهرباء والغاز (الشركة الحكومية المتكاملة في قطاع الكهرباء والغاز) وسيقلص تونس من الغاز الطبيعي. ولا يزيد إنتاج تونس اليومي من النفط الخام عند 42 ألف برميل، وهي كمية غير كافية لتغطية

من وجود النفط والغاز بها، وهي مناطق تقع إما على مقربة من ابار نفط وحقول غاز مكتشفة منذ عقود أو المناطق المرجح أن تحتوي على مصادر من الطاقة. وتنتظر تونس خلال نهاية السنة الحالية دخول «مشروع غاز نوارثة»، وهو أحد أهم حقول الغاز، حيز الاستغلال. ومن المتوقع حسب الدراسات التي أجريت أن يساهم المشروع في تغطية نحو 50 في المائة من احتياجات

دورها في مجال دعم المحروقات لكن ينبغي التقليل من عجز الطاقة المسجل والتحكم في استهلاك الطاقة بما يمكن من تخفيض حجم الدعم الحكومي لهذه المواد. وفي هذا الشأن، أكد الحبيب المحجوبي، مهندس مختص في البحوث الجيولوجية، أن نحو 50 منطقة تونسية لم يتم استكشافها في السابق أو لم يجر المسح الجيولوجي الضروري للتأكد

خلال الفترة الماضية على ست رخص استكشاف جديدة ويعمل خلال الفترة المقبلة على المصادقة على 3 رخص استكشاف أخرى. وفي هذا السياق، قال سليم الفرياني، الوزير التونسي للصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة، إنه يتعين على الحكومة التونسية العمل على استقطاب المستثمرين الأجانب للبحث عن المحروقات، وأفاد بأن الدولة التونسية ما زالت تلعب

تونس، المنجي السعيداني بعد سنوات من تراجع أنشطة التنقيب والاستكشاف في مجال النفط والغاز، عاد نسق منح رخص البحث والتنقيب في تونس إلى سالف عهده قبل سنة 2011. وقد وفق وزارة الصناعة التونسية ب30 رخصة استكشاف، علاوة على تطوير 13 بئراً بصدد النشاط. كما صادق البرلمان التونسي

## مغامرة اقتصادية قد تترك خسائر دائمة

## الرسوم الأميركية على الصين ستزيد التكلفة على الجانبين

الصينية ستخسر هذه الأخرى من شراء أصحاب الأعمال المزيد من السلع أميركية الصنع أو استمرارها في التحول إلى منتجين آخرين منخفضي التكلفة خارج الصين، مثل فيتنام وماليزيا. ويبدو أن التحول الذي اتخذته ترمب تجاه التعريفات فاجأ مسؤولي بنك الاحتياطي الفيدرالي الذين كانوا يتوقعون تحرك وتيرة الخلاف التجاري بين الطرفين نحو الهدوء. هذا الشهر، أدلى رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول بتصريحات خلال مؤتمر صحفي قال فيها إن المخاطر التي تهدد النمو بسبب السياسات التجارية «هدأت بعض الشيء»، مشيراً إلى «تقارير في إحصاءات تقدم في المحادثات التجارية بين الولايات المتحدة والصين».

والتعريفات - والتي يرى أنها ستعزز الاقتصاد - عن دفع البلاد باتجاه منطقة خطر. وقال محللون من «غولدمان ساكس» في ورقة بحثية نشرها إن مزيداً من التصعيد للحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين من الممكن أن يقلص النمو بمعدل نصف درجة مئوية تقريباً هذا العام، وأنه «إذا أشارت التورات التجارية عمليات بيع كبرى داخل سوق الأسهم، فإن التأثير على النمو قد يكون أسوأ من ذلك بكثير».

يذكر أن نشاط الأسهم تراخي بعض الشيء الأسبوع الماضي، لكنه بدأ في استعادة عافيته بحلول الجمعة. ورغم تأزم الظروف المالية، فإنها تبقى بعيدة بدرجة كبيرة عن مستويات وصلتها بالفعل أواخر العام الماضي. من ناحية، قال روبرتو بيرلي، الخبير الاقتصادي لدى مؤسسة «كورنرستون ماكرو»، «حتى الآن، لا تعرب الأسواق الأميركية عن كثير من القلق. اعتقد أن الجميع يتوقع التوصل لاتفاق. أما المخاطرة القائمة فهي أن يمر الوقت ولا يحدث شيء وتترك السوق أنها ربما بلغت في تفاؤها».

بالنشاط التجاري والتي أذنت من قبل على مجمل إدارته على سبيل المثال، يقول محللون من «ناكس فاوندیشن»، مؤسسة فكرية في واشنطن توقع حدوث زيادة كبيرة في النمو الاقتصادي من وراء إجراءات خفض الضرائب التي أقرها ترمب عام 2017 الآن إن التعريفات التي أقرها الرئيس بالفعل أو يهدد بفرضها - وما تحمله من تبعات تمثل في جزء تعريفات صينية انتقائية ضد مستوردين أميركيين - ستقضي على جميع النتائج الإيجابية المترتبة على قانون الضرائب الأخير.

في هذا الصدد، قال روب مارتين، المسؤول السابق ببنك الاحتياطي الفيدرالي والمدير التنفيذي الحالي لـ«يو بي إس» عن التصريح المحتمل: «ليس ثمة شك على الإطلاق في أن هذا الصدد سيترك آثاراً سلبية على الاقتصاد الأميركي». وأضاف مارتين: «الزيادة الأخيرة التي أقرها ترمب قد تقلص إجمالي الناتج الداخلي على مدار الشهر الستة القادمة بما يتراوح بين 0,25 و0,35 في المائة. وإذا تعرض الجزء الباقي من الإنتاج الصينية إلى تعريفات بقيمة 25 في المائة، فإن هذا قد يقضي على 1 في المائة أخرى من إجمالي الناتج الداخلي».

بيترسون للاقتصاد الدولي، الأسبوع الماضي بأن: «ترمب يدفع بالمشكلات وسوء الفهم إلى نقطة حرجة في خلافه مع الصينيين، وهو ما سيدفع ثمنه أصحاب المشروعات والمستهلكون على حد سواء». ويذكر أن التعريفات التي أقرت العام الماضي قلصت دخل المستهلكين الأميركيين المعدل للأخذ في الاعتبار قيمة التضخم، بمقدار 4,4 مليار دولار شهرياً بحلول نوفمبر 2019 إلى 3,2 في المائة؛ وهو ما يزيد بفارق كبير على توقعات معظم الخبراء الآخرين من خارج الإدارة.

وتعطلت المباحثات بين الدولتين بداية هذا الشهر بعدما اتهم مسؤولو الإدارة الأميركية الصينيين بالتراجع عن الكثير من البنود الخاصة بالاتفاق المقترح، ومن ضمنها الموافقة على تعديل بعض البنود في القانون الصيني. ويصر المسؤولون الصينيون على أن المباحثات كانت بناءة ويقولون إنهم سيمضون في المسار الحالي. وبحسب كودلو، ربما يتضمن ذلك جسات تعليقات لاري ترمب والرئيس الصيني خلال فعاليات قمة العشرين في أوساكا اليابانية، لكن ترمب عكس هذه الرسالة بتغريدات أوجت بأنه سيكون سعيداً لو أنه ترك التعريفات على ما هي.

واشنطن، «الشرق الأوسط» صرح كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس دونالد ترمب الأحد بأن المستهلكين الأميركيين سيعانون من بعض الألام الناجمة عن الحرب التجارية المتفاقمة مع الصين، وهو ما يتناقض مع مزاعم ترمب بأن تعريفاته تقدر بمليارات من الدولارات تسير غالبيتها في اتجاه واحد من الصين إلى الخزانة الأميركية. كودلو، مدير «المجلس الاقتصادي الوطني»، عقب اختتام الجولة الحادية عشرة من المفاوضات من دون التوصل إلى اتفاق، مما دفع ترمب إلى زيادة التعريفات على البضائع الصينية التي تقدر قيمتها بنحو 200 مليار دولار والبدء في بحث فرض ضرائب تقريباً على جميع المنتجات التي تقوم الصين بتصديرها إلى الولايات المتحدة.

من غير المحتمل أن يقدم باول وزملاؤه رد فعل سريع تجاه التعريفات الأكبر وتجدد الحرب التجارية. والاحتمال الأكبر أن الاحتياطي الفيدرالي سيحكم على أي تضخم ناجم عن السياسة التجارية باعتباره مؤقتاً وربما يرغب في تراجع النمو الاقتصادي قبل الشروع في خفض معدلات الفائدة أو اتخاذ إجراءات أخرى. من صاحبه، قال كريشنا غوها، رئيس قسم شؤون السياسات العالمية وإستراتيجية البنك المركزي لدى مؤسسة «إيفرغوري إس آي»، «من غير المحتمل أن يتحرك الاحتياطي الفيدرالي على الفور، لأسباب منها أن من غير الواضح بعد ما إذا كانت هذه الدراما ستنتهي بتدقيق على الخزانة الأميركية... هذا أمر عظيم للولايات المتحدة، وليس جيداً بالنسبة للصين».

من جهة، أعرب ترمب عن رضاه إزاء «التعريفات الكبيرة الرائجة»، والتي قال إنها تضحك «مليارات الدولارات» أميركا. وأضاف في تغريدة نشرها عبر «تويتر»، الأسبوع الماضي: «أشعر بسعادة كبيرة إزاء التعريفات التي تتجاوز قيمتها 100 مليار دولار سنوياً التي تتدفق على الخزانة الأميركية... هذا أمر عظيم للولايات المتحدة، وليس جيداً بالنسبة للصين».

من ناحية أخرى، فإنه من تأخيرة أخرى، فإنه من بين تلك التي تتكبدها كل أسرة بسبب التعريفات التي فرضت العام الماضي بقيمة 419 دولاراً للأسرة الواحدة، يأتي الضرر الأكبر. 286 دولاراً من التعريفات ذاتها. ونظراً لأن الولايات المتحدة جمعت هذه الأموال، وتمكنت من إعادة توزيعها، بما في ذلك من خلال برنامج بقيمة إجمالية تبلغ 12 مليار دولار لتوفير إعانات زراعية، لكن هذا الوضع قد يتبدل حال استمرار الحرب التجارية بين الطرفين.

وقال وينستين، من جامعة كولومبيا: «من المحتمل للغاية أن تتراجع على المدى القصير، مع اكتشاف الشركات عدم قدرتها على تحمل المدخلات الأعلى، ما يدفعها للتحقق من الاستيراد من الصين. وأضاف: «سنشاهد الكثير من التحولات في سلاسل العرض من حولنا». ويعني ذلك أن الشركات

هذا العام، رأساً على عقب، خاصة أن أحد الأسباب وراء هذه التوقعات الإيجابية كان انحسار المخاوف من اشتعال حرب تجارية طويلة الأمد بين البلدين. وربما يشكل القرار كذلك تحدياً للتوقعات الصادرة باستمرار عن الخبراء الاقتصاديين التابعين للإدارة الأميركية الذين يرون أن سياسة ترمب التجارية ستساعد في زيادة النمو عام 2019 إلى 3,2 في المائة؛ وهو ما يزيد بفارق كبير على توقعات معظم الخبراء الآخرين من خارج الإدارة.

في هذا الصدد، قال روب مارتين، المسؤول السابق ببنك الاحتياطي الفيدرالي والمدير التنفيذي الحالي لـ«يو بي إس» عن التصريح المحتمل: «ليس ثمة شك على الإطلاق في أن هذا الصدد سيترك آثاراً سلبية على الاقتصاد الأميركي». وأضاف مارتين: «الزيادة الأخيرة التي أقرها ترمب قد تقلص إجمالي الناتج الداخلي على مدار الشهر الستة القادمة بما يتراوح بين 0,25 و0,35 في المائة. وإذا تعرض الجزء الباقي من الإنتاج الصينية إلى تعريفات بقيمة 25 في المائة، فإن هذا قد يقضي على 1 في المائة أخرى من إجمالي الناتج الداخلي».

بيترسون للاقتصاد الدولي، الأسبوع الماضي بأن: «ترمب يدفع بالمشكلات وسوء الفهم إلى نقطة حرجة في خلافه مع الصينيين، وهو ما سيدفع ثمنه أصحاب المشروعات والمستهلكون على حد سواء». ويذكر أن التعريفات التي أقرت العام الماضي قلصت دخل المستهلكين الأميركيين المعدل للأخذ في الاعتبار قيمة التضخم، بمقدار 4,4 مليار دولار شهرياً بحلول نوفمبر 2019 إلى 3,2 في المائة؛ وهو ما يزيد بفارق كبير على توقعات معظم الخبراء الآخرين من خارج الإدارة.

واشنطن، «الشرق الأوسط» صرح كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس دونالد ترمب الأحد بأن المستهلكين الأميركيين سيعانون من بعض الألام الناجمة عن الحرب التجارية المتفاقمة مع الصين، وهو ما يتناقض مع مزاعم ترمب بأن تعريفاته تقدر بمليارات من الدولارات تسير غالبيتها في اتجاه واحد من الصين إلى الخزانة الأميركية. كودلو، مدير «المجلس الاقتصادي الوطني»، عقب اختتام الجولة الحادية عشرة من المفاوضات من دون التوصل إلى اتفاق، مما دفع ترمب إلى زيادة التعريفات على البضائع الصينية التي تقدر قيمتها بنحو 200 مليار دولار والبدء في بحث فرض ضرائب تقريباً على جميع المنتجات التي تقوم الصين بتصديرها إلى الولايات المتحدة.

من غير المحتمل أن يقدم باول وزملاؤه رد فعل سريع تجاه التعريفات الأكبر وتجدد الحرب التجارية. والاحتمال الأكبر أن الاحتياطي الفيدرالي سيحكم على أي تضخم ناجم عن السياسة التجارية باعتباره مؤقتاً وربما يرغب في تراجع النمو الاقتصادي قبل الشروع في خفض معدلات الفائدة أو اتخاذ إجراءات أخرى. من صاحبه، قال كريشنا غوها، رئيس قسم شؤون السياسات العالمية وإستراتيجية البنك المركزي لدى مؤسسة «إيفرغوري إس آي»، «من غير المحتمل أن يتحرك الاحتياطي الفيدرالي على الفور، لأسباب منها أن من غير الواضح بعد ما إذا كانت هذه الدراما ستنتهي بتدقيق على الخزانة الأميركية... هذا أمر عظيم للولايات المتحدة، وليس جيداً بالنسبة للصين».

من ناحية أخرى، فإنه من تأخيرة أخرى، فإنه من بين تلك التي تتكبدها كل أسرة بسبب التعريفات التي فرضت العام الماضي بقيمة 419 دولاراً للأسرة الواحدة، يأتي الضرر الأكبر. 286 دولاراً من التعريفات ذاتها. ونظراً لأن الولايات المتحدة جمعت هذه الأموال، وتمكنت من إعادة توزيعها، بما في ذلك من خلال برنامج بقيمة إجمالية تبلغ 12 مليار دولار لتوفير إعانات زراعية، لكن هذا الوضع قد يتبدل حال استمرار الحرب التجارية بين الطرفين.

وقال وينستين، من جامعة كولومبيا: «من المحتمل للغاية أن تتراجع على المدى القصير، مع اكتشاف الشركات عدم قدرتها على تحمل المدخلات الأعلى، ما يدفعها للتحقق من الاستيراد من الصين. وأضاف: «سنشاهد الكثير من التحولات في سلاسل العرض من حولنا». ويعني ذلك أن الشركات

هذا العام، رأساً على عقب، خاصة أن أحد الأسباب وراء هذه التوقعات الإيجابية كان انحسار المخاوف من اشتعال حرب تجارية طويلة الأمد بين البلدين. وربما يشكل القرار كذلك تحدياً للتوقعات الصادرة باستمرار عن الخبراء الاقتصاديين التابعين للإدارة الأميركية الذين يرون أن سياسة ترمب التجارية ستساعد في زيادة النمو عام 2019 إلى 3,2 في المائة؛ وهو ما يزيد بفارق كبير على توقعات معظم الخبراء الآخرين من خارج الإدارة.

في هذا الصدد، قال روب مارتين، المسؤول السابق ببنك الاحتياطي الفيدرالي والمدير التنفيذي الحالي لـ«يو بي إس» عن التصريح المحتمل: «ليس ثمة شك على الإطلاق في أن هذا الصدد سيترك آثاراً سلبية على الاقتصاد الأميركي». وأضاف مارتين: «الزيادة الأخيرة التي أقرها ترمب قد تقلص إجمالي الناتج الداخلي على مدار الشهر الستة القادمة بما يتراوح بين 0,25 و0,35 في المائة. وإذا تعرض الجزء الباقي من الإنتاج الصينية إلى تعريفات بقيمة 25 في المائة، فإن هذا قد يقضي على 1 في المائة أخرى من إجمالي الناتج الداخلي».

بيترسون للاقتصاد الدولي، الأسبوع الماضي بأن: «ترمب يدفع بالمشكلات وسوء الفهم إلى نقطة حرجة في خلافه مع الصينيين، وهو ما سيدفع ثمنه أصحاب المشروعات والمستهلكون على حد سواء». ويذكر أن التعريفات التي أقرت العام الماضي قلصت دخل المستهلكين الأميركيين المعدل للأخذ في الاعتبار قيمة التضخم، بمقدار 4,4 مليار دولار شهرياً بحلول نوفمبر 2019 إلى 3,2 في المائة؛ وهو ما يزيد بفارق كبير على توقعات معظم الخبراء الآخرين من خارج الإدارة.

واشنطن، «الشرق الأوسط» صرح كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس دونالد ترمب الأحد بأن المستهلكين الأميركيين سيعانون من بعض الألام الناجمة عن الحرب التجارية المتفاقمة مع الصين، وهو ما يتناقض مع مزاعم ترمب بأن تعريفاته تقدر بمليارات من الدولارات تسير غالبيتها في اتجاه واحد من الصين إلى الخزانة الأميركية. كودلو، مدير «المجلس الاقتصادي الوطني»، عقب اختتام الجولة الحادية عشرة من المفاوضات من دون التوصل إلى اتفاق، مما دفع ترمب إلى زيادة التعريفات على البضائع الصينية التي تقدر قيمتها بنحو 200 مليار دولار والبدء في بحث فرض ضرائب تقريباً على جميع المنتجات التي تقوم الصين بتصديرها إلى الولايات المتحدة.

واشنطن، «الشرق الأوسط» صرح كبير المستشارين الاقتصاديين للرئيس دونالد ترمب الأحد بأن المستهلكين الأميركيين سيعانون من بعض الألام الناجمة عن الحرب التجارية المتفاقمة مع الصين، وهو ما يتناقض مع مزاعم ترمب بأن تعريفاته تقدر بمليارات من الدولارات تسير غالبيتها في اتجاه واحد من الصين إلى الخزانة الأميركية. كودلو، مدير «المجلس الاقتصادي الوطني»، عقب اختتام الجولة الحادية عشرة من المفاوضات من دون التوصل إلى اتفاق، مما دفع ترمب إلى زيادة التعريفات على البضائع الصينية التي تقدر قيمتها بنحو 200 مليار دولار والبدء في بحث فرض ضرائب تقريباً على جميع المنتجات التي تقوم الصين بتصديرها إلى الولايات المتحدة.



بيئة

لا يوجد صمام تجاري في العالم يعمل بهذا التردد فائق السرعة  
فريق من جامعة «كاوست» يطور أجهزة ذكية لامتناهات الطاقة



الباحثون عاطف شميم وجوراف جاباسوال وعزت ميريدوف يناقشون التداخل على المستوى النانوي بين ذراعي الهوائي

جدة: «الشرق الأوسط»  
طور فريق من الباحثين بجامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية (كاوست) جهازاً يمكنه الاستفادة من الأشعة تحت الحمراء التي تنبعث باستمرار من حولنا بسبب الاحتراق الناتج عن امتصاص الأسطح والمحيطات والغلاف الجوي للأشعة الشمسية، وهي طاقة تُقدَّر بملايين الجيجاوات في الساعة يمكنه الاستفادة من هذه الطاقة وكذلك الحرارة المفقودة الناتجة عن العمليات الصناعية، وذلك من خلال تحويل الإشعاع موجبة مدتها جزء من الكوادريليون (Quadrillionth) من الثانية إلى كهرباء مفيدة. وبخلاف الألواح الشمسية المقيدة بالضوء في ساعات النهار وظروف الطقس وأحوال المناخ، يمكن لهذا الجهاز امتصاص حرارة الأشعة تحت الحمراء على مدار 24 ساعة في اليوم، وتتمثل إحدى طرق ذلك في التعامل مع فائض الحرارة أو حرارة الأشعة تحت الحمراء موجبات كهرمونات مغناطيسية عالية التردد. وباستخدام هوائيات مصممة خصيصاً لهذا الغرض، تُرسل الموجات التي جُمعت إلى جهاز مُقَوِّم، يكون في الغالب عبارة عن صمام ثنائي (مركب إلكتروني مصمم للحماية من الرجوع العكسي للتيار) من أشباه الموصلات، يحول

المطلوبة لطريقة النقل النقي الكمي، اتجه الفريق إلى هوائيات نانوية على شكل «رابطة عنق عازلة رقيقة بين ذراعي معدنتين متداخلتين. ويشير باحث ما بعد الدكتوراه، جاوفا جاباسوال إلى أن الجزء الأكثر صعوبة كان تداخل ذراعي الهوائي، الأمر الذي تطلب محاذاة فائقة الدقة، ومن خلال الجمع بين الحيل الباردة والأدوات المتقدمة في وحدة التصنيع النانوية بالجامعة، تم إنجاز هذه الخطوة.

يستطيع الصمام الثنائي الجديد - الذي يستخدم معادن ذات وظائف مختلفة - التقاط موجات الأشعة تحت الحمراء بجهد كهربائي مقداره صفر، وهي مزية موفرة للطاقة تقوم بتشغيل الجهاز فقط عند الحاجة. وشُفَّت تجارب التعرض للأشعة تحت الحمراء أن الصمام الثنائي يُنَجِّج في استخلاص الطاقة من الإشعاع وليس من التأثيرات الحرارية، كما دل على ذلك الجهد الكهربائي الناتج المعتمد على الاستقطاب. وبحسب شميم فإن هذا المشروع يعد بمثابة البداية، فما زالت هناك مرحلة إثبات المفهوم، وأضاف: «يوماً ما قد نجد ملايين من هذه الأجهزة متصلة معاً لتعزيز الإنتاج الشامل للطاقة الكهربائية».

رقائق تحتوي الآلاف من «الخصى الذكية» توظف في المجالات الهندسية والطبية  
الميكروبات... تصاميم ثورية لأجهزة استشعار متناهية الصغر

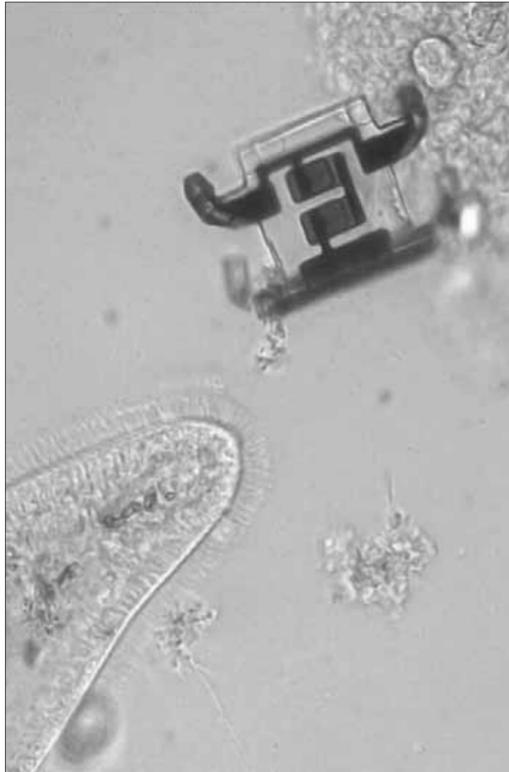
متناهية الصغر مهمتها مراقبة الأحوال البيئية، ولكن بتطوير نسخات عملية، توسع مبدأ «الغبار الذكي» ليصبح «خصى ذكية» تتسع في البطاريات، عمل ميسكين على حل لغز الطاقة، ففضل التخزين عن البطاريات، وشغل الروبوتات بواسطة أشعة ليزر مسلطة على الواح شمسية دقيقة تحملها على ظهرها.

تليقاً على عمل ميسكين وماك أوين ومساعديهما، قال بيستر: «أظن أن الأمر ممتع جداً. لقد صنعوا روبوتاً متناهي الصغر يمكن التحكم به من خلال تسليط الضوء عليه، واستخدامه في تطبيقات مهمة كثيرة». ولأن الروبوتات مصنوعة من تقنية السيليكون التقليدية، لا شك في أن الباحثين سيعمدون إلى تزويدها بأجهزة استشعار لقياس درجة حرارتها أو نبضاتها الكهربائية.

كشف ميسكين أن زملاءه في الهندسة الكهربائية يميلون غالباً إلى التشكيك بابتكاره عندما يلاحظون أن الميكروبات تعمل بفرق جهد كهربائي لا يشكل سوى جزء صغير من الفولت وتستهلك قدرة مقدارها 10 من المليار من الواط الواحد، ويسألون: «هل تقصد أنك تستطيع استعمال رقائقنا وتزويدها بأرجل؟ ومن ثم يمكنك إرشادها وتحويلها إلى كومبيوتر صغير يقوم بمهام أخرى» فجيبهم بـ«نعم، طبعاً» لافتاً إلى أن «الناس يشعرون بحماس كبير».

ولكن الأمر لا يخلو من التحديات، لأن استخدام الليزر كمصدر طاقة لتشغيل هذه الروبوتات سيحول دون حقنها في الدماغ مثلاً. ويرى ميسكين أن الحلول المغناطيسية قد تكون البديل المناسب في هذه الحالة. كما أنه يرغب في صناعة روبوتات أخرى قادرة على السباحة بدل الخفق. وتعتبر السباحة عملاً شاقاً بالنسبة للآلات الدقيقة لأن المياه تصبح لزجة للعسل.

ولكن على الرغم من ذلك، لا يزال ميسكين يرى أنه قادر على تقديم ميكروبات حقيقية خلال سنوات قليلة، ويقول: «يؤمن هذا الأمر في حجم الابتكار المطلوب. إن ما أحبه في هذا المشروع هو عدم توفر معظم العناصر الوظيفية، لذا، نستخدم الأجزاء الموجودة ونجمعها مع بعضها البعض».



«ميكروبوت» إلى جانب «براميسيوم»، وهو كائن هدي مجهري دقيق يعيش في البرك ومجاري المياه العذبة

في عالم التكنولوجيا خلال 50 عاماً، أثمرت توقعات فينمان حول تخزين المعلومات بشكل كبير، ولكن ميسكين يرى أن «الهدف التالي، أي تقليص حجم الآلات، لا يزال في بداياته».

تستفيد الروبوتات الجديدة من التقنية الأساسية نفسها التي استخدمت في رقائق الكمبيوتر. فقد قال بول ماك أوين، فيزيائي من جامعة كورنيل: «ما نقوم به هو سرقة 60 عاماً من السيليكون. إن ليس من الصعب علينا أن نصنع رقاقة سيليكونية بعرض 100 ميكرومتر (ميكرون)، ولكن ما لم يكن موجوداً من قبل هو الهيكل الخارجي لأذرع الروبوت، أي المحركات».

خلال عمله في مختبرات ماك أوين، طور ميسكين تقنية لوضع طبقات من البلاتينيوم والتيتانيوم على رقاقة من السيليكون. وعند تطبيق قوة كهربائية على الرقاقة، ينقبض البلاتينيوم بينما يحافظ التيتانيوم على صلابته، مما يؤدي إلى طي سطح الرقاقة، وتتحول هذه الطية إلى قوة دافعة تحرك أطراف الروبوتات الذي يوازي الواحد منها مئات الذرات سماكاً.

محركات فريدة

الفكرة ليست جديدة، فقد تحدث باحثون مثل كريست بيستر من جامعة كاليفورنيا، بيركلي، لعقود عن «الغبار الذكي» الذي يتألف من أجهزة استشعار

آفاق علمية

نيويورك، كينيث تشانغ»

قد يتاح لكم في وقت قريب الاستعانة بأجهزة استشعار متناهية الصغر بأرجل دقيقة، مخبأة في رقائق سيليكونية لصيانة بطارية هاتفكم الخليوي، أو لدراسة دماغكم.

ميكروبات دقيقة

في البداية، تستلقي روبوتات مارك ميسكين دون حركة ومن ثم تنبعث الروح في أطرافها، تماماً كما حصل مع رقائقنا. وتجتمع هذه الروبوتات التي توازي ذرة الغبار حجماً، إلى جانب بعضها البعض بالمثل على رقاقة سيليكون واحدة تشبه تلك المستخدمة في صناعة رقائق الكمبيوتر. ثم، وكأنها تعود إلى الحياة، تحزن نفسها وتبدأ بالتحرف.

يقول ميسكين، أستاذ محاضر في هندسة الكهرباء والأنظمة في جامعة بنسلفانيا: «يمكننا استخدام قطعكم المفضلة من الإلكترونيات المصنوعة من السيليكون، وتزويدها بأرجل ومن ثم بناء الملايين منها. هذه هي رؤيتنا».

يرى ميسكين في مستقبل هذه الميكروبات التي لا يتجاوز أحدها الخلية حجماً، عدداً هائلاً من الاستخدامات.

فقد تستطيع مثلاً أن تزحف نحو بطاريات الهواتف الخليوية لتنظيفها وتجديدها. من ناحية أخرى، فإنها قد تمثل هبة لعلماء الأعصاب عند فحورها في عمق الدماغ لقياس الإشارات الدماغية. كما يمكن وضع الملايين منها في طبق مختبري لاستخدامها في اختبارات الأفكار الجديدة في مجال الشبكات والاتصالات.

يمثل هذا البحث، الذي عُرض خلال اجتماع الجمعية الأميركية للفيزياء في بوسطن في مارس (آذار)، الخطوة الأخيرة في رؤية الفيزيائي الشهير ريتشارد فينمان التي أرسى أولى دعائمها في محاضرة عنوانها «هناك الكثير من المساحة في القمر» القاها عام 1959 تناولت كيف يمكن لتخزين المعلومات في أجسام بحجم الذرة وآلات جزيئية أن تُخَدِّث تحوُّلاً

مخطط حكومي لتغطية 20% من الاحتياجات بحلول 2020

مشاريع جديدة للطاقة البديلة في مصر



محطة توليد الكهرباء في الزعفرانة

نقاوة، إلى أن تم استئنائها مع افتتاح محطة كهرباء أسبوط المائية التي تعمل بقدرة 32 ميغاواط.

يقول المهندس بدوي مجاهد، مدير تنفيذ محطة كهرباء أسبوط المائية في تصريحات صحافية، بأن هذه المحطة تقوم بتوليد 32 ميغاواط، وتوفر 250 مليون جنيه سنوياً قيمة الوقود التي كانت تستخدم لتوليد الكهرباء.

ويجري حالياً تجهيز القطر للانطلاق لمحطة أخرى في منطقة جبل عناق بالسويس، حيث يجري إنشاء أول محطة في الشرق الأوسط لتوليد الكهرباء من مياه الصرف الصحي المعالجة بطاقة تصل إلى 2400 ميغاواط.

يقول محمد أسامة سليمان، الرئيس التنفيذي لهيئة تنفيذ مشروعات محطات المياه لتوليد الكهرباء، في تصريحات صحافية، إن المحطة ستكون الرابعة من حيث حجم الإنتاج في العالم، وبدأ العمل فيها عام 2015، وسوف يتم الانتهاء منها عام 2020.

ويضيف أنها ستسهم في تدعيم الشبكة القومية للكهرباء على المصادر المائية باستخدام المياه المعالجة ثلاثياً الناتجة من محطة مياه الصرف الصحي بمحافظة السويس.

تتضمن منظومة الطاقات البديلة في مصر بطاقة الرياح، حيث تمنع مصر بمسارات رياح ممتازة تزويدها لإنتاج الكهرباء من طاقة الرياح. يقول الدكتور خالد دويدار خبير الطاقات المتجددة لـ«الشرق الأوسط»، إن من أفضل الأماكن منطقة خليج السويس، ووسطى النيل في الصحارى الشرقية والغربية وأجزاء من سيناء، إذ يصل متوسط سرعة الرياح في المنطقة الأولى إلى 10,5 متر-ثانية على ارتفاع 50 متراً، بينما يصل في الثانية إلى 7,5 متر-ثانية على ارتفاع 80 متراً. وتقدر الدراسات الطاقة التي تستطيع الرياح إنتاجها في مصر بنحو (20 ألف ميغاواط)، ويتم السعي للوصول إلى هذا الرقم من خلال مزرعة جديدة للرياح يجري إنشاؤها حالياً في منطقة «جبل الزيت» بالبحر الأحمر، لتتضم إلى مزرعتين هما «محطة ريادية» بالغرندة التي دشنت عام 1993. والزعفرانة بمدينة رأس غارب بالبحر الأحمر، والتي منحت تكلفة إنتاجها 188 مليون يورو تقريباً، وسيتم افتتاحها قريباً.

القاهرة، حازم بدر  
تطمح مصر بحلول عام 2020 إلى تغطية 20 في المائة من احتياجاتها من الطاقة عبر مصادر الطاقة البديلة، على أن يتم توفير هذه النسبة من خلال 12 في المائة طاقة رياح و6 في المائة طاقة شمسية، وهو الأمر الذي تصفه دوماً الحكومة المصرية بأنه لم يعد ترفاً، بل بات ضرورة تفرضها زيادة استهلاك الطاقة بنسبة من 5 إلى 7 في المائة سنوياً، في وقت لا تزال فيه مصر تعتمد على مصادر غير متجددة للطاقة بنسبة تفوق 90 في المائة لسد احتياجاتها، بما يشكل عبئاً كبيراً على الميزانية، وقبل ذلك على البيئة.

وتستند مصر في مسعاها للوصول إلى هذه المحطة على خبرات الماضي، مع الاستفادة مما تتيجته التقنيات المعاصرة التي توفرها الشركات العالمية.

بدايات مبكرة  
الجدية المصرية انطلقت مبكراً عام 1912 مع قيام المهندس الأمريكي المتخصص في مجال الطاقة فرانك شومان، بتشديد محطة للطاقة الشمسية بحجم صناعي في منطقة المعادي بالقاهرة، واستطاع توفير الطاقة الناتجة عنها لتشغيل محرك بقوة 60-70 حصاناً لضخ

6 آلاف غالون من الماء في الدقيقة من نهر النيل إلى حقول القطن المجاورة للمنطقة.

يقول الدكتور محمد حمدي أستاذ الطاقة المتجددة بجامعة أسبوط لـ«الشرق الأوسط» «عملت محطة شومان لفترة بسيطة، غير أن اندلاع الحرب العالمية الأولى واكتشاف النفط الرخيص في الثلاثينات قلل من أهميتها، ففرضت للإهمال، إلى أن استأنفت مصر مؤخراً هذا التوجه في أكثر من مكان».

وكما حملت محطة شومان صفة الأولى في مصر تعتمد على مصادر غير متجددة للطاقة بنسبة تفوق 90 في المائة لسد احتياجاتها، بما يشكل عبئاً كبيراً على الميزانية، وقبل ذلك على البيئة.

وتستند مصر في مسعاها للوصول إلى هذه المحطة على خبرات الماضي، مع الاستفادة مما تتيجته التقنيات المعاصرة التي توفرها الشركات العالمية.

بدايات مبكرة  
الجدية المصرية انطلقت مبكراً عام 1912 مع قيام المهندس الأمريكي المتخصص في مجال الطاقة فرانك شومان، بتشديد محطة للطاقة الشمسية بحجم صناعي في منطقة المعادي بالقاهرة، واستطاع توفير الطاقة الناتجة عنها لتشغيل محرك بقوة 60-70 حصاناً لضخ

الانتهاء من تشغيل 50 بئراً بمركز الداخلية بنظام الطاقة الشمسية، ضمن أعمال المرحلة الأولى من المشروع ونهدف لتعميمه على مستوى الأبار الزراعية».

الطاقة المائية  
وكما انطلق قطار الطاقة الشمسية في مصر مبكراً قبل أن

بتعثر ويستعيد نشاطه، حدث الأمر ذاته مع الطاقة المائية، حيث كانت مصر من الدول الرائدة في إنتاج الطاقة الكهربائية من المياه.

بدأ العمل في يناير (كانون الثاني) 1960 لإنشاء السد العالي بأسوان، وتم افتتاحه عام 1970. ويمر نحو 11 ألف متر مكعب من

الشمسية في جنوب غربي مصر بمحافظة الوادي الجديد شكلاً مختلفاً، حيث تقرر إلزام كل من يرغب في استصلاح واستزراع الأراضي أن يتم ذلك بواسطة الطاقة الشمسية.

يقول الدكتور مجد المرسي وكيل وزارة الزراعة بالوادي الجديد لـ«الشرق الأوسط»: «تم



## من ذاكرة الإعلام

عبد الرحمن الشبلي \*

### محلي الدين القاسبي... سوسن: لك العُتبي!

ينتاب راصد تاريخ الإعلام شعور متنام تخترته سنوات، بأن دوائر الإعلام المعنّية، وبخاصة من مز بها منذ النصف الثاني من القرن الماضي، مدينة بالفضل لإنسان هذا المقال وأمثاله.

فهذا الكاتب الدؤوب المبدع، الذي رحل عن الدنيا عام 1997 قضى ثلاثة أرباع عمره وصرف خلاصة فكره في خدمة الإنتاج الإعلامي المقروء والمرئي، بأسلوب رزين خلّاق، وبمحتوى مهني رفيع بعيد عن الابتذال.

وما هذا المقال سوى تعبير اعتذاري متأخر، لتأكيد الاعتراف بمكانته وبحقه على تلك الدوائر، يتحفل زملاء مهنته نصيباً كبيراً منه، وكان بعد أن أمضى في خدمة بلاده (سوريا) جزءاً من حياته، وخدم الإعلام السعودي نحو ثلاثة وثلاثين عاماً، عُثّر عليه متوفياً وحيداً في شقته بالرياض.

كتبت حينها على عجل (صحيفة «الجزيرة» السعودية 22 - 3 - 1997) نعيًا في سطور معدودة، لا تفي حقه للتعزية، بعنوان «توقف القلم القاسبي»، وردت في أثرها رسالة عتابية رقيقة المضمون، مشابهة في الخط ولقلم والدها، حملها البريد من ابنته «سوسن»، ساكنة الشارقة حينها، ووارثة بعض مواهب أبيها، مؤرّخة في 2 - 4 - 1997، أي بعد أسبوعين من وفاته، تقول:

«لقد توقفت القلم القاسبي، كما ذكرت، لكنه كان وحيداً مريضاً بعيداً عن أهله، وعن منزله في الشام الذي اختار كل زاوية منه عناية شديدة، بجدران تنوء بالكتب والمراجع التي بدأ في جمعها منذ بداية رحلته الصحافية في دمشق، وعاد إليها من الرياض جثة باردة في صندوق، كنت أدور بين المعزّين بتعزيتكم القصيرة المعبرة المنشورة، انظروا، أقروا، هذا هو أبي (الكاتب العربي السوري الكبير)، فأقرأ في عيونهم الدهشة والاستغراب، معقول، تمتدّ أن أضغ التعزية في إطار وأعلقها في صدر المنزل، لأنها شهادة التقدير الوحيدة التي أمكن الحصول عليها، عندما يستدرك المنصف أولئك النساء والرجال المهاجرين في أنحاء الدنيا، الذين قدموا خدمات جليلة لمجتمعات غير أوطانهم التي حملوا جوازات سفرها، وكزسوا فيها جهودهم وولاءهم، كما فعل طبيب الذكر الراحل القاسبي، فإنه - أي المنصف - يخشى على الوفاة أن «يصيبه الدوار» في زمن تتغير فيه موازين القيم، وتبته فيه العواطف والضمائر. فعندما يهجر المرء موطنه، ويتفرغ، ليُحَدِّث من بلد لاخر وطناً بدلاً يفرض فيه زهرة عمره، ويمارس فيه عمله بكل إخلاص، ويصت فيه عصارة خبراته، فإنما حقه في التقدير نظير تلك الهجرة بصير أصلياً في الوطن الثاني، حتى لو تقاضى فيه الأجر نظير عمله وخدمته.

وفي هذا الصدد، يستدرك المرء ما عمل به مستشارون ومفكّرون مروا على بلدان الخليج، كانت في طور التأسيس، وشاركوها في تميمتها وبنائها، ويستدرك كذلك أسراً بالمئات، هاجرت أيام القحط والجوع والحروب من الجزيرة العربية، واستوطنت بلاد الشام والعراق ومصر والهند، واكتسبت فيها المواطنة الكريمة والمساواة العادلة دون تمثيل. ما تزال صورة هذا الإنسان المنظم - القاسبي - ماثلة في الذهن، مُكثِّفًا على نفسه في الرياض من دون ضوضاء، يتناسى قوت يومه، لا يشغل من حوله بصاياه الخاصة والعامة، يخرج من منزله المستاجر، بهندامه حسن السمعت، ويمتطي سيارة الأجرة كل يوم توصله إلى مكتبه وتعيده، فيعكف دون جلبة على الآلة الكاتبة أو على الورق المسطر والقلم، يصت من خلالها أفكاره مباشرة، في خلوة لا يكاد يقاطعه فيها أحد، ولا يقطع جيل أفكاره حامل القهوة يتسلل من باب عرقته مرة أو مرتين خلال ساعات العمل، ومع كل هذه الغزلة، كان أنيس الجلسة، منطقي الحديث والحجّة، يتسابق زملاءه للجلوس إليه، متى ما وجدوا ثغرة في وقته.

ألف القاسبي عدداً من الكتب الوثائقية، من كتبها كتابته الشهر «المصحف والسيف» و«البرامج والتلفزيون السوري والسعودي بمئات النصوص والأعمال رقيقة المستوى، والبرامج التسجيلية والمنوعة والأفلام الوثائقية والتعليقات السياسية والتحليلية، وهو صاحب مدرسة في التحرير وعلامات الترميم، يكتب نصوصه، وفق طريقة فلقها المحتمل في الإذاعة والتلفزيون أو التعليق على الأفلام، بقواعد إعراب نحوية مضبوطة، واحترافية في كتابة السيناريو تمتدّ إلى الخبرة بفنون المونتاج والصوت والتصوير وغيرها من أدوات الإنتاج. كان القاسبي ونظراؤه ضمن قائمة من الإخوة العرب من بلاد الشام ولبنان والعراق وغيرها، استعان بهم الإعلام السعودي بعد أن تحول إلى وزارة عام 1963 كسعيد الهندي ومسلم الجرازي وعدنان النحوي وخلدون المالح وزهير الأيوبي ومنذر النفوري وبشير مارديني وغيرهم، كانوا مثال الانضباط والالتزام والاحتراف المهني، كل في تخصصه ومجاله، لكن القاسبي برز بينهم، لكونه أقام في شقة صغيرة «عزوبياً» كانتا خصوصياته الأسرية، مغموراً، منصرفاً، عاشقاً لعمله متفرغاً لإنجازه، بعيداً عن أسرته الباقية في الشام، ومرثعاً عن الوهج والأضواء، مع أن لكل يحتاجه يوماً، من الوزير إلى المدير والمنتج والمخرج والمستشير، وكان ملء السمع والبصر من محبيه، ومن أكثر المتعاقدين معرفة بحساسيات المجتمع وواجبات المتعاقد وحدود الأعراف، فلما توقّف قلبه عن النبض وقلمه عن العطاء، عاد جثماً جسداً بلا روح، كما جاء في رسالة سوسن.

عاش في الرياض على صير التقشف، ينفق على نفسه بالكفاف، ويبيع الباقي من دخله إلى أسرة صغيرة في دمشق تغدّ الأيام لوعده، عاش على الكفاف لكنه حفر اسمه ومنهجه أسلوبه في كتابة النصوص والسيناريوهات، حفرها في ذاكرة زملائه في مدرسة الإعلام المتميز بقواعد المهنة وأخلاق الكلمة.

رحل أبو صلاح قبل عشرين وثيف رحيل البوهيميين والحكاماء، مدفوناً بين الكتب، غارقاً بأرشيف معلومات ضمّ صور آلاف الأفلام والقادة باستثناء صورهم، أرشيف باعاه صلاح بعده «بقرب الفلوس» لصعوبة نقله إلى الشام.

رحم الله فقيد الاحتراف الضائع، وأثابه على ما قدم لمدرسة الإعلام العربي الرصين. \* إعلامي وباحث سعودي



طلبت استقالة من الصحيفة. وهذا ما حصل عملياً، إذ أعلنت الصحيفة استقالتهم كلهم، وأكدت أنها مستمرة وتستصدر بشكل طبيعي. وعبرت بعض الصحف عن استيائها إزاء ما حدث، وقالت صحيفة «فيدومستي» في تقرير أعده بأقل ابتكار، ونشرته يوم 20 مايو (أيار)، إن «إقالة الصحفيين بسبب تقرير أثار استياء مالكي الصحيفة نفسها، إشارة سخيفة دوماً لكل العاملين في هذا المجال، تعرض عدم توفر حماية لدى الصحفيين أمام إرادة المالكين وحاملي أسهم الوسيلة الإعلامية. ويعكس (ما جرى) الوضع اليوم، حيث مصالح أعمال مالكي الوسيلة الإعلامية، أهم بالنسبة لهم من إلحاق الضرر بسمعة الوسيلة الإعلامية وفاق تطورها». و«فيدومستي» أن «الإقالة الجماعية لعاملين في صحيفة شهيرة بتاريخ عريق وفق معايير القضاء السوفياتي السابق، تعكس جملة المشاكل التي يواجهها الإعلام الوطني، حيث تعيق عن قانون الإعلام البيات تنظيف العلاقة ما بين الصحفيين وملك الوسيلة الإعلامية»، وأشارت إلى أن «قانون الإعلام يؤكد على استقلال عمل التحرير، إلا أنه من الصعب تطبيق هذا الأمر، بما في ذلك لأن أصحاب وسائل الإعلام، كما رأي صاحب بيّنس في روسيا، من الصعب جداً أن يحافظوا على استقلالهم عن السلطات»، موضحة أن «الصحافيين الروس (لا سيما في المحافظات) يواجهون من حين لآخر تدخلات من جانب المالكين في سياسة التحرير باشكال مختلفة، مثل إقالة محررين وصحافيين، أو تغيير السياسة التحريرية، أو حظر نشر مادة ما ومراقبة التقارير وغيره».

من جانبها عبرت منظمة «مراسلون بلا حدود» عن قلقها إزاء إقالة العاملين في «كوميرسانت»، وقالت إن «تدخل حاملي الأسهم في سياسة التحرير، يمثل ضربة موجعة لاستقلال الصحافة الروسية»، وأعدت إلى الأذهان أن حماية «المصادر» في الصحافة، واحد من المبادئ الرئيسية التي تنص عليها القوانين الروسية. وأكدت دعمها للصحافيين الذين «تحذروا للدفاع عن مبادئ حرية واستقلال العمل الإعلامي، التي تتعرض لتدخلات متزايدة من جانب السلطات السياسية».

### مراسلون بلا حدود: ضربة موجعة لاستقلال الصحافة

## «تقرير» في صحيفة روسية يطيح طاقمها السياسي

موسكو، طه عبد



تعرضت صحيفة «كوميرسانت» الروسية الرصينة لأزمة شديدة هزت أركانها، نتيجة خلاف بين إدارة تحريرها وصحافيين اثنين من نخبة الكتاب في صفحاتها السياسية، حول تقرير كشف فيه عن تغيرات محتملة في رئاسة المجلس الفيدرالي «نقلًا عن مصادر». وانتهت الأزمة بإقالة الصحافيين الأسبوع الماضي، ومعها جميع الإعلاميين العاملين في القسم السياسي، الذين قرروا التضامن مع زميليهما. ورات صحف روسية في هذا الوضع «إشارة سلبية تكشف عدم تمتع الصحافي بحماية أمام مالكي الصحيفة»، بينما قال العاملون في «كوميرسانت» في «خطاب للقاء» إن ما جرى «تدمير لوحدة من أفضل الوسائل الإعلامية في روسيا»، وعبروا عن قلقهم بأن «روسيا جديدة بمستقبل أفضل. جديدة بحرية الكلمة»، وانتقدت صحف رسمية تعامل المالكين مع الصحافيين، بينما وصفت «مراسلون بلا حدود» ما جرى «ضربة موجعة لاستقلال الصحافة في روسيا».

أزمة «كوميرسانت» ظهرت إلى العلن في 20 مايو (أيار) حين نشر الصحافي إيفان سافرونوف خبراً على حسابه الشخصي في «فيسبوك»، قال فيه: «بعد عشر سنوات كتبت خلالها حول عشرات ومئات قرارات إقالة مسؤولين ومديرين من مختلف المستويات، وغطيت التغيرات الإدارية في الشركات والمؤسسات الحكومية، أن الأوان لكتب عن إقالاتي» وأوضح أنه سيتوقف قريباً هو وزميله مكسيم إيفانوف عن العمل في الصحيفة «دون إرادة مني، وإنما بموجب قرار مالكي أسهم الصحيفة، الذين عبروا عن اعتراضات جدية على التقرير الذي نشرنا فيه إلى احتمال مغادرة فالتنينا ماتفيينكو منصبها رئيسة المجلس الفيدرالي». ويدرور الحديث حول مقال تحت عنوان «رؤساء المجلس يصنعونهم من هؤلاء الناس»، نشرته صحيفة «كوميرسانت» في 17 أبريل (نيسان) الماضي، وجاء في مقدمته: «علمت كوميرسانت أن سلسلة تغيرات ستجري خلال الشهر المقبل»، ويوضح «نقلنا عن عدة مصادر من مؤسسات الدولة» أن «فالتنينا ماتفيينكو ربما تغادر منصبها في رئاسة المجلس الفيدرالي، الذي تشغله منذ عام 2011. والمرشح السابق لمجلس الدوما. أما ماتفيينكو فقد يتم تعيينها في مؤسسة بطلب تغيير صفتها، مثل الصندوق التقاعدي على سبيل المثال». لما حدث.

من جانبه أحال فلاديمير جيلونكين، رئيس تحرير «كوميرسانت» قرار الإقالة إلى

التقرير الذي أصبح لاحقاً سبب إقالتهم. وتعد «كوميرسانت» واحدة من أهم الصحف الروسية، رغم التزامها إلى حد ما بنهج إعلامي لا يزجج السلطات، إلا أنها ليست فيها عن قضايا ومشاكل وأزمات، أخرى في نشر تقارير تكشف فيها عن قضايا ومشاكل وأزمات، يفضل البعض عدم تناولها في الإعلام.

تعد «كوميرسانت» في «كوميرسانت»، شدت العاملون في الصحيفة على حق الكاتب في التكتّم على مصادره، حرصاً على «الثقة المتبادلة مع أي مصدر»، ولعدم تعريض المصدر لمشاكل أو مساءلة أو خطر، ما ناهيك بأن هذا أمر متعارف عليه ضمن مبادئ وقوانين العمل الصحافي، لا سيما أن السؤال عن هوية المصدر، جاء بعد النشر بغترة طويلة، وليس قبله.

كل تلك التصريحات وتوضيح المواقف لم يؤثر على الأزمة، وتم اتخاذ القرار بإقالة الصحافيين سافرونوف وإيفانوف. إثر ذلك أعلن 11 صحافياً آخرين، بينهم غلب تشرنكوف، نائب رئيس التحرير، والال باروخوفيا رئيسة تحرير قسم السياسة، وجميع الكتاب الموظفين في قسم السياسة، عن تضامنهم مع زميليهما، واتخذوا قراراً جماعياً بالاستقالة من «كوميرسانت». وكتب هؤلاء جميعهم في «بيان» نشره كل منهم على حسابه في «فيسبوك»: «منذ عدة أيام بمبادرة من مالكي أسهم دار كوميرسانت للنشر، تم قطع علاقات العمل مع المراسل الخاص إيفان سافرونوف، ونائب رئيس تحرير القسم السياسي مكسيم إيفانوف. السبب المعلن تقرير نُشر حول احتمال تغيير رئيسة المجلس الفيدرالي، لدى مالكي الأسهم الحق في اتخاذ قرارات إدارية، ولدى الموظفين الحق في رفض تلك القرارات، عبر طريقة ودية هي تغيير مكان العمل»، ومن ثم يشيرون في البيان إلى أنهم جميعهم قدموا

The Site

من الموقع

من الأرشيف

## التوتر الأمريكي - الإيراني... والإقامة المميزة

قراءات خلال أسبوع.

أزمة هواوي

وانتج فريق الموقع «فيدوغرافيك» بعنوان «غوغل تقيد هواوي»، وتناول الإجراءات التي اتخذتها شركة «غوغل» الأميركية تجاه هواتف شركة «هواوي» الصينية وتأثير ذلك على المستخدمين العاديين لخدمات الشركتين، وحقق الفيديو 40 ألف مشاهدة على مختلف المنصات، وحظي بشعبية أكبر على «تويتر». كما حقق «فيدوغرافيك» آخر بعنوان «كيف تأكد أوباما من مقتل بن لادن» 30 ألف مشاهدة على مختلف المنصات التابعة لـ«التشرق الأوسط».

زيارة مفاجئة

وعلى «تويتر» كانت التغريدات الأعلى تفاعلاً من جانب متابعي حساب «التشرق الأوسط» هي «وزير الخارجية العماني يصل إلى طهران في زيارة مفاجئة»، ووصلت التغريدة إلى 300 ألف متابع، وتفاعل معها أكثر من 45 ألف حساب.



بعنوان «الأزمة تستعير طهران» في صدارة الموضوعات الأكثر قراءة الأسبوع الماضي في قسم الرأي، كما حققت مقالات «الخرطوم لا تنتقل» للكاتبة سمير عطا الله و«الحرب بدأت... كيف ستطور؟» للكاتبة نديم قطيش و«قوم عاد وتمود» للكاتبة زاهي حواس أعلى

حظي التوتر الأمريكي - الإيراني والصراع الدائر بين البلدين في الوقت الحالي على اهتمام غالبية زوار موقع «التشرق الأوسط» الأسبوع الماضي، بالإضافة للنشاط الدعواني الإيراني في مختلف أنحاء المنطقة الذي تتم تغطيته عبر صفحات الجريدة الورقية أو موقعها على مدار الساعة.

وتصدر تقرير بعنوان «3 سيناريوهات محتملة للمواجهة العسكرية بين أميركا وإيران» قائمة الموضوعات الأكثر قراءة، بالإضافة إلى تقرير آخر بعنوان «موافقة خليجية على إعادة انتشار القوات الأميركية»، وهو التقرير الذي انفردت به «التشرق الأوسط» نقلًا عن مصادر خليجية.

والتاني: «السعودية: بدء العمل بنظام الإقامة المميزة»... وهذه لوائحه» وفي الوقت ذاته، اهتم قراء الموقع خصوصاً في السعودية بقرارين مهمين تمت تغطيتهما بتقريرين شاملين: الأول: «اعتباراً من السبت... 5 آلاف ريال عقوبة مخالفتي (الدوق العام) بالسعودية»،

لندن، «التشرق الأوسط»



لندن، «التشرق الأوسط»

تاخذنا الصفحة الأولى من عدد «التشرق الأوسط» الصادر في 24 مايو (أيار) عام 1989 إلى اجتماعات مغلقة عقدها القادة العرب، قبل افتتاح القمة العربية. وكان عنوان الخبر الرئيسي «القادة العرب حسمو كيزار من القضايا قبل افتتاح القمة رسمياً».

وقال الخبر: «يبدي جلياً أن المساعي تركزت حالياً على تطبيع العلاقات المصرية السورية وإتمام اللقاء بين الرئيس حسني مبارك والرئيس مكسيم الأسد... كما أفادت مصادر الوفد الفلسطيني بأن إمكانية تحقيق مصالحة سورية فلسطينية تقل مستعدة».

وصاحب الخبر الرئيس مقال لـ«الشيخ» رأي سمير عطا الله، من الدار البيضاء، تحت عنوان: «عمودياً: لبنان يحضر ولا ياتي... أقياً: لبنان ياتي ولا يحضر». وضمنت الصفحة الأولى أيضاً مادة، بقلم الزميل أمير طاهري، تحت عنوان: «جراحة عاجلة للخميني تثير الجدل حول من يخلفه». قال: «يعاني الخميني، الذي يدخل عامه التاسع والثمانين في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، من اعتلال في صحته منذ 10 أعوام على الأقل».

صراع «الترند» بمواضيع جادة وجدلية يشهد بين برامج لإعلاميين سعوديين

البرامج الحوارية في رمضان... يترقبها المشاهد السعودي وتغيب عن قنوات مصر ولبنان

الدمام: إيمان الخطاف  
القاهرة: فتحية الداخني  
بيروت: فيثيان حداد

تزداد حدة التنافس بين البرامج السعودية التي تتسابق على التهام حصة من كعكة شهر رمضان التلفزيونية وجذب الجمهور السعودي، ففي حين يستمتع المشاهد العربي في دول أخرى بمتابعة المسلسلات وبرامج المقالب والأعمال الفكاهية في رمضان، تجد البرامج الجادة شعبية كبيرة في الشارع السعودي، إذ يتسابق الإعلاميون كل يوم على تقديم حلقة أكثر دسامة مما سبقها، وأصبح صراع «الترندات» لافتاً بين هذه البرامج، فكل برنامج يسعى لتحقيق «ترند» تعبيراً عن قوة انتشاره وتفاعل الجمهور معه عبر شبكة «تويتر» و«يوتيوب» والتطبيقات الخاصة بقياسات الرأي. ومع غزارة برامج هذا العام، فإن معظمها تشترك في كونها برامج حوارية «توك شو» تعتمد على استقطاب الضيوف ومحاورتهم على طريقة (س و ج)، في معارك كثر وفر بحثاً عن تصريحات لافتة وآراء شيقة تروي عطلش المشاهد السعودي الذي صار يجد منحة رمضانية فارقة في متابعة هذه البرامج، على الرغم أن كثيراً منها لا يعتمد على الجدول والصراع بقدر اعتماده على كون الضيف مرجعاً للمعلومات وآراء يلتقطها الجمهور ويحللها بشغف. من ذلك، برنامج «الليوان» الذي يقدمه الإعلامي السعودي عبد الله المدير على قناة «روتانا خليجية»، يومياً بعد منتصف الليل، ورغم كون ضيوف البرنامج معظمهم من النخبة وبعضهم ليست لديه جماهيرية كبيرة، فإن البرنامج استطاع الحصول على حصة وافرة من مشاهدات الجمهور السعودي بحسب ما تفحص تطبيقات قياس الرأي، مع كون المدير يركز على أهمية موضوع الحلقة أكثر من تناول شخصية الضيف كما جرت العادة في البرامج الحوارية التقليدية.



حلقة «من الصفر» استضاف فيها مفيد التويصر عزيزة جلال

الأيام، العمل على برنامجه بأنه «مرهق»، مؤكداً أن إعداد حلقات دسمة على مدى 30 يوماً متواصلة ليس بالأمر الهين، ويسأله عن آلية العمل ومعايير اختيار الضيوف وتحديد الموضوعات وتعليقه على ردات فعل الجمهور، اكتفى بالقول: «أمتنع عن الرد، فأنا أفضل أن تقمّ الناس البرنامج بدلاً من أن أتحدث أنا عنه».

وفي نفس توقيت عرض (الليوان) يُعرض برنامج (مجموعة إنسان) الذي يقدمه الإعلامي السعودي علي العلياني على قناة «إم بي سي»، وهو أيضاً برنامج حوارى يناقش على حلوة «الترند» ويثال مشاهدة عالية، إلا أنه يركز على نجوم الفن والرياضة والشعر ومحاورتهم على الطريقة التقليدية اعتماداً على جماهيرية الضيف.

فمن كايا الصوحة إلى كايا الإرهاب والتحول الفكري مروراً بحكايا الشعر والعقار والتجارة والرياضة والفن والصحة... جميعها موضوعات ثغيلة يطرحها الليوان يومياً في رمضان، على شكل قصة برويها ضيف الحلقة، ويغلي كافة جوانبها الخاصة، من مراته الأهم الذي يعيش المشاهد السعودي الراغب بتحليل هذه الآراء، إما إعجاباً بها أو تفخيداً لبعضها. ويصف المدير في برنامج «الليوان» لـ«الشرق

#ترند

لندن، «الشرق الأوسط»، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ظاهرة عالمية تتخطى الحدود الجغرافية، وهي تعد حالياً من أقوى وسائل الإعلام على نطاق عالمي. وتوضح أرقام المشاركين في هذه المواقع مدى انتشارها عالمياً وتأثيرها، فعلى سبيل المثال، «فيسبوك»، وهو من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي تأثيراً، وأكثرها حجماً، بلغ عدد المشاركين فيه عام 2012 نحو 2,3 مليار إنسان، ويستخدمه شهرياً مليار إنسان، منهم 600 مليون على أجهزة محمولة. ويشمل الموقع 219 مليار صورة، و140 مليار طلب صداقة. وهناك نحو 255 مليون مستخدم نشط شهرياً على «تويتر» يرسلون 500 مليون تغريدة يومياً. ويوجد 300 مليون مشترك في «إنستغرام» حول العالم، وهو يتعلق أساساً بنشر الصور ومقاطع الفيديو. «لينكد إن» المخصص في التواصل الحرفي، ويشترك به 313 مليون شخص حول العالم، منهم 100 مليون في أميركا، و1 مليون في كل من السعودية والإمارات. وفي المستقبل، سوف يكون عدد حسابات المتوفين على «فيسبوك» أكبر من عدد حسابات الأحياء. ويقدر الخبراء أنه في نهاية القرن الحالي سوف يصل عدد المتوفين، ولهم حسابات على «فيسبوك»، إلى



السعودي محمد الخميسي لـ«الشرق الأوسط» أن برنامجه «الراحل» يركز على المحتوى الهادف والذري، بعيداً عن الإثارة. ويضيف: «مجتمعتنا السعودي مليء بالمبدعين والبرواد ممن خدموا في مجالات مختلفة، فجاءت فكرة برنامج الراحل كتكريم وطني لهم، فكتير من الرواد رحلوا دون أن يأخذوا حقهم من التكريم... ذهبوا بصمت».

الجمهور المصري يبحث عن برامج رمضان خفيفة

رمضان في مصر، شهراً للدراما والإعلانات بلا منازع، فالدراما لها الأولوية، وهي التي تجذب أكبر قدر من الإعلانات، يليها برامج المقالب والمخوعات، أما برامج «التوك شو» فيكون مصيرها التوقف، أو تغيير مضمونها وشكلها، وحتى اسمها خلال الشهر الفضيل، فالجمهور لا يحتمل جرعات سياسية أو مناقشات جادة، خلال هذه الفترة، وربما يحاول البعض الآخر البقاء ولو تم تقليص مدة عرضه، وتغيير مواعدها وذلك حتى لا ينساه الجمهور. ويحصل مقدمو برامج «التوك شو» على إجازة سنوية طوال شهر رمضان. وتوقف برنامج «المصري أفندي» على قناة «القاهرة والناس» للإعلامي محمد علي خير، لصالح الموسم الثالث من برنامج «شيخ الحسارة»، الذي تقدمه بسمة وهبة في رمضان، وهو برنامج حوارى يستضيف نجوم الفن والسياسة والرياضة والإعلام، ويركز على كشف أسرارهم. ووصف الإعلامي محمد علي خير، رمضان بأنه «شهر الدراما». وقال لـ«الشرق الأوسط»: «جرى العرف أن يكون رمضان مخصصاً للدراما، حيث لا يحظى أي نوع من البرامج الجادة بالترحاب من جانب الجمهور»، مضيفاً: «إن شهر رمضان يناسبه البرامج الخفيفة قصيرة المدة، والتي لا يتعارض بثها مع كثرة المسلسلات والإعلانات، أو برامج المقالب، والحوارات مع النجوم، فكما قلت رمضان شهر للدراما ونجومها». من جانبه، يرى الدكتور أمين ندا، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة، أن «غيب

حياتة الإنسان بساعة واحدة، لكن هذا أقل الواجب، فحرمنا الأكبر على إعادة حضور الرواد لجيل الشباب الذين ربما لا يعرفون الكثير منهم، ومن هنا نجد طرح رحلة حياة كل إنسان في قالب سرد توثيقي، عبر شهادات أسرهم والذين زاملوهم أو عاشوا معهم».

وفي تجربة برامجية أخرى، يقدم ويعد الإعلامي السعودي مالك الروقي برنامجه «مالك بالطويلة»، على قناة «إم بي سي»، وهو برنامج تثقيفي منوع، يسلط الضوء في 7 دقائق على شخصيات أثرت في البشرية، ويعرض قصصاً ملهمة وفريدة. يقول الروقي: «العالم زاخر بأشخاص أثروا على مستوى عالمي، من المهم نقل تجربتهم للناس حتى يستفيدوا منها، والبرنامج يضم سيراً ذاتية وأحداثاً تاريخية مرت لم يسمع الكثيرون عنها».

وسؤال الروقي عن الخطوة التي تحصل عليها البرامج المعرفية في رمضان وشغف الجمهور السعودي بمتابعتها خلافاً للمسلسلات والأعمال الفكاهية، يجيب: «المشاهد اليوم لم يعد يتقبل الدراما العربية لأن إنتاجها ضعيف على الأغلب، خصوصاً أن خيارات المشاهد تنوعت ووعي الناس تجاه الدراما اختلف وسقف طموحهم كذلك، لذا التركيز على المحتوى الهادف، وخصوصاً إن كان قالب مبسط وسهل ومرتبب بشخصيات لافتة، فلا شك أن ذلك يجذب الجمهور ويضيف لهم». ويتابع الروقي حديثه لـ«الشرق الأوسط» بالقول: «قبل أن نبدأ البرنامج لم نتوقع ردود الأفعال الكبيرة على مواد ثقيلة ودسمة كالتالي طرحناها، مثلاً مفهوم «الإنترنتولوجيا» ربما لا يجد أحد

برامج (التوك شو) في رمضان يرجع لإعتبارات برامجية»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «برامج (التوك شو) عادة ما تعرض في وقت الذروة، ومع تغير الخريطة البرامجية في رمضان تحتلل الدراما أوقات الذروة، لأنها تجذب الكثير من الإعلانات، وبالتالي لا يمكن لأي قناة تلفزيونية أن تضحي بهذه الإعلانات لصالح برامج «توك شو» تناقش قضايا جادة».

ورغم أن العادة تقتضي وقف برامج «التوك شو» في رمضان؛ إلا أن بعض الإعلاميين يفضلون البقاء مع تغيير اسم وطبيعة برامجهم، وهو ما فعله الإعلامي عمرو عبد الحميد على قناة «تن»، حيث بدأ تقديم برنامج جديد في رمضان يحمل اسم «سيرة الحيايات»، بمشاركة الفنانة المغربية جيهان خليل، بدلاً من برنامج «أري عام»، الذي كان يقدمه على نفس القناة، وتقوم فكرة البرنامج على إجراء حوارات ودية على مادة سحرور مع مجموعة من الفنانين ورموز الرياضة والسياسة والإعلام، تركز على الجوانب الإنسانية والشخصية في حياتهم.

وقال خير إن «البعض يفضل الاحتفاظ باسم البرنامج مع تغيير محتواه، أو تقديم برنامج جديد بمحتوى مختلف، وقد سبق أن فعلت ذلك في قناة (بي سي)».

وهو ما فعلته قناة «إكسترا نيوز» الإخبارية، حيث قررت مواصلة إذاعة برنامج «المواجهة» الذي تقدمه الإعلامية ريهام السهلي، مع تغيير مضمونه ليركز على مجموعة من الحوارات الاجتماعية مع عدد من نجوم الفن والسياسة والمجتمع.

وأكد الكاتب الصحافي عبد اللطيف حامد، رئيس تحرير برنامج «المواجهة» على قناة «إكسترا نيوز» لـ«الشرق الأوسط»، أن «الدراما تحتل الجزء الأكبر من الخريطة البرامجية، ويشترط المعلنين إعادة المسلسل 3 مرات، بما لا يسمح بتقديم أي برامج أخرى»، على حد قوله.

على جانب آخر، اختارت بعض القنوات الحفاظ على برامج «التوك شو» الرئيسي بها، كما فعلت القناة الأولى للتلفزيون المصري «ماسبيرو»، حيث أبتقت على برنامجي «صباح الخير يا مصر»، صباحاً، و«مصر النهارده»، خلال فترة المساء، وقناة «صدى البلد» أبتقت على برنامج «على مسؤوليتي» الذي تقدمه الإعلامي أحمد موسى مع تقليص مدة عرض هذه البرامج، حيث لا تزيد عن الساعة.

ويبرر عبد اللطيف حامد ذلك بأن «بعض القنوات تبقى على خريطتها البرامجية كما هي حتى لا ينسى الجمهور البرنامج وطبيعته؛ لكنها تقلص من مدته حتى لا يطغي على البرامج والمسلسلات الخاصة بشهر رمضان».

ويبرر عبد اللطيف حامد ذلك بأن «بعض القنوات تبقى على خريطتها البرامجية كما هي حتى لا ينسى الجمهور البرنامج وطبيعته؛ لكنها تقلص من مدته حتى لا يطغي على البرامج والمسلسلات الخاصة بشهر رمضان».

برامج (التوك شو) في رمضان يرجع لإعتبارات برامجية»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «برامج (التوك شو) عادة ما تعرض في وقت الذروة، ومع تغير الخريطة البرامجية في رمضان تحتلل الدراما أوقات الذروة، لأنها تجذب الكثير من الإعلانات، وبالتالي لا يمكن لأي قناة تلفزيونية أن تضحي بهذه الإعلانات لصالح برامج «توك شو» تناقش قضايا جادة».

ورغم أن العادة تقتضي وقف برامج «التوك شو» في رمضان؛ إلا أن بعض الإعلاميين يفضلون البقاء مع تغيير اسم وطبيعة برامجهم، وهو ما فعله الإعلامي عمرو عبد الحميد على قناة «تن»، حيث بدأ تقديم برنامج جديد في رمضان يحمل اسم «سيرة الحيايات»، بمشاركة الفنانة المغربية جيهان خليل، بدلاً من برنامج «أري عام»، الذي كان يقدمه على نفس القناة، وتقوم فكرة البرنامج على إجراء حوارات ودية على مادة سحرور مع مجموعة من الفنانين ورموز الرياضة والسياسة والإعلام، تركز على الجوانب الإنسانية والشخصية في حياتهم.

وقال خير إن «البعض يفضل الاحتفاظ باسم البرنامج مع تغيير محتواه، أو تقديم برنامج جديد بمحتوى مختلف، وقد سبق أن فعلت ذلك في قناة (بي سي)».

وهو ما فعلته قناة «إكسترا نيوز» الإخبارية، حيث قررت مواصلة إذاعة برنامج «المواجهة» الذي تقدمه الإعلامية ريهام السهلي، مع تغيير مضمونه ليركز على مجموعة من الحوارات الاجتماعية مع عدد من نجوم الفن والسياسة والمجتمع.

وأكد الكاتب الصحافي عبد اللطيف حامد، رئيس تحرير برنامج «المواجهة» على قناة «إكسترا نيوز» لـ«الشرق الأوسط»، أن «الدراما تحتل الجزء الأكبر من الخريطة البرامجية، ويشترط المعلنين إعادة المسلسل 3 مرات، بما لا يسمح بتقديم أي برامج أخرى»، على حد قوله.

على جانب آخر، اختارت بعض القنوات الحفاظ على برامج «التوك شو» الرئيسي بها، كما فعلت القناة الأولى للتلفزيون المصري «ماسبيرو»، حيث أبتقت على برنامجي «صباح الخير يا مصر»، صباحاً، و«مصر النهارده»، خلال فترة المساء، وقناة «صدى البلد» أبتقت على برنامج «على مسؤوليتي» الذي تقدمه الإعلامي أحمد موسى مع تقليص مدة عرض هذه البرامج، حيث لا تزيد عن الساعة.

ويبرر عبد اللطيف حامد ذلك بأن «بعض القنوات تبقى على خريطتها البرامجية كما هي حتى لا ينسى الجمهور البرنامج وطبيعته؛ لكنها تقلص من مدته حتى لا يطغي على البرامج والمسلسلات الخاصة بشهر رمضان».

ويبرر عبد اللطيف حامد ذلك بأن «بعض القنوات تبقى على خريطتها البرامجية كما هي حتى لا ينسى الجمهور البرنامج وطبيعته؛ لكنها تقلص من مدته حتى لا يطغي على البرامج والمسلسلات الخاصة بشهر رمضان».

ماذا يحدث لحسابات مشركي وسائل التواصل بعد وفاتهم؟



شبكة «فيسبوك» يظل بعض المتوفين يؤثرون في الآخرين أحياناً بدرجة أعلى من بعض الأحياء على الشبكة. وفي حالة «فيسبوك» يتحول الحساب بعد الوفاة إلى ما يشبه النعي في ذكرى المتوفى. ويمكن للمشاركة في المواقع من بعد الوفاة على الموقع، وإذا كان الموقع من نوع «بريميوم» الذي تدفع عليه رسوم تصل إلى 30 دولاراً شهرياً، يمكن تحويل الحساب إلى مجاني بعد الوفاة حتى يستمر على الموقع، كما يمكن للمشاركة أن يطلب إغلاق حسابه بعد الوفاة. والغريب أنه في جميع التعاقدات

الوضع توصلت الشركات إلى أن وجود مثل هذه الحسابات مهم من أجل إرضاء الأحياء، الذين يقلب بعضهم على المواقع من أجل الإطلاع على سيرة أشخاص اعزاء لهم بعد وفاتهم. كما تستفيد المواقع من صفحات المتوفين في إجراء أبحاثها وتحليلاتها عن زبائن الموقع، حتى لو كانوا متوفين. أيضاً توفر الشركات جهودها في إلغاء حسابات المتوفين، بتركها على الشبكة، كما أنها في الوقت نفسه لا تُغضب معارف المتوفين الذين يطالعون هذه الحسابات بين حين وآخر. وعلى

الشخصية تسقط الخصوصية بعد الوفاة، إلا في حالات الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تتعامل الشركات مع الحسابات على أنها ما زالت ملكية خاصة، ولها خصوصيتها. وتمتد خصوصية المتوفى أحياناً إلى ما قد يتعارض مع وريثه أو أقرب الناس إليه. ولا تخضع ملكية المعلومات والصور والفيديو المتاحة على مواقع المتوفين إلى قوانين الوراثة العادية، فهي لا تؤول للورثة مثل بقية ممتلكات المتوفى. وفي حالات معدودة، تم تحدي «فيسبوك» في محكمة بريطانية لإزالة صور رجل قتل خطيبته، وظلت صورهما معا على «فيسبوك». ولكن الشركة رفضت إزالة الصور، لأن ذلك يتعارض مع سياستها في عدم المسّ بالمعلومات بعد الوفاة. وتستخدم إدارة «فيسبوك» حالياً برامج نكاه اصطناعي لإدارة الحسابات، حتى لا تتبع حسابات المتوفين رسائل تحية في أعياد ميلاد الأصدقاء، أو تطلب إضافة أصدقاء للحساب. ولكن القرار في المدى البعيد سوف يكون بالتحقق من بعض المعلومات المتركة عبر عقود حيث السعة الهائلة لتخزين المعلومات ليست لا نهائية، ولا بد من بلوغ نقطة التشبع، ولو بعد قرن من الزمان. وهذا القرار سوف تتخذه الشركات نفسها، لكي تبقى مرنة في تلبية حاجات مستخدميها.

ملياري إنسان. وفي الوقت الحاضر تصل نسبة الذين يتابعون حسابات «فيسبوك» نحو 59 في المائة من مجموع المشتركين في الموقع. نعيه في الأهرام (صحيفة مصرية) فهو لم يمت، فمن له حساب على وسيلة تواصل اجتماعي لن تموت ذكراه حيث يبقى حسابه بعد الوفاة لسنوات طويلة. وسوف يكون الموقع بمثابة مرثية للمتوفى، يزورها الأهل والأصدقاء، ويتعرف من خلالها الأحفاد على حياة أجدادهم. ومن أحدث الخدمات التي يقدمها «فيسبوك» لمشاركه هي إمكانية تعيين قريب أو صديق لكي يعتني بالحساب بعد وفاتهم، ولكل وسيلة تواصل أسلوبها الخاص في التعامل مع حسابات المتوفين من مشاركتها. وفي معظم الأحوال يتحول الحساب إلى ذكرى باقية للمتوفى، وتحفظ معظم المواقع جميع المعلومات والصور فيه، بينما تلغي مواقع أخرى صفحات المتوفين فوراً. وإذا كانت شركات التواصل الاجتماعي تعمل على أساس تجاري، وتهدف إلى الربح من زبائننا الأحياء عبر عرض الإعلانات وخدمات البيع والشراء والسلع والبرمجيات، فما هي فائدة وجود حسابات متوفين على مواقع هذه الشركات؟ بعد دراسة

ثقافة  
CULTURE

تأسس بهدف «هزيمة الخوف والإبداع في الهواء الطلق»

## «المعتكف الكتابي» يتحدى ظاهرة «الشلية» في الوسط الثقافي المصري

القاهرة، داليا عاصم



من إحدى جلسات «المعتكف الكتابي»

مجموعة من الكتاب من مختلف الأعمار بحركهم شغف الكتابة، يرتحلون بعيداً عن صخب القاهرة وضجيجها، أملاً في الإنهاء من أول عمل أدبي لهم، يكشفون خلال رحلتهم عن التحديات التي يرون بها وتقف كعقبات أمام ظهور كتاباتهم للنور. بساندهم بعضهم بعضاً، يقومون حفلات توقيع وندوات أدبية وورش عمل في تحدٍ لظاهرة «الشلية» في الوسط الثقافي المصري. هذه شهى فكرة «المعتكف الكتابي» التي أطلقتها الروائية المصرية هدى أنور، تحت شعار «بيت صناعة الأدياء بمصر والوطن العربي»، التي حققت نجاحاً لافتاً.

تقول هدى أنور، مؤسسة المعتكف لـ «الشرق الأوسط»: «بدأت المبادرة مارس (أذار) 2017 وذلك عقب نشر أول رواية لي. الفكرة جاءت نتيجة للصعوبات التي واجهتها لكي تخرج روايتي للقراء، كان من بينها عقبات في تقنيات الكتابة والنشر والتوزيع؛ لذا فكرت في تقديم المساعدة للكثير من الشباب الموهوبين الذين تواجههم مشكلات أكبر من تقنيات الكتابة ذاتها... فكرت ما الذي يمكن تقديمه غير ورش العمل التقليدية، واهتديت إلى أن المعتكف مع الكتابة خراساً في مصر، وفي عام 2017 نجحنا بالتعاون مع دار نشر (ليان) العربية، والجنسيات المقيمة في مصر، وفي عام 2018 أصدرنا 16 كتاباً من بينها 6 روايات، وخلال عام 2018 أصدرنا 16 كتاباً من بينها 6 روايات ومجموعات قصصية». الأمر اللافت أن المشاركين لا تتقطع علاقتهم عقب انتهاء المعتكف، بل تحرص هدى أنور على جمعهم في لقاءات دورية، وتحاول متابعة التقدم في استكمال مشروعاتهم الكتابية.

وهي تشير إلى أن «المعتكف» ليس ورشة كتابية، ولكن رحلة خارج المؤلف تبدأ بالخروج من عالم الواقع المليء بالأعباء والمسؤوليات إلى عالم يتفصل فيه المشترون عن الواقع ويعتفون على ذواتهم لإعادة إحياء موهبتهم الكتابية، وجميع المشاركين يشكلون حلقة دعم بعضهم لبعض ولي أيضاً». وتقول: «المعتكف معني باي نوع من أنواع الكتابة سواء رواية أو شعراً أو قصة قصيرة، وفي كل الأنواع يجد الكاتب عادة مشكلات غالبها يكون نفسياً، ونحن نحاول مساعدته على التقدم ونخطي تلك العقبات». وتروي مثلاً على ذلك: «انضم إلينا الكاتب محمود فريد وقال لنا: كتبت 60% من روايتي ولا أتمكن

من استكمالها. وكانت مشكلته في اعتقاده أنه لن يتمكن من الكتابة وإنهاء روايته. ثم نشرت روايته ونجحت بالفعل وانتشرت في عدد من الدول العربية، الأمر يتعلق بتعلم كيفية السيطرة على الصوت الباطني للكاتب وكيفية تخصيص وقت ومكان محددين للكتابة». «الكتابة الإبداعية» هي ما يحرص المعتكف على تدريب المشاركين عليها، لذلك تقوم أنور أيضاً بتقديم استشارات كتابية. وهي ترفض الانتقادات الموجهة إليها لدعمها الكتاب الجدد بسبب ضعف نتائجهم، لافتة إلى أن «النقد لا بد أن يكون بشكل بناء حتى لا نهدم موهبة، ونحن عادةً نجري تقييماً مبدئياً لكل كتاب ينضم إلينا ونعرف إذا كان جيداً أم لا، وإذا كان شغوفاً حقاً

من استكمالها. وكانت مشكلته في اعتقاده أنه لن يتمكن من الكتابة وإنهاء روايته. ثم نشرت روايته ونجحت بالفعل وانتشرت في عدد من الدول العربية، الأمر يتعلق بتعلم كيفية السيطرة على الصوت الباطني للكاتب وكيفية تخصيص وقت ومكان محددين للكتابة». «الكتابة الإبداعية» هي ما يحرص المعتكف على تدريب المشاركين عليها، لذلك تقوم أنور أيضاً بتقديم استشارات كتابية. وهي ترفض الانتقادات الموجهة إليها لدعمها الكتاب الجدد بسبب ضعف نتائجهم، لافتة إلى أن «النقد لا بد أن يكون بشكل بناء حتى لا نهدم موهبة، ونحن عادةً نجري تقييماً مبدئياً لكل كتاب ينضم إلينا ونعرف إذا كان جيداً أم لا، وإذا كان شغوفاً حقاً

من استكمالها. وكانت مشكلته في اعتقاده أنه لن يتمكن من الكتابة وإنهاء روايته. ثم نشرت روايته ونجحت بالفعل وانتشرت في عدد من الدول العربية، الأمر يتعلق بتعلم كيفية السيطرة على الصوت الباطني للكاتب وكيفية تخصيص وقت ومكان محددين للكتابة». «الكتابة الإبداعية» هي ما يحرص المعتكف على تدريب المشاركين عليها، لذلك تقوم أنور أيضاً بتقديم استشارات كتابية. وهي ترفض الانتقادات الموجهة إليها لدعمها الكتاب الجدد بسبب ضعف نتائجهم، لافتة إلى أن «النقد لا بد أن يكون بشكل بناء حتى لا نهدم موهبة، ونحن عادةً نجري تقييماً مبدئياً لكل كتاب ينضم إلينا ونعرف إذا كان جيداً أم لا، وإذا كان شغوفاً حقاً

من استكمالها. وكانت مشكلته في اعتقاده أنه لن يتمكن من الكتابة وإنهاء روايته. ثم نشرت روايته ونجحت بالفعل وانتشرت في عدد من الدول العربية، الأمر يتعلق بتعلم كيفية السيطرة على الصوت الباطني للكاتب وكيفية تخصيص وقت ومكان محددين للكتابة». «الكتابة الإبداعية» هي ما يحرص المعتكف على تدريب المشاركين عليها، لذلك تقوم أنور أيضاً بتقديم استشارات كتابية. وهي ترفض الانتقادات الموجهة إليها لدعمها الكتاب الجدد بسبب ضعف نتائجهم، لافتة إلى أن «النقد لا بد أن يكون بشكل بناء حتى لا نهدم موهبة، ونحن عادةً نجري تقييماً مبدئياً لكل كتاب ينضم إلينا ونعرف إذا كان جيداً أم لا، وإذا كان شغوفاً حقاً

من استكمالها. وكانت مشكلته في اعتقاده أنه لن يتمكن من الكتابة وإنهاء روايته. ثم نشرت روايته ونجحت بالفعل وانتشرت في عدد من الدول العربية، الأمر يتعلق بتعلم كيفية السيطرة على الصوت الباطني للكاتب وكيفية تخصيص وقت ومكان محددين للكتابة». «الكتابة الإبداعية» هي ما يحرص المعتكف على تدريب المشاركين عليها، لذلك تقوم أنور أيضاً بتقديم استشارات كتابية. وهي ترفض الانتقادات الموجهة إليها لدعمها الكتاب الجدد بسبب ضعف نتائجهم، لافتة إلى أن «النقد لا بد أن يكون بشكل بناء حتى لا نهدم موهبة، ونحن عادةً نجري تقييماً مبدئياً لكل كتاب ينضم إلينا ونعرف إذا كان جيداً أم لا، وإذا كان شغوفاً حقاً

من استكمالها. وكانت مشكلته في اعتقاده أنه لن يتمكن من الكتابة وإنهاء روايته. ثم نشرت روايته ونجحت بالفعل وانتشرت في عدد من الدول العربية، الأمر يتعلق بتعلم كيفية السيطرة على الصوت الباطني للكاتب وكيفية تخصيص وقت ومكان محددين للكتابة». «الكتابة الإبداعية» هي ما يحرص المعتكف على تدريب المشاركين عليها، لذلك تقوم أنور أيضاً بتقديم استشارات كتابية. وهي ترفض الانتقادات الموجهة إليها لدعمها الكتاب الجدد بسبب ضعف نتائجهم، لافتة إلى أن «النقد لا بد أن يكون بشكل بناء حتى لا نهدم موهبة، ونحن عادةً نجري تقييماً مبدئياً لكل كتاب ينضم إلينا ونعرف إذا كان جيداً أم لا، وإذا كان شغوفاً حقاً

جهود حثيثة لوضعها على قائمة التراث العالمي

## «جدة القديمة» تعانق التراث والتاريخ

عبد الرحمن الشبيلي\*

في كل مدن العالم، توجد «بؤر» تاريخية، تستمد أهميتها من قدمها وطريزها ومعالمها العمرانية، وتزداد أهميتها عندما تقتدر تلك الأماكن بأحداث مهمة ترتبط بتاريخ المدن وتحولاتها الحضريّة والسياسيّة. في المملكة العربيّة السعوديّة، التي وعلى رأسها تأسسها 120 عاماً وعلى تحديدها قرابة 90 عاماً، هناك في ذهن مواقع في معظم المدن والأقاليم، كقلاع المصمك في الرياض، والكوت في الهفوف، وبرزان في حائل، وجدة القديمة المسماة شعبياً «البلد» أو «التاريخية»... وغيرها كثير، مرت بايام تستحق في نظر السعوديين أن تسمى من أيام التاريخ الجيد في تأسيس الكيان، وظلوا على مدى العقود يستذكرون الأدوار التاريخيّة التي مرت بها. وبالنسبة لجهة التاريخيّة في وسط المدينة، فكانت استقبلت الملك الفاتح عبد العزيز آل سعود عام 1924 بعدما آل حكم الحجاز إليه، واستطاع بحكمته وبجهوده الدؤوبة أن يجعل الإقليم جزءاً



جانب من جدة التاريخية

منها متمماً للمملكة الجديدة من الخليج إلى البحر الأحمر. والحقيقة أن أهل الحجاز قد وجدوا في قدراته الذهنية والقياديّة ما جعلهم يُجمعون على قبوله ويقنعون بأهليّته للملك، فبايعوه على ذلك، بل لقد قادوا بعد 7 أعوام مبادرات الدعوة لتوحيد الحجاز ونجد والأحساء وعسير والأقاليم الأخرى، وقد استقبله في زيارته المتعددة

بيوتات جده التاريخيّة وأسرهما ووجهها (ال نصيف - آل باناجه - آل قابل - آل زينل - آل الجفالي - آل الفضل... وغيرهم) واستضافته دورهم. وتقوم الدوائر المعنيّة بالتراث منذ سنوات بجهود حثيثة لتأهيل هذه المنطقة (جدة التاريخية) وسعت لوضعها على قائمة التراث العالمي لدى اليونسكو، لما تضمّه من تراث معماري

أصيل يعبّر عن البناء الحجازي التقليدي برواشيته الخشبيّة الجميلة والذوق التصميمي الرفيع، مما أعاد الحياة إلى تلك الأحياء وحماها من الاندثار والتآكل والابتذال، وجعلها مقصداً سياحياً شعبياً للأهالي والزوّار والمقيمين بضاهي المدن السياحيّة العالميّة في الغرب والشرق. ولم ينقطع ملك البلاد وولي العهد والحاكم الإداري

الوزير المعنّفون عن زيارتها بين حين وحين لاستذكار دورها التاريخي، وللإشراف على مراحل التطوير التي تمزّج بها، ولتشجيع القطاع الاقتصادي على الاستثمار بها وإجذاب السياحة إليها، حتى صارت هناك الآن حركة نهاريّة ليلية دؤوب. في السعوديّة، كانت شؤون التراث والثقافة مشقّة، تتنازعها أجهزة حكوميّة عدّة، وصارت

محط تجارب تنظيميّة على مدى 30 عاماً، إلى أن استقر الرأي في العام الماضي على جعلها وزارة إشرافيّة مستقلة، استلّت من غيرها كل الإختصاصات الصلبيّة والإبديعيّة الناعمة، المتحصّلة بالثقافة حسب العرف الدولي، وصار المجتمع الثقافي ينظر من جديد بعين التفاؤل لمستقبلها. بإنشاء وزارة مستقلة تصاعدت من جديد أمال المثقّفين، بان تنظر الوزارة بعين الشفقة على الكتاب لحمايته من بخص تجار النشر وغبن المكتبات، وبأن تصبح مرافق الوزارة الجديدة صوباً فعليّة مفتوحة للقاءات المثقّفين وندواتهم، وإن يجعلوها بمنأى عن التحولات الأمنيّة التي غالباً ما تحيط بالمرافق الإعلاميّة أيام كان الإقتران قائماً بين الثقافة والإعلام، وأن يعثوا القنوات التلفزيونيّة الثقافيّة التي حوصرت فيما مضى، بحيث تحظى بالتطوير الذي يامله المثقّفون بدلاً من الشطب والإلغاء. والكلام عن مطالب المثقّفين يطول فيما يتصل بالأمال والتطلعات.

\* باحث وإعلامي سعودي



فاضل السلطاني

## أرض يباب يحكمها «الأخ الأكبر»

يعود القارئ الغربي في هذه الأيام المظلمة إلى عمليّن حفراً عميقاً في اللاوعي الجمعي في فترتين يفصل بينهما نحو ربع قرن، نشر العمل الأول عام 1922، بعد انتهاء الحرب العالميّة الأولى بأربع سنوات. والثاني عام 1949 بعد انتهاء الحرب العالميّة الثانية بأربع سنوات أيضاً. الأول هو «الأرض اليباب»، تي. إس. إليوت، والثاني (1984)، لجورج أورويل.

نادراً ما نجد أعمالاً عكست الأحوال التي عرفتها البشرية في تلك الفترتين مثل هذين العمليّن. لقد مر على صدور العمل الأول، الذي تزامن مع صدور مع «بوليسيس» لجيمس جويس فقلبا العالم الأدبي رأساً على عقب، قرن إلا ثلاث سنوات، وتمر هذه الأيام سبعون سنة على صدور (1984)، لماذا هذه العودة لهذين العمليّن بالذات مع كل أزمة يعرفها ضمير العالم الغربي، فيغدوان أكثر قوة وحضوراً؟ تقول إحصاءات النشر في بريطانيا، إن مبيعات «الأرض اليباب» ارتفعت بشكل ملحوظ بعد أزمة «بريكست» التي وضعت المواطن البريطاني على مفترق طرق لا يعرف أين ستؤدي به. بمعنى آخر: أن الشروط التي قادت إلى ذلك المنزلق الخطير بعد الحرب العالميّة الأولى تعيد إنتاج نفسها. إنهما مختلفتان بالطبع شكلاً، ولكن الجوهر هو نفسه: انسداد اجتماعي وسياسي يتعكس بالضرورة على الروح والفكر، فيغيب الأفق، ويتجمد الحاضر بكل قبحة وانكساراته وفواجهه كأنه لا يريد أن يرحل أبداً.

«الأرض اليباب» ليست من الحرب، أو نتائجها الكارثيّة. إنها عن أزمة الإنسان الروحية الكبرى، التي أنتجها النمو الفلّات للقيم المادية الرثة، المتجسدة في تجار الحرب، والأسلحة الذي يحركه الشجع والريح، وليست الحاجات الاجتماعيّة الحقيقيّة، مما خلف فجوات كبيرة، والانسدادات انفجرت لاحقاً على شكل اضطرابات وحروب أهلية في أكثر من مكان. كانت أرض يباب أرضاً لا روح فيها. كل شخصياتها الغائمة، التي بلا أسماء، تبحث عن تلك الروح، لكن لا تجدها في أرض قاحلة، جذباء بلا ماء، ليس هناك غير صخور وصخور. رجال إليوت؛ الأحياء الموتى، يدبون على جسر لندن، كما رجال دانتي في الجحيم، وعيونهم مثبّطة على أقدامهم، هم أنفسهم الذين يبسطون ظلالهم الآن على امتدادها الفسح في كل أرجاء بريطانيا التي لا تعرف ماذا ستفعل بنفسها.

(1984) لأورويل لا تختلف جوهرياً كثيراً عن «الأرض اليباب»، التي الكاثوليكي إليوت العام الماضي على جعلها وزارة إشرافيّة مستقلة، استلّت من غيرها كل الإختصاصات الصلبيّة والإبديعيّة الناعمة، المتحصّلة بالثقافة حسب العرف الدولي، وصار المجتمع الثقافي ينظر من جديد بعين التفاؤل لمستقبلها. بإنشاء وزارة مستقلة تصاعدت من جديد أمال المثقّفين، بان تنظر الوزارة بعين الشفقة على الكتاب لحمايته من بخص تجار النشر وغبن المكتبات، وبأن تصبح مرافق الوزارة الجديدة صوباً فعليّة مفتوحة للقاءات المثقّفين وندواتهم، وإن يجعلوها بمنأى عن التحولات الأمنيّة التي غالباً ما تحيط بالمرافق الإعلاميّة أيام كان الإقتران قائماً بين الثقافة والإعلام، وأن يعثوا القنوات التلفزيونيّة الثقافيّة التي حوصرت فيما مضى، بحيث تحظى بالتطوير الذي يامله المثقّفون بدلاً من الشطب والإلغاء. والكلام عن مطالب المثقّفين يطول فيما يتصل بالأمال والتطلعات.

تذكر دوريان لينسكي في كتابها الجديد عن رواية (1984)، الذي يصدر بعد أيام بمناسبة مرور سبعين سنة على صدور الرواية، ونشرت جريدة الـ «ويبرفر» البريطانيّة الأسبوعيّة مقتطعات منه، إن رفوف المكتبات البريطانيّة، خصوصاً بعد انتخاب دونالد ترامب، والتصويت على الخروج من الاتحاديّة الأوروبيّة، وصعود التيارات الشعبيّة، قد أمثلت بعناوين مثل «كيف تنتهي الديمقراطيّة؟» و«الطريق نحو الاحترية»، «موت الحقيقة»، ومطلعه تستشهد بجورج أورويل وروايته الكبرى، لا تزال الأرض اليباب يباباً بعد مضي قرن، ولا يزال يحكمها «الأخ الأكبر».

## الأدب الاستهلاكي يتسيد الساحة الثقافية الأوروبية

روما، موسى الخيمسي

تستمد غالبية كبيرة من الشبيبة الأوروبية، كما يشير كثير من الاستقصاءات، «ثقافتها» من قراءة «فيسبوك»، والمواقع المحشيّة بالمعلومات الخاطئة، أو ما تنتجها دور النشر من أدب استهلاكي، حظي في السنوات العشر الأخيرة بمزيد من الانتشار، رغم أن هذا الأدب لا يقدم أي نتائج ذات قيمة فنيّة مقارنة بالأدب الجاد، بالإضافة إلى تأثيراته السلبية على مجمل الحركة الأدبيّة والثقافيّة، ما يخلق عمليّة إرباك فكري وثقافي يمتثل الأخطار التي يشنها الأدب الاستهلاكي المعدّ ضمن وصفات محدّدة بشكل جيد والمطبوع بأسلوب جذاب وأنيق،

الذي تصرف عليه رعاية كبيرة حتى قبل نزوله إلى السوق. ويقف في مقدمة الأدب الاستهلاكي الأدب البوليسي الذي يستأنر بإعجاب القراء في كل مكان، فقد أبدع كثير من الكتاب العالميّ نماذج كثيرة ومتنوعة للأدب البوليسي الذي يركز في جوانبه الكلاسيكيّة على الجريمة التي أصبحت في هذا النوع من الأدب «مهنة» رومانتيكيّة للحد الذي اختلطت فيه الرواية البوليسيّة برواية الجريمة التي تعتمد في أغلبها على فضح المجرم وشرح أسباب الجريمة وإدخال عنصر التحليل النفسي، ووصف طبائع الشخصية، وهناك أساليب أخرى، فهي إلى جانب اعتمادها على عنصر الجريمة فإنها تسعى للتلقي القارئ دروساً أخلاقية، أما غالبية الكتب البوليسيّة فتعتمد على تصوير عقدة الجريمة دون الاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية. وقد ولد خلال السنوات

الأخيرة نموذج جديد من رواية الجريمة يدخل الفعل السياسي والتاريخي البوليسي، ويحمل هذا النوع تزييفاً لكثير من القضايا والحوادث والوقائع التاريخيّة للحد الذي بدأت فيه هذه الأنواع من الأعمال الروائيّة تشويه الصورة العامّة لهذه الأحداث والشخصيات التاريخيّة وتستغفر المشاعر الأخلاقية والصفات الروحية للقارئ، حيث بدأت ترسم علامات استفهام كبيرة حول الفعل السياسي والتاريخي المرتبط بالقتل والجريمة، وجعلت مثل هذه الأعمال التي تختلط بها اللقطة العامية مع الفصحي وتستطرد في فترّة عن مشاكل الحياة وعيشتها ونفاسها، تعج بها سوق الكتب في كل مكان وتجد لها جمهوراً كبير كل يوم.

تعتمد هذه الأعمال على الحوادث التاريخيّة المنسيّة وغير المعروفة جيداً لدى القارئ العادي، وتتناول حياة الإقطاعيين والنوار التي عاشها كثير من بلدان أوروبا خلال القرون الوسطى وأحداث الحروب الماضية منطلقة من العقول الشائعة إنه «لا أحد يعرف بالضبط كيف كان التاريخ الحقيقي». النوع الآخر، الذي أصبح في الآونة الأخيرة تقليبة شائعة، هو كتابات الحب والجنس المتحرر الذي ينقل المؤلف من خلاله إلى العوالم الخفية بسرعة مدهشة متحرراً من أي



روايات الجريمة والعنف تغزو الأسواق

سمات أخلاقية للحد الذي تبدو فيه هذه المؤلفات القصصية كأنها موضوع واحد بعدة تفاصيل متغيرة. ويمارسه عشرات الكتاب ليقودوا قراءهم إلى عالم الإحلام والأوهام الجميلة بعيداً عن تعقيدات الحياة اليومية، فنرى الناس في القطارات وعلى سواحل البحر أثناء العطل الصيفيّة لا هم لهم إلا متابعة آخر نتائج دور النشر المتخصصة

بهدف الموضوعات. واستحق هذا النوع من الأعمال الروائيّة تسمية «الروايات المبتذلة» التي تنتشر عادة وسط جمهور يتسم بضيق الأفق والسطحية في التفكير، لينتج ثقافة استهلاكيّة تخلق قناعات واهمة بإمكانية الحصول على أي شيء في هذه الحياة. عندما صدرت رواية «داخل» للكاتب ليندا لافلايس في السبعينات وهي رواية فاضحة ورخيصة أثارت في حينها ضجة كبيرة، حتى جريدة «التايمز» البريطانيّة، الحريصة جداً على «الروائع الجديدة»، وصفت هذا العمل بأنه «كتاب خليع عن مغامرات امرأة ساقطة مكتوب بلغة ساقطة»، وربما كانت مؤلفته امرأة فقدت الحياء، ولكن هل كانت أديبة موهوبة؟ أجاب عن هذا السؤال أحد النقاد بقوله: «تسالون عن ليندا لافلايس ككاتبة؟ مبارك سعيكم... ولكنها أنثى غبية حشي رأسها بنشارة الخشب العفنة بدلاً من

الداغ. لماذا تكسب أمثال هذه المؤلفات الآن مثل هذا الرواج في المجتمعات الغربيّة؟»، يجيب بعض الناشرين الإيطاليين: «كيف نقدم على نشر ما لا يروق لأوسع أوساط الجمهور؟ إن معيارنا الوحيد في النشر هو النجاح لدى الجمهور». لكنهم يدركون أكثر من غيرهم أن هذا النجاح الجماهيري هو ثمرة لحققة شائنة مصنّعة «العرض يولد الطلب... والطلب يرفع العرض»، لكنهم يعرفون بحس مهني صريح كيف يستثمرون هذه المعادلة لصالحهم، إذ تجري تغذية المواطن العادي بالبضاعة الاستهلاكيّة الفاسدة مسبقاً، وهي قصص المغامرات والجنس الموزعة بملايين النسخ والمترجمة إلى مختلف لغات العالم والمحفوظة في علب أنيقة أخذة من الأغلفة البراقّة. إنها مجرد كونها مجرد صناعة للهو، بل تمارس بشكل هادف ويقتضون حبيب وتلفيتها. إنها الحارس الأمين لنطم الحياة السائدة في هذه البلدان.

عبد العزيز الفيصل أبدى ثقته بالتأهل إلى دور الـ16 في المونديال

## إشادات واسعة بقتالية الأخضر الشاب أمام فرنسا رغم الخسارة

الصفراء، واستقروا على نفس اللاعبين الذين حققوا البطولة وهو ما منحهم الانسجام الكامل والتناغم بين اللاعبين داخل أرضية الملعب، والخسارة من المنتخب الفرنسي بعد 16 مباراة لم يتعرض في المنتخب السعودي للخسارة لا تعني نهاية المطاف وما زالت الفرصة مواتية أمام الجميع لتقديم كل ما لديهم في المباريات القادمة.

إلى ذلك اتفق الوطني خالد العطوي مدرب الأخضر السعودي الشاب مع الأمير عبد العزيز الفيصل، وأكد أن لاعبي منتخب بلاده قدموا مباراة كبيرة رغم الخسارة بهدفين دون رد، وطالب اللاعبين بإغلاق صفحة المنتخب الفرنسي والاستعداد لمواجهة مالي القادمة، لافتاً من الصعوبة أن تخوض مباراة بـ10 لاعبين منذ الدقيقة الـ12 من عمر اللقاء وأمام منتخب بقوة المنتخب الفرنسي الذي يمتلك إمكانيات فنية عالية، فهذا يعني أن التكتيك الذي تدرب عليه اللاعبون قبل المباراة سيختبر، وشهد العطوي على أهمية التركيز على مباراة مالي القادمة، متمنياً تخطي منتخب بلاده دوري المجموعات والتأهل للدور الإقصائي من البطولة.



الأمير عبد العزيز الفيصل لدى متابعته لقاء الأخضر ويبدو رجاء الله السلمي ولؤي السبيعي

مشيراً إلى أن هذا المنتخب هو النواة للمنتخب السعودي الأول في المستقبل. وامتدح الأمير عبد العزيز الفيصل العمل الكبير الذي قدمه الجهازان الفني والإداري سواء في الفترة الماضية أو الفترة التي سبقت المونديال، موضحاً أن الجهاز الفني سار على ذات النهج الذي كانوا فيه أبطالاً للفترة

الثلاثاء، ويختتم لقاءاته في دوري المجموعات ببقاء منتخب بنما، وقال الأمير عبد العزيز الفيصل: «ما يميز المنتخب السعودي أن اللاعبين مستمرون لمدة 3 سنوات كمجموعة واحدة، وتسود أجواء اللفة والمحبة جميع المعسكرات، ووجدت رئيس الهيئة العامة للرياضة ثقته وتفواؤه في تخطي دوري المجموعات، حيث سيلقي الأخضر منتخب مالي غداً

لافتاً أن هبوط مخزون اللياقة البدنية كان واضحاً على لاعبي الأخضر السعودي في شوط المباراة الثاني بسبب النقص العددي، مما منح المنتخب المنافس فرصة السيطرة الميدانية. ووجدت رئيس الهيئة العامة للرياضة ثقته وتفواؤه في تخطي دوري المجموعات، حيث سيلقي الأخضر منتخب مالي غداً



الأخضر الشاب تأثر كثيراً بالنقص العددي أمام المنتخب الفرنسي (تصوير: علي خمخ)

وعلى الرغم من الخسارة في أولى المباريات فإن الأمير عبد العزيز الفيصل امتدح أداء اللاعبين في الظهور الأول، مبيناً أن الطرد الذي تعرض له فرج الغشيان في الدقيقة 12 أثر بشكل سلبي على أداء منتخب بلاده. وأضاف «لعبنا أمام منتخب كبير بحجم المنتخب الفرنسي ناقصي العدد، والجميع يعلم

أن هذا المنتخب مرشح للفوز بالبطولة لوجود كوكبة من النجوم المحترفين في أكبر الأندية الأوروبية في صفوفه، وعلى الرغم من النقص العددي الذي كان في صفوف منتخبنا فإن اللاعبين كانوا في يومهم، ولم يستطع الفرنسيون الوصول لمرى منتخبنا سوى في ثلاث أو أربع مناسبات استغلوا اثنتين منها بتسجيل هدف للقاء،

وحظي اللاعبون السعوديون الشبان بدعم مباشر من الأمير عبد العزيز الفيصل رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة الذي حضر في استاد غديديا، والتقى باللاعبين والجهازين الفني والإداري، وحث الجميع على بذل كل ما لديهم للظهور بالصورة المثالية والتي تعكس تطور الكرة السعودية.

الرياض، طارق الرشيد

نال لاعبو المنتخب السعودي للشباب، إشادات واسعة من الشارع الرياضي السعودي، رغم خسارتهم في أولى مواجهاتهم المونديالية أمام فرنسا، في البطولة التي تحتضنها هولندا هذه الأيام.

وتقدم المنتخب الفرنسي بهدف نظيف سجله يوسف فوفانا في الدقيقة 43 ثم أضاف جويري الهدف الثاني للمنتخب الفرنسي في الدقيقة 75، وشهدت المباراة طرد فرج الغشيان لاعب المنتخب السعودي في الدقيقة 12. وكان تعرض الأخضر لاستبعاد لاعبه الغشيان، قد يعثر أوراق الوطني خالد العطوي المدير الفني للمنتخب السعودي للشباب.

وقدم اللاعبون رغم ذلك مباراة قتالية وعالية عطاء على الظروف التي صاحبها، وكانوا نداءً قوياً للفرنسيين، إلا أن النقص أثر بشكل واضح على الأداء السعودي خصوصاً في الثلث ساعة الأخير من شوط المباراة الثاني، وتلقوا الخسارة الأولى بـ16 مباراة متتالية لم يذوقوا فيها مرارة الخسارة.

## معسكر أوروبي يعد الاتحاد للموسم الجديد

والذي سيتزامن مع نهاية شهر شوال المقبل. ويبدأ لاعبو الاتحاد في 3 يوليو (تموز) المقبل التجمع إيدانا بعودة الاستعداد للموسم الجديد حيث خصصت الأيام الثلاثة الأولى التي تلي تجمع اللاعبين لعمل الكشوفات الطبية وذلك قبل السفر للمعسكر الإعدادي الذي يستمر بناربخ 6 من يوليو وحتى 27 من ذات الشهر قبل العودة إلى جدة وبدء الإعداد للانطلاق منافسات دور الـ16 بدوري أبطال آسيا والتي سواجها خلالها الفريق للاتحاد منافسه ذوب اهان اصفهان في الـ5 من شهر أغسطس (آب) المقبل في مباراة الذهاب في جدة.

الشكوك حيال بقاء عدد من الأسماء يتقدمهم جمال باجنوح وناصر الشمراي إلى جانب أحمد عسيري الذي ترجح المصادر استمراره إلى فترة الانتقالات الشتوية، فيما سيكون الاتحاد مطالباً ببقاء 30 لاعباً في كشوفاته للموسم الرياضي فيما سيتم إعادة أو إجراء مخصصة مالية لمن لا يرغب الجهاز الفني باستمرارهم ومرتبطين بعقود مع النادي.

في الموسم الجديد بعيداً عن النظر لاستمرارهم من عدمه في سدة المسؤولية وهو الذي وجد ترجيحاً كبيراً من قبل محبي النادي الذين يطمنون مؤلف ناظر في خدمة الكيان. وبدأ التبشيري خوسيه لويس سبييرا مدرب الاتحاد في الإعداد مكرراً لللحظة الإيجابية وتحديد الخيارات العنصرية وفق المراكز المستقر إداري وفني يخيم على فريقهم الذي ياملون من خلاله أن يكون الموسم المقبل مختلفاً بعونه مناسقات قوي على البطولات محلياً وقارياً، فيما تتسارع الأحداث داخل البيت الاتحادي وسط تحركات إدارية لاستقطاب عدد من العناصر في عدة مراكز لدعم الفريق الأول

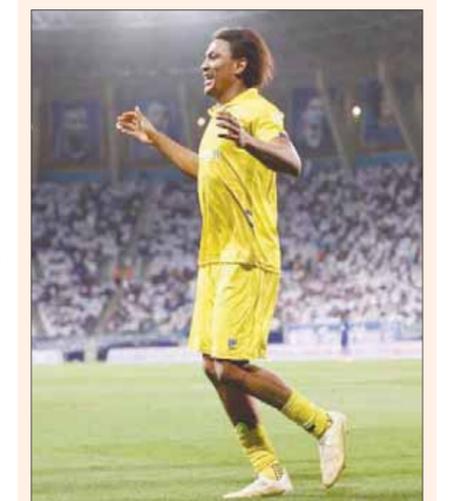
الثاني الماضي وتكليف لؤي ناظر برئاسة النادي محمد الصنيع نائباً له إلى نهاية الموسم. ورغم الصورة الضبابية حيال المشهد الاتحادي المتعلق بسدة المسؤولية في النادي الفترة المقبلة مع اقتراب انتهاء تكليف الإدارة الحالية برئاسة ناظر، تظل تطورات الاتحاديين في مشاهدة استقرار إداري وفني يخيم على فريقهم الذي ياملون من خلاله أن يكون الموسم المقبل مختلفاً بعونه مناسقات قوي على البطولات محلياً وقارياً، فيما تتسارع الأحداث داخل البيت الاتحادي وسط تحركات إدارية لاستقطاب عدد من العناصر في عدة مراكز لدعم الفريق الأول

برئاسة لؤي ناظر لموسم جديد، قياساً بالنجاحات التي حققته الإدارة على عدة أصعدة منها الفريق الأول والفئات السنية والألعاب الأخرى إلى جانب الشق الاستثماري والتي أثمرت عن توقيع عدد من العقود وفق اشتراطات تصب في مصلحة ناديهم ومجزية. في الوقت الذي أبدى إثمار الحائلي عضو شرف النادي رغبته في الترشح لكرسي الرئاسة في حال فتح باب الانتخابات خلال الفترة المقبلة، يدرس كذلك نواف المقرن الرئيس السابق كذلك العودة للخدمة الكيان وهو الذي استمر داعماً للنادي رغم رحيله وواخر شهر نوفمبر (تشرين

جدة، إبراهيم القرشي

تعتزم إدارة نادي الاتحاد إقامة المعسكر الإعدادي للفريق الكروي في إحدى المدن الأوروبية، حيث شرعت في استخراج تأشيرات الدخول للاعبين الفنيين الذين اعتمد الجهاز الفني بقيادة التبشيري خوسيه لويس سبييرا استمرارهم في الفترة المقبلة. وتناول اللاعبون طعام الإفطار سوياً في مقر النادي يتقدمهم اللاعب المنضم حديثاً للفريق حمدان الشمراي المنتقل من صفوف الفيصل.

## التعاون يشترط 25 مليون ريال للتنازل عن تاوامبا



تاوامبا (الشرق الأوسط)

اتفاقه مع المدرب البرتغالي بيدرو أماونيل مدرب التعاون السابق. كما أن هناك عروضاً من نادي التعاون وضعت حداً أدنى لم تصل للمبلغ المطلوب من نادي التعاون، وإن كان نادي الاتحاد هو أكثر الأندية قدرة على دفع المبلغ المطلوب للفوز بخدمات اللاعب.

الرياض، مسفر الحسيني

كشفت مصدر مطلع لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة نادي التعاون وضعت حداً أدنى لم تصل للمبلغ المطلوب من نادي التعاون، وإن كان نادي الاتحاد هو أكثر الأندية قدرة على دفع المبلغ المطلوب للفوز بخدمات اللاعب. وأكد مصدر مطلع أن إدارة نادي التعاون وضعت حداً أدنى لم تصل للمبلغ المطلوب من نادي التعاون، وإن كان نادي الاتحاد هو أكثر الأندية قدرة على دفع المبلغ المطلوب للفوز بخدمات اللاعب.

## المقحم: لولا قلة الدعم لكان الحزم ضمن أوائل الدوري

3 مباريات في الدور الثاني، وأن الأوان لتستريح قليلاً، وعلينا أن نتحاشى السلبيات ونركز على الإيجابيات ونعمل عليها». وواصل: «سيكون هناك تقييم شامل من جميع النواحي، سواء على صعيد الأجهزة الفنية أو اللاعبين، وطلبت تقريراً مفصلاً من المدرب حتى نستطيع وضع خطة وإخراج اللاعبين من هذه الصدمة وتكالبت علينا الظروف في كيفية إعادهم فنياً ونفسياً، ولكن ولله الحمد استطعنا العودة وكان اللاعبون على الموعد بعد توفيق الله ثم جهود الجميع».

تعدّل موعد مباراتي الملحق في حال طلبنا ذلك لأن هذه الية تم وضعها مسبقاً». وقال المقحم: «مباراتنا مع القادسية في آخر جولات الموسم شكلت لنا ضغطاً نفسياً كبيراً، حيث تقدمنا بهدفين، ثم لحق بنا اللاعبون واحسبنت لنا ركلة جزاء في آخر الشوطين وأهدرت أيضاً، ولقد بذلنا جهداً كبيراً من أجل إخراج اللاعبين من هذه الصدمة وتكالبت علينا الظروف في كيفية إعادهم فنياً ونفسياً، ولكن ولله الحمد استطعنا العودة وكان اللاعبون على الموعد بعد توفيق الله ثم جهود الجميع».



من أفراح الحزم بالبقاء، في دوري المحترفين (تصوير: عيسى الديبسي)

فرقة 3 مباريات في ختام الموسم وخلال 7 أيام بمثابة الخطأ الجسيم، وقال: «لك أن تتخيل ما مر به اللاعبون خلالها من طقس

ديابي عند الدقيقة 64. لتمتد المباراة لشوطين إضافيين، حيث فاز الحزم في لقاء الذهاب بالنتيجة نفسها. وعند الدقيقة 93 سجل محمد الصعيري هدفاً للحزم من ركلة جزاء، ليعود مهاجم الخليج ديابي ويسجل الهدف الثاني له والفريق عند الدقيقة 121 ويحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي نجح من خلالها الحزم في الفوز 3 - 2، ليعلن بقاءه رسمياً في دوري كاس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لكرة القدم، وبقاء الخليج في منافسات دوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى.

الرياض، عماد الفوز

طالب عبد الله المقحم رئيس نادي الحزم، الهيئة العامة للرياضة، بدعم متساو لأندية دوري المحترفين السعودي في الموسم الجديد، مشيراً إلى الدعم المحدود الذي تلقاه ناديه مقارنة بالأندية الأخرى هذا الموسم، لافتاً إلى أنهم لو تلقوا دعماً متساوياً مع الأندية الأخرى لكان الحزم ضمن المراكز الستة الأولى في الدوري. وضمن فريق الحزم البقاء في منافسات دوري المحترفين السعودي للموسم المقبل بفوزه بركلات الترجيح (3 - 2) على الخليج في لقاء الإياب الذي جمعهما في سيهات ضمن إياب ملحق الصعود والهبوط. وانتهى اللقاء بنقطة الخليج بهدف دون مقابل سجله لاساني

## المضحي يطالب رجال الأعمال بدعمهم في الموسم الجديد

## العدالة يقطع الطريق على الأندية الكبرى ويجدد لأندريا

بشكل أكبر من قبل القطاع الخاص ورجال الأعمال وكل محبيه. وكان رجل الأعمال والاقتصاد الدكتور عبد الله المغلوث قد استضاف إدارة ولاعبي الفريق في مزرعته الخاصة بمحافظة الأحساء، حيث هناهم على الصعود التاريخي، ليمنح الفريق الضلع الثاني للمحافظة في دوري المحترفين، للمرة الأولى، مشيراً إلى أن ما تحقق من مكشبات يجب أن تتم المحافظة عليه وتعزيره. وشهد هذا اللقاء حضور رجل الأعمال البارز عبد المحسن الجبر، أحد كبار الداعمين لنادي الفتح، الذي أكد حرصه على دعم نادي العدالة في الفترة المقبلة، مشدداً على أن الجميع يجب أن يقف خلف هذا النادي الطموح، وإدارته الناجحة التي حققت نجاحات كبيرة باقل الإمكانيات. ويعتبر العدالة من أكثر أندية

حقوق (ما يشبه المعجزة) بصعوده لدوري المحترفين بإمكانيات محدودة، بحسب وصف المضحي. وعبر المضحي، الذي تحققت في عهده كثير من المنجزات للنادي، ليس في كرة القدم فحسب، بل في كثير من الألعاب، ومن بينها لعبة كرة اليد، عن سعاداته بالوضع الذي بات عليه ناديه، وتسجيله حضوراً تاريخياً بين الكبار، مشدداً على أنهم سيواصلون بذل كل الجهود الممكنة من أجل أن يصمد العدالة بين الكبار.

وأشاد المضحي، في أثناء حديثه لـ«الشرق الأوسط»، بكثير من الشخصيات من رجال الأعمال الذين وعدوا وأوفوا بتقديم كل الدعم للنادي، مشيراً إلى أن العدالة بات الضلع الثاني من محافظة الأحساء في دوري المحترفين، مما يتطلب دعمه

الأولويات، حينما يلتقي المهندس عبد العزيز المضحي، رئيس النادي، أنصار ناديه بتقديم أفضل المستويات مع فرقة في أقوى الدوريات العربية. وأشاد أندريا بالتعامل المميز الذي حظي به من إدارة العدالة، ومشوويه كافة وجماهيره، كما هو الحال لجميع اللاعبين، مما ساعد الفريق كثيراً في تجاوز العقبات التي صادفته، مبدياً ثقته في قدرة الفريق على الحفاظ على كل المكتسبات. وعلى الصعيد الاستثماري، بدأت الإدارة في تفعيل هذا الجانب من خلال متجر للملابس الرسمية للفريق الصاعد، داعية الجماهير إلى أن يحرصوا على اقتناء الطواقم الأصلية، مما يساعد في دعم النادي ورفع مداخيله المالية. ووضعت إدارة العدالة استكمال مشروع مقر النادي في مقدمة

الدما: علي القطان

حسنت إدارة نادي العدالة، الصاعد حديثاً لدوري المحترفين السعودي، صفقة التجديد مع هدف الفريق المدعشقي أندريا تشارلز، بعقد جديد يمتد إلى 2022، قاطعة بذلك الطريق أمام كثير من الأندية الكبرى في الدوري السعودي للمحترفين الراغبة في ضم اللاعب. ونجح أندريا في تقديم مستويات كبيرة مع الفريق، خصص من خلالها لقب هداف دوري الدرجة الأولى، حيث سجل كثيرا من الأهداف الحاسمة التي أسهمت بشكل كبير في صعود الفريق للمرة الأولى في تاريخه لدوري المحترفين السعودي في النسخة المقبلة. وعبر اللاعب أندريا عن سعادته بالاستمرار مع النادي، ممتدحا

بزيارات واتصالات منتظمة مع رجال الأعمال بالمنطقة الشرقية عامة، والأحساء خاصة، على أن مصاريف النادي ستكون باهظة جداً في الفترة المقبلة، في ظل الرغبة في

أندريا بعد توقيع العقد

التقاعد مع لاعبين على مستوى فني عال يمكنهم من أن يخدموا الفريق في دوري الكبار، مع الاحتفاظ أيضاً بنجوم الفريق الحالي الذي اعتبر أنه

## خسر نهائي كأس إسبانيا أمام فالنسيا ليؤكد أن جرح الخروج من دوري الأبطال لم يندمل بعد 3 أسابيع قبلت أحلام برشلونة السعيدة إلى نهاية موسم مريرة

وأكد مارسيلينو أن الفوز بلقب الكأس في العام الذي يحتفل فيه فالنسيا بمرور 100 عام على تأسيسه يمثل تكريماً خاصاً.

وقال مارسيلينو: «الفوز بكأس ملك إسبانيا والتغلب على برشلونة يمثل قيمة مضافة. برشلونة فاز بلقب البطولة في الموسم الأربعة الماضية على التوالي. أشكر اللاعبين وأشعر بسعادة بالغة لا توصف. أتذكر الكثير من الناس وراء هذا الإنجاز وخاصة اللاعبين الذين منحونا الفوز والسعادة».

واعترف مارسيلينو بأنه كان يحلم بإحراز هذا اللقب، وقال: «تحمّل بالفوز ولكن لا تحمّل بطريقة تحقيقه. منذ تأهلنا للنهائي، قلت إن بإمكاننا الفوز باللقب. نافسنا برشلونة جيداً في مباراتينا بالدوري الإسباني. احتلنا المركز الرابع في الدوري بمنحنا دفعة قوية».

كما اعترف مارسيلينو بأن فريقه عانى بعدما سجل ليونيل ميسي هدفاً لبرشلونة في الدقيقة 73. وقال: «لا يمكن أن تفوز بلقب الكأس دون معاناة».

وأشار إلى أن لاعبيه أظهروا على مدار المباراة مدى قدرتهم على اجتياز مثل هذه الصعوبات حيث تفوق برشلونة في بعض فترات المباراة.

وقال قائد لاعبي وسط فالنسيا داني بارخيو: «أنا في النادي منذ ثمانين سنواً وعشت لحظات سيئة جداً. أعتقد أن نادياً مثل فالنسيا يستحق هذا الفرص. لقد كتبنا التاريخ في موسم معبر جداً بالنسبة إلينا، في عامنا المثوري».

بدوره، قال قلب دفاع برشلونة جيرار بيكس: «حصل المنافس على فرصتين وسجل مرتين، حاولنا كثيراً لكنهم كانوا متكئين في الدفاع. في الشوط الثاني كنت سعيداً من رد فعل فريقنا. أصاب ليو القائم ثم سجل هدفه. كان بمقدورنا المعادلة لكننا لم ننجح. يجب أن ننهي فالنسيا، لقد استحق الفوز».

وتابع: «بالنسبة إلينا كان العام جيداً، في كل مرة نفوز بلقب الدوري نعتبر أن الموسم كان جيداً. لكن التوقعات كانت أعلى. ننهي الموسم بشعور جميل ومرير لأن الأمور كان يمكن أن تكون أفضل».



لاعبو فالنسيا يحتفلون بالتتويج بأبطال كأس إسبانيا (أ.ف.ب)

إقبال برشلونة هذا الصيف على حراك في فترة الانتقالات يكون «الأكبر (له) في العقد الأخير». في المقابل، نجح فالنسيا بتكريس عقده لبرشلونة هذا الموسم، فبرغم أنه استهل المباراة مع فوز يتيم في آخر 14 مواجهة بين الطرفين، فإنه كان تعادل مرتين مع برشلونة في الدوري (1 و 2 - 2).

وتسوّج الفريق الملعب بـ«الخفافيش»، مع المدرب مارسيلينو الذي حقق فوزه الأول كمدرب على برشلونة في 21 مباراة، بالكأس للمرة الثامنة في تاريخهم والأولى منذ 2008. وأكد مارسيلينو على أن التتويج على حساب برشلونة مثل «قيمة مضافة» لهذه الكأس ويشير إلى أن «ملك الكؤوس»، من حيث يتصدر قائمة أكثر الفرق فوزاً بلقب الكأس، وهو ما يضيف قيمة لإنجاز فالنسيا الذي حرم النادي الكتالوني من حلم التتويج بلقب للمرة الخامسة على التوالي.

وكان الحديث يدور في إسبانيا على أن ريال مدريد هو من سيكون مشغولاً في سوق الانتقالات الصيفية بقيادة المدرب الفرنسي زين الدين زيدان، في محاولة لإعادة توجيه الفريق إلى سكة الألقاب التي عرفها في عهده، لكن على ما يبدو أن الخيبة «الختامية» لبرشلونة قد تجعله أيضاً فاعلاً أساسياً في سوق الانتقالات. حتى الآن، الثابت الوحيد هو الانتقال المبرمج لفرانكي دي يونغ من أياكس أمستردام الهولندي إلى صفوفه في الموسم المقبل (75 مليون يورو). التقارير ترجح أن زميله ماتيس دي ليخت قد يسير على درب ذاته، مع بقاء الغموض محيطاً بالفرنسي أنطوان غريزمان الذي أكد مغادرته لانتليكتكو مدريد، من دون أن تحسم وجهته. وكتب فولش في «سبورت»: «من البديهي أنه يجب تجديد شباب الفريق النهائي جسدياً والمناهج نفسياً، ميسي وحده تحمل أكثر من اللازم»، متوقفاً

الأجواء والتوقعات في برشلونة خلال أسابيع قليلة، وأوضح بعد خسارة: «قبل شهر كنا نحفل بلقب الدوري وكنا قادرين على إحراز ثالثة. كان لدينا توقعات عالية، ولكننا لم نتكمن من الارتفاع إليها». وأضاف: «كلنا مستأؤون من خسارة النهائي، ولكن الوصول لهذا الدور أفضل من الخروج من دور الثمانية». وأكد: «لا يمكنني توجيه اللوم للاعبين، لقد قدموا كل شيء ولا أعتقد أن الأمر كان يتعلّق أكثر بالعقلية. كان الأمر يتعلّق أكثر بأن فالنسيا كان الفريق الأفضل في هذه المباراة».

وعند سؤاله مرة أخرى عن مستقبله مع الفريق، أعاد فالغيريدي التأكيد على أنه سعيد بالوجود في برشلونة، وقال: «لدي مشاعر جيدة (لللقاء)، أعرف أن الخسارة في هذا النادي صعبة للمدرب بسبب وجود مثل هذه المسؤولية وأحياناً يرتكب المرء الأخطاء لكن يجب مواجهة ذلك وأنا هنا من أجل ذلك».

تركت مجالاً متاحاً أمام الاحتمالات. لكن الرئيس سارع هذه المرة وبعد ضياع لقب الكأس، إلى تأكيد استمرار المدرب في الموسم المقبل. وقال بارتوميو: «يجب تهنئة فالنسيا، يستحقون الفوز. سنعمل على تجديد الفريق الموسم المقبل لكن الوقت ليس مناسباً الآن للحديث عن ذلك... قلنا دوماً إن إرنستو يملك عقداً معنا للموسم المقبل». وتابع: «هو المدرب... الموسم ليس فاشلاً وليس ممتازاً، هو موسم جيد جداً لأن الفوز بالدوري هو الهدف الدائم». مضيفاً: «أعتقد أن علينا القول إن المدرب لا يتحمل مسؤولية هذه الهزيمة بين عامي 2016 و 2018 بإحراز ثلاثة ألقاب متتالية».

لكن كامب نو مطلب، ومشجعو يريدون المزيد دائماً لا سيما على المستوى القاري، حيث شهدوا الغريم ريال مدريد يهيمن بين عامي 2016 و 2018 بإحراز ثلاثة ألقاب متتالية. في بعض مراحل الموسم، لا سيما بعد الإقصاء القاري، بدأ استمرار فالغيريدي مديراً لبرشلونة موضع شك تعززته تصريحات ملتبسة لرئيس النادي جوسيب ماريا بارتوميو،

الكأس قاتلة: «ضربة أخرى قاسية... الفريق مصاب ويحتاج إلى فحوص». أما بالنسبة إلى صحيفة «ماركا» المديرية فقالت: «برشلونة أنهى الموسم منهاراً». طرحت علامات استفهام كبيرة حول المدرب إرنستو فالغيريدي ومستقبله مع الفريق الذي قاده العام الماضي إلى الثنائية في موسمه الأول معه. في السجل الإجمالي، لا يمكن اعتبار المدرب البالغ 55 عاماً فاشلاً، مع ثلاثة الألقاب في موسمين.

لكن كامب نو مطلب، ومشجعو يريدون المزيد دائماً لا سيما على المستوى القاري، حيث شهدوا الغريم ريال مدريد يهيمن بين عامي 2016 و 2018 بإحراز ثلاثة ألقاب متتالية. في بعض مراحل الموسم، لا سيما بعد الإقصاء القاري، بدأ استمرار فالغيريدي مديراً لبرشلونة موضع شك تعززته تصريحات ملتبسة لرئيس النادي جوسيب ماريا بارتوميو،

أوقع برشلونة ضحية سيناريو مشابه للعام الثاني تالياً، ففي الموسم الماضي، تقدم النادي الكتالوني في ربع النهائي على روما الإيطالي 4 - 1 في الذهاب، قبل أن ينتقل إلى الملعب الأولمبي في العاصمة الإيطالية، حيث خسر صفر - 3 وودع المسابقة القارية أيضاً.

واختصرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» الكتالونية ما اختبره الفريق الرمزي للإقليم السابع من مايو (أيار) حيث فرط النادي الكتالوني بتقدمه المريح 3 - صفر على ملعب كامب نو على ليفربول الإنجليزي في ذهاب الدور نصف النهائي لمباراة دوري أبطال أوروبا، بنتلق خسارة قاسية صفر - 4 على ملعب أنفيلد. ومساء أول من أمس كانت الضميمة الثانية بخسارة الفريق بنتيجة 1 - 2 أمام فالنسيا في نهائي مسابقة كأس ملك إسبانيا.

من الثالثة، اكتفى برشلونة بالاحتفاظ بلقب الدوري الإسباني بعدما توج بطلاً للعبة للمرة السادسة والعشرين في تاريخه، وتبحر حلم تكرار الثنائية للمرة الثالثة خلال عقد من الزمن، بعد 2009 و 2015. واعترف ميسي، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، بصراحة قبل مباراة الكأس، بأن جرح الخسارة أمام ليفربول لم يندمل بعد.

وقال: «ما زلنا نتعافى من المباراة ضد ليفربول، أنا على الأقل. أريد فقط أن أفوز بهذا النهائي (كأس ملك إسبانيا) لأنني العام لم لقب جديد». كما لم يتحقق لميسي ما أراد، قطعاً هناك عشرات الألقاب من المشجعين في كامب نو قبل أشهر: الكأس ذات الأذنين الكبيرتين (لدوري الأبطال) ستعود إليكم هذا الموسم.

صور ميسي في أرض ملعب «بينتو - فيامارين» في ختام نهائي الكأس ضد فالنسيا، كانت مائة لصورته في أنفيلد بعد الخروج الصاعق أمام ليفربول: مطاط الرأس يخفي بديهيه وجهاً تملوه الملامح الخفية والأسى. بدأ أن برشلونة لم يتمكن من استنباط قوة ذهنية كافية لتجاوز آثار الخسارة الأوروبية. كان الموعد القاري في أنفيلد قاسياً هذا الموسم، لا سيما أنه

برشلونة، «الشرق الأوسط»

كان برشلونة الإسباني قبل نحو ثلاثة أسابيع على عتبة تكرار إنجاز ثلاثية الدوري والكأس في إسبانيا، ودوري أبطال أوروبا، وكان مهاجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي يصل ويجول في مناطق الخصوم، ويبد شياكهم من بعيد بالركلات الحرة... لكن النهاية لم تكن كما زُيم لها.

كانت الضميمة الأولى في السابع من مايو (أيار) حيث فرط النادي الكتالوني بتقدمه المريح 3 - صفر على ملعب كامب نو على ليفربول الإنجليزي في ذهاب الدور نصف النهائي لمباراة دوري أبطال أوروبا، بنتلق خسارة قاسية صفر - 4 على ملعب أنفيلد. ومساء أول من أمس كانت الضميمة الثانية بخسارة الفريق بنتيجة 1 - 2 أمام فالنسيا في نهائي مسابقة كأس ملك إسبانيا.

من الثالثة، اكتفى برشلونة بالاحتفاظ بلقب الدوري الإسباني بعدما توج بطلاً للعبة للمرة السادسة والعشرين في تاريخه، وتبحر حلم تكرار الثنائية للمرة الثالثة خلال عقد من الزمن، بعد 2009 و 2015. واعترف ميسي، أفضل لاعب في العالم خمس مرات، بصراحة قبل مباراة الكأس، بأن جرح الخسارة أمام ليفربول لم يندمل بعد.

وقال: «ما زلنا نتعافى من المباراة ضد ليفربول، أنا على الأقل. أريد فقط أن أفوز بهذا النهائي (كأس ملك إسبانيا) لأنني العام لم لقب جديد». كما لم يتحقق لميسي ما أراد، قطعاً هناك عشرات الألقاب من المشجعين في كامب نو قبل أشهر: الكأس ذات الأذنين الكبيرتين (لدوري الأبطال) ستعود إليكم هذا الموسم.

صور ميسي في أرض ملعب «بينتو - فيامارين» في ختام نهائي الكأس ضد فالنسيا، كانت مائة لصورته في أنفيلد بعد الخروج الصاعق أمام ليفربول: مطاط الرأس يخفي بديهيه وجهاً تملوه الملامح الخفية والأسى. بدأ أن برشلونة لم يتمكن من استنباط قوة ذهنية كافية لتجاوز آثار الخسارة الأوروبية. كان الموعد القاري في أنفيلد قاسياً هذا الموسم، لا سيما أنه

أحلام ميسي لم تتحقق (رويترز)

يونس أنجليس، «الشرق الأوسط»

## رابترز أول فريق كندي يصل إلى نهائيات دوري السلة الأميركي



كواي لينارد يحتفل بقيادة رابترز للفوز والتأهل للنهائي (أ.ب.أ)

بالحفاظ على الاستحواذ طوال الأشواط».

وكان اللاعب البالغ من العمر 27 عاماً، انضم إلى صفوف رابترز في صفقة تبادل صيف 2018 بعد موسم مخيب مع سان أنطونيو سبيرز. وأثار الفوز فرحة هائلة لمشجعي تورونتو الذين كانوا يقفزون في الملعب وخارجة، على وقع الهتافات والمفرقات. ونشر لاعب الفريق فريد فانفلت لقطات عبر حسابه على «إنستغرام» أثناء محاولته الخروج بالسيارة من الملعب، وعشرات المشجعين يطوفونها من مختلف الجهات وهم يرفعون أيديهم في الهواء ويصرخون احتفالاً، بينما سعى عنصر من الشرطة إلى إبعادهم بهدوء لإفساح المجال للمسيرة بالتقدم.

كما غرد رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو عبر حسابه على

يونس أنجليس، «الشرق الأوسط»

كتب النجم كواي لينارد فضلاً تاريخياً في سيرة فريقه تورونتو رابترز الذي تأسس في عام 1995، بقيادته إلى نهائي دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين للمرة الأولى، وذلك على حساب ميلووكي باكس صاحب أفضل سجل في الموسم المنتظم.

وتمكن رابترز بفضل النقاط الـ 27 التي سجلها لينارد، من التغلب على ميلووكي 100 - 94. وحسم السلسلة النهائية للمنطقة الشرقية لصالحه 4 - 2. وجلب النهائيات إلى كندا، للمرة الأولى، حيث سيلقي فريق غولدن ستيت ووريترز بطل الموسم الماضي.

وفي مباراة سادسة ضمن سلسلة من 7 مباريات ممكنة، أقيمت أمام متفرح ملايين ملايين مدركات قاعة «سكوشيا بنك» في تورونتو، وإلاف غيرهم احتشدوا أمام شاشة عملاقة في حديقة «جوراسيك بارك»، منح لينارد الذي يخوض موسمه الأول مع الفريق، المدينة الكندية، فرحة كبيرة بتحقيق نوع من مفاجأة بإقصاء فريق مرشح كبير لبلوغ النهائي.

وكرر تورونتو سيناريو مشابهاً للمباراة الخامسة على أرض ميلووكي، إذ تقدم الأخير في كثير من مراحلها، قبل أن تحسم النتيجة في نهاية المطاف لصالح رابترز الذي كان ليخارذ أفضل سجل له مع 27 نقطة. وأضاف 17 متابعاً هي الأعلى في مسيرته التي شهدت انتقاله من سان أنطونيو سبيرز إلى تورونتو العام الماضي. وقال لينارد بعد الفوز والتتويج بطلاً للمنطقة الشرقية: «واصلنا القتال طوال المباراة وتعاملنا

فيليب شاترييه الرئيسي في رولان غاروس، وتابعت: «تمتعت بكثير من الثقة، وعلى أن أشكر مدربي على ذلك». وتلقى الروسية في الدور الثاني الفائزة من لقاء الصينية وانغ يافان والتشيكية ماركيتا فوندرسوفوا.

وفي بقية نتائج الـ 12، تأهل اليوناني ستيفانوس تسيستيباس إلى الدور الثاني، بتغلبه على الألماني ماكسيميليان مارتيرير (6 / 2) و (6 / 2) وحقق تسيستيباس الفوز على منافسه المصنف 110 على العالم في ساعة و 48 دقيقة.

وسجل تسيستيباس (20 عاماً) تطوراً ملحوظاً في مستواه منذ تغلبه على فيدرر في الدور قبل النهائي لبطولة أميركا المفتوحة، كما فاز بلقب بطولة إستوريل التي أقيمت على الملاعب الرملية، وتغلب على رافائيل نادال، ملك الملاعب الرملية، في الدور قبل النهائي ببطولة مدريد، قبل أن يخسر النهائي أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش، المصنف الأول على العالم. كما وصل للدور قبل النهائي في بطولة روما. ويلتقي تسيستيباس في الدور الثاني مع الفائز من المباراة التي تجمع بين الهندي براينش جونسيواران والبوليفي هوغو ديلين. وكان الكرواتي مارين سيليتش قد تغلب على الإيطالي توماس فاينانو (6 / 3) و (6 / 1)، ليحجز مقعداً في الدور الثاني، كما فاز الفرويجي كاسبر رود على إرنستس جوليس من إستونيا (6 / 2) و (6 / 7) و (6 / 7) و (6 / 2). ويلتقي رود في الدور الثاني مع الإيطالي ماتيو بيريتيني الذي تغلب على الإسباني بابلو أندوخار (6 / 7) و (6 / 4) و (6 / 4) و (2 / 6). كما فاز الأسترالي اليكسي بوبيرين على الفرنسي أجو همبرت (6 / 3) و (6 / 6) و (6 / 7) و (6 / 3).

## اليوناني تسيستيباس يتابع عروضه القوية ويتأهل للدور الثاني لبطولة فرنسا للتنس بداية جيدة ليفيدرر وسقوط مفاجئ لكيربر في الدور الأول



كيربر ودعت مبكراً (رويترز)



فيدرر وانتصار أول في باريس

ورغم فوزها بثلاثة الألقاب في الملاعب الرملية ضمن 12 لقباً لها، لم تجد كيربر الأجواء التي تحبها في رولان غاروس، وأضافت: «المشكلة بالنسبة لي تكمن في الحركات والانزلاق والارتداد وكيفية ارتداد الكرة وكيفية اللعب على الرمل؛ إنها مختلفة عن الملاعب العشبية والصلبة، لذا هناك تحديات كبيرة أمامي للعب على الكرة والانطلاق نحوها». أما بوتابوفا، فتخوض غمار البطولة الفرنسية للمرة الأولى في مسيرتها الاحترافية، وهي المرة الأولى أيضاً التي تتمكن فيها من تحقيق فوز على لاعبة ضمن المصنفات العشر الأوليات عالمياً.

وقالت لاعبة الروسية: «استفدت من كل ثانية، ثمة أجواء مذهلة على هذا الملعب»، في إشارة إلى ملعب

ولا تعتبر الملاعب الرملية مفضلة عند كيربر، حيث لم يسبق لها تخطي دور الثمانية في 11 مشاركة سابقة لها بالبطولة الفرنسية. وقالت كيربر: «شهد العام الجاري فترات صعود وهبوط، وخسرت هنا في الدور الأول. ماذا يمكنني أن أقول؟ أنا محببة بالتأكيد، لكنني بذلت كل جهد ممكن في آخر أسبوعين لخوض اللقاء، وأنا سعيدة بحالتي في الأيام الأخيرة، لكن في النهاية لم أتدرب بجدية للمباراة». ولم تؤمن كيربر، التي كانت تستعد لصدارة التصنيف العالمي إذا فازت باللقب، بفرصها في الفوز. وأقرت: «في النهاية، لم تكن لدي تطورات كبيرة حقاً في البطولة، وأعتقد أن شعوري قبل المنافسات كان صحيحاً».

دقيقة فقط، تفوقت الروسية أناتازيا بوتابوفا (18 عاماً، ومصنفة 81 عالمياً) على كيربر المصنفة أولى عالمياً سابقاً حاملة لقب بطولة ويمبلدون الإنجليزية. وعانت كيربر (31 عاماً) في الفترة الماضية من إصابة في الكاحل الأيمن دفعتها للانسحاب من الدور الثاني لدورة مدريد الإسبانية، قبل أن تغيب عن دورة روما الإيطالية التي اختتمت نهاية الأسبوع الماضي.

وبطولة رولان غاروس هي الوحيدة التي لا تزال غائبة عن سجل كيربر، إذ سبق لها التتويج بلقبَي أستراليا المفتوحة وفلاشينغ ميدوز الأميركية عام 2016، قبل أن تضيق إليهما لقب ويمبلدون في العام الماضي. وفي رولان غاروس، كانت أفضل نتيجة لكيربر في ربع النهائي

## من جاك غريليش المتألق مع أستون فيلا إلى جيمس جناح سوانزي السريع وصولاً إلى تشي آدمز ريكيزة برمنغهام 10 من لاعبي الدرجة الأولى محط أنظار أندية الممتاز الإنجليزية

لندن، بين هيشر

مع نهاية الموسم المبهج من بطولة دوري الدرجة الأولى الإنجليزي، نبرز هنا 10 لاعبين تألقوا وأصبح بإمكانهم الانضمام لأندية القمة في الدوري الممتاز الموسم المقبل. ولم تشمل القائمة المختارة لاعبين معارين من أندية تنتمي للدوري الممتاز، مثل هاري ويلسون وتامي أبراهام، كما لم يتم اختيار لاعبين من الفريقين اللذين ضمنا الصعود تلقائياً: نوريتش سيتي وشيفيلد يونايتد، بالنظر إلى هؤلاء اللاعبين في طريقهم للمشاركة بالدوري الممتاز الموسم المقبل في كل الأحوال.

### 1 جاك غريليش (أستون فيلا)

إذا كان يسعى لترك بصمة مؤثرة على الدوري الممتاز، لا بد أن غريليش يعي جيداً أن الوقت المتاح أمامه محدود. عندما كان طفلاً، كان قائد أستون فيلا يحتفل بالأهداف بالقفز في الحديقة الخلفية لمنزله إلى داخل الشجيرات ويظهر بأنه يحتضن ملعب «هولت إند» مقر نادي أستون فيلا. ورغم أن اللاعب يعيش هذا الموسم واحد من أروع فترات مسيرته الكروية، من الصعب تخيل استمراره لموسم رابع على التوالي في دوري الدرجة الأولى. حتى اليوم، لا يتضمن سجل غريليش سوى 16 مباراة فقط بالدوري الممتاز شارك خلالها بالتشكيل الأساسي للفريق، مما يعني أن أمامه حلماً ومهمة عليه إنجازهما في أسرع وقت. والمؤكد أن اللاعب البالغ 23 عاماً يستحق ساحة تنافسية أكبر واليوم يصله فوز واحد خلال المباراة الفاصلة للترقي أمام ديربي ماونتي على أرض استاد ويمبلي لتحقيق ذلك.

### 2 دانييل جيمس (سوانزي سيتي)

نجح اللاعب البالغ 21 عاماً من تحقيق صعود سريع منذ إخفاقه في الحصول على فرصة المشاركة في أي مباراة مع صفوف شروسبري تاون بالدوري الدرجة الثانية منذ 18 شهراً ماضية، وعليه، جرى إلغاء فترة إعارته إلى شروسبري تاون. ومع هذا، يحظى لاعب جناح سوانزي سيتي ومتمنح ويلز بعدد كبير من المعجبين، بينهم مانشستر

يوناييتد. في مارس (آذار) وخلال مباراة بكاس إنجلترا، نجح جيمس من خلال انطلاقاته السريعة المتعرجة في ترك مدافع مانشستر سيتي نيكولاس أوتامندي في حالة دوام، بينما بدأ باقي لاعبي دفاع مانشستر سيتي في حالة يرثى لها. من جهته، علق بيب غوارديولا على أداء اللاعب بينما رفع حاجبيه في دهشة: «جيمس سريع على نحو مذهل، أمر ليس من السهل التعامل معه».

### 3 جارود بوين (هال سيتي)

على امتداد الموسمين الماضيين، سجل بوين 37 هدفاً من الجناح اليميني. ومع أن المقارنات مع الهولندي الشهير أريين روبن ربما تنطوي على بعض المبالغة في تقييم موهبته، فإن كل المؤشرات توحي بأن بوين الذي كان يلعب يوماً مقابل في صفوف هيرفورد يونايتد منذ خمس سنوات فقط، ينتظره مستقبل مشرق. وثمة اعتقاد بأن بوين، مهاجم القوى الذي تألق على جانب اللاعب، سيزدهر إذاؤه داخل الدوري الممتاز، مثلما

### 4 إزيي كونسا (برنتفورد)

بعد انتقال لويد كيلبي إلى بورنموث مقابل 13 مليون جنيه إسترليني، أصبح كونسا ولاعب ميدلبره دابل كوراي، اللاعب الوحيد من أحدث منتخبي إنجلترا الأقل من 21 عاماً غير المسجلين لدى نادي يانافس في الدور الممتاز. من جانبه، أقر مدرب برنتفورد، توماس فرانك، بأن الأمر مجرد مسألة وقت قبل أن ينضم لاعب قلب الدفاع خريخ أكاديمية تشارلتون، إلى لاعبي برنتفورد السابقين جيمس تاركوسكي وجون إيجان وكريس ميفام الذين انتقلوا إلى الدوري الممتاز. جدير بالذكر أن قيمة صفقة انتقال ميفام بلغت 15 مليون جنيه إسترليني.

### 5 داني لودر (ريدينغ)

يعتبر مهاجم ريدينغ ثاني

فعل زميلاه السابقان في هال سيتي أندري روبرتسون وهاري ماغواير. بعد انتقال لويد كيلبي إلى بورنموث مقابل 13 مليون جنيه إسترليني، أصبح كونسا ولاعب ميدلبره دابل كوراي، اللاعب الوحيد من أحدث منتخبي إنجلترا الأقل من 21 عاماً غير المسجلين لدى نادي يانافس في الدور الممتاز. من جانبه، أقر مدرب برنتفورد، توماس فرانك، بأن الأمر مجرد مسألة وقت قبل أن ينضم لاعب قلب الدفاع خريخ أكاديمية تشارلتون، إلى لاعبي برنتفورد السابقين جيمس تاركوسكي وجون إيجان وكريس ميفام الذين انتقلوا إلى الدوري الممتاز. جدير بالذكر أن قيمة صفقة انتقال ميفام بلغت 15 مليون جنيه إسترليني.

### 6 نبال موباي (برنتفورد)

بعد تسجيله 25 هدفاً، أصبح اهتمام أندية من الدوري الممتاز بضم موباي حقيقة مؤكدة. ولم يتفوق على اللاعب البالغ 22 عاماً من حيث عدد

الأهداف التي جرى تسجيلها في موسم عادي سوى تيمو بوكي. يذكر أن موباي انتقل إلى برنتفورد قادماً من سانت إتيان الفرنسي مقابل 1,6 مليون جنيه إسترليني منذ عامين على خلفية فترة إعارته مبهرة قضاها في صفوف نادي بريست. داخل الملعب، يبدي موباي قدرة كبيرة على الجري وصلابة في الأداء. وعلى مدار هذا الموسم، كان موباي حاضراً في جميع المباريات. ومن المتوقع أن برنتفورد سيطلب نحو 20 مليون جنيه إسترليني مقابل انتقال اللاعب هذا الصيف. جدير بالذكر أن موباي بدأ مسيرته الكروية تحت قيادة المدرب كلود بويل في نيس.

### 7 سعيد بن رحمة (برنتفورد)

يمثل بن رحمة إنجازاً آخر من الإنجازات التي تحسب لفريق العمل بقسم الكشافين في برنتفورد. كان اللاعب قد انضم للنادي قادماً من نيس الصيف الماضي، وقدم بن رحمة أداءً مبهراً في موسمه الأول داخل إنجلترا، وحقق أرقاماً كبيرة من حيث عدد الأهداف التي سجلها،



(من اليمين) كونسا نجم منتخب الشباب وفريق برنتفورد... و جاك غريليش لاعب أستون فيلا... وتشى آدمز ريكيزة برمنغهام

جانب مساعدته في إحراز 14 هدفاً بالدوري. وتبدو هذه الأرقام أكثر إبهاراً بالنظر إلى حقيقة أن بن رحمة شارك في التشكيل الأساسي خلال 63 من المائة من مباريات الدوري. وبالنظر إلى سرعته الكبيرة والخارقة، يشكك بن رحمة إلى جانب موباي وأولي واكينز ثلاثياً هجومياً خارقاً.

### 8 آدم ويست (بريستول سيتي)

قال مدرب بريستول سيتي، لي جونسون، العام الماضي خلال محادثة جرت بينه والرئيس التنفيذي بالنادي، مارك اشتون: «إن أبيع إدين فلنت إلا إذا حضرت لي ويست». ومنذ انضمامه للنادي قادماً من إبسوويتش مقابل 3,5 مليون جنيه إسترليني، نجح ويست في ترسيخ مكانته كواحد من بين أفضل المدافعين على مستوى دوري الدرجة الأولى. داخل الملعب، يبدي اللاعب المشارك بمرکز قلب الدفاع قدراً كبيراً من الوعي بمتطلبات الكرة الحديثة وثقة ونشاطاً في الاستحواذ على الكرة. وقد جرى الاعتماد عليه في أسلوب لعب 4 - 2 - 2.

ويبدو أن الفريق على موعد مع مزيد من التألق من جانب جوش براونهيل وكالوم أودودا، أيضاً.

### 9 لوكا كونيل (بولتون)

إلى ناد جديد بعد 10 سنوات قضاها في صفوف بولتون واندررز. كان ساوثهامبتون وبرايوتون قد تقدم كل منهما بعرض لضم اللاعب في يناير (كانون الثاني)، لكن الطلبين قوبلا بالرفض، بينما تركز أنظار كل من توتنهام هوتسبر وواتفورد وولفرهامبتون واندررز على اللاعب.

### 10 تشي آدمز (برمنغهام سيتي)

إذا نجح برمنغهام في التثبيت بآدامز هذا الصيف، سيكون بذلك حقل إنجازاً كبيراً. الملاحظ أنه حتى خلال الفترة التي شارك خلالها في كرة الهواة، قبل أن يظهر على الساحة العام وهو في الصفوف الأمامية، كان ثمة شعور مزاج لكل من تعاملوا مع آدامز أنه في طريقه يوماً ما للمشاركة في الدوري الممتاز. وقد نجح في تقديم أداء براع هذا الموسم وسجل 22 هدفاً لصالح ناد تعصف به مشكلات خارج أرض الملعب ونظراً لتمييزه بالقوة والعمل الدؤوب على نحو يثير في الأذهان صورة كالوم اللارم للناجح.

جيمس جناح سوانزي السريع محط أنظار مانشستر يونايتد

## اللاعب الأميركي الشاب الذي يمكن أن يكون الصفقة الوحيدة الجديدة للفريق الإنجليزي الموسم المقبل بوليسيتش: تشيلسي يتحلى بعقلية البطل وأتطلع للعب بجوار هازارد

لندن، دومينيك فيشيلد

برحيله لتولي مهمة نادي يوفنتوس الإيطالي. وبالإضافة إلى ذلك، أصدر الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) قراراً يمنع تشيلسي من التعاقد مع لاعبين جدد خلال فترتي الانتقالات، وهي العقوبة التي سيستأنف ضدها النادي الموسم المقبل. يقول بوليسيتش، لكنه لا يزال ينتظر الأسباب المكتوبة لرفض الفيفا للتعليق الذي سبق وأن تقدم به. ولا قبل أن يحسمه بايرن ميونخ في نهاية المطاف: «ما زلت أحاول استيعاب ما حدث. لقد كنت أحلم دائماً بأن اللعب هنا في إنجلترا، لذلك فإنه لشيء رائع أن أكون هنا».

ويصل بوليسيتش إلى تشيلسي في الوقت الذي يواجه فيه النادي عدداً من التحديات الكبرى، لعل أبرزها احتمال رحيل نجم الفريق إيدن هازارد إلى ريال مدريد الإسباني. وعلاوة على ذلك، تحوم الشكوك حول مستقبل المدير الفني الإيطالي ماوريسيو ساري مع الفريق. ورغم أن ساري قد نجح في قيادة تشيلسي لاحتلال أحد المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا ونجح في الوصول إلى المباراة النهائية للدوري الأوروبي، فإن علاقته بالنادي يشوبها الكثير من الاضطرابات، وتشير تقارير إلى أن تشيلسي قد يرحب

جيد، فإنهم يحترمونه». ونفسى لكي أكون جيداً وأن أكون لاعباً عظيماً، وهذه هي الطريقة التي أعمل بها دائماً. ومن السهل جداً تجنب الضغط الخارجي، لأنني أضع حدوداً فاصلة تمنعني من تأثري بمثل هذه الضغوط وأركز فقط على ما يمكنني القيام به». ولا يعرف بوليسيتش العاصمة البريطانية لندن جيداً، رغم أنه زارها من قبل مع والده، مارك، قبل 12 عاماً لكي يحضر إحدى مباريات تشيلسي. ورغم ذلك، لا يعد تشيلسي هو أول ناد إنجليزي يلعب له بوليسيتش، فعندما كان يبلغ من العمر ثماني سنوات أمضى عاماً في قرية تاكلي بمقاطعة أكسفوردشاير ولعب لفريق الشباب بنادي براكلي تاون.

وقد يلعب بوليسيتش في مركز الجناح مع تشيلسي، لكنه ربما يكون سعيداً أيضاً لو شارك في مركز صانع الألعاب. وعندما سئل بوليسيتش من قبل موقع النادي على الإنترنت عن اللاعبين الذين يتطلع للعب إلى جانبه في تشيلسي لم يذكر اسم هازارد، وذكر قائمة تضم كلا من نغولو كانتي وأنطونيو روديجر وديفيد لويز. يقول بوليسيتش: «هازارد لاعب رائع، ونحن جميعاً نعرف ذلك، وسأكون سعيداً للغاية لو تمكنت من تقديم مستوى قريب مما يقدمه. لكنني جئت إلى هنا لكي أعب بطريقتي الخاصة، ولن أسمح للضغوط الخارجية



بوليسيتش يتطلع لوضع بصمته على فريق تشيلسي الموسم المقبل

فريق الشباب، وكنت أمر بأوقات عصيبة، لكنني كنت أريد خوض هذا التحدي، لأنني أعشق كرة القدم. كنت أعلم أنه إذا قاتلت وأثبتت أنني جيد بما يكفي فإن الأمور ستسير على ما يرام. وإذا رأوا أنه يمكن أن تلعب بشكل

أول عامين لي في ألمانيا، فقد انتقلت إلى دولة جديدة ولغة جديدة وابتعدت عن عائلتي وأصدقائي، وكنت أعتقد أن الناس ينظرون لي ويتساءلون: من هذا الأميركي الذي جاء ليأخذ مكانتي؟». وتابع: «كنت أعب في

على الفور». وأضاف: «هذا هو التحدي التالي الذي أريد أن أخوضه. لقد كان عمري 15 عندما انتقلت إلى بوروسيا دورتموند. كنت أعلم أن هذه الخطوة لن تكون سهلة، وكان الوضع صعباً للغاية في

يتحلى بعقلية البطل ويضم مجموعة من اللاعبين الذين يتقون في قدراتهم وإمكاناتهم ويدركون أن أماناً طريفاً طويلة. لدينا فريق رائع بالفعل ويريد الجميع أن نتخذ الخطوات التي تمكننا من المنافسة على الألقاب



تصاريح لنحو 1500 مسجد للاستضافة

جمعيات خيرية سعودية تقدم وجبات إفطار للصائمين

الرياض - لندن، الشرق الأوسط،

عشرات الصائمين يجلسون بجانب بعضهم داخل مسجد في الرياض وأمامهم صحن مليئة بالطعام انتظارا لغروب الشمس كي يتسنى لهم أكله قبل القيام لإداء صلاة المغرب.

يتكرر هذا المشهد يوميا طوال شهر رمضان في مساجد بجميع أنحاء العاصمة السعودية، حيث تقدم وجبات الإفطار للصائمين مجاناً.

وقدمت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد السعودية تصاريح لنحو 1500 مسجد في المدينة لاستضافة مثل هذه التجمعات في رمضان هذا العام.

ويغلب على الحشود التي تتجمع لتناول الإفطار في المساجد عمال أجانب من جنسيات وخلفيات متعددة، مع تمثيل كبير للأسويين والعرب. ويرتاد تقديم الطعام مجاناً في جميع المدن الكبرى بالعالم العربي في رمضان، شهر العطاء والإحسان.

وفي السعودية مثلاً يهرع كنخبر من الأثرياء لسلاسل مطاعم كبيرة ومشهورة بتقديم صحن تقليدية تعتمد على الأرز مثل المدي والكبسة، ويطلبون كميات كبيرة من الوجبات لتوزيعها على الفقراء. والهدف من ذلك هو توفير وجبات إفطار رمضان مناسبة لخلق إحساس بالرضا بين أفراد المجتمع الذين يظفرون في المساجد.

وتوزع سلسلة مطعم السعودي مثلاً مجاناً عليه تحتوي على أرز ودجاج وماء ونمر وزبادي وهي وجبة تكلفتها المعتادة نحو عشرة

إنيهم يفعلون ذلك برضا

ساعات، يطلع شيء رائع، مذاقه

ساعة، يطلع شيء رائع، مذاقه



جانب من إفطار جماعي في أحد مساحد الرياض (رويترز)

أيام الأردن يستمتعون بأجواء إيجابية حول مآدبة رمضان



مبادرة خيرية لجمعية الشارقة الخيرية في عمان (رويترز)

عمان - لندن، الشرق الأوسط، احتشد زهاء 4 آلاف نديم في ملعب لكرة القدم بالعاصمة الأردنية عمان لاستمتاع بأجواء إيجابية وأنشطة مرحة أقيمت حول مآدبة إفطار رمضان ضخمة لجمعية خيرية. أقيمت المآدبة في إطار مبادرة خيرية كبرى لجمعية الشارقة الخيرية، التي مقرها في دولة الإمارات العربية المتحدة، بهدف التواصل مع حياتهم، بما في ذلك الصحة والتعليم. وجاء الإفطار من مختلف أنحاء المملكة، وتجمعوا في استاد البتراء

وجبات الطعام وتعبئتها، يقوم طاقم التوصيل بنقل الطعام للمساجد، حيث يجهب متطوعون الأماكن المخصصة لتناول الطعام في المساجد ثم يوزعونها على الحضور. وقال متطوع في توزيع وجبات الإفطار بالمسجد بدعى محمد شفيق الدين، من الإفطار على مختلف الجاليات بغلاديش «إنه يقوم بتوزيع الإفطار على مختلف الجاليات الآسيوية والعربية». وأضاف مصري يعمل في السعودية ويفطر في المسجد أيضا، يدعى محمد عمارة «الناس يبتجعوا مع بعض هنا في إفطار، بعد ما يفطروا يصلوا المغرب مع بعض، ونفس الطريقة كل يوم على كده».

حلو جدا جدا». ويرد طبخ ثالث في ذات المطعم يدعى حمود محمد «نحن في رمضان نقدم مئات الوجبات لإفطار الصائمين، ونحن صائمون نقوم ببذل جهد ولكن نستشعر بالفرح والغبطة لأن إحنا نقدم شيء للصائمين ونكون في خدمة الصائمين». وقالت موظفة استقبال القسم النسائي في مطعم السعودي تدعى العنود «في رمضان طبعاً تزداد تجمعات الأهل، العرازم، تفتير الصائم، الجمعيات الخيرية، أهل الخير يساهمون معنا، عندنا طاقم، يعني طاقم التوصيل، طاقم الأمور ماشية». وبمجرد طهي

وسعادة لأن ذلك العمل يمنحهم فرصة ليكونوا في خدمة الصائمين. وعن نوعية الطعام الذي يقدمونه يقول طبخ في مطعم السعودي يدعى رمضان مبارك: «الدجاج المحمر يكون من عدة بهارات يعني المميزة حقة المطبخ السعودي يعني من بصل وطماط (بنذورة) وملح، وفي رمضان الواحد يكسب الأجر».

ريالات سعودية (2,66 دولار). ويدفع قيمة هذه الوجبات متبرعون وجمعيات خيرية خلال شهر رمضان. ويقول مسؤولون في المطعم السعودي إنهم يطبخون أكثر من خمسة آلاف وجبة كل يوم لتغطية طلبات الجهات المانحة والجمعيات الخيرية. ويتوقع كثير من المطاعم زيادة الطلب على الطعام في رمضان فتنوع موظفين إضافيين لمواجهة أعباء العمل المتزايد. لكن حتى مع طواقم العاملين الكبيرة يبقى العمل مجهدا للموظفين من أجل تحضير مئات الوجبات لتوزيعها يوميا. ويقول الموظفون إنهم يفعلون ذلك برضا

ساعات، يطلع شيء رائع، مذاقه

ساعة، يطلع شيء رائع، مذاقه



مجموعة من الشباب يتجولون في قرية لإعلان السحور قبل الفجر في ماليزيا (أ.ب.أ)



سريالانكية تضع طعاماً للصائمين لتناول الإفطار في كولومبو (رويترز)



بائع بعد مسجدة في إحدى أسواق مدينة الكويت (أ.ف.ب)

عبر 50 لوحة تتجاوز الأجواء الاحتفالية دلالات رمزية لطقوس رمضان في معرض فني بالقاهرة

القاهرة: نادية عبد الحليم، يتمتع شهر رمضان في مصر بأجواء مميزة، ترتبط بالعادات الأصيلة والتقاليد الموروثة عبر مئات السنين. وفي معرض «رمضان جانا» الذي يحتضنه حالياً غاليري «نوت»، بحي الزمالك (وسط القاهرة)، ويستمر حتى 10 يونيو (حزيران) المقبل، يجتمع 36 تشكيلياً يقدمون نحو 50 عملاً تعكس رؤى فنية جديدة وأفكاراً متنوعة، تتضمن جوانب مختلفة لهذه الطقوس الرمضانية والأجواء التراثية بكل إثرائها. ومن أكثر ما يميز به المعرض هو تقديم إبداعات تتجاوز الاحتفاء الشكلي برمضان إلى دلالات رمزية ومعانٍ أكثر عمقاً.

تقول د. أسماء لـ«الشرق الأوسط»: «ما أردت أن أنقله للناس هو أن رمضان لا يعني الامتناع عن الأكل والشرب فقط، إنما هو شهر الخير والعطاء. والأمير نفسه ينطبق على لوحته الأخرى التي تتناول فيها (وقف رضوان بك) في منظر الغورية، الذي يعد رمزاً لعطاء الأثرية». الأعمال غير التقليدية التي يضمها يأتي عمل فني مركب، مختلف في طرحة وتكنيحه، للفنان باسم خلاف. فعبير خامات الأفلام القديمة والزجاج وقطع غيار السيارات وكاميرات

تقول د. أسماء لـ«الشرق الأوسط»: «ما أردت أن أنقله للناس هو أن رمضان لا يعني الامتناع عن الأكل والشرب فقط، إنما هو شهر الخير والعطاء. والأمير نفسه ينطبق على لوحته الأخرى التي تتناول فيها (وقف رضوان بك) في منظر الغورية، الذي يعد رمزاً لعطاء الأثرية». الأعمال غير التقليدية التي يضمها يأتي عمل فني مركب، مختلف في طرحة وتكنيحه، للفنان باسم خلاف. فعبير خامات الأفلام القديمة والزجاج وقطع غيار السيارات وكاميرات

تقول د. أسماء لـ«الشرق الأوسط»: «ما أردت أن أنقله للناس هو أن رمضان لا يعني الامتناع عن الأكل والشرب فقط، إنما هو شهر الخير والعطاء. والأمير نفسه ينطبق على لوحته الأخرى التي تتناول فيها (وقف رضوان بك) في منظر الغورية، الذي يعد رمزاً لعطاء الأثرية». الأعمال غير التقليدية التي يضمها يأتي عمل فني مركب، مختلف في طرحة وتكنيحه، للفنان باسم خلاف. فعبير خامات الأفلام القديمة والزجاج وقطع غيار السيارات وكاميرات



لوحة لأجواء رمضان في القاهرة للفنانة أسماء الدسوقي



مصر الغنية بالفنون الإسلامية في إحدى لوحات المعرض



بائعة الخبز من لوحات المعرض التي تبرز قيمة العمل في رمضان



لوحة توضح أجواء رمضانية في جنوب مصر



الفنانة نيهما حطة ترتدي قطعة فنية مستوحاة من رمضان



المشاركون من أجيال ومدارس مختلفة. فمن خلال الأعمال التي يضمها المعرض، نجد أن كل فنان يعبر بخاماته وأدواته المفضلة عن الشهر الكريم».

## خيبات أمل غالبية وأسئلة لا أجوبة لها قراءة في جوائز الدورة الجديدة

أحداث ومواقف لشخصيات مختلفة تلتقي وتفرد ثم تلتقي من جديد تحت ظل موضوع أهم شأنًا. الجائزة محددة بالإخراج الذي هو على صعدين دائمين: كيفية معالجة ما هو مهم للطرح وأسلوب المقاربة مع الموضوع المطروح. في كلا هاتين الخانتين لا يتشكل فيلم «الفتى أحمد» أي سابقة تستحق الاحتفاء، ناهيك عن أنه ليس الإخراج الأفضل مما شاهدناه في أفلام المسابقة هذه (ومجد ليدرو المودوفار و«مكسيم ومانتيا» لإكرافيه دي لان. شيء مقلق عندما يكون أحد هذه الأفلام «مكسيم ومانتيا» على قيمة فنية له على الإطلاق.

كل هذا من نسيج مفاده أن الأفلام التي كانت تستحق الفوز غابت بمعظمها عن النتائج وأن تلك التي تنتمي إلى مخرجين جدد برهنوا في أفلامهم الفائزة (مثل «اتلانتيس») وتلك التي لم تفز («المصقرون») على أنهم نواة مستقبلية من المبكر الاحتفاء بها في مهرجان غير مخصص للمخرجين الجدد كما حال «لوكارنو» مثلاً.

حسنتان وحيدتان خرجت بهما هذه النتائج: الأولى أن فيلم «طفليبات» للكوري جون - هو بونغ استحق جائزة المهرجان الذهبية وأن فيلم عبد اللطيف كشيش «مكتوب» حي 2 لم يكن من بين الأفلام الفائزة.

أفضل إخراج، تلك التي نالها الأخوان جان - بيير ولوك داردان، فإن المسألة لا تستطيع حمل أذار. الجائزة محددة بالإخراج الذي هو على صعدين دائمين: كيفية معالجة ما هو مهم للطرح وأسلوب المقاربة مع الموضوع المطروح. في كلا هاتين الخانتين لا يتشكل فيلم «الفتى أحمد» أي سابقة تستحق الاحتفاء، ناهيك عن أنه ليس الإخراج الأفضل مما شاهدناه في أفلام المسابقة هذه (ومجد ليدرو المودوفار و«مكسيم ومانتيا» لإكرافيه دي لان. شيء مقلق عندما يكون أحد هذه الأفلام «مكسيم ومانتيا» على قيمة فنية له على الإطلاق.

كل هذا من نسيج مفاده أن الأفلام التي كانت تستحق الفوز غابت بمعظمها عن النتائج وأن تلك التي تنتمي إلى مخرجين جدد برهنوا في أفلامهم الفائزة (مثل «اتلانتيس») وتلك التي لم تفز («المصقرون») على أنهم نواة مستقبلية من المبكر الاحتفاء بها في مهرجان غير مخصص للمخرجين الجدد كما حال «لوكارنو» مثلاً.

حسنتان وحيدتان خرجت بهما هذه النتائج: الأولى أن فيلم «طفليبات» للكوري جون - هو بونغ استحق جائزة المهرجان الذهبية وأن فيلم عبد اللطيف كشيش «مكتوب» حي 2 لم يكن من بين الأفلام الفائزة.



«طفليبات» الفيلم الفائز بالمسابقة

فلسطينياً كفاية»، وفي نيويورك بتركه وكيل أعماله الذي صحبه لكي يعرض المشروع على شركة إنتاج وحده ويمضي للاجتماع من دونه. بالطبع لا يختلف رجال شرطة مسلحين يرقبونها لأن لا أحداً آخر هناك مراقبته. لقاءه مع المنتج الفرنسي ينتهي برفض المنتج التمويل على أساس أن المشروع ليس

صعبة وكيف يقبض بعض رجال الشرطة مساحة المهني للتأكد من أنه لم يتجاوز الحجم المحدد له وتلك المرأة التي تمشي وحدها على رصيف المترو وخلفها ستة رجال شرطة مسلحين يرقبونها لأن لا أحداً آخر هناك مراقبته. لقاءه مع المنتج الفرنسي ينتهي برفض المنتج التمويل على أساس أن المشروع ليس

وأصلحته. وهو في الأسواق يلحظ أصارات أخرى لحياة ذات هدوء مستقر. بعد نصف ساعة هو في باريس ليقابل منتجاً. يحمل معه قبعة رأسه (تلك التي ظهر فيها على المنصة عند تسلق التلويه) ويرقب حالات غريبة مثل كيف يطارد البوليس شاباً أو كيف تهدر الدبابات في شوارع

لكن ما هو واضح أيضاً هو أن النتائج حملت بصمة لاتينية وفرنسية ونسوية. كل منها له الحق في الفوز طالما أن ما يعرضه هو الأفضل فعلاً. لكن من فاز؟ وما هو تفسير وجود 14 فيلماً إما فرنسي خالص أو بمساهمة فرنسية بنسبة بين 21 فيلماً مشتركاً في المسابقة؟

## التنترق الأوسط في مهرجان «كان» (11) والأخيرة

كان: محمد رضا تشي النتائج التي توصلت إليها لجنة التحكيم في نهاية الدورة 72 بذات المشاكل التي تتبلور كل سنة من جراء ثوابت اختيار يبدو كما لو أنها تظل كل لجنة تحكيم.

كان رئيس لجنة التحكيم المخرج المكسيكي اليخاندرو غونزاليس إيناريتو، واضحاً عندما ألقى خطبته (بالإنجليزية وليس بالإسبانية كما فعل في حفل الافتتاح)، وقال إنها كانت «سنة عظيمة ومتعددة الاتجاهات». ثم كان أقل وضوحاً عندما أكد في نهاية الحفل ومباشرة قبل تقديم الفيلم الفائز بالسعفة الذهبية أن التصويت كان ديمقراطياً، وكرر الكلمة ما قد يفيد بأنه أيضاً كان حافلاً بوجهات نظر متباينة.

كنا أشرفنا إلى بعض المشاكل في هذا الإطار: ستة مخرجين في لجنة واحدة لا بد أن ينشا عنها اختلافات كبيرة. لذلك انبثق عن تعدد الأصوات ستة جوائز كل منها تبدو كما لو كان صيداً في حقل مختلف. ومع أن إيناريتو أكد ديمقراطية التصويت (وهو أمر طبيعي) إلا أن معظمها ذهب لسينمائيين جدد على حساب سينمائيين لهم سنوات مديدة من التجربة. ليس لأن أفلام الجدد أفضل، بل - غالباً - تشجيعاً لهم.

## براد بيت لـ التنترق الأوسط: قضايا الزمن الراهن تثيرني رغم تشابكها

وإنتاج فيلم من دون تمثيلي وأي منهما أريد العمل عليه قبل الآخر. مثلًا لديك أربعة أفلام جديدة في مراحل مختلفة من الإنتاج لكنك تمثل في واحد منها فقط هو Ad Astra... صحیح. لكن هذا طبيعي. حين أقرأ المشروع الذي يُرسل إلى أو غير اهتمامي أقرأ لأقر إذا ما كنت سأقوم به أو لا، ثم إذا ما كنت أجد نفسي في إحدى شخصياته. ولا أستطيع أن أمثل في كل فيلم أقوم بإنتاجه؟ كيف ترى هوليوود اليوم؟ يقولون إن هناك سيادة لأفلام السوبر هيرو، مما يجعل من تحقيق أفلام مختلفة خافل بالمخاطر التجارية. يبدو العصر كذلك بالفعل، لكن ليس هناك ضمانات. صحیح أن أفلام السوبر هيرو لديها سطوة على معظم المشاهدين لكن هناك مساحة واسعة ما زالت متاحة لكل الأعمال. في رأيي أن هوليوود هي المصدر الأول للترفيه، ونحن كفناني علينا أن نوجه هذا الفن لكي يحمل بعض القيمة الفنية والموضوعية.

هذه هي المرة الأولى التي تمثل فيها مع ليوناردو ديكابريو... هل تستطيع التحدث عن هذه التجربة؟ نعم. أنا وليوناردو من جيل واحد وتجارب عمل كثيرة منحتنا معرفة واسعة في شتى جوانب الصناعة. أيضاً كلانا محترف كمثل والفرصة التي أتاحت لنا لنمثل معاً كانت رائعة لكل هذه الأسباب. لكن السبب الأهم في رأيي هو أن تارنتينو اختار لنا سيناريو جيداً يمنحنا الفرصة لكي نتبادل ونجسد الصداقة التي تربطنا كمثلين من خلال شخصيتين واقعتين. أتجاهم الواضح صوب الإنتاج والذي كنا تحدثنا فيه قبل بضع سنوات، هل يأخذ من وقتك كمثل؟ أريد أن أعتقد أنه لا يفعل. إن قيامي بإنتاج أفلام ما يعني قراءة المشاريع والدخول في تفاصيلها والاجتماعات التي تتم بشأنها واختيار المخرجين، كله لا يأتي على حساب جبي للعمل كمثل. لكن لا بد أنني في شكل ما أتعرض لضغط من نوع أن هناك اختياري بين تمثيل فيلم

مستوى المسؤولية الأخلاقية عند بعض الفئات. لو لم يكن «ذات مرة في هوليوود» من إنتاج شركة أخرى وعرض عليك إنتاجه... هل كنت ستقبل به؟ اعتقد نعم، لكن أي مشروع يحمل في داخله السبب في تبنيه. هذا المشروع ينتمي إلى تارنتينو بكل جوارح ومعرفة وخلفية وحب هذا المخرج لسينما. أعني أن الفيلم كان سيختلف لو أنتجه أو أخرجه أي شخص آخر. هل أنت من النوع الذي يحن للماضي؟ هل تفضل السينات على الزمن الحاضر مثلاً؟ لا أستطيع أن أقول إنني أفضل. لم أكن واعياً لكي أفهم أي شيء يذكر. لكني أحب سينما الأمانس تلك التي أنتجتها هوليوود في الستينات أو قبلها أو بعدها. رغم ذلك لا أعرف إذا كنت محقاً إذا قلت إنني لا أضع في أي أن يكون أكثر ميلاً للزمن الحاضر لأنني أفهمه ولأن قضاياها، رغم تشابكها، تثيرني أو ربما لأنني حبيس الزمن الذي أعيش فيه مهما يكن (بضحك).



براد بيت

من قبل المشهد الذي يتلقى فيه الطعنة. فريك يخبره بأنه قرر صرفه من الخدمة لأنه لم يعد يجد عملاً وتكاليف الحياة مرتفعة وعليه أن يحل مشاكله بيته وبين نفسه. سيداريو الفيلم منحه شخصية رجل يبحث عن المغامرة وليس لديه ما يخسره. هل تعبر الشخصية عنك على نحو أو آخر؟ لا. لا أستطيع أن أقول إنها تعبر عني. طبعاً من ناحية أحب المغامرة من حين لآخر. لا أختبئ تحت سقف البيت لائقاء لها، لكن بحث كليل عن المغامرة مرتبط بشخصيته. هو ابن هوليوود ويعرفها وهو شخص وسيم يستطيع أن يكسب ثقة الناس وربما كان يستحق أن يكون ممثلاً في أحد الأيام. لكن كليل من النوع الذي يقبل بما هو عليه. يوافق على وضعه وعلى حياته ولا يشكو. اعتقد أن القول هو اللب الذي يمكن لي أن أمنحه له. بعض الأحداث، والكثير منها في الحقيقة، يدور حول المثلة شارون ستون ولو أن كورين تارنتينو اختار أن يحكي عن اعتداء

مضافة إلى حرفته ممثلاً. «ذات مرة في هوليوود» ليس من إنتاجه، لكنه الفيلم الذي كان على الأعل سيمح لو أنتجه فيما لو عرض عليه ذلك. ماذا يعني لك «ذات مرة في هوليوود»؟ أرى ريك كما يمثل زميلي ليوناردو ديكابريو وكليف الذي أقوم أنا بدوره، فدين طبيعيين من أوجه كثيرة منتشرة بين كل منا يطمح للنجاح، ولاحقاً ما يجد نفسه وهو خائف من خسارته. عند ريك هناك خوف من فقدانه الشهرة والعمل. عند الشخصية التي أقوم بتمثيلها أفق مسدود. الذين يقومون بإداء أدوار الخطر بدلاً للممثلين في المشاهد الصعبة، ليس لديهم سنوات كثيرة من العمل. سريعاً ما يصل الواحد منهم إلى السن الذي لن يستطيع معه الاستمرار وسيخلفه آخر. هذا إذا لم يتعرض لسوء يمنعه من العمل تماماً. كالطعنة التي تلقاها كليف في النهاية إن؟ طبعاً. هذا مع أن مستقبل كليف كان غير مستقر حتى

لبراد بيت نصف الحضور في فيلم كورين تارنتينو الجديد «ذات مرة في هوليوود» (Once Upon a Time in Hollywood). النصف الآخر لصديقه وشريكه في البطولة ليوناردو ديكابريو. لا يغيب عن البال طبعاً أن الفرصة التي أتحت لهما للاشتراك في فيلم آخر وانتقهما بسبب سيناريو وضعه كورين تارنتينو وفي باله هذان الممثلان. بالنسبة لبراد بيت فإن حضوره في الحياة السينمائية يتميز بأنه ما زال فاعلاً (كذلك بالنسبة لديكابريو) هذا يعني أنه في الوقت الذي ما زال يلحظ فيه الأوار التي تريد تمثيلها على الشاشة، يحرص على إنتاج العديد مما تراه من أفلام. في البداية، كان توجه براد بت للإنتاج نوع من ضمانة تحقيق الأوار والشخصيات التي يريد تمثيلها. ضمانة مستقبلية في وقت قد لا تنصرف فيه الشركات الكبرى لإنتاج أفلام يرغب في تمثيلها. لكن الآن وبعد نحو عشر سنوات من قيامه بدور المنتج، صار الأمر حرفة فعلية

الدورة الـ 22 تكرم راندي ويستون... عاشق المغرب و«كناوة»

## «مهرجان كناوة» في الصويرة... حفلات موسيقية ومنتدى حول «قوة الثقافة»

مشروع التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وسمح بظهور وجهة الصويرة، كعلامة عالمية. ومع مرور الوقت والسدورات، أصبح «كناوة» سفراء حقيقيين للمغرب، إذ يسافرون كل عام إلى وجهات مثل نيويورك وواشنطن ولوس أنجلس ولندن وباريس وبروكسل وبرلين وأبيدجان وأستراليا. ومع مرور الوقت أيضاً، أصبح مهرجان «كناوة» وموسيقى العالم بمثابة ملحمة المغاربة الفخوريين بها.

وأشارت التازي إلى أن دورة هذه السنة تكسب أهمية خاصة، لأنها «ستخلق قوساً وفتحة آخر جديداً، ففي غضون بضعة أشهر، وبإسباط في ديسمبر (كانون الأول) 2019، ستقرر اللجنة الحكومية الدولية التابعة لـ (اليونسكو) في الطلب المقدم من طرف المغرب لإدراج فن «كناوة» في قائمة التراث الشفهي وغير المادي للبشرية». وختمت التازي كلمتها بالتقديمية بالقول: «خلال عقدين من الزمن، جملنا «كناوة» شهوداً على مغامرة إنسانية وفنية مدهشة، لقد غدت مغامرة أقلية كانت موجودة سابقاً في الشارع، ظاهرة موسيقية حقيقية معترف بها دولياً».



المهرجان يمثل فضاء للحرية وتبادل الآراء

وقارتها أفريقيا». وأكدت التازي أن «المهرجان كشف عن تراء الثقافة الشعبية، وأكد من جديد جذورنا الأفريقية من خلال ثقافة متغلغلة في جنوب الصحراء. كما أبان عن وجه جديد للشباب المغربي، باعتباره شباباً حراً، مبدعاً، متطوعاً، ومتعاطفاً للفن والعالمية، حيث يصر عاماً بعد آخر على إظهار تمسكه بهذا الحدث الثقافي الفريد». وزادت التازي أن المهرجان أظهر «تأثير الفن في

رواؤهم وأمالهم حول موضوع «قوة الثقافة في مواجهة ثقافة العنف»، في «عالم يغوص أكثر فأكثر في مستنقع العنف». ورات التازي أن «22 عاماً تؤكد أهمية وملاءمة مشروعنا الأحيان. كما زادت الشبكات الاجتماعية من حدة هذا العنف وعمقه السباق المحموم للقنوات الإخبارية والصانعين الجدد للإعلام».

وتكثت نايبة التازي عدي، منتجة المتظاهرة، إن المهرجان «يعتبر مدعاة للفخر بالنسبة



يقدم المهرجان فنانيين قادمين من أفاق موسيقية مختلفة

توفي في سبتمبر (أيلول) 2018، والذي استلهم من الجذور الأفريقية للجان لتطوير وتجديد فنه على الدوام. وحيث إن «مهرجان كناوة» وموسيقى العالم، يمثل فضاء للحرية وتبادل الآراء والخبرات، فإن من المنتظر أن تستضيف الدورة «منتدى حقوق الإنسان»، للسنة الثامنة على التوالي، وذلك بشراكة مع المجلس الوطني لحقوق الإنسان، حيث سيقيم المتدخلون القادمون من مختلف الأفاق بتبادل خبراتهم وأفكارهم

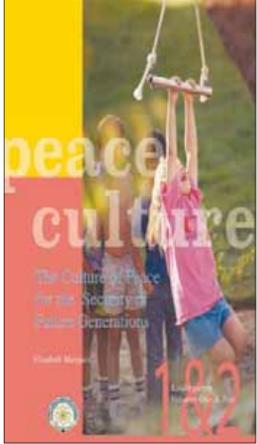
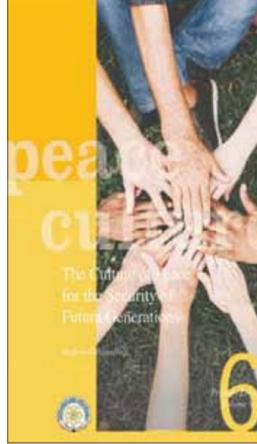
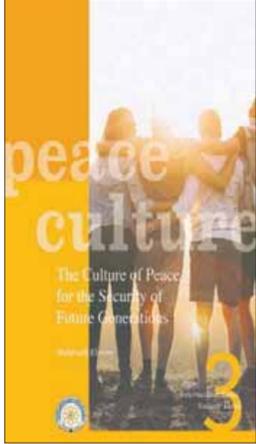
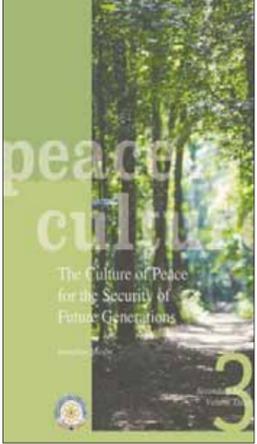
مع «تيناروين» من مالي، و«المزج في قلب المهرجان... صوت ذهبي وعذب» مع المعلم حميد القصري (المغرب) وسوشيل رامان (المملكة المتحدة - الهند)، و«سفراء الريكي في الصويرة» مع «نارد وورد» من جامايكا، و«اسفار روحانية على مدى 3 ليال، مع الليلة الرباطية واليلية الصويرية واليلية الشمالية».

النظر عن سعيه إلى نشر فن «كناوة» العريق، والمغم بالحياة اليوم أكثر من أي وقت مضى، يقدم المهرجان فنانيين قادمين من أفاق موسيقية مختلفة، ليؤكدوا مرة أخرى الطابع الكوني للغة الموسيقية. ويتضمن برنامج الدورة لحظات قوية بينها حفل «كناوة رومبا كونيكشن» في الافتتاح مع المعلم حسن بوسي (المغرب) وأوسين ديل مونتي (كوبا)، فضلاً عن فقرات بعنوان «مدينة الرياح تستقبل أمراء الصحراء»

مراكش: عبد الكبير المياوي تراهن الدورة الـ 22 من «مهرجان كناوة» وموسيقى العالم بالصويرة»، التي تحمل عنوان «دعوة للسفر»، على الجرة والأصالة، مقترحة على جمهورها، على مدى ثلاثة أيام، برنامجاً متنوعاً، يشمل حفلات موسيقية وفقرات أخرى مرافقة؛ أبرزها الدورة الثامنة من «منتدى حقوق الإنسان» في موضوع «قوة الثقافة في مواجهة ثقافة العنف».

ويقول المنظمون إن المهرجان، الذي تستعد مدينة الرياح لاستضافة دورة هذه السنة ما بين 23 و25 يونيو (حزيران) المقبل، يقترح فرصة لقاء فنانيين بارعين في مختلف اللوان الموسيقية، يحضرون ليختبوا، مرة أخرى، السروح العالمية للموسيقى. ولكونها اللغة التي يفهمها الجميع، تستعمل الموسيقى على محاورتها بكل النغمات والأصوات: الكوبية، والطارق، والتامبيلية، و«البيان»، و«الفلامنكو»، و«الريغي»... وحتمًا (الشانكاويت)، التي ستكون في قلب هذه الحوارات، هي دائماً جاهزة لرفع التحديات، ولتلاذماج مع الجميع. وبعض

## أعلنت تفاصيل المناهج الدراسية لتعزيز السلام «البابطين» تقيم «المنتدى العالمي لثقافة السلام» في لاهاي الشهر المقبل



نماذج من أغلفة مناهج السلام

البشرية من وبيلات الحروب، لتصبح فكرة السلام منهجاً وليست مجرد أمنيات. يذكر أنه سبق ووافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على اقتراح وضع 17 منهجاً للسلام الذي تقدم به رئيس المؤسسة عبد العزيز سعود البابطين.

لاستمرار نموها في المراحل الابتدائية والمتوسطة، ولغاية اكتمال نضجها في المراحل الجامعية، بحيث تصبح مؤهلة لطرح فكار السلام في داخل من تلقى هذه المناهج أولاً ثم فيما يتنشر هذا الملتقى من أطروحات عن السلام كضرورة حتمية لإنقاذ

التربوية والتعليمية في هذه المناهج مادة تتناسب وكل مرحلة عمرية بسهولة وعمق في أن واحد». وأضاف البابطين: «تسعى المؤسسة من خلال هذه المناهج إلى تتبع فكرة السلام منذ نشأة بذرتها في الحضارة وصولاً

إلى الخبراء الذين وضعوا هذه المناهج أخذوا بعين الاعتبار مراحل الاستيعاب الذهني منذ الطفولة وصولاً إلى مرحلة الشباب، وهي المراحل التي يكون فيها الإنسان في حالة التلقي العقلي والتشكيل الفكري، وبالتالي سوف تجد المؤسسات

والثالثية: «الديمقراطية المحلية والعالمية: الطريق إلى السلام»، «السنة الرابعة: التعليم من أجل ثقافة السلام وحقوق الإنسان»، «السنة الخامسة: دور هذه المناهج والية تعليمها قال رئيس المؤسسة عبد العزيز سعود البابطين:

الدمام، «الشرق الأوسط»، حرصه على تنمية الوعي حيث يتطلب إكمال مرحلة المحتوى المعرفي عبر الموقع الإلكتروني كجزء من إجراءات التقديم على العطاء (مبلغ مقطوع وغير مسترد)، مع الإشارة بأن التسجيل لا يزال متاحاً حيث يمكن التقديم من خلال زيارة الرابط المخصص للمبادرة. الجدير بالذكر أن برنامج «سند محمد بن سلمان» يرتكز على عدد من المبادرات الاجتماعية وغير الربحية بالشراكة والتنسيق مع جهات مختلفة، التي سبق وأطلقها وتبناها الأمير محمد بن سلمان سابقاً، كان آخرها: دعم الجمعيات الخيرية، وإطلاق سراح السجناء، وتطوير المساجد التاريخية وغيرها، ومن المقرر إطلاق عدد من المبادرات بشكل متتابع في المراحل المقبلة في برنامج «سند محمد بن سلمان».

## 10 آلاف من حديثي الزواج يستفيدون من «سند محمد بن سلمان»

الرياض، «الشرق الأوسط»، أعلن برنامج «سند محمد بن سلمان» استمرار صرف «العطاء» المخصص لمبادرة «سند الزواج» للدفعة الثالثة، حيث تخطى عدد المستفيدين للدفعة الثالثة 2200 مستفيد بعطاء يفوق 45 مليون ريال (12 مليون دولار)، ليبلغ بذلك إجمالي عدد المستفيدين أكثر من 10 آلاف مستفيد، بقيمة تجاوزت 200 مليون ريال (53 مليون دولار) منذ انطلاق المبادرة. وتعد مبادرة «سند الزواج» إحدى مبادرات البرنامج الموجهة لدعم ومساندة حديثي الزواج من السعوديين، حيث يتم تلقي الطلبات من خلال الموقع الإلكتروني ويتم التحقق من تطابق شروط وصحة بيانات المتقدمين بالتعاون مع الجهات الحكومية بشكل مستمر. وأشار البرنامج إلى

## كلمات أشهر المطربين تتحول إلى سهام تصيب الرئيس والوزراء جولة فرنسية لرباعي غنائي يسخر من السياسيين



الفريق الفرنسي الساخر في إحدى حفلاته

المرجع». ومنها أغنية للأطفال تؤديها شانتال غويا عن أرنب قتل صيادا. ويلعب الفريق على التشابه بين أسماء حيوانات الغابة ووزراء الحكومة بحيث تتحول الأغنية إلى فاصل من الطرائف السياسية. يحمل العرض عنوان: «عموما نحن متفقون».

رئيس الوزراء الاشتراكي السابق مانويل فالس حصته من التهمك خصوصا أنه غادر فرنسا وانتقل إلى إسبانيا ليرشح نفسه عمدة لبرشلونة. ويقدم الفريق إن أغنية عاطفية شهيرة مع توجيهها إلى فالس: «لا تذهب يا مانو...». كما لا تسلم أغنية شهيرة لفنان أو فنانة من تحويرات «الثلاثي

عن العمل. وكان رد ساكرون: «هل جربت أن تعبر الطريق إلى الناصية الأخرى لتجد عملا؟». وبعد التحوير تصبح نصيحة الرئيس: «هيا عبر الطريق إن الإشارة حمراء». وإلى جانب الرئيس، لا يسلم رئيس حزب سابق أو لاحق من هزل هذا العرض الغنائي. ونال

باريس، «الشرق الأوسط»، بعد عرض في باريس بيعت كل تذاكره سابقاً، بدأ فريق «ليه غوغيت» الفرنسي جولة في مدن البلاد لتقديم مختارات من أشهر الأغنيات التي يحفظها الجمهور. وميزة الفريق أنه يقوم بتحويل كلمات الأغنيات لكي تتحول إلى طرائف تسخر من الوزراء والسياسيين القدامى والجدد، وأولهم رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون. يتألف الفريق من ثلاثة رجال وامرأة. لكنه لسبب مجهول يقدم نفسه باعتباره «ثلاثي مؤلفاً من أربعة». ويرتدي أعضاؤه على المسرح قمصانا حمراء ويظهرون بمظهر رصين يخفي وراءه شطحات تجعل المستمعين يفرقون في الضحك. ومن المقاطع التي تلقى استجابة من الجمهور تحوير أغنية جوني هايلداي «كم أحبك» لتصبح على لسان ماكرون «كم اتمسك بك»، وهو تعبير اعتاد الرئيس الفرنسي استخدامه في خطاباته عن الدستور والحريات ومبادئ الجمهورية. كما يجري تحوير أغنية للمطربة ريتا ميتسوكو لكي تنقل النصيحة الشهيرة التي قدمها الرئيس لشباب اعترضه في الطريق وشكا له من أنه عاطل

## تطبيق يستخدم كاميرا الهاتف في تعليم اللغة الإنجليزية



لندن، «الشرق الأوسط»

طورت شركة البرمجيات الأمريكية العملاقة «مايكروسوفت» تطبيقاً جديداً يستخدم كاميرا الهاتف الذي لمساعدة الكبار في تعلم اللغة الإنجليزية. يتيح تطبيق «ريد ماي وورلد» أو «اقرأ عالمي» للمستخدم التقاط صور الأشياء المحيطة به باستخدام كاميرا الهاتف الذي ومعرفة أسماء هذه الأشياء من خلال مكتبة رقمية تضم أكثر من 1500 كلمة.

ونقل موقع «تك كرانش» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن شركة «مايكروسوفت» القول إن التطبيق يستهدف توفير إما وسيلة تعليمية إضافية لقطاعات التدريس الرسمية، وإما توفير طريقة لتعلم بعض الكلمات لهؤلاء الذين ليس لديهم الوقت أو المال لحضور دورات لتعلم اللغة الإنجليزية. وعلى خلاف وسائل التعليم التقليدية، يتيح تطبيق «ريد ماي وورلد» للمستخدم تحديد الأشياء المحيطة به والتي يتعامل معها يومياً لكي يعرف أسماءها الإنجليزية بمجرد تصويرها بهاتفه الذكي.

تقول «تفكول جويال» البرمجة في شركة «مايكروسوفت» والتي تشارك في تطوير التطبيق: «في البداية كنا نعتمد تطوير طريقة تعليم مخططة، لكن من خلال أبحاثنا واكتشافاتنا، أدركنا أن استخدام سلاح المطواة السويسرية (متعددة الاستخدامات) أكثر فائدة... سنطور أداة يمكن أن تساعدكم خلال

حياتكم اليومية أكثر من مجرد وسيلة تعليمية». حسب وكالة الأنباء الألمانية. وأخيراً، يشجع التطبيق المستخدمين على استعمال الكلمات الجديدة التي يكتشفونها من خلال ثلاث ألعاب كلمات موجودة في التطبيق. ويشير موقع «تك كرانش» إلى أنه في حين يبدو رقم 1500 كلمة قليلاً، لكنه قريباً من عدد الكلمات التي يمكن أن يتعلمها أي دارس للغة أجنبية من خلال فصول الدراسة التقليدية. وبحسب تقرير هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» فإن الكثيرين من دارسي اللغات الأجنبية

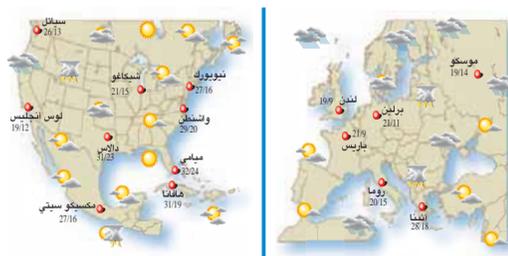
## سودوكو

5	4	6					
		9					5
			3		8		6
				3	2		9
8	1				2		4
	2						
4	8		7	5	6		
		9	4				

### الحل السابق

8	2	7	5	3	9	6	4	1
5	4	1	2	8	6	3	7	9
9	3	6	4	1	7	2	5	8
6	5	4	9	2	8	1	3	7
7	8	9	1	4	3	5	2	6
2	1	3	6	7	5	8	9	4
3	6	8	7	5	4	9	1	2
4	9	2	3	6	1	7	8	5
1	7	5	8	9	2	4	6	3

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجتمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

تمتد الجبهة الباردة من نيو إنجلاند في اتجاه الغرب عبر السهول الوسطى. ويؤدي ذلك إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة. مع توقعات بهطول المزيد من الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية المتفرقة على أغلب أجزاء الولايات الغربية مع انهيار الثلوج على الجبال المجاورة.

### أوروبا

تتحرك الجبهة الباردة عبر أجواء المملكة المتحدة وتؤدي إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة. وتتساقط المزيد من الأمطار الغزيرة إثر المنخفض الجوي في جنوب الدول الإسكندنافية مع تساقط الثلوج على المرتفعات العالية. ويؤدي المنخفض الجوي الآخر إلى هطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية في إيطاليا ثم في النمسا.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

يسود الطقس الجاف والمشمس على أجزاء كبيرة من المنطقة مع استمرار المرتفع الجوي السائد. وتظهر السحب والغيوم المتفرقة في الصباح على غرب اليمن وحتى جنوب غربي السعودية مع توقعات بهبوب العواصف الرعدية في فترات ما بعد الظهر.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

يسود الطقس الجاف على أجزاء كبيرة من المنطقة مع استمرار المرتفع الجوي السائد. مع ظهور واضح لاشعة الشمس وارتفاع درجات الحرارة في فترات ما بعد الظهر. وتوقعات بهطول الأمطار الغزيرة وهبوب العواصف الرعدية على أجزاء من شمال العراق من نظام العواصف السائد في شمال البلاد.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتحرك الجبهة الباردة من المرتفع الجوي السائد في البحر الأبيض المتوسط إلى شمال غربي ليبيا، وفي اتجاه الجنوب الغربي إلى شمال الجزائر وحتى شمال المغرب. ويؤدي ذلك إلى هطول الأمطار الغزيرة المتفرقة على شمال تونس.





## 10 من لاعبي الدرجة الأولى محط أنظار أندية الممتاز الإنجليزية



سمير عطالله

### جنتلمان بمواصفات كاملة

كان اسم سامي الخطيب يخيفنا. وفي أحسن الحالات، يقلقنا أو يزعجنا. هو كان في المكتب الثاني (المخابرات) وسلطة فؤاد شهاب، ونحن كنا في «النهار» والحريات ومحاربة المكتب الثاني وفؤاد شهاب. هو، ورفاقه الضباط، كانوا يخيفوننا. لكننا ننتقدهم ونخاف. وكنا نحكي عليهم ونخاف. وكاننا مجالسنا في المقاهي عن ظلمهم وتجربهم وعداؤهم للحريات. وكنا نتجنبهم، هم ورجالهم ومخبريهم وعسس الليل.

انتهت الشهبائية، ومات فؤاد شهاب، ونشئت ضباط المكتب الثاني في العالم، ولم يتصل بي بعد أحد ليعاتبني على شيء. وصار اللواء ووزير الداخلية المرعب سامي الخطيب واحداً من حلقة الأصدقاء الدائمين. وكنت أعاتبه: إلى هذه الدرجة لم تكن كتاباتي مهمة عندكم؟ لا تليفون، لا عتاب، لا تنبيه، ولا حتى السلام عليكم؟ وكان يضحك. وإذا الححت يضحك أكثر. وصار جميع ضباط المكتب الثاني أصدقاء ورفاقاً. ولم نعد نعرف كيف نعتذر من فؤاد شهاب ومرحلته ومدرسه. وقد شرفنتي مؤسسة فؤاد شهاب عندما دعت السفير الروسي لدى لبنان الكسندر زاسبكين للحديث عن تاريخ ومستقبل العلاقات الروسية العربية الشهر المقبل، واختارت أن أكون أنا من يجاوره.

هذا حكم بالبراءة على الذين أساءوا فهم الشهبائية. ويؤسفني رجول (أبو بديع) قبل أن يحضر الندوة. ويؤسفني رجوله في كل حال. فالضابط المرعب كان صديقاً طريفاً وطيباً. وكان درعاً في الصداقات، لا يتم ولا يستغيب ولا يفرط في موداته. وعندما أصدر مذكراته تدافع الناس يبحثون عن أسرارهم وأسرار خصوصهم. لكن سامي الخطيب لم يتعرض مخلوق، ولم يستغل شرفاً، ولم يثار في انتقام. وغاب قبله رئيسه الجنرال لحدود من دون أن يتلفظ باسم أو خبر جارح. وكنت أقول له دائماً لماذا لا تكتب مذكراتك؟ فكان يجيب، لأنها ليست ملكاً لي.

سامي الخطيب كان الأكثر «اجتماعياً» بين المرعبين، وربما أيضاً الأكثر مودة. وكنت أقول له ضاحكاً: الذي جعلك وزير داخلية لا يعرف الناس. كان يجب أن تكون وزير خارجية وصانع دبلوماسية ومصالحات وكتائب خطابات لا ترضي أحداً ولا ترزعل أحداً لكنها تعجب الجميع.

كان أبو بديع (ورفاقه) مثال الضابط النظامي الأنيق والجنتملمان بكامل المواصفات، وبينها لعبة الغولف. وكان أبا طيباً وصديقاً يُفتقد حياً وغائباً.



مستاري الزايري

m.althaidy@aaawsat.com

### حكايا الماضي؛ بريطانيا و النفط السعودية.

قصة اكتشاف البترول بالسعودية قصة غنية وممتعة وتستحق الاقتراب منها، درامياً و أكاديمياً وثقافياً وغير ذلك من صور القرب.

منذ اكتشاف البترول بكميات تجارية مذهلة بشرق السعودية 1936 - 1937 والثروة هذه رسخت في عظام وأعصاب جسد الدولة والمجتمع، رسوخاً حميداً، ربحاً من الزمن، حتى جاء عصر «الرؤية» الجديدة والعمل على بناء الاقتصاد السعودي بعيداً عن إيمان الحليب الأسود.

محمد المناع، رجل عمل بخدمة الملك عبد العزيز في ديوانه، مترجماً وموظفاً مرموقاً بديوان الملك ومرافقاً له، كتب تجربته في أول كتاب يكتب باللغة الإنجليزية عن قصة توحيد السعودية، يكتبه أحد السعوديين.

كتابه بعنوان (توحيد المملكة العربية السعودية) عقد فصلاً خاصاً تحت عنوان «قصة الزيت» نجد هذه التفاصيل العجيبة، من رجل كان شاهداً عليها.

بعدما أفاض المناع بالحديث عن الثري الأميركي «صديق العرب» كما كان يلقب نفسه (شارلز كرين) وهي شخصية مركبة وسينمائية فعلاً، وكيف كافح مراراً وتعرض لخطر الموت بالصحرَاء من قبل فرقة من الإخوان، حتى نجح بالتواصل مع الملك، ثم إقناعه بالبحث عن البترول والمعادن، فوافق الملك، وبعث كرين من قبل خبيراً هو «كارل تويتشل» ونقّب وبحث الرجل، ليس بالشرقية فقط، حتى الوسط عند مواقع مثل «الرش» و«نفي». طبعاً لكرين قصة أخرى مع سفير الملك بمصر وموضع ثقته، فوزان السابق.

يقول المناع عن تويتشل: «بعد أن قضى في جزيرة العرب نحو ثمانية عشر شهراً وجد أن التكوينات الجيولوجية في منطقة الظهران، تشير بوضوح إلى احتمال وجود الزيت فيها». ويضيف: «أخذ تويتشل تقاريره إلى الملك، وأوضح له ما يحتاج إليه للبحث عن الزيت وماذا سيحدث لو عثر عليه. وكان، مثل كرين، يتحدث بطريقة خيالية عن المدن والطرق البرية وسكك الحديد والمطارات والمدارس والمستشفيات، وغيرها من مظاهر الدولة الصناعية الحديثة، التي يمكن أن تنشأ من ثروة الزيت. ورغم حماسة تويتشل فقد كان جلالته مرتاباً، لأنه كان لا يزال يعتقد في قرارة نفسه بأنه لم يكن هناك إلا صحور لا قيمة لها تحت صحرائه الجرداء. لكنه وافق على أنه إذا كان هناك زيت في بلاده فلا بُد من العمل لاستخراجه وبيعه. وكان الأمير فيصل، حينذاك، على وشك السفر لزيارة بريطانيا. وبناء على تعليمات الملك ذهبت إليه بنسخة من تقرير تويتشل. وخلال زيارته لتلك البلاد سلّم التقرير إلى حكومتها وعرض عليها، كما طلب منه والده، أن يمنحها امتيازاً الزيت في الأحساء. وبعد ذلك بوقت قصير تسلم الملك برقية من سفارة بريطانيا في جدة تفيد بأن الحكومة البريطانية تشكره على عرضه لكنها ليست راغبة فيه»!

يحاول المناع تفسير عرّوف بريطانيا، التي لم ترد التحية باحسان منها لليد السعودية، وبعد تأمل وبحث خرج المناع بهذا الجواب:

«رفضم للعرض قد يكون سببه، بطبيعة الحال، مجرد الغياب». واي غياب حقاً، حتى الدول العظمى ترتكب الحماقات، وبعضها من نوع الحماقات الفاخر!



المثلة الفرنسية جيرالدين ناكاشي تصل إلى حفل توزيع الجوائز في مهرجان كان السينمائي (غيتي)

## دراسة تكشف تعامل الأمعاء مع الطعام على مراحل

منها»، وإلى جانب كل ذلك، فإن المرضية لتجهيزه لمواجهة أي هجوم محتمل، وقد تكون الاستفادة المناعية الخافطة في بداية الأمعاء جزءاً من سبب كون اللقاحات الغموية أقل فعالية». ويقول موسيدا: «جهود تصنيع اللقاحات عن طريق الفم تعثرت بسبب صعوبة توليد استجابة مناعية قوية تؤدي إلى إنشاء ذاكرة مناعية قوية في الجسم تجاه المسببات

مناعي كبير، ثم يقوم النظام المناعي بتركيز قوته في الأجزاء الأعمق للتخلص من مسببات الأمراض دون التدخل في تناول الطعام». ويؤكد موسيدا أن هذه الاختلافات المناعية بين شرائح الأمعاء، يمكن أن تفيد في عدد من الأغراض العلاجية، بما في ذلك علاج اضطرابات الجهاز الهضمي.

المواد الغذائية مع وجود دفاعات أقل قوة تجاه مسببات الأمراض التي توجد بها، ثم تحدث في الأجزاء الموجودة بالطرف البعيد منها «فلتر» لما تم إدخاله، ليتولد عنها استجابات مناعية أكثر قوة للقضاء على مسببات الأمراض. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «نيتشر»، أدخل الفريق البحثي

## العثور على معلمة يوغا ظلت مفقودة 17 يوماً في غابة

لندن، «الشرق الأوسط»

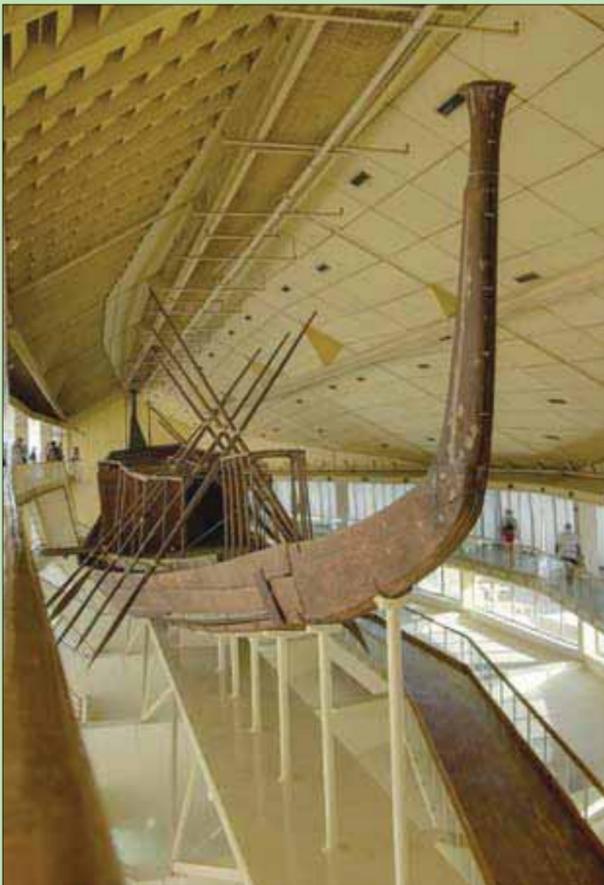
بعد أن ظلت على قيد الحياة بشرب مياه الينابيع وأكل العشب، عثر فريق إنقاذ في ولاية هاواي الأميركية على معلمة يوغا ضلت طريقها منذ 17 يوماً خلال نزهة سير في محمية طبيعية. وذهبت أماندا إيلر (35 عاماً)، في نزهة بمحمية غابة ماكاواو في جزيرة ماوي يوم الثامن من مايو (أيار) لكنها ضلت طريقها عندما توصلت في المحمية التي تغطي نحو ألفي فدان، وهي تعتقد أنها في الطريق لسيارتها، حسب «رويترز».

وعثر فريق إنقاذ استجارته الأسرة على إيلر ظهر الجمعة في واد بجوار مسطح مياه على بعد كيلومترات من سيارتها.

وقال خافيير كانتيلوبوس وهو منسق البحث من داخل طائرة هليكوبتر في تصريح للصحافيين: «بالتأكيد هي هناك إن شاء الله. إنه أمر لا يصدق».

وبدت إيلر، التي تعمل أيضاً أخصائية للعلاج الطبيعي، حافية القدمين وتعاني من سوء تغذية كما عانت من كسر في الساق وتمزق في عضروف مفصل الركبة وحروق نتيجة الشمس. ونقلت إيلر بالطائرة إلى مستشفى ويتوقع أن تتعافى تماماً. واطلق اصداقها حملة على «فيسبوك» بعنوان «اعثروا على إيلر». وقبل ساعة فقط من إعلان العثور عليها عرضوا مكافأة قدرها 50 ألف دولار لمن يقدم معلومات تقود إلى مكانها.

## «غوجل» يحتفي بذكرى اكتشاف مركب الملك خوفو



مركب الملك خوفو

القاهرة، عبد الفتاح فرج

احتفى عملاق محركات البحث «غوجل» أمس بالذكرى 65 لاكتشاف سفينة خوفو «مركب الشمس» عبر وضعه صورة المركب على صفحته الرئيسية. وتعد سفينة خوفو التي اكتشفها الأثري المصري كمال الملاخ في عام 1954 عند قاعد الهرم الأكبر خوفو الجنوبية، إحدى أقدم السفن في العالم، حيث كان يستخدم القدماء المصريون لاستعادة الحياة من الأماكن المقدسة وأطلقوا عليها اسم سفن روح الآلهة.

وقد عثر في محيط الهرم الأكبر على 7 حفرات تحوي بعضها مركب، 5 منها تتبع هرم خوفو و2 لأهرام الملكات. كما تم العثور على حفرتي مركب الشمس جنوب هرم خوفو في حالة جيدة ومغلقة.

من جهته، يقول الدكتور حسن عبد البصير، مدير متحف مكتبة الإسكندرية، لـ«الشرق الأوسط»: «احتفاء غوجل بمركب الملك خوفو أمر جيد ورائع، لإبرازه أهمية المركب الأثري بشكل خاص، ومنطقة الأهرامات الأثرية بالجزيرة (غرب القاهرة) بشكل عام، فهرم الملك خوفو أبرز عجائب الدنيا السبع القديمة المتبقية، ومركب الشمس المكتشف عام 1954 في عهد الرئيس جمال عبد الناصر، على يد الأثري المصري كمال الملاخ، من المركب النادرة المكتملة». وأضاف عبد البصير الذي عمل مديراً لمنطقة أهرامات الجزيرة، ومشرفاً سابقاً لمشروع المتحف المصري الكبير: «بعض الأثريين اقترحوا نقل المركب الشمسي من موقعه الحالي بجوار هرم خوفو، إلى المتحف الكبير بحجة تشويهه المنطقة الأثرية، لكنني حذرت من خطورة تحطيم قطع المركب جراء عملية النقل

## موقع «إنستغرام» متهم بتسريب أرقام هواتف وعناوين بريد إلكتروني

لندن، «الشرق الأوسط»

قال أحد الباحثين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات، إن موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» سرب بيانات الاتصالات الخاصة بعدد كبير من المستخدمين، بما فيها أرقام هواتفهم وعناوين بريدهم الإلكتروني. ونقل موقع «سي نت كوم» المتخصص في موضوعات التكنولوجيا عن ديفيد ستاير، خبير البيانات، أنه تم رصد كود المصدر لحسابات بعض مستخدمي «إنستغرام»، بما في ذلك معلومات الاتصالات الخاصة بهم عندما يتم تحميل الحساب على صفحة متصفح الإنترنت، مشيراً إلى أنه أبلغ «إنستغرام» بهذا الاكتشاف، في وقت سابق من العام الحالي، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

يذكر أن بيانات الاتصالات الخاصة بالمستخدمين لا تظهر على صفحة بيانات المستخدم، بل تظهر على نسخة الكمبيوتر الشخصي من موقع «إنستغرام». رغم أن التطبيق الخاص بالموقع يستخدم هذه البيانات في التواصل مع المستخدم.

وقال ستاير إن هذه الفقرة أدت إلى تسرب معلومات آلاف المستخدمين، وبينهم أفراد وشركات وعلامات تجارية شهيرة، مضيفاً أن وضع معلومات الاتصالات الخاصة بالمستخدم في «كود المصدر» يتيح للقراصنة سرقة هذه المعلومات، وتجميعها فيما يشبه قائمة أرقام الهاتف.

من ناحيتها، قالت ستيفاني أوتواي، المتحدثة باسم «إنستغرام»، إن «معلومات الاتصالات التي تم اكتشافها في هذه الحالة، ليست معلومات سرية، لكن معلومات الاتصال الخاصة بباي عضو في مجتمع إنستغرام يمكن عرضها إذا اختار المستخدم تغيير حسابه إلى حساب تجاري».

وذكر ستاير أنه اكتشف وجود أرقام الهواتف وعناوين البريد الإلكتروني، في كود مصدر منذ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، على الأقل، من خلال البحث على نسخة محفوظة في الأرشيف من حسابات «إنستغرام». مضيفاً أنه أبلغ الشركة بهذا الاكتشاف في فبراير (شباط) الماضي، وأنه تم علاج المشكلة في مارس (آذار) الماضي.